

المسألة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطفولة

المجلد ١١

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١١ الطفولة (المجلد العاشر)			
ظاهرة تشفير الأحداث .. مشكلة تبحث عن حل	السياسي المصري	١	٩٥/١٢/١٧
تطعيم ٦,٥ مليون تلميذ ضد شلل الأطفال	الأهرام	٣	٩٥/١٢/١٨
٤ ملايين طفل مصري في سوق العمل ! على تركي	الأحرار	٣	٩٥/١٢/١٨
الفقر والطلاق والجمل ثلاثية ضياء الأطفال	العربي	٦	٩٥/١٢/١٨
الأحد القادم .. أكبر مهرجان يشهده أطفال مصر غادة عبد الله	الجمهورية العربية السورية	٩	٩٥/١٢/١٩
رذنه هي حقوق الطفل المصري وفاء الغزالي	أخر ساعة	١٠	٩٥/١٢/٢٠
دهلي الكلام أليس منصور	العالم لا يوم	١٧	٩٥/١٢/٢٠
الاحتفال بيوم الطفل المعوق	العربي	١٨	٩٥/١٢/٢١
الأمم المتحدة تنفذ برنامج التعميش د. محمد علام	الحياة اللندنية	١٩	٩٥/١٢/٢١
خطة لتحسين أحوال العمال الأطفال !! د. طارق رمضان	مبام الخير	٢٠	٩٥/١٢/٢١
وإد الناس يمسحون الأحذية !	مبام الخير	٢١	٩٥/١٢/٢١
موزان مبارك ترأس لجنة تحكيم مسابقة أدب الأطفال	الأهرام	٢٢	٩٥/١٢/٢٢

المجلد رقم ١١	الطفولة (المجلد العاشر)	المؤلف	العنوان	رقم الصفحة	التاريخ
حكاية : قانون الطفل	الأحكام	محمد سالم		٢٣	٩٥/١٢/٢
الطفولة في ظل الشريعة الإسلامية	الشعب	نادية عدلي		٢٤	٩٥/١٢/٢٢
جريمة بلا عقاب	الشعب	نور المدي سعد		٢٥	٩٥/١٢/٢٢
الأطفال وحقوقهم علينا (٣)	الأحكام المسائي	عبد الجابر احمد علي		٢٦	٩٥/١٢/٢٣
معنى الكلام	العالم العربي	البيس منصور		٢٨	٩٥/١٢/٢٤
قضية وراي	الأخبار	رفعت مخروس		٢٩	٩٥/١٢/٢٤
مناقشة مشاكل الأطفال المعوقين في مؤتمر دولي بالقاهرة غدا	الأحكام	جدي المصدي		٣٠	٩٥/١٢/٢٤
قضية وراي	الأخبار	اسامة شلش		٣١	٩٥/١٢/٢٥
برنامج لحماية المتسربين من الانحراف	المساء	ابراهيم العزب		٣٢	٩٥/١٢/٢٦
اللقطاء يجتاحون شوارع العاصمة	الأحكام	عامر سلجمان		٣٤	٩٥/١٢/٣٠
كنت متشوقة للقاء سوزان مبارك والاستفادة من خبرتها الثرية	نصف الدنيا	ميرفت ميهاد		٣٦	٩٥/١٢/٣١
انشاء شبكة عربية للطفولة وبذلك للمعلومات	الأخبار	مجبدة ابراهيم		٤٠	٩٥/١٢/٣١
الأوبر طلال يدعو الى الاهتمام بالتنمية البشرية	الأحكام	بهيبة مفتار		٤١	٩٥/١٢/٣١
ضحايا المجرة من الريف للمدينة وتدهور احوال المعيشة	الأجالي			٤٢	٩٥/١٢/٣١

مجلد رقم ١١	الطفولة (المجلد العاشر)	مجلد	التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	مؤلف
نداء واستغاثة	العربي	٩٦/٠١/٠١	٤٣		جمال محمد عبد الوهاب	
رعاية الأطفال المعاقين حالة خاصة جدا	الأهرام المسائي	٩٦/٠١/٠٢	٤٤		نحلة متولي	
قريبة للأطفال المشردين اقامتها في العاشر من رمضان	الأهرام	٩٦/٠١/٠٢	٤٥			
خطة اعلامية للتوعية بمشكلة عمالة الأطفال	الأهرام	٩٦/٠١/٠٣	٤٦		فؤاد سعيد الدين	
حظر تشغيل الحدث قبل بلوغه ١٨ سنة	الجمهورية	٩٦/٠١/٠٥	٤٧		حسن عثمان	
خطة شاملة لمحو الامية تحت رعاية سوزان مبارك	الأخبار	٩٦/٠١/٠٥	٤٨		مهيبة ابراهيم	
فنانين حماية تعجل بدون مقابل	الأهرام	٩٦/٠١/٠٥	٤٩		والدة السيد	
الطفل المصري في انتظار معجزة	جواء	٩٦/٠١/٠٦	٥٠		القبائل بركة	
أول تجربة في مصر للتنمية جوانب الأبعاد بين الأطفال	الأهرام	٩٦/٠١/٠٧	٥١		سناء صليحة	
المراعاة في خطر !!	الأهرام	٩٦/٠١/٠٧	٥٢		أحمد نصر الدين	
المراعاة في خطر !!	الأهرام	٩٦/٠١/٠٧	٥٣		أحمد نصر الدين	
مشروع اتفاق عربي في شأن عمل الأحداث	الحياة اللندنية	٩٦/٠١/٠٧	٥٤		جابر القرومطي	
أطفال العمالة .. معظمهم متسربون من التعليم	الأهرام	٩٦/٠١/٠٨	٥٥		ياسر مهران	
قريبة لأطفال الشوارع في مصر	الحياة اللندنية	٩٦/٠١/٠٩	٥٦			

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكتبة للأطفال في مقبرة العقاد .. لماذا ؟ موافق ابو النيل	الأهرام	٦٠	٩٦/٠١/١١
رفع سن الطفولة الى ١٨ عاما وحظر تشغيل الأطفال حتى سن ١٤ عاما جهاد عبد المنعم	الوفد	٦١	٩٦/٠١/١٢
مشروع القانون .. وثيقة لحماية الطفل المصري الأهرام المسائي		٦٣	٩٦/٠١/١٢
في سبيل يوم هادي	الشعب	٦٣	٩٦/٠١/١٢
مصور ضحايا وأفلام معادية فاروق الخادم	هواء	٦٤	٩٦/٠١/١٣
لماذا يهزأ عن ماركو بولو ولا يقرأ عن ابن بطوطة ؟ الطيب زاك	الحياة اللندنية	٦٧	٩٦/٠١/١٣
٣ مليون طفل عامل وب أسوة مهدي عبد الرحيم فودة	الأخبار	٦٩	٩٦/٠١/١٤
مشروع قانون الطفل يحمي مصر المستقل وفاء الشامي	مايو	٧٣	٩٦/٠١/١٥
تشغيل الحدث قبل سن ١٨ سنة .	الأهرام المسائي	٧٥	٩٦/٠١/١٥
٨ ملايين دولار من امريكا لمشروعات الأمومة والطفولة الأهرام		٧٦	٩٦/٠١/١٥
حظر تشغيل او تدريب الأطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة هيثم سعد الدين	الأهرام	٧٧	٩٦/٠١/١٦
سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة	الأهرام	٧٨	٩٦/٠١/١٨
لجنة برلمانية تدرس مشروع قانون الطفل	الأهرام	٧٩	٩٦/٠١/١٨
سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة	الأهرام المسائي	٨٠	٩٦/٠١/١٨

مجلد رقم ١١	(الطفولة) (المجلد العاشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	سنة ملايين معوق من بينهم ١,٨ مليون متخلف عقليا	الشعب	٨١	٩٦/٠١/١٩	علي القماش
	صورة قاتمة	الشعب	٨٤	٩٦/٠١/١٩	
	الندية الفيديو جيم وملاط الجلياردو تختبرش الشباب	المياة المصرية	٨٦	٩٦/٠١/٢١	
	الحرمان بيلارد اطفال الشوارع ا	الاحوار	٨٨	٩٦/٠١/٢١	زياد عبد الله
	٧٥٠ الف جنيه لمشروعات وعاية الطفل المهوق بقنا	الاعرام	٩٢	٩٦/٠١/٢٣	
	برنامج لمناصرة عقد الطفولة والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل	الاعرام	٩٣	٩٦/٠١/٢٤	
	لجنة برلمانية تبحث مشروع قانون الطفل	الاعرام	٩٤	٩٦/٠١/٢٥	ماجدة مهنا
	قراءات	اخبار اليوم	٩٥	٩٦/٠١/٢٧	
	بلدية وتجارة البانجو II	الوفد	٩٧	٩٦/٠١/٢٧	
	الطفولة المفتوحة ا	الاعرام	١٠٠	٩٦/٠١/٢٧	جميل مطر
	سوزان مبارك: تختتم متحف الطفل	حواء	١٠٦	٩٦/٠١/٢٧	
	اطفال للربن والبييم والتأجير ا	نصف الدنيا	١٠٣	٩٦/٠٤/٢٨	زين العابدين خيرى
	سوق سوداء ومافيا دولية .. لتجارة الاطفال	العالم اليوم	١٠٥	٩٦/٠١/٢٨	حمدي الهسيير
	اقدام الاطفال	وطني	١٠٧	٩٦/٠١/٢٨	اسامى عزيز

مجلد رقم ١١ العنوان المؤلف	الطفولة (المجلد العاشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دماء جديد	الأهرام	١٠٨	٩٦/٠١/٣٩	
القائمة ١٣ قصرا جديدا للثقافة في ١٠ محافظات	الأهرام المسائي	١٠٩	٩٦/٠٢/٠٤	
مشروع اجتماعي وسمي للأطفال الورش بالقاهرة عيد العادي تمام	الأهرام	١١٠	٩٦/٠٢/٠٤	
الكبار يستغلون الأحداث لاوتكاب الجرائم ويختلون من العقاب هنا مصطفى	الوفد	١١١	٩٦/٠٤/٠٥	
ابن الحادية عشرة يحفظ القرآن ويجيد تلاوته احمد محبوب	الشعب	١١٣	٩٦/٠٢/٠٦	
معرض لكتب الأطفال لدول البحر	الأهرام	١١٤	٩٦/٠٢/٠٦	
اللجنة البرلمانية بمجلس الشعب تؤيد مشروع الطفل ماجدة مهنا	الأهرام	١١٥	٩٦/٠٣/٠٧	
فهر منماج لتربية اولادنا عبلة الساعاتي	الأهرام	١١٦	٩٦/٠٣/٠٩	
الأطفال يعرضون الكراسي الموسيقية على البالون	الأهرام	١١٨	٩٦/٠٢/١١	
مجلسا اعلى لتدعيم الممارات الفنية والتدريبية للأطفال ١ الوفد		١١٩	٩٦/٠٢/١٣	
التكاتف في مصر والحوية في فلسطين والتسول في السودان حنان جاد	الهرى	١٣١	٩٦/٠٢/١٣	
اطفال في المزاد محمد رجب	أخبار الحوادث	١٣١	٩٦/٠٢/١٥	
مصر تكرم حفلة القرآن الكريم	اللواء الاسلامي	١٣١	٩٦/٠٢/١٥	
حق ولدي في الحياة - قصة حقيقية احمد الحسيني جاشم	الأهرام	١٣٠	٩٦/٠٢/١٦	

مجلد رقم ١١	الطفولة (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٣١	الأهرام	٩٦/٠٢/١٦	طفل يحفظ القرآن بارقام اياته وتفسير بن كثير والنسفي والسيوطي عبد المؤمن محمود
١٣٢	الأهرام	٩٦/٠٢/١٦	الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بليلة القدر ويكرم الفائزين في المسابقة سمعيد حلوي
١٣٤	الأهرام	٩٦/٠٢/١٦	تونس : فنان الاطفال في ليلة القدر نبيتين السعدني
١٣٥	الأهرام المسائي	٩٦/٠٢/١٧	تعديلات جهورية بمشروع قانون الطفل
١٣٦	نصف الدنيا	٩٦/٠٢/١٨	طريقة بعض اولياء الامور جيهان لطفى
١٣٩	مايو	٩٦/٠٣/١٩	العمل ممنوع .. قبل سن ١٤ كمال الدين
١٤١	الأهرام	٩٦/٠٣/١٩	٤٠ الف جنيه للفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم احمد طلعت
١٤٣	الأهرام	٩٦/٠٣/٣٠	سوء تغذية الطفل المصري يؤدى الى قصور وظائف المخ هالة ابو زيد
١٤٣	الأهرام	٩٦/٠٣/٣٠	بيروت اعرابية .. وليست تربية !! محمد مصطفى الهراعى
١٤٤	الجهاني	٩٦/٠٣/٣١	اعادة نظرا وليد الحامص
١٤٥	الأهرام	٩٦/٠٣/٣١	عقاب أب
١٤٦	الأهرام	٩٦/٠٣/٣٣	اول مشروع قانون متكامل لحماية الطفل المصري ماجدة مننا
١٤٧	الأهرام	٩٦/٠٣/٣٣	موافق انجيس منصور
١٤٨	الأهرام	٩٦/٠٣/٣٣	٣ مليارات جنيه للأطفال

مجلد رقم ١١	الطفولة (المجلد العاشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
عبد المعطي احمد	الانهرام	١٤٩	٩٦/٠٢/٢٣	حقوق الاسرى ما هي ؟	
مريم ابو ربة	الانهرام	١٥١	٩٦/٠٢/٢٣	انظار طفلك الوليد .. في دراسة امريكية !	
	الانهرام	١٥٢	٩٦/٠٢/٢٣	ملاحم شخصية طفلك تتحدد في الاسبابم الاولى	
جمال عبد المحم	الوفد	١٥٣	٩٦/٠٢/٢٣	مجلس الشعب يناقش قانون الطفل	
	الانهرام	١٥٥	٩٦/٠٢/٢٣	خطة للنهوض بالطفولة واعادتها لمرحلة التعليم الاساسي	
	الانهرام	١٥٦	٩٦/٠٢/٢٤	مشروع قانون يلزم الدولة بحماية الطفولة والامومة	
	الانهرام	١٥٨	٩٦/٠٢/٢٤	كاركاتير : مجلس الشعب يناقش قانون الطفل	
	الوفد	١٥٩	٩٦/٠٢/٢٥	الغاء مادة حبس الأزواج الراضخين لاجراء الفحص الطبي	
محمد المفتار	الجمهورية	١٦٢	٩٦/٠٢/٢٥	مجلس الشعب وافق بالاجماع على قانون الطفل	
	الاخبار	١٦٧	٩٦/٠٢/٢٥	الحكومة تسحب المادة الخاصة بحظر توثيق عقود الزواج قبل خمس الراغبين فيه	
	الانهرام	١٦٩	٩٦/٠٢/٢٥	الحكومة والمجلس يوجهان التعمية للسيدة سوزان مبارك	
شريف احمد	الانهرام	١٧٠	٩٦/٠٢/٢٥	الفحص قبل التوثيق	
عبد الجواد علي	الانهرام	١٧١	٩٦/٠٢/٢٥	الموافقة على قانون حماية الطفل من حيث المبدأ	
	الجمهورية	١٧٤	٩٦/٠٢/٢٦	قانون حماية الطفل	
سيلفيا النقامي	الانهرام	١٧٥	٩٦/٠٢/٢٦	مناقشة اجازات مصر لحماية الطفولة مع مسئولة باليونيسيف	

مجلد رقم ١١	الطفولة (المجلد العاشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
		الأهرام	١٧٦	٩٦/٠٢/٣٦	طفل معمر
		الأهرام	١٧٧	٩٦/٠٢/٣٦	الأطفال هم أبطال عرسهم السيدماني محمد عبيد
		الأهرام	١٧٨	٩٦/٠٢/٣٦	جائزة الأعمال الصحفية
		عقيدتي	١٧٩	٩٦/٠٢/٣٧	بالتو في أحسن
		عقيدتي	١٨٠	٩٦/٠٢/٣٧	قانون الطفل مطابق للشريعة
		عقيدتي	١٨١	٩٦/٠٢/٣٧	ماذا بعد قرار قانون حماية الطفل ٢٢
		الأهرام	١٨٥	٩٦/٠٢/٣٧	التمسك بالشريعة الإسلامية في النسب الاسم عهد الجواد علي
		الأحرار	١٨٨	٩٦/٠٢/٣٧	قانون الطفولة !! والجنسية المجهولة !! مستطفي كامل مراد
		الجمهورية	١٨٩	٩٦/٠٢/٣٧	مجلس الشعب أقر قانون الطفل محمد المنطار
		الوفد	١٩٣	٩٦/٠٢/٣٧	مجلس الشعب يواصل مناقشة قانون الطفل محمود غلاب
		الأهالي	١٩٤	٩٦/٠٢/٣٨	الطفولة في سجون متحركة بهيجة حسين
			١٩٥	٩٦/٠٢/٣٨	أول مرة في تاريخ مصر .. قانون متكامل للطفل نور ساعة
		الأهرام المسائي	١٩٧	٩٦/٠٢/٣٨	الحكومة تشيد بجهود السيدة سوزان مبارك
		الأهالي	١٩٨	٩٦/٠٢/٣٨	التجمع يوافق على قانون الطفل
		الأهرام	٢٠٠	٩٦/٠٢/٣٨	لماذا سحبت الحكومة هذه المادة؟



ظاهرة تشغيل الأحداث... مشكلة تبحث عن حل عمالة الطفل قضية تثير قلق المنظمات الدولية

الحدث في أي من الاحكام السابقة . ويؤكد الدكتور عبده هاشم بيان اصحاب الورش لاتخاذهم الرحمة بالاطفال بل انهم يعتكفون عليهم بالضرب المبرح ، ولخرون يشوهونهم بماء النراو يكونونهم بالكلاب مما يؤدي الى حدوث تشوهات جسدية .

اسا دكتورة إيمان فوزي - مدرس الصحة النفسية بشرية عين شمس - فتؤكد انه يطلق في الصحة النفسية على عمالة الاطفال الاسماء الى الاطفال فاعمال اقل من ١٠ سنوات يحرم من طفولته ويحرم من ان يعيش كطفل بالاضافة الى تحميله للمسئولية كاملة ومن المخالف ان بنشأ غير سوى نفسيا

ويؤكد د . حمام هبة استاذ علم النفس بشرية عين شمس ان تعاليف الطفل مع الاوساط الكبيرة او داخل علم الكبير منذ الصغر فيه خطر لابد ان ندرك اهميته في خلق الشخصية السوية التي تنمو في كالة جوانبها النفسية والاجتماعية والانفعالية .

يقول عبدالمتعم عزب - المحامي بالاستئناف العالي - ان القلقون وضع عددا من القيود على تشغيل الأحداث ومنها عدم تشغيل الحدث الذي يقل سنه عن ١٧ سنة في اعمال معينة كالعمل امام الاشراف بملابس غير العمل في مله الاسطوانات وورش الدوكو والصلام والقرار الوزاري ينص على انه يجب على كل صاحب عمل يستخدم حدثا ان يوقع عليه الكشف الطبي بصفة دورية وان يقدم له كويا من اللين يوميا كذلك الزهم بوضع كشف باسماء الأحداث المشغلين لديهم في مكان ظاهر موضعا لساعات العمل واوقات الراحة والا تزيد عدد ساعات العمل للأحداث اقل من ١٧ سنة عن ٦ ساعات .

وقد صير القلقون بالا يعمل الحدث قبل سن ١٢ سنة بفرض ان يكون قد تلقى مسطرا من التعليم وعن المعلومة للمخالف فلن صاحب العمل يعاقب بغرامة لاتقل عن عشرة جنيهات ولا تزيد عن عشرين جنيها ولايسال من له الولاية الشرعية عن

رغم الاعلان عن عقد الطفولة . ورغم توجيهات القيادة السياسية لكافة الأجهزة المعنية في الدولة بالاهتمام بصناع المستقبل وتوقيع الرعية المتكاملة لهم إلا ان الواقع العمل يؤكد ان قطاعا عريضا من فئات الاجتهاد يعيشون حياة الطفولة المشردة وخير شاهد على ذلك ميلادية الآلاف من تزاروح اعمالهم ما بين الخامسة والخامسة عشر من مختلف صنوف التشغيل بدءا من الاعمال الشاقة ومرورا بالمشوهات الجسدية وانتهاء بالمعامات المستتمة .

وان كان تشغيل الأحداث في مصر قد اصبح ظاهرة تثير قلق المنظمات الدولية بسبب ما يتعرضون له يوميا من ممارسات تتناقض مع كرامة الاعراف والقوانين وبخاصة حقوق الطفل التي اقروها المجتمع الدولي .. منذ عام ١٩٥٩ وحتى الان فإن السؤال الذي يطرح نفسه كيك نحمي اطفالنا من ظاهرة تشغيل الأحداث ؟



البحوث والتدريب والمعلومات

الصدر:

100

التاريخ :

Page 1 A

تطعيم ١٤.٥ مليون تلميذ
ضد شلل الاطفال

تقرر البدء بحملة قومية للتطعيم ضد شلل الأطفال يوم ١٣ يناير القادم وليلة ٦ ايام للتطعيم ٦.٥ مليون طفل تحت عمر اربع سنوات حيث تم توفير ٨.٧ مليون حصة للتطعيم.

أعلن ذلك الدكتور علي عبدالحق وزير الصحة وأضاف أنه تم توفير كافة التجهيزات والمعدات وسلسلة التبريد والسيارات والفرق الحربية لتأجاج هذه الحملة وسوف تخصص الحملة الأولى في جميع مراحل التعليم الابتدائي عن مرض شلل الأطفال وكيفية الوقاية منه وذلك بالاتفاق مع أجهزة وزارة التعليم.



١٨ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للمحفوظ والتدريب والمعلومات

صناديق الاتصال

٤ ملائيتين

فصل مصري في سوق الصل

مرت أعداد الطفولة... وكالعادة القينا المهرجان والزينات ونلهم
وأطفال التليزيون، يحنون بالاناشيد التي أعنت للتمسية ولم
تنس الحكومة أن تقيم الندوات التي تلقى فيها الخبث
الزينة... ولكن الندوات تلك التي قيمت تحت عنوان الحد من
عمالة الأطفال، والمقصود الندوة وصورت التوصلات البراقة
وسلطان بعدها الندوات كل عام تحت عناوين مختلفة وتغير
أغاني المهرجانات... وأيضاً سيظل أكثر من ثلاثة ملايين طفل
يعملون في الورش والحقول وكل المهن الدنيا التي تنسحق منهم
طوائعهم وتتركهم فريسة للعذاب على أيدي بعض وجوش
الورش ولكل بند جربائهم من الاتفاقي على نيتائهم بل والبلع
ملادين الحضريين وأجبرهم عن الاتفاقي على نيتائهم بل والبلع
لهم لسوق العمل.

ويستأصل الحكومة أيضا الاتحان لما يسمى ببرنامج الإصلاح
الاقتصادي الذي يروضه صندوق النقد والكذبة الدولي... ومع استمرار
البرنامج فإن الملايين من أبناء الشعب ينضمون لمن يسوقهم
للمعيشة تحت خط الفقر... وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة أعداد
الأطفال الذين يتفهم أسرهم لسوق العمل لتساؤلهم على تلبية
احتياجاتهم الضرورية.

ومع حلول عام ٢٠٠٠ فإنه من المتوقع حسب الدراسات أن
تتنامى كارثة عمالة الأطفال... لتصل جملتهم إلى نحو ٤ ملايين
طفل في سوق العمل بلا أي حماية قانونية! يطلقون نحو ٢٠٠
من جملة أطفال مصر الذين يتوقع أن يصل عددهم عام ٢٠٠٠ إلى
نحو ١٦ مليون طفل فيما بين سن ١٦ إلى ١٥ عاماً!

٨٠ من أطفال الورش فشلوا في الدراسة بسبب الفقر





١٩٩٥

تحقيق

على تركي

نتائج مجمع آخرى سنة ١٩٧٨ أشار إلى أنه من المحتمل بنسبة ٢٤١ أن يشترك في سوق العمل الزراعي الأجير الذي يتركز بعضه في فترة العطلة الصيفية للمدارس وما يتروك عليه من تأخير بدء التعلم الدراسي في الريف حتى ينتهي الأطفال من العمل في جني القطن في شهر سبتمبر وأوائل شهر أكتوبر.

وبعيداً عن الزراعة يشير واقع الحياة اليومية إلى اتساع ظاهرة تشغيل الأطفال وزيادة عدد البعثات منهم بأجر.

ولعل هذا يدعو لطرح تساؤل حول مغزى إصدار بعض مؤسسات الحكومة في مصر على تعامل وأعمال الأطفال بين سن الثانية عشرة والخامسة عشرة من العمر في اعتبارها من قوة العمل وذلك بدعوى أن قوانين العمل الدولية والعامة تحظر وتحمي تشغيلهم على هذه السن من الأزام التعليمية الذي يخترق أن يكون كغيره الأطفال في غرف الدراسة بمدارسهم.

والواقع المصري يكشف بوضوح عن وجود أعداد متزايدة من الأطفال دون سن الـ ١٥ سنة والـ ١٢ سنة

خارج نظام التعليم إما لأنهم لم يلتحقوا أصلاً بمدارس أو لسبب آخر وهو ما يؤكد تصحيح فكرة في الآونة الأخيرة مفاده أن استيعاب الأطفال المازدين في المدارس الابتدائية لتجاوز ٨٠٪ وتقصير معدلات التسريب من التعليم الإبتدائي بما يتجاوز بين ١٥,٢٪ ونحو ٣٦٪.

ومن هنا فالصالح العام للمجتمع يقتضي استيعاب هذه الأعداد في قوة وسوق العمل لتعاملهم وأعمالهم كجزء من قوة العمل وإسقاطهم

التاريخ

أرقام عن الكارثة

وفي دراسة لفسري بعنوان آثار سياسات الإصلاح الاقتصادي على سوق العمل وتشغيل في مصر التي أعيداً الدكتور أحمد حسن إبراهيم. أشارت إلى أن الإحصاءات والبيانات تشير عدد المشتغلين من الأطفال دون أربعة أمثال: عشرة عام ١٩٨٤ بما يقرب من ٢٦٥,٤ ألف بما يقابل ٢,٧٪ من إجمالي قوة العمل إلى نحو ١,٠١٤ مليون طفل بما يقابل ٢٧٪ وتزايد النسبة في الريف حيث تبلغ ٢٧١ منها.

وبلغا نتائج دور مايو سنة ١٩٨٤ من مسرح العمالة بالعينة الذي يجريه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تبلغ نسبة المشتغلين دون الخامسة عشرة من العمر إلى إجمالي قوة العمل -نحو ١,٢٪/١٠,٢٪.

وهناك ما يؤكد أن ظاهرة تشغيل الأطفال قد ازديت وزادت معدلات مشاركتهم في قوة العمل وهذا ما ذكره الدراسة الميدانية التي نشرت سنة ١٩٩٠ بعنوان بحث المؤشرات الاجتماعية للأسر المشغولة من أن ٢٧٪ من العاملين من أفراد عينة البحث على المستوى القومي دخلوا سوق العمل في سن ١٢ سنة أو أقل بينما تبلغ نسبة من يتخطى منهم في هذه السن ٤٦٪ و ٢٧٪ من الريف والحضر وكذلك هذا الاعتقاد سابقه

لبحوث والتدريب والمعلومات

ويحدث هذا رغم مزارع الحكومة بأن مسألة الأطفال ليست مشتركة والاحرار تكشف في هذا التحقيق من الحجم الحقيقي لكارثة عمالة الأطفال وأراء الخبراء المتخصصين حول تلك القضية.

عامل اجتماعي في دراسة ألفتها مكتوبة عزيزة عبد الرزاق عن اثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على احوال الفقراء في مصر. قدرت الدراسة نسبة من الأطفال الذين يبيعون في سوق التعليم الإبتدائي ما بين ١٠ و ١٠٪ من مجموع الأطفال المتأخرين ويقتصر مشغل التعليم على ٣٦٪ في مرحلة التعليم الإبتدائي وذلك بسبب عجز الأسر الفقيرة عن الالتحاق على تعليم أطفالها.

وبحسب تقرير منظمة العمل الدولية الصادر في ١٩٨٤ فإن لعلنا لو أخذنا في حقل العمل منذ مرحلة عمرية مبكرة لربحنا بها القادرون. وهذا ما أكدته ظاهرة عمالة الأطفال تحت السن السادسة والأربعين والذي بلغت أعدادهم ١,٤ مليون طفل تحت ١٢ عاماً وفقاً لتعداد سنة ١٩٨٦ الذين سيتركزون بحلول سنة ٢٠٠٠ إلى ٤ ملايين طفل ما بين ٦ و ١٥ من السادسة والـ ١٥ عاماً.

أسر فقيرة ؟؟ وقد أكدت دراسة أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في بالتعاون مع هيئة اليونسيف أن ٨٠٪ من الأطفال العاملين هم من المستورين من التعليم في مراحلهم الأولية. وأنهم يتسمون بأسر فقيرة ومعدنية اقتصادياً حيث بلغ متوسط دخل أسرة الطفل العامل شهرياً نحو ١٤٥ جنيه وفقاً للتقديرات وهو دخل منخفض إذا قيس بعدد أفراد الأسرة الذي يبلغ في المتوسط ٧,١ فرداً هذا علماً بأن أسهم الطفل الواحد في دخل الأسرة يبلغ ٤٤,٤٨ جنيه أي حوالي ثلث الدخل الأسري.

وقد أظهرت الدراسة انتهاء هؤلاء الأطفال إلى قطاعات الدنيا حيث بلغت نسبة العمال الحرفيين ٢٣,٧٪ وعمال الخدمات ٢٤,٧٪ والبنائين ١٤٪ والنسبة الباقية مزارعين وصغار موظفين.

وأكدت الدراسة أن هناك ارتباطاً قوياً بين المستوى المعيشي للأسر والأطفال العاملين ومستواهم التعليمي. إذ بلغت نسبة الأميين من الآباء ٨٠,٥٪ وترتفع النسبة لتصل إلى ٨٧,٢٪ وترتفع مقاييس الفقر للأسر التي يكن مالها أكثر قوة العمل كما أن هناك ارتباطاً عكسياً بين مستويات تعليم رب الأسرة ومستوى فقر





التأريخ

للعامة أكثر من الطفل الذي لا يعمل ومن ثم فرعاية الأسرة له تجعله يتمسك بالعمل حتى لو كان موفقا له كما أن عمل الطفل الفقير يحقق له جانباً اقتصادياً جيداً لمصروف الطفل العامل يحقق له الكثير من الغرض الخاصة من شراء احتياجاته خاصة أن المصروف الذي يحصل عليه أكبر من مصروف طفل المدرسة. ويتضح د. غزة أنه حتى تقضى على ظاهرة عمالة الأطفال يجب أن نعمل على الكيفية التي يمكن بها إشباع حاجة الطالب في المدرسة لاحتياجاته خاصة إذا كان ينتهي لأسرة فقيرة. ومن الخطر أن تمنع عمالة الطفل في المرحلة المالية قبل أن تتحسن ظروف أسرة هذا الطفل اقتصادياً.

حقوق عالمية

يشير دكتور صلاح الدفال رئيس مركز البحوث والدراسات العربية بالقاهرة إلى أن الطفل له حقوق عالمية في وثيقة الحقوق والواجبات وماتلها من مؤتمرات خاصة بالطفولة التي تنص على حق الطفل في ممارسة طاقاته بشكل طبيعي. وعدم استغلاله في أعمال لا تتفق مع نموه العقلي والنفسي. والقانون الوضحي يحرم عمالة الطفل لأنه لايرد أن يحصل على حقه الكافي في تعليمه إلا أننا في المجتمعات الفقيرة ما زالنا نعاي من وجود الأسر ذات العائد الاقتصادي المنخفض خاصة في غيبة تنظيم الأسرة وإذا تدهورت ظاهرة تلجير الأطفال للعمل في البيوت أو العمل في الفوش والمصانع. وخطر عمالة الطفل يكمن في أن كل علاقات الطفل الاجتماعية تكون غير سوية لأنها نشأت في الأضرار. كما أن الطفل يجد نفسه معسولاً عن أسرة وأصبح الوضع معكوساً فالطفل الذي يجب أن يرعاه غيره أصبح هو نفسه معسولاً عن رعاية الآخرين إلهم والدان ثم الأخوة الأصغر منه. ونشأ الطفل نتيجة هذه المعاملات على العرمرسان ويشكل خطورة على المجتمع.

الطفل

عمالة الأطفال كما يقول دكتور محمد شومان استناداً علم الاجتماع الإعلامي بجامعة المنيا لها الكثير من الآثار السلبية نتيجة استمرار الفقر في المجتمعات النامية ولكي نتطعم من هذه الظاهرة علينا أن نقدم مساعدات أفضل للفقراء حتى لايلجأ أطفالهم للعمل بالاضافة إلى ضرورة تكثيف حملات توعية على نطاق واسع خاصة في الريف الذي يعتبر كثير من أسره عمل الطفل مظهراً من مظاهر الرجولة في سن مبكرة.

منها سواء مفتولين أو محتالين على النساء رغم أنهم حقيقة تفرض نفسها على الواقع المصري. ضرورة؟

رغم أن الواقع يؤكد وجود ظاهرة عمالة الأطفال وانتكار البيانات الرسمية لذلك إلا أن هذا كان محوراً لدراسات كثيرة قام بها علماء الاجتماع. تقول دكتورة غزة كريم استناداً الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ظاهرة عمالة الطفل رغم كل مائش حولها وإثنا تسبب شرواً للأطفال إلا أنها في المرحلة المالية ضرورة لبعض الأطفال والمسؤول الذي تلجحه د. غزة كريم هو من هم الأطفال الذين يعملون وما سبب علمي وهل يمكن الاستفادة من هذا العمال دون وقوع ضرر على الطفل أو الأسرة في المرحلة المالية؟

وللجابة عن هذا السؤال سجد أن الطفل يعمل لسببين إلهما الفصل الدراسي الناتج من صعوبة البرنامج وسوء معاملة المدرسين الطالب لعدم فهمهم له بل وعدم احساس الطالب بأهمية التعليم مما يؤدي إلى كراهية الطالب للمدرسة بل ويفضل العمل على أن يبقى كتميد. وذلك يهرب من المدرسة وهنا إما أن يكون مصيره الشارع أو أن يصل بمهنة يترق منها وتجاهل العمل في المستقبل وهنا تفصل عمالة الطفل الناتجة عن التصرف التعليمي عن التصرف في الشارع.

والسبب الآخر هو ضغط الموارد الاقتصادية للأسرة والتي غالباً ماتكون أسر كثيرة العدد ضئيلة الموارد الاقتصادية لظروف مرض الأب أو وفاة وإذا أصبح عمل الطفل ضرورة ملحة ولا تعرضت الأسرة للانحراف أو الضياع

مطلوب ضافية

ولهذا -إلاكم- للعكسورة-عزة- فطالما قلت هذه الأسباب موجهة في المجتمع مستقل عمالة الأطفال قائمة ولا ضرر منها. بل يجب على الدولة حماية هؤلاء الأطفال من الأضرار التي قد يتعرضون لها أثناء العمل مثل إصابات العمل وزيانة سلامته وتسوة صاحب العمل. فالأمر إذن من قانون يحسب الطفل من المشاطر التي يتعرض لها ويهدد الشكل تصعب عمالة الأطفال نوع من الممارسة الإيجابية التي يقوم بها الطفل ليتقاعد أسرته ولكن رغم ذلك هناك مجموعة سلبيات ناتجة عن عمالة الطفل ومنها أولاً فقدان الطفل قدرته على ممارسة طاقاته وعدم إتاحة الفرصة للتعليم. ورغم هذه السلبيات يجب ألا ننكر تصرفات الأسرة مع الطفل العامل فالأمر تهتم بالإبن الذي يعمل في

بشينة.. وأطفال الشوارع الفقر والطلاق والجهل.. ثلاثية ضياع الأطفال جرب و«كَلّة» واعتداءات جنسية في عرض الطريق



بشينة كامل

نحن هنا لا نتكلم كثيراً.. نتركهم هم يتكلمون هؤلاء الأطفال الخمسة عشر.. المربطون لشوارع القاهرة.. المقيمون فيها.. إنهم عينة صغيرة لآلاف من أطفال مصر وملايين من أطفال العالم.. يعيشون في الطرقات المفتوحة أو يفتحون لأنفسهم طريقاً في قضاء الدنيا.. إنهم أطفال الشوارع والمخيلة معهم أم أولاً.. ومتبعة ثانياً.. دقت أجراس الخطر.. ومازالت تمشطنا باعتراقات أصغلتها الليلية التي يشيب لها شعر الوليد.. والمكان الذي التقت فيه بشينة كامل مع أطفال الشوارع هو ناد أو مركز لاستقبال الأطفال تابع لإحدى جمعيات وزارة الشؤون في شبرا. مهمته استقبالهم نهائياً ليستحموا أو يحصلوا على وجبة ولا يمينوا فيه ثم يهيموا في الشوارع والصدائق والمباين قراهم وأنت سائل أو راكب سيارتك في كل مكان.. بذات وأولاد كثيرين.. ويمن خوف ولا تدريب تكلموا في بشينة.. وأبغيت كلماتهم الكاشفة لكل عورات المجتمع في أجراس الخطر.. ثم في كراسية صغيرة تحمل نفس الاسم أطفال الشوارع.. يتكلمون..

أنا هربت من المؤسسة سنة لانيم
يشربونني كل يوم بالمواسير
المفيد.. وقيل للمؤسسة هربت من
أهل لأن أبي يضرب أمي ويقول لها:
لا أريدك.. مستقبلاً.. لا أحد يضمن
نفسه من هنا ليكره أشرب خمراً..
وأشرب كلة.. الكلة.. علموها لي
الأولاد.. تهلطني مسلولاً وأشعر أن
جسمي مكروب.. ناس كثير هنا في
شبرا يبيعهم كلة.. كل الأولاد هنا
يشربوا كلة أظن أن أعوذ للبيت.. ولا

داسمي.. علاء.. ١٤ سنة.. أنام في
منطقة أحمد بدوي في الجينة.. أمي
وأبوي في أسسوط.. أحي يعمل
عرجياً.. أبحث في القمامة.. لجمع
شباب بلاستيك قطع الزوميم..
سلك نحاس.. أحرق على البحر في
الطلات.. يتصفى.. أوزنه وأبيع..
وأبيع الشباب البلاستيك.. أذهب
إلى رجل في عرب الطاولة.. أسلمه
رجل خردة.. وأبيع له النحاس
والألومنيوم بعد حرقها وتصفيتها...



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

العدد

١٨ ديسمبر ١٩٩٥

أذهب للوحدة...

«اسمى: إبراهيم». ١٢ سنة أنام في بطن الكوبري. فيه جزء مفتوح.. أنام فيه. لا أنام في الجنية لأن البوكس يأخذنا في الليل لنقسم شيئا ونذهب نعيش للقسم ويخرجونا الساعة ٦ صباحا. أبي يبيع الطرايط. أبي شرح مع. هربت من البيت لأن أبوي خسرني بعد أن ضيعت ٥ جنيهات. كنت أصبخ الطرايط والأول يقولوا لي (يا بتاع الطرايط). كنت أنا مع إخواني أسته في حجرة واحدة نفسنا في نفس بعض. وأحسن بالمسيق أنا أنتمنى أكون شابطا. إزاي. والله لا أعرف. لكن أتمنى أن أكون شابطا حتى أقتل عدوي. إني هو إسرناول دلوقت. أبيع لب وأكسب في اليوم ٤ جنيهات. أفقر وأتمشى بجنيته وأشتري بثلاثة جنيه لب لليوم التالي.

«اسمى: إيه». تسع سنوات أبي

وأبي والناس يقولوا لي يا قزم.. أنام عند رجل يبيع بطاني.. هو يصرف علي لأنه عنده أولاد مستلتي. كنت أجمع زجاجات البلاستيك من القمامة. وأبيعها بالكيلو. ثم تعبت من البحث في القمامة. فاشتغلت مع رجل مسمي اسمه منصور أذهب معه للعتية وأنادي البجة بجنيته ورع. أتمنى أن أكون شابطا. إزاي. الله أعلم.

«اسمى: كرم». ١٤ سنة. عندي إخوات كثير. لا أعرف عنهم. كنت أقسم كله وأنام في ميدان التهجير. وفي النهار أبدأ في الحلات. عندي رومانيتم. لأنني أنام في عز البرد والطر في الشارع. وأغرق في اليه وأنا نائم. مع ٥ أولاد. أبي كان يبي سكران ويضربني. ويضرب أمي. أسرق نصابس والأومنيوم وأبيعها. وأكسب في اليوم ٥ أو ٢ جنيهات. أصرفها على الأتاري أو البنج ويبيع. أتمنى مكانا أنام فيه.

وتأخذ فلوس في سينما «دولي» ويطبخا الحاجة الوحشة دي ممكن تجيب أرناض أنا أعرف الإيز مثلا.. فيه أولاد منا كثير عندهم جرب. سبب «البوظان» قلبي أنا فيه من ساعة مرات أبوي ما دخلت البيت. الشارع أذن على بكثير منها..

«اسمى: سعد». ١٤ سنة. أمي وأبوي ملقين. مرات أبوي حادثة علي كانت تدهلني اشتغل شغل لا اتحمله وتقول لأبوي إن العيال بتعمل في قلة أبي في الشارع. أبوي يقول في نفس الكلمة حتى كرهت نفسي وفريت. نزع أمي لا يرضي بي. ألم بالاسنيك وساعات أسرق نصابس والأومنيوم وأبيعها. أشد كله. أنا حاسس إني عريان. إن رجلي دي مفين. أنا أكره نفسي وكنت أتمنى أكون بكتير. لأن أمي عندما تعبت مرة. جاء لها بكتير وأبوي لم يكن معها. والفكر عمل لها عملية.

● وأسأل بسينة وتقول: هذه الأعداء من أطفال اللشوار لا تتعامل معهم كظاهرة تستحق اللوقوف عندها وتراسبها كانت أسئلة كثيرة تدور في رأسي حول الأسباب التي تدفع هؤلاء لحياة الضوار بكل ما فيها من مخاطر. واكتشفت أنه لا يوجد لدينا إبرة في خطورة الظاهرة وبالتالي لا توجد مواجهة حقيقية لها. أسألها فتقول: للفقر أولا. الفقر المادي.. والفقر الوحي. التفكك الأسري.. انفصال الأب والأم أو وفاة الأب أو الأم. العنف داخل المنزل. مطالبة هؤلاء الأطفال بأعمال لا تتحملها قوتهم البدنية وزيادة عدد أطفال

أسئلة ١٥ سنة. أنام في سوق روض الفرج في الشارع. أمي متجوزة. وعندها أولاد غيري. أبي حاجة نفسي فيها أعملها. أدخل سينما. أحب أفلام سعيد صالح. وعادل إمام. كنت أشد كله وأحد صاحبي قال لي دي ممكن توتك تجيب لك سرطان. سمعت كلامه وطلعتها. فيه ناس سوايق تحاول تعمل معنا حاجات موحشة. حصل مرة واحدة. منذ سبع سنوات كنت نائم في السوق وجاء لي واحد وقعدا يبرشني معي شوية. وطلعتا عند الكورنيش في شبرا. طلب يعمل الحاجة دي معي. أنا كنت ناصح. زعقت وشريتني بحسبي في وشه وجريرت. جرى وراي ومورني في كسلي بطلوا. الناس أتمعت. وضربوه. من ساعتها الحكاية دي لم تحصل ثاني. فيه أولاد يأخذوا فلوس ويعملوا الحاجة دي في سينما شبرا بالأس. أصماب السيما عارفين فيه ناس تقول لي: تعالى نطعم السرقة وأنا لا أرضي. اشتغلت في لم النصابس والأومنيوم والبلاستيك. لكنها شغلة متعبة والفرش قلبي منه ما يهيش حق الفل طول النهار. أنا لا أحلم بشيء.

«مصاب». ١٥ سنة. كنت شبالا. أشيل حاجات ثقيلة علشان كده ماطولتش. أمي ميتة. فيه ناس تيجي وأنا نائم في الشارع. تضربنا وتورنا. لأنهم عايزين يعملوا معنا حاجات وحشة. أنا لا أرضي فيه ولا بدترشي تعمل الحاجة الوحشة



الأسرة كلها أسباب دفعت بهؤلاء
الحياة في الشوارع
وأشقيها وتقول: لاحظت أن مشكلة
الأكل غير موجودة بالنسبة لهم..
فالطفل عندما يهرب لا يهرب بحثاً عن
الطعام وإنما يهرب بحثاً عن الأمان.
وتقول: أمنية ضابط تمل لهم قلمساً
مشتركا .. الضابط بالنسبة لهم هو
عنصر القوة..

وتقول: سجلت مع الأولاد.. لأن
البنات سجنطين إلى مناطق خارج
السجون.

وأسألها عن البراءة عند هؤلاء
فتقول: إنهم مجرمو المستقبل لا يبدل
أماهم سوى الإجراء والعنف الذي
يصمارونه داخلهم هو مؤلمهم الوحيد
ومع ذلك لمت في وجوههم شيئاً من
البراءة .. لم يخشوا رغم الحياة
القاسية.. مازال فيهم شيء يمكن أن
يعيدهم للحياة السليمة.

● والأمر أشد.. تقول: الجرب
من أكثر الأمراض المنتشرة لديهم.
عندما أتبع البرنامج طلبت جهات
مختصة عدم إقامته.. ولكن للسالة
تحتاج وقفة ومواجهة صريحة علينا
أولاً أن نعترف بوجود المشكلة
ونعسى للحلول.. وأنا أرى: أن دور
الجمعيات الأهلية مهم جداً في هذا
الأمر.. وأنا إذا إتقنت الفرصة
إثارة القضية فلن أتردد.. وهناك
محاولة لعمل تسجيلي تقوم به
الخريجة نبيهة لطفي عن أطفال
الشوارع ولكن المكنية تمنعنا
مواجهة وطنية كبرى نشعرنا أنها هم
وطني لابد من مواجهته.

«نور»



المصدر

الهيئة العامة للثقافة

للبحوث والتدريب والعلوم

التاريخ

١٩٩٥ خمر

تحت رعاية سوزان مبارك الأحد القادم .. أكبر مهرجان يشاهده أطفال مصر

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يبدأ مهرجان القاهرة الثاني للأطفال يوم الأحد القادم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر ويستمر حتى ٢٢ يناير القادم.

وقال السيد فوزي عبدالقصور، رئيس المركز والمهرجان في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، أن المهرجان يستضيف لأول مرة معرضاً من متحف التاريخ الطبيعي بلندن للمحشرات والملاحة وفي المرة الأولى التي يخرج فيها هذا المعرض من أوروبا إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من أجل إسماع الطفل والأسرة المصرية.

وأشار فوزي عبدالقصور إلى أنه في إطار التيسيرات المقدمة للزائرين تقدر تخفيض تذكر السكة الحديد بنسبة ٢٥٪ خلال مدة المهرجان بشرط وجود تذكرة دخول المهرجان مع المسافرين، كما وافق لوائح بيوت للزائرين رئيس هيئة النقل العام على توفير عدد من السيارات لجميع اللادين العامة بالقاهرة لنقل الأطفال وأسرتهم إفر المهرجان يومياً.

وقال السيد فوزي عبدالقصور رئيس المهرجان أن معرض المحشرات المصاحبة يعد واحداً من سبعة معارض متتالية خمسة منها للفن المسرحي وعرضان للمحشرات المصاحبة للجسمه والحركة والتي تعد أقرب التسلح القرنية للوالد.

وأضاف أن المحشرات يتم تحريكها بواسطة أحدث الأساليب التكنولوجية في مجال العصر مما يعطي المشاهد انطباعاً واقعياً لمحركات كركور المصاحبة الشهيرة في عرض متميز من الإظهار الحركي.

ويضم المهرجان صالغ ألعاب وبغامرات الفيديو ومسرحاً للدراس والأوبرا بأكمله للثقافة وعرض أزياء للأطفال وحفلات تذكري يشارك فيها الأطفال كما يعرض المهرجان يومياً أحدث وأحب الأفلام السينمائية المتخصصة للأطفال وأفلام الكارتون الشهيرة لأول مرة.

ويقدم على هامش المهرجان عدد من الندوات التي يشارك فيها مجموعة من أعب الفنانين والأدباء للأطفال.

ويضم للمهرجان معرضاً كبيراً لمستلزمات الطفل تشتريه فيه كبرى الشركات المتخصصة لمنتجات الطفل.

وأشار فوزي عبدالقصور إلى اشتراك العديد من السفارات العربية والأجنبية في المهرجان، وأكد تعاون وإشتراك العديد من الولايات والمناطق في إقامة هذا المهرجان.

غادة عبد الله



أخطر قانون يبدأ مجلس الشعب الجديد في مناقشته:

قانون حقوق الطفل

المصري

● نصف سكان مصر من الأطفال.. هذه حقيقة تؤكد الإحصائيات
وهكذا لم يكن غريباً أن تهتم الدولة بالطفل وحقوقه.
والطفل المصري له حقوق.. ولكن كانت هذه الحقوق متناثرة بين
عدة قوانين.. أما اليوم فقد قامت الدولة بإعداد مشروع قانون للطفل
سيتم عرضه على مجلس الشعب في دورته البرلمانية المقبلة لمناقشته
وإصداره.

وفي أحدث كتاب أصدره المستشار المساعد محمد عبدالوهاب
خفاجي استطاع أن يجمع «التنظيم القانوني لحقوق الطفولة
والأمومة في ضوء مشروع قانون الطفل المصري واتجاهات المنظمات
الدولية والأمم المتحدة».
والآن.. مع بعض هذه الحقوق التي يسعى بها المجتمع المصري
الطفولة.. صناعة المستقبل!



● وفاة الفيزيائي

بطاقة صحة

لكل مولود

قروت المادة ٣٠ من مشروع قانون الطفل بأن يكون لكل طفل بطاقة صحية تشمل لوالده أو المتول تربيته من مكتب الصحة المختص بعد اثبات رفها على شهادة الميلاد ، ويصدر بتنظيم البطاقة الصحية وتحديد بياناتها قرار من وزير الصحة.

ثانيا : يجب تقديم البطاقة الصحية للطفل عند كل فحص طبي يمرل في رعاية الأمومة والطفولة.

قروت المادة ٣١ من مشروع قانون الطفل بأن تقدم البطاقة الصحية للطفل عند كل فحص طبي يجري للطفل بالوحدات الصحية أو مراكز رعاية الأمومة والطفولة أو غيرها من الجهات الطبية المختصة، ويثبت بها الطبيب المختص الحالة الصحية للطفل، كما يسجل بها تعليم الطفل أو تصنيفه وتاريخ إجراء التطعيم أو التخصيم.

ثالثا : يجب تقديم البطاقة الصحية للطفل عند التحاقه بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي وحفظها بملفه المدرسي.

أوجبت المادة ٣٢ من مشروع قانون الطفل تقديم البطاقة الصحية مع أوراق التحاق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي، وتحفظ البطاقة بالملف المدرسي للطفل، ويسجل بها طبيب المدرسة نتيجة متابعة الحالة الصحية للطفل طوال مرحلة الدراسة، وزيادة من الشهور في أهمية وجود البطاقة الصحية للطفل بالمنازل قدر بانه يلزم على المدرسة أن تتحقق من وجود البطاقة الصحية بالنسبة إلى الأطفال الذين التحقوا بها قبل تاريخ العمل بهذا القانون، ويصدر قرار من وزير الصحة بتنظيم الفحص الدوري لمحة الأطفال بما لدراسة خلال مراحل التطعيم قبل الجامعي، على أن يتم هذا الفحص مرة على الأقل كل سنة.

تواعد خاصة

اختصار اسم المولود

نظرا لخطورة إطلاق الأسماء المخالفة للتقاليد والتي تحمل معنى التحقير والسفوية والتفك فم يكن في مصر أي ضابط للأسر المصرية نحو تسمية أطفالهم بقسماء تقدرها العادات في الاستعمال، ونظرا لأن الاسم الذي يطلق على الطفل يحمل تأثيرا مباشرا على سلوكه من الناحية النفسية بما يحمله هذا الاسم من معان لذلك جاء مشروع قانون الطفل المصري بقرار واستحداث حكم جديد بهذا الخصوص إذ نصت المادة ٦ منه على أنه

● متى يستحق الطفل مفعلا شهريا من وزارة الشؤون الاجتماعية ؟

طبقا للمادة ٥٢ من مشروع قانون الطفل فإنه يكون لبعض الأطفال الحق في الحصول على معلق شهري من وزارة الشؤون الاجتماعية وفقا للشريط والقواعد المبينة في قانون الضمان الاجتماعي رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٧ بطرق لا يقل هذا المعلق من خمسة جنيهات شهريا لكل طفل، وعزاء الأطفال هم :

— الأطفال الأيتام الذين تولي والدعم ، أو الذين تولي أبائهم وتزوجت أمهاتهم أو مجهولو الأب أو الأموين.

— الأطفال المطلقة إذا تزوجت أو سجت أو تراجعت.

— أطفال المسجون إذا لا تقل عن عشر سنوات.

التعليم المجاني

حق لكل طفل

بموجب نص المادة ٥٨ من مشروع قانون الطفل فإن التعليم حق لجميع الأطفال في مدارس الدولة المجان ولا يجوز المطالبة بأية رسوم مقابل ما يقدم من خدمات تعليمية، ويجوز تخصيص مقابل خدمات إضافية تنادي للتلاميذ أو تأهيلات من استعمال الأجهزة والأدوات.

وقد جاءت المادة ٥٨ من مشروع قانون الطفل والمشار إليها مطابقة لما نص عليه الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ في المادة ١٨ منه التي نصت على أن التعليم من تكلفه الدولة، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية، وتعمل الدولة على عدم الإلزام إلى مراحل أخرى، وتخفف على التعليم كله.

كما جاءت المادة ٥٨ من مشروع قانون الطفل -

المشار إليها - مطابقة كذلك لما نصت عليه المادة ٢٠ من الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ والتي تنص على أن التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية مجاني في مراحله المختلفة.

ويمكن القول بأن مشروع الطفل إذا قضى بأن التعليم حق لجميع الأطفال في مدارس الدولة المجان، فإنه يكون بذلك قد اتفق الاتجاه الدول السائد إذ قرر المبدأ السابع من إعلان حقوق الطفل الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٥٩ بأن للطفل الحق في تلقي التعليم الذي يجب أن يكون مجانيا وإلزاميا في مرحلة الابتدائية على الأقل.



المصدر :

٢٠٠٥

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

ولكن طفل الحق في أن يكون له اسم مميز ويسجل هذا الاسم عند الميلاد في سجلات المواليد وفقاً لأحكام هذا القانون، ولا يجوز أن يكون الاسم للعقائد الدينية، ومن ثم فإن الحكمة المحفورة من هذا الحظر هي أن الأسماء التي تتضمن المعاني السالبة تؤثر تأثيراً سلبياً في نفوس الأطفال في حياتهم السلوكية مما يدفعهم إلى التعبد أو الانحراف، كما أن تسمية الطفل باسم جميل ومعنى حسن من شأنه ألا يشعر الطفل بالفقر من اسمه، وقد كان من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم استحب الأسماء الحسنة.

وبالتالي يمكن القول بأنه طبقاً للمادة ٦ من مشروع قانون الطفل فإنه لا يجوز للأسم المصرية أن تقدم بتسمية أطفالها بأسماء تنطوي على

التعبد أو المهانة لكرامة الطفل أو أن يكون منافيًا للعقائد الدينية، وهناك العديد من الأسماء التي تحمل معنى التعبد والمهانة لكرامة الطفل والتي يجب تجنبها في الأسماء المصرية، ومن بين هذه الأسماء المؤسفة التي يهين بها الإنسان عن ذكرها (الفرعوني - قريه - الجحش - الخرب - كوبة - شطة - ببة - حوكشة - زعيلة - كهوية - علب - حريقة - حمير - بلة - أبو حديد - صرصار - القناجيل - الصيران - اليرورس - الوحش) وغيرها من الأسماء المؤسفة فإنها تصعب قواعد خالية من المحسوس، عديمة الأثر قانوناً إذ لا تلقى أي احترام لدى المخاطبين بها إلا إذا افترت بالجزاء.

وهي أية حال فهناك فرصة لبعض الأسماء المصرية التي قامت بتسمية أطفالها بأسماء مخالفة أن تقوم بتغيير هذه الأسماء طبقاً لما نص عليه المشرع في المادة ٣٦ من القانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ بشأن الأحوال المدنية المعدل بالقانون ١٥٨ لسنة ١٩٨٠ إذ نصت بقسمه ولا يجوز أي تغيير أو تصحيح في قيد الأحوال المدنية المصرية في سجلات الوفاة والسجل المدني إلا بناءً على قرار يصدر من اللجنة المختصة عليها في المادة ٤٠. وتختص هذه اللجنة بالفصل في طلبات تصحيح قيود الأحوال المدنية في سجلات الوفاة والسجل المدني في طلبات قيد المواليد والوفيات.

ويراعى أن المشرع المصري قد سبق أن نص في المادة ٢٦ من قانون الأحوال المدنية رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٦٤ على أنه لا يجوز اشتراك أخوين أو لختين في الألف في اسم واحد كما لا يجوز أن يكون الاسم مركباً أو مخالفاً للنظام العام أو لأحكام الشرائع السماوية.

إذ نصت على مواد في التطوير .. ٢٢

أوجب المادة ٢٢ من مشروع قانون الطفل على كل من عثر على طفل حديث الولادة في المدن أن يسلمه فوراً بالحالة التي عثر عليه بها - إلى إحدى المؤسسات أو الملاجئ المختصة لاستقبال الأطفال حديثي الولادة أو أقرب جهة فرعية للمنطقة التي

عثر عليه بها لكي ترسله إلى إحدى المؤسسات أو الملاجئ، وفي الحالة الأولى يجب على المؤسسة أو الملجأ إخطار جهة الشرطة المختصة.

وفي القرى يكون التسليم إلى العمدة أو الشيخ بمثابة التسليم إلى جهة الشرطة، وفي هذه الحالة يقوم العمدة أو الشيخ بتسليم الطفل فوراً إلى المؤسسة أو الملجأ أو جهة الشرطة أيهما أقرب.

وعلى جهة الشرطة في جميع الأحوال أن تحدد محضراً يتضمن جميع البيانات الخاصة بالطفل ومن عثر عليه ما لم يرفض الأخير ذلك ثم تخطر جهة الشرطة طبيب الجهة لتقدير سنه وتسميته تسمية ثلاثية، وإثبات بيانه في دفتر المواليد وترسل إلى الجهة الصحية صورة المحضر ويحرقه من الأوراق إلى مكتب السجل المدني المختص خلال سبعة أيام من تاريخ القيد بدفتر مواليد الصحة.

وعلى أمين السجل قيد الطفل في سجل المواليد

وإذا تقدم أحد الوالدين إلى جهة الشرطة بإقرار بولائه أو لعمته للطفل حرد محضراً بذلك يثبت فيه البيانات الآتية:

- يوم الولادة وتاريخها.
- نوع الطفل (ذكر أو أنثى) وإسمه ولقبه.
- اسم الوالدين وألقابهما وجنسيتهما وديانتهما ومحل إقامتهما ومهنتهما.
- محل تربيتهما إذا كان بعيداً عن المواليد.
- أية بيانات أخرى يشيخها وزير الداخلية بقرار منه بالاتفاق مع وزير الصحة.

وبمقتضى هذا تقدم، فقد قرر مشروع قانون الطفل الأخذ بنظام الأسم الجديدة لأولاد الأطفال كما أخذ مشروع قانون الطفل كذلك بنظام مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأطفال المصريين من الرعاية الأسرية.

في تبني الأطفال

قضت المادة الخامسة من مشروع قانون الطفل المصري أنه لا يجوز أن يتبنى الطفل إلى غير والديه ويظهر التبنّي، وهو حكم مستعمل في يكن النص عليه نقلاً في ظل القانون الوضعي، وقد حظرت الشريعة الإسلامية التبنّي وحرمته تحريماً مطلقاً، وبالتالي كان يمكن أن يستعمل هذا الحكم في ظل قانون الأحوال الشخصية الذي ينطبق على المصريين المسلمين واستندت أحكامه من الشريعة الفراء، لكن لم يكن في مصر نص يظهر التبنّي في ظل القانون الوضعي بمفهوم صريح لجميع المصريين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، ومن ثم فقد اصطنع مشروع قانون الطفل صنفاً عندما نص على قاعدة حظر تبني الأطفال، لما يترجم عنه من مناهضة جسيمة وأضرار بالأسرة المصرية. وهكذا يثبت لنا التاريخ الحديث أنه مازالت - واسوف تبقى ليوم الدين - الشريعة الإسلامية



حماية الطفل

من هوانت المرور؟

نظرا لكثرة المواقف الناجمة عن قيادة الأطفال لآلية مركبة آلية أو دراجات الركوب خاصة في فترات الصيف بما يصاحبها وبغرض فقط حرص مشرع قانون الطفل على تنظيم العملية المقررة للطفل من أخطار المرور والتي تتجلى في الأمور التالية:

قولا: حظر منح الطفل ترخيصا بقيادة مركبة آلية:

طبقا للمادة ٤٥ من مشروع قانون الطفل فإنه لا يجوز منح الطفل ترخيصا بقيادة آلية مركبة آلية ومن ثم فإنه حظر منح الطفل ترخيصا بقيادة آلية مركبة آلية أيما كان نوعها طالما كانت المركبة ذات محرك أو تسير بواسطة ومن اتباعها السيارات. سواء كانت سيارات خاصة أو سيارتا الاجرة المحدة للاستعمال الشخصي أو سيارات الاجرة المحدة لنقل الركاب والجرارات والدرجات البخارية التي تعتبر مركبة ذات محرك أو تسير به لها عجلتان وثلاثة ولا يكون تصميمها على شكل السيارة ومعدة لنقل الأشخاص أو الأشياء وقد يحل بها صندوق. ومع ذلك لجازت المادة ٢٥ من قانون المرور رقم

٦٦ لسنة ١٩٧٢ المعدلة بالقرار الجمهوري رقم ٦١٠ لسنة ١٩٨٠ من لا تقل سنه عن ١٨ سنة ميلادية - وبالتالي لا يعد طلالا في نظر مشروع قانون الطفل والذي يعتبر الطفل كل من لم يبلغ سنه ثلثي عشرة سنة - اجازات منه رخصة قيادة خاصة بقصد الاستعمال الشخصي ورخصة قيادة دراجة بخارية خاصة وبالتالي يجوز لكل من بلغ ١٨ سنة فاكثرو ان يستخرج رخصة قيادة خاصة بقصد الاستعمال الشخصي ورخصة قيادة دراجة بخارية خاصة. كذلك اجازات المادة المشار اليها ان لا تقل سنه عن ١٦ سنة ورخصة قيادة دراجة آلية وهي دراجة معدة لنقل الأشخاص فقط ومزودة بمحرك لا يزيد الحد الأقصى لسمه اسطواناته عن خمسين سنتيمترا مكعبة. وذلك على النص الصادر بالمادة ٢٤ قانون المرور الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٢ والمعدل بالقرار الجمهوري رقم ٦١٠ لسنة ١٩٨٠. بيد ان مشروع قانون الطفل كان ملابسا ومحرما في أنه لم يجر منح الطفل ترخيصا بآلية مركبة آلية. ولكم حفيضا على أرواح الأطفال وحمايتهم من مخاطر المرور وما يتبعه عنه من حوادث تصنف بالعبثية في مرحلة الطفولة.

ثانيا: الحيس والغرامة لكل طفل قد مركبة آلية بغير ترخيص:

قرر مشروع قانون الطفل في المادة ٥٤ منه جزاء جنائيا - على سبيل

ملية بالأحكام الرأعنة العظمى - وسيظل الإنسان في حاجة إليها إلى يوم الدين - والتي نستقيا منها. رغم مرور ألف وأربعمائة عام على تقريرها في القرآن الكريم، الذي يعد لأشرف كتب في الوجود.

تشغيل الأطفال

له قواعد ..

وفقا لنص المادة ٦٨ من مشروع قانون الطفل المصري فإنه يحظر تشغيل أو تدوير الأطفال قبل بلوغهم أربع عشرة سنة ميلادية كاملة بينما قررت المادة ١٤٤ من قانون العمل ١٣٧ لسنة ١٩٨١ أنه يحظر تشغيل أو تدوير العمالة قبل بلوغهم اثنتي عشرة سنة كاملة. وأما تقرير مشروع قانون الطفل برقع السن التي يحظر قبل بلوغها تشغيل الأطفال أو تدويرهم بأربع عشرة سنة ميلادية كاملة يتسق مع ما قرره المشرع في قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والذي جعل للتعليم الأساسي من ١٤ - ١٨ سنة وهو ما يستوجب أكثر القواعد الإنسانية القانونية. فضلا عن كفايته لحماية أكثر ضعفاء الأطفال حتى سن الرابعة عشرة.

والحكمة من حظر تشغيل الأطفال أو تدويرهم قبل بلوغهم أربع عشرة سنة أن ذلك قد يعوق نموهم الجسماني الطبيعي لأن هم من منهم لا يولدون في عهد شاق لا يتناسب مع أعمارهم. ولهذا من ذلك فإن الحظر المشار إليه يهدف إلى حماية الأمانة لأن تشغيل الأطفال أو تدويرهم قبل أربع عشرة سنة يعوق بلا شك نشاطهم الطبيعي وبالتالي فإنهم لا يتعلمون تعليمهم ومن ثم يتعاضد ذلك مع الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه لكل أطفال مصر لحماية أفضل ومستقبل باسم هؤلاء الأطفال.

ومن الجدير بالذكر أن مشروع قانون الطفل قد أجاز للمحافظ المختص أن يصدر قرارا بالتخصيص بتشغيل الأطفال من سن ١٢ حتى ١٤ سنة وذلك في أعمال موسمية مثل الأعمال التي تنظمها بعض المحافظات في فترة الصيف لهؤلاء الأطفال لاسد سفرهم وتنشيط انكسارهم بما يعود عليهم بالصالح. ولكن اشتراط مشروع قانون الطفل بالأ يترتب على قيام الأطفال من سن ١٢ حتى ١٤ سنة بتشغيلهم الموسمية التي يسمح بها المحافظ المختص أية أعمال وصحة هؤلاء الأطفال أو نموهم الجسماني. كما يشترط كذلك ألا تقل هذه الأعمال بموافقة هؤلاء الأطفال على دراستهم.

كما يحدد بـ وزير القوى العاملة والتشغيل - بمقتضى المادة ٦٩ من مشروع قانون الطفل - نظام تشغيل الأطفال والظروف والشروط التي يتم فيها التشغيل. وكذلك الأعمال والحرف والصناعات التي يعملون بها وفقا لأحوال السن المختلفة. وقد استتب مشروع قانون الطفل هذا الحكم من المادة ١٤٥ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١.



البحوث والتحريبات والمعلومات

التاريخ،

٢٠٠٥

وعم ذلك الخطر فإنهم يكونون مستغلين عما يتجمل
عن ذلك من لشراير لأفقر والمطل نلسه.

هذه الأسماء

لتكبير فتاة؟

نظرا لحدوث الخطر الذي تلعبه السينما في
نفوس الأطفال فقد نظر مشروع قانون الطفل إليها
على أنها أداة تثقيف وتهديب وليست مجرد أداة
تسلية وقد صاغ لذلك فيمقتضى المادة ١٤ من

مشروع قانون الطفل
يكون حظر ما يعرض
على الأطفال في دور
السينما والماكن العامة
المماثلة طبقا للشروط
والإجراءات التي يقرها
وزير الثقافة بالاتفاق مع
وزير الشؤون
الاجتماعية ويصدر على
مديرى دور السينما

وبغرض من الأماكن العامة المماثلة والتي يصدر
بمقتضاها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية وعلى
مستطيقها وعلى الترخيص على إقامة الحفلات
والحفلات من إسكان الجمهور السماح للأطفال
بدخول هذه الدور أو مشاهدة ما يعرض فيها إذا
كان العرض مقبولاً عليهم طبقا لما تدرجه جهة
الاجتماعية.

كما يحظر اصطحاب الأطفال عند الدخول
لهذه هذه المولات المذكورة.

ويتعريض المخالف للحظر الحصار إليه لجزاء
جنائى نصت عليه الفقرة الثانية من المادة ١٦ من
مشروع قانون الطفل بفرامة لا تزيد على خمس
جنيها عن كل طفل.

خاصة: ضرورة الإعلان بما يفيد حظر
العرض على الأطفال، وجزاء مخالفته:

ويتعين طبقا للمادة ١٥ من مشروع قانون
الطفل على مديرى دور السينما وبغرض من الأماكن
العلمة المماثلة أن يظنوا في مكان العرض وفي كافة
وسائل الدعاية الخاصة بما يفيد حظر مشاهدة
العرض على الأطفال ويكون ذلك الإعلان بطريقة
واضحة وباللغة العربية.

ويتعريض من يخالف الحكم المتقدم - أي عدم
قيامه بإعلان بما يفيد حظر مشاهدة العرض على
الأطفال بالطريقة السالفة بيانه - لعقوبة جنائية
نصت عليها الفقرة الثالثة من المادة ١٦ من
مشروع قانون الطفل بفرامة لا تقل عن خمس
جنيها ولا تزيد على خمسمائة جنيه.

القصاص الطبي

قبيل الزواج

استحدثت المادة الرابعة من مشروع قانون
الطفل حكما سابقا بمقتضاه أنه لا يجوز تزويج



الاستثناء - لكل طفل قاص
مركبة آلية بغير ترخيص
وهو العيب مدة لا تزيد على
ثلاثة أشهر وبفرامة لا تقل
عن خمس جنيها ولا تزيد
على مائة جنيه أو بإحدى
هاتين العقوبتين، وذلك كله
مع عدم الإخلال بالتدابير
التي يمكن توقيدها على الطفل
وهي التوبيخ والتسلية
والإحاطة بالتحريم الهام
والإلزام بواجبات معينة
والاختيار القضائي والإيداع
في إحدى مؤسسات الرعاية
الاجتماعية والإيداع في أحد
المستشفيات الخاصة.

أما إذا تجاوز سن الطفل خمس عشرة سنة فلن
المادة ١١ من مشروع قانون الطفل تنص على أنه
إذا ارتكب الطفل الذي بلغت سنه خمس عشرة سنة
ولم تبلغ ثمان عشرة سنة جريمة عقوبتها الإعدام
أو الأشغال الشاقة المؤقتة يحكم عليه بالسجن لمدة
لا تقل عن عشر سنوات، وإذا كانت العقوبة
الأشغال الشاقة المؤقتة يحكم عليه بالسجن وإذا
كانت الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن يحكم
عليه بالسجن مدة لا تقل عن ستة أشهر، وإذا
كانت عقوبتها السجن يحكم عليه بالسجن مدة
لا تقل عن ثلاثة أشهر، وفي مائتين الحاليين لا تزيد
العقوبة على ثلث الحد الأقصى للعقوبة المقررة
للجريمة، ويجوز للمحكمة بدلا من الحكم على
الطفل بعقوبة الحبس أن تحكم بإيداعه إحدى
المؤسسات الاجتماعية مدة لا تقل عن سنة طبقا
لأحكام هذا القانون، أما إذا ارتكب الطفل جريمة
يجوز الحكم فيها بالسجن فالمحكمة بدلا من
الحكم بالعقوبة المقررة لها أن تحكم عليه بأحد
التدابير الخاصة أو الأساس المتخصص عليهما
في المادة ١٠٥ من هذا القانون.

ثالثا : حظر قيادة الأطفال لمركبات الركوب
في الطريق العام إن تقل سنه عن ٨ سنوات
وحظر المخزور أو المظلمة والتعويض:

طبقا للمادة ٥٥ من مشروع قانون الطفل فإنه
لا يجوز قيادة الأطفال لمركبات الركوب في الطريق العام إن
تقل سنه عن ثمان سنوات ميلادية، ويكون مقول
شؤون الطفل مستغلا عما يتجمل عن ذلك من
أضرار، وبالنظر إلى أن إصاها ضرر نتيجة قيادة
الطفل الذي تقل سنه عن ثمان سنوات الحق في أن
يطلب مقول شؤون الطفل بالتعويض عن ذلك
الضرر.

رابعا : حظر تجاير دراجات الركوب للطفل
الذي تقل سنه عن ٨ سنوات:

طبقا للمادة ٥٦ من مشروع قانون الطفل
لا يجوز لجوهرى دراجات الركوب وبما لهم
تأجيرها إن تقل سنه عن ثمان سنوات، وإذا
قاموا بتأجيرها بغير ذلك المأمور فإنهم يكونون



التاريخ

وأحدة للجميع مما يخل بمبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور المصري في المادة ٤٠ منه الأمر الذي يتفق معه تعديل النص المشار إليه وتسوية الحكم بشأن اجازة التوظيف لجميع الجهات العمالات في مرة واحدة بقطع النظر عن الجهة التي تعمل فيها الأم.

ثانياً : وفقاً للمادة ٧٥ من مشروع قانون الطفل يكون للأم العاملة التي ترضع طفلها خلال الستة أشهر التالية لتاريخ الوضع - فضلاً عن مدة الراحة المقررة - الحق في فترتين أخريين لهذا الغرض لا تقل كل منهما عن نصف ساعة، والعمالة الحق في ضم هاتين الفترتين، وتحسب هاتان الفترتان من ساعات العمل، ولا ترتب على ذلك أي تخفيض في الأجر.

ثالثاً : طبقاً للمادة ٧٦ من مشروع قانون الطفل فإنه يكون للأم العاملة الحق في الحصول على اجازة دون أجر لمدة ستة أشهر لطفها، وتتمتع هذه الاجازة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها واستثناء من أحكام قانون التأمين الاجتماعي تتمتع الجهة التابعة لها العاملة بالحدوة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام اشتراكات التأمين المستحقة عليها. وهل العاملة وفق أحكام هذا القانون أو تمتع العاملة تصويها عن أجورها يساوي ٧٥٪ من المرتب الذي كانت تستطع في تاريخ بدء فترة الاجازة وذلك وفق اعتبارات، وتتمتع الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية الاشتراكات المستحقة على العاملة في القطاع الخاص عن مدة هذه الاجازة.

وينبغي أن نذكر إلى أن صياغة نص المادة ٧٦ من مشروع قانون الطفل والاطلاق بالاجازة دون أجر لرعاية الطفل قد اكتفينا به جميع في الصياغة سيكون مدعاة لاختلاف المحاكم والاختلاف الحالات لتقرير تلك الاجازة، كما أنها تضمنت تساقطاً خطيراً بشأن هذه الاجازة، وتصر ذلك أننا انتهينا - وفقاً لما استقر عليه قضاء المحكمة الاتحادية العليا بمجلس الدولة - إلى أن الاجازة بدون أجر لرعاية الطفل لا تمتد مدتها من الجهة الاتحادية أو رفعت منها وإن شاعت منها وإنما هي حق للأم العاملة تستمد من القانون مباشرة متى توافرت شروطها وبالتالي فإن سلطة الأنظمة في هذا الشأن مجرد سلطة مفيدة وهيئة بتوافر شروط منح هذه الاجازة من عدمه. ورغم أنه قد بات مسلماً به أن الاجازة بدون أجر حق للأم العاملة وليس من حقها فقد قضت المادة ٧٦ من مشروع قانون الطفل على أن للعماله الحق في الحصول على اجازة بدون أجر لمدة ستة اشهر لرعاية طفلها، ثم أورد مشروع قانون الطفل في ذات المادة المشار إليها بعضاً من شروط منح هذه الاجازة لهاء بما يفرض أنها منسوخة من الأنظمة بموجب سلطاتها التنفيذية وهو غير جائز، رعاية لمصلحة الطفل

للبحوث والتدريب والتعليمات

عقد الزوج إلا بعد فحص السراغين فيه طبياً وذلك للتحقق من خلوهم من الأمراض التي تؤثر على حياة الطفل أو صحة أو قدراته، ويصدر بتحديد هذه الأمراض وإجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العمل، ومعنى ذلك أنه يتمتع بموجب هذا النص الموافقة على توثيق عقد الزواج قبل إجراء الفحص الطبي للطرفين، والهدف من ذلك هو الحفاظ على حياة الطفل وصحته وقدراته مما يكون هناك من أمراض لرغبة الزوج. وقد وصلت المادة المشار إليها عقاباً لمن يخالف الحكم المتقدم بموجبها بمسائل بالمحسب مدة لا تجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تجاوز ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

مقترح الأم العاملة

قرر مشروع قانون الطفل المصري عدة ضمانات لصالح الأم العاملة لرعايتها وحمايتها وذلك على النحو التالي:

أولاً : أعطى مشروع قانون الطفل بمقتضى المادة ٧٤ منه للأم العاملة في القطاع العام وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص الحق في اجازة وضع مدتها ثلاثة اشهر بعد الوضع بأجر كامل ويكون للعاملة بالدولة الحق في ذات الاجازة لمدة ستة اشهر الوضع بأجر كامل، وفي جميع الأحوال لا تستحق العاملة هذه الاجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها.

ومن الجدير بالذكر أن المفروض قد سوى في الحكم بين الأم التي تعمل بالقطاع العام أو قطاع الأعمال العام وكذلك القطاع الخاص بأن تستحق اجازة وضع مدتها ثلاثة اشهر بعد الوضع بأجر كامل، بينما خص الأم العاملة بالدولة التي تخضع لقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة بحكم متميز إذ يكون لها الحق في ذات الاجازة لمدة ستة اشهر بعد الوضع بأجر كامل، وفي جميع الأحوال لا تستحق العاملة هذه الاجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها، ولكن رغم أن النص المشار إليه قد تلاقى الانتقادات السابق بياناها سلفاً إلا أننا نرى أن احتمليات الطفولة وأحدة لجميع الأطفال ينبغي أن لا تختلف بحسب طبيعة وظيفة الأم وهل هي تعمل بالقطاع الخاص أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو تعمل بالدولة، إذ يكون لكل الأم التي تعمل بالدولة أحسن شأن وأكثر مودة من طفل الأم التي تعمل بالقطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص، وهو وضع غريب لا ينبغي أن يكون معياراً أو أساساً لتمييز الأطفال والتفرقة بشأن حمايتهم ورعايتهم بمسند اجازة الوضوح بحسب شروع طبيعة عمل الأم من حسب الجهة التي تعمل بها بحيث تكون الفئة أطول لبعض الأطفال وهي مدة ستة اشهر، وتكون أقل لبعض الآخر وهي ثلاثة اشهر، رغم أن احتياجات الطفولة



للصدر:

العدد ١٠٠٠ - ١٩٨٥

للبحوث والتدريب والعلوم

التعليق:

١٩٨٥

موزان مبارك والطفل المصري

● كان للدور الكبير الذي قامت به السيدة موزان مبارك بصفتها رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة ورئيسة اللجنة القومية للمرأة أكبر الأثر في حل العديد من مشاكل الأمومة والطفولة:

— لقد ساندت برنامج تنظيم الأسرة في قري مصر والتي يبلغ عددها أربعة آلاف قرية.

— وشايعت مشروع التنمية الشاملة والرعاية، متكاملة.

— وعملت بإصرار على مساواة المرأة بالرجل.

— وتبنت العديد من المشروعات العظيمة مثل مشروع الفصل الواحد للتوسع في التعليم الفتيات والقضاء على الأمية بين النساء.

— ومشروعات الشؤون الاجتماعية من خلال إنشاء لجان للمرأة في جميعات المجتمع المحلي.

— والتوسع في الإيضية النسائية ومشروعات الرائدات الريفيات وتنمية المرأة الريفية وتدريبها.

المصري، ومن ثم يعتبر ذلك عيباً في الصياغة ينبغي أن يتنزه عنه الشعار المصري، إذ يعتبر الحق متعارفاً مع المنح، فالحق لصيق بمن قرر من أجله خاضع لسلطان إرادته متى استوفى شرائطه القانونية بينما المنح لا يخضع لسلطان من قرره من أجله وإنما يخضع لتقدير الجهة صاحبة المنح والتي حولها القانون سلطة منحة فإن شامت منحت أو منعت، فكيف يكون إذن الشيء الواحد محلاً للحق والمنح على حد سواء؟ وبالتالي ولو لمّا تقدم من نقد، فإنه يتعين تحميل صياغة المادة المشار إليها توجهاً للإنسان القانوني وتحقيقاً لمصلحة الطفل صاحب الحاجة الفعلية لرعايته وحمايته، واقتراحنا هو أن تكون صياغة هذه المادة في هذا الخصوص كما يلي: «للمسألة الحق في الحصول على إجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها وذلك لمدة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها» وذلك بحذف كلمة «متنح» والتي تؤدي إلى زعزعة ما استقر عليه العمل من اعتبار الإجازة دون أجر لرعاية الطفل حقاً للأم العاملة وليس منحه من الأمانة لها، تنبهاً على الأم العاملة، وتقديراً تبعاً لرغبتها وأهوائها وذلك كله رعاية لصالح الطفل المصري.

رابعاً: طبقاً للمادة ٧٧ من مشروع قانون الطفل فإن صاحب العمل الذي يستخدم مائة عاملة فأكبر في مكان واحد يلتزم بأن ينشئ داراً للحضانة أو يعهد إلى دار حضانة برعاية الأطفال العاملين بالشروط والأوضاع التي تحددها بقرار من وزير القوى العاملة والتشغيل وبالتالي فقد منحت المادة المشار إليها لصاحب العمل الحق في الاختيار في حالة استخدامه مائة عاملة فأكبر بأن ينشئ داراً للحضانة أو أن يعهد إلى دار حضانة برعاية أطفال العاملين وفقاً للشروط المطلوبة قانوناً، كما ألزمت المادة المشار إليها المنشآت التي تقع في منطقة واحدة وتستخدم كل منها أقل من مائة عاملة بأن تشترط في تنفيذ الالتزام المنصوص عليه في الفقرة السابقة بالشروط والأوضاع التي يحددها وزير القوى العاملة والتشغيل.



المسائل النفسية

المصدر:

٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات



معنى الكلام

انت لا تصرف مدى خطورة هذه
المسألة لطفل صغير: من الذي تحبه
أكثر بابا أو ماما؟

ان هناك مشاكل عائلية عنيفة بين
الاب والام بسبب ان احدهما يجعل
الاطفال الصغار أو الكبار يحبه هو ويكرهون الآخر .. فالام
تشخط وتخانق وتمنع ، والاب يعطى سرا .. ولذلك يتجه
الاطفال الى الاب بعيدا عن الام ثم ان الام تصاحب الاطفال
معظم الوقت وهي دائما في حالة غضب .. وبذلك تلعب الام
دور البعيع الذي يخيفه ويجهه الاب يلعب دور حمامة
السلام!

ذهبت سيدة المانية الى احد الاطباء النفسيين وقد انهارت
اعصابها وحسب وجهها وسألها الطبيب ماذا حدث؟ هل عاد
زوجك الى الانمان والتهجم عليك ليلا وعلى مسمع من الناس؟
وكان رد السيدة: لم يعد هذا شيئا مائسا وإنما المهم هو ان
طفلا الوحيد يظل سائرا في الفراش حتى يعود ابيه فلذا جاء
ابوه راخ يشكوني اليه .. وتبدأ مأساستنا كل ليلة.

وفي جلسة أخرى امام الطبيب النفسي قالت السيدة: العصبية
ان الطفل لا يريد ان يذهب الى روضة الاطفال .. انه يكره
جميع المدرسات ويرى أنني أسوأ من جميع المدرسات .. أو ان
البيت هو المدرسة والمدرسة هي البيت .. وأن هذا هو الجحيم!
وسكنت السيدة ولكنها لم تدر أنها ساعدت على ميلاد نظرية
جديدة في تربية الاطفال، وعلى تغيير في التعليم في رياض
الاطفال في مدينة بريمن بألمانيا الغربية.

فقد قام هذا الطبيب بدراسة واسعة على كل رياض الاطفال
ولا حظ ان نسبة الاضطرابات العصبية في الاطفال عالية وإن
عددا من الاطفال يفشلون ان ينأى في الفصل ولا ينأى في البيت ..
أو العكس .. اما السبب الذي اعتدى اليه هذا الطبيب وآخرون
معه هو بسيط ان يكون هناك مدرسون ، ولا مدرسات فقط في
رياض الاطفال فقد طال التدريس في رياض الاطفال في العالم
كله ومن عشرات السنين مقصورا على المدرسة فقد ثبت
بالتجربة انهن اقدر على تعلم الطفل واقدر على إحتوائه
فالامومة غريزة عند المرأة والمرأة أم منذ طفولتها فهي ترضع
ولعيتها الصغيرة وهي تختار العروسة إذا قدمتها مع
حصان أو دابة أو مدفع ... ولأخذ هذا الطبيب ان المدرسات
يريدن بأساليب أشد واعتقد كل مانتقول الامهات في البيت
وإذ ذلك انخلوا عددا من الرجال في رياض الاطفال ولا حظوا
تغييرا في هذه المدارس لأن المدرس أسلوبه مختلف ولا حظوا
ان المدرس اللطيف وأرق ثم انه ليس قاسيا كالام أو كالمدرسة.
وتقول الأرقام إن عدد الحالات العصبية قد نقص وإن عدد
المقبلين على المدرسة قد زاد!

ليس منصور



للبحوث والتدريب والتعلّيمات

للتصدر:

العدد

التاريخ:

١٩٩٨

الاحتفال بيوم الطفل المعوق

في إطار احتفالات العالم بيوم الطفل المعوق، يقام المركز القومي للطفولة احتفالاته يوم الأحد المقبل ٢٤ ديسمبر بالصديفة الثقافية بشارع قنطرة بالسيدة زينب يتضمن الحفل فقرات فنية يقدمها الأطفال الموهبون وفقرة خاصة لكوّال النور والأمل، مع عرض رياضي كبير كذلك يشهد الاحتفال توزيع جوائز مسابقة «بسمه أمل» التي قام المركز بتنظيمها للأطفال ذوي الصّلات الخاصة على مستوى الجمهورية، وفاز بها أكثر من ٦٠ طفلاً من مختلف الأعمار بجوائز ذهبية وفضية وشهادات تقدير.



الأمم المتحدة تنفذ برنامج التعايش بين أطفال مصر ونظرائهم اللاجئين

□ القاهرة - من محمد علاء

■ تنفذ المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عدداً بالتعاون مع الحكومة المصرية برنامجاً للتعايش بين أطفال اللاجئين الفلسطينيين وأطفال المصريين في البلد المضيف للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وتشن المفوضية البرنامج برحلة أدة يوم واحد إلى مدينة الفيوم تضم أبناء لاجئي الصومال والسودان في مصر، وأعضاء جمعيات الكشافة

المصرية أصغرهم بين ٦ و١٢ سنة.

ويأتي هذه الرحلة كتكليف للقاءات مشابهة لدعم التفارب والتسامح واتساع للاجئين في مجتمعات الدولة المضيفة.

وصرح باتنوس مومنزيس مسؤول العلاقات الخارجية في المكتب الإقليمي للمفوضية في القاهرة بأن البرنامج بدأ تنفيذه للمرة الأولى على مستوى العالم منذ سنة أشهر في ألمانيا ضمن مواجهة حملات الكراهية

ضد الأجانب المقيمين في هذا البلد الأوروبي، مشيراً في أنه سيتم تنفيذه في عهد من الدول العربية التي تستضيف اللاجئين.

وذكر أنه يتم التحضير للقاءات بين الأطفال العرب وأطفال البوسنة في معسكرات اللاجئين للتشقة في دول عدة، وقال: «إن هدف البرنامج في توعية الناس في الدول المستضيفة للاجئين بمشاكل نظرناهم من أبناء الأجانب الذين اضطرتهم ظروف بلادهم إلى الفرار منها».



خطة لتأمين

أحوال العمال الأطفال!!

كتب : طارق رمضان

• ريم السعدى مسئولة عمالة الأطفال باليونيسيف أكدت أن هناك شروعا بين المنظمة ووزارة القوى العاملة للاستفادة من عمالة الأطفال وتوفير المناخ المناسب للأطفال العاملين كما ستقوم المنظمة بالتعاون مع الوزارة بفحص حالات عمالة الأطفال خاصة في سن ١٢ عاما والتعرف على ظروفهم الخلفية ومساعدة العائلة حتى لا تلجأ بطفل آخر إلى سوق العمل .. ولكتبت ريم السعدى على وجود خطة متكاملة للتدريب المهنيين العاملين للتأمين الصحي ووزارة القوى العاملة والتدريب وذلك لتعريفهم بالأسلوب الأمثل للتعامل مع أصحاب الورش فبدلاً من الاكتفاء بتحرير محاضر لعمالة الأطفال على المهنس أن يقوم بالتأكد من توفير التسهيلات الصحية والاجتماعية للأطفال العاملين والاستفادة الاقتصادية الكبيرة لهم لأنهم واقع للاستغلال القضاء عليه



كتب : أيتسام كامل
د. احمد العماوى

حوال ٦٠ وإذا وبتنا من اطفال « جمعية
الصعيد للتربية والتنمية » بمحافظة المنيا ،
قاموا بمعسكر كشفي فريد من نوعه ... في
الفكرية - بابي فراقص حول قضية عمل الاطفال
المتزايدة الخطورة وما يترتب عليها من تشريدهم
وشكوى الاهال من تسولهم . الجديد في المعسكر
ان هؤلاء الاطفال قاموا بتحميل احوال الاطفال
العمال بانفسهم وفي مواقع عملهم ، ليتعرفوا
على متاعبهم عمليا . وما يلاحقهم من اذى داخل
الالوان ، ووريش النجارة ، والحدادة . ولحام
الكابوتشوك ومصانع النسيج . بالإضافة للعمل
كماشح احذية وباعة جرائد ومنفذين
سيارات .

الاطفال سجلوا ملاحظاتهم بهذه الخبرة التي
عاشوها على مدى يومين عمل كاملين واقترحوا
تخصيص حصص الزيادة بمدارسهم لإيجاد
الحل لتلك المشكلة . لعرضها على كبار
المسؤولين .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٤

سوزان ميسارك ترايس لجنة تحكيم مسابقة دولية لأدب الأطفال

باريس - من شريف الشوماني:
اختارت منظمة اليونسكو السيدة سوزان
ميسارك ترايس لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة دولية
لأدب الأطفال لاختيار أفضل كتاب تسهم
في نشر روح التسامح بين أطفال وشباب
العالم. وتتمتع منظمة اليونسكو بالجائزة
في إطار عام الأمم المتحدة للتسامح
وتتكون لجنة التحكيم من ١٠ شخصيات
بارزة في مجال الأدب والفنون من بينهم
شواي سونيكا الحائز على جائزة نوبل
للأدب. ومن الضروري أن تجتمع لجنة
التحكيم في منتصف عام ١٩٩٦ لنح
الجائزة وفيمتها ٨ آلاف دولار، لكل من
كتابي الأطفال والشباب.



العدد ٢٢٠٠

المصدر:

٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للبحوث والتدريس والمعلومات

حكاية

قانون الطفل

□□ سيصبح لطفل لأول مرة في مصر قانون موجد متكامل يجمع شتى ما جاء عن حقوق الطفل المصري في عدة قوانين مختلفة وسيضمن هذا القانون الجديد جميع الحقوق للأطفال بما فيها رعاية الأسرة والأمومة ومن المفروض عرضه على مجلس الشعب في موعده التي بدأت منذ أيام.

لم يترك القانون الجديد شيئا مما في تلك الضوابط المفسرة لأسماء الأطفال بما يضمن عدم تحقير الطفل بإطلاق من أسماء غير لائقة عليه قد تكون مبهتة تهوين أو سخرية أو متعارضة مع الديانات والوحيد وهو ما يؤثر عليه من الناحية النفسية. وبذلك ستختفي مستقبلا أسماء مثل: خيامة وبلية ونخلة وعيدقلى وعبدالرسول.

أيضا فإن حقوق الطفل المصري بطلها القانون الجديد حتى قبل مجيئه للحياة وذلك بالنص على ألا يتم توليد عولود الزواج إلا بعد فحص الزوجين فيه طبيا للتحقق من عدم أصابتهما بأمراض خطيرة وبالنسبة لا تدار حياة الطفل وقدراته العقلية والبدنية. وسيجبر تحديد تلك الأمراض وإجراءات الفحص بناء على قرار وزير الصحة بالاتفاق مع وزير التعليم.

ومن أحكام للشرطة الإسلامية استلحق القانون الجديد مبادئه الخامسة والتي تنص على أنه لا يجوز أن ينسب الطفل إلى غير والديه لما ينتج عن التبني من مخاطر جسيمة على المجتمع. أيضا يهتم القانون الجديد برعاية الطفل الموقر وتأمينه في مدارس ومؤسسات خاصة مع الحقوق المقررة لكل الأطفال في إشباع حاجات الطفل الثقافية.

إن القانون الجديد للطفولة يتناول بالتفصيل كتاب صدر منذ أيام للمستشار محمد عبد الوهاب خجاعي تحت عنوان "التنظيم القانوني لحقوق الطفولة والأمومة في ضوء مشروع قانون الطفل المصري واتجاهات المنظمات الدولية والأمم المتحدة". ومن الطبيعي والكتاب عن الطفولة والتشريعات الفنية المنفردة الخاصة بها. ثم القانون الجديد الشامل وما يشتمله. إن يتعرض المؤلف لتطور الباري والجهود التي قامت بها صاحبة القلب الكبير السيدة سوزان مبارك لخدمة قضايا الطفولة والأمومة ومن أخصائها في هذا المجال رعايتها لكتبة الأسرة وإنشاء مكاتب الأطفال ثم دورها في المؤتمر العالمي الرابع الذي عقد في بكن منذ ٣ شهور وكيف أجهت الأنظار إلى سيدة مصر وهي تلف وسط وفود ١٨٢ دولة لتؤكد أن مصر تقسم بكل القيم الإنسانية والإنسانية وتحافظ على أي قرار يتعارض مع شريعة الإسلام. وأتينا في انتظار صدور القانون الجديد من أجل مستقبل الطفل.

محمد صالح



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

٣ آبريس ١٤٢٥ هـ

صفحات من كتاب

«الطفولة في ظل الشريعة الإسلامية»

وأنا صبي صغير صنعت لأبى اللعب فقللت أمى: يا عبد الله تعالى أعطك فقال رسول الله: «ومال تعبد أن تعطيه؟ قالت: تمرًا.. فقال أما إنك لو لم تفعل لكتبت عليك كنية».

السادس: توجيه الولد وعقله وملاطفته: روى البخارى ومسلم عن عمر بن أبى سلمة قال: كنت غلاماً فى حجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت يدي تطيش -تتحرك- فى القصعة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليه».

السابع: الرحمة بالأولاد: قال صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا».

وروى البخارى أن أباً هريرة رضى الله عنه قال: «دلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع: إن لى عشرة من الولد ما مات منهم لحداً ففطن الرسول إليه ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم».

الثامن: العدل بين الأبناء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعلوا بين أولادكم.. اعلوا بين أولادكم.. اعدوا بين أولادكم».

التاسع: استجاب البشارة والتهنئة عند الولادة: جاء فى تحفة المودود: «إن رجلاً جاء إلى الحسن البصرى وعنده رجل قد ولد له غلام فقال له: «يهنئك الفارس فقال له الحسن: «صايدريك الفارس فوكم عمار؟ قال الرجل فكيف تقول؟ قال: بورك فى الموهوب وشكرت الوهاب وزادت بره وبلغ أشده».

العاشر: تسمية المولد بأحسن الأسماء: من تأييد بن أئمن -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ولد لى أئمن فسموه باسم أبى إبراهيم ومن سمعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل غلام رمية بقيقته يلج عنه يوم سابه ويصمى فيه ويطلق رأسه» وقال: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسمائكم».

الحادى عشر: الرضاعة: وجه الشريعة الإسلامية

الأم لى أن ترضع وابنها لئلا يعلو كليل حتى ينمو الطلق تدعى سليماً من الشاهدين المسحوبة والنسية قال سيجلة وتعالى «والوالدان يرضعن أولادهن حوايل كليلين لى أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده».

بوامده: صدق الله العظيم.

يحرر هذا الكتاب فصلاً كثيرة تبدأ من اختيار الزوجة وتنتهى بقرينة الطفل أخلاقياً وسلوكياً ومن هذه الفصول التى كتبها الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر فصل «من حقوق الأولاد».

فعرض أن أول حق هو تدريبهم على الصلاة وهم صغار: قال عليه الصلاة والسلام: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع» وقوله: «مروا الصبي بالصلاة إنا بلغ سبع سنين وإنا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها».

الثانى اصطحابهم للمساجد: فعن عبد الله بن شداد قال: «خرج علينا رسولنا صلى الله عليه وسلم فى إحدى صلاتي -الظهر أو العصر- وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم فوضعه ثم كبر للصلاة فمضى فمسجد ظهرانى صلاته سجدة أظنها قال راوى الحديث: «إنى رفعت رأسى فإذا الصبي على ظهر النبی عليه الصلاة والسلام وهو ساجد فرجعت لى سجدتى فلما قضى رسول الله -عليه الصلاة والسلام- قال الناس: يا رسول الله سجدة بين ظهرانى الصلاة سجدة فأساطلتها فظننا إنه قد حدث أمر» وأنه يوحى إليه.

فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «كل ذلك لم يكن ولكن أبى أن تحلنى فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته».

الثالث: الاستئذان عند دخول بيوت الأبناء: علينا أن نعلم أولادنا الاستئذان إذا أرادوا دخول بيوت غيرهم قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها».

الرابع: الاستئذان بلخ البيت فى أوقات معينة: «يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر. وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم وبعضكم على بعض كذلك بين لك الله الأيات والله عليكم حكيم».

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك بين لك الله آياته والله عليكم حكيم».

الخامس: الصدق: يجب أن تعلمهم الصدق فى القول والعمل وأن تكون قدوة طيبة لى ذلك.

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: «جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بيتنا

نادية نعل



جريمة بلا عقاب!

- يتواطعان كغريمين في حلية صراع.. ويتقارب وجههما وهما يتبادلان
السياب والولم.. ويرفعان أصابع الاتهام والتهمير.. فتعاني صوتاهما
ليطغيا على صرخات جزع وخوف يطلقها جوف صغرى برىء لم يخبر الحياة
ولا يعرف فيها سوى اللذين يطالع وجهيهما كل يوم.. ويحفر الحب الطرى
ملاحمهما داخله إلا يشعر بالأمان إلا معهما ولا يستكن إلا لهما!

السزواج مجرد مشروع استثماري أو
صفقة فحسب.. وتشواري وراء
التطبيقات المادية الأسباب التزويجية
والنفسية للحدوف من السزواج ويحار
الأبدا في تسيير مواقف أبتائهم دون أن
يدركوا أنهم سبب أساسي في هذه
المواقف.. بل يتنادوا في تصفهم وقد
يجربون اللقيحات على السزواج كرهسا..
للتكرار الملساة.. ويكر أبرياء جدد في
أشواق صراع يومي بين شريكين - على
الورق - ويروجون بوقد يلوخ كل
منهما به لأشهر وهو يقول له بلهجة
توعد وتهديد: ليس بيني وبينك سوى
ورقة!

- إن الأبناء والأمهات الذين يتناسون
في السرات غضبيهم أبناءهم ويعلمون
مصالحهم فوق مسئولياتهم.. يرتكبون
جريمة لم ينص القانون على عقوبة لها..
فيظلون طلقاء يحسبون صفارهم
بسياسات الخوف ويحسبونهم بين جذران
تلمن هؤلاء الأبناء والأمهات كل يوم..
الشجار بين السزواجين.. ربما يظنسه
جسوة الغضب داخلهما.. ولكن
-بالطمح- يشغل نارا عاتية في نفوس
الصغار تحرق أحلامهم وتحول هنادهم
إلى رماد.. فليطفيء كل شريكين تلك
النار - إن كانا قد أقصاها - قبل أن
يطغياهما أيضا بنار الإحساس بالنزب
في حق من ابتلاههم الله بالحياة في
كنتمهما!

نور الهدى سعد

- ويطلع الصغار الأبرياء لمن رعوته
الأبرياء وعلمهما ويظنون طيلة حياتهم
يسعدون شريكة دون أن يكسروا شيئا..
يسعدون شريكة خسارة الأمان.. واقتدار
الحنان والدفء ممن يظنونهما مصدر
مئين الإحساس والراحمين.

- وتسر الأيام.. فيصبح الصغار
كبارا.. وتطوى صفحات الطفولة..
تصل البيت إلى سن الزواج.. ويصمت
الشباب عن شريكة حياة ولكن الصورة
الكريهة لظفولتهما البعيدة تظل
محفورة داخلهما.. وترسخ عندهما
قناعة كاذبة.. فيظنان كل زوجين
كاتبهما وأمهما.. ويظنان أن كل زواج
هو صراع بين عدوين.. وكل بيت ساحة
حرب تشهد معارك يومية بين خصمين
يتعاملان معا بواقميس النصر والهزيمة
وكراهية الآخر وتصيد أخطائه
وتضيقها والتنافس على الإساءة إليه
وتشويه صورته والصاق كل التناقض
به.. وتلقظ الصورة المقيتة كشيطان
لنسد أمام الأبناء جميع منافذ الأمل في
حياة زوجية سعيدة.. وتوهمهم بأن كل
زواج هو تكرار وصورة طبق الأصل
من زواج والديهم.. فيقترنون السلامة..
ويختارون عدم الزواج طاعة لتنتشي
العنوسة.. ويصطلح الزواج ترويجيا إلى
السطورة.. وينهض الباحثون ليطلوا
الظاهرة ويرصدوا أسبابها فخرجوها
إلى المفالة في الهرير.. وأزمة الإسكان..
وتكلفة تأسيس البيت الباهظة..
مركزين على الأسباب الاقتصادية وكان



الأطفال

حول مجلس
الشعب الجديد

وحقوقهم علينا (٣)

مازلنا نعد الأمل على مجلس الشعب الجديد وننتظر خلال دورته التشريعية الحالية إلى فوضه شاملة في جميع المجالات بعد أن جدد مهامه على المستوى الحزبي والعام وجلس تحت لفة ندية من خيرة الرجال في التخصصات المختلفة لاختارتهم القاعدة طارعة وبون أدنى شك في التآثير لصالح أحد معين رغم ارتفاع بعض الأصوات والتي سوف تخفت وريدا وهي دعائي كما نريد لها أن ترتفع فوق الأحداث وتضع في مقدمة اهتماماتها وتطاولها الأهداف القومية ومصالح الشعب على أن تميد النظر في حساباتها معالجة السبلات بداخلها وتعترف بالواقع والحقيقة التي لا ترقى إلى الشك أن

الرياضية منها للفرجة التي جعلت أندية الوديع تمررها لتتقن عاك وكبس مائي للإقبال الشديدا عليها. ولذا فإن جميع الدول دون استثناء أخذت توجه اهتمامها لهذه البرامج حيث تخصصت لفرجة تحت إشراف للتخصصيين سواء في الفنون الضامة أو الملوكة لهذه الدول وتسيطر عليها وتربطها بعالم التكنولوجيا الحديثة والخيال العلمي وفي حيلة غير قابلة للنقاش.

وأيضا الحال في برامج الأطفال التي تقدم لأطفالنا من خلال القنوات التي لتتفرج وفحات الميلاد، إلا أن هذه القنوات تكفل إرسائها لأطفال في الفترة الصباحية خلال العام الدراسي رغم أن جميع الأطفال من سن الرابعة أو أقل بالدراس الأخر التي يجعلنا تتسائل أن نوجه هذه البرامج؟ وما هو القصد منها في هذه الفترة. قد نكت ذلك جائزا خلال المسلة الصباحية، أما خلال العام الدراسي فهو إغراق. وتجنير لا جدوى ولا فائدة منه. كما أن ما يقدم من هذه البرامج في الفترة المسائية لا يتناسب مع أوقات فراغهم. وهذا يؤكد أن هذه البرامج لا تخضع لرقابة وكمبر الطعية للتخصص الكسفة في إدارة برامج الأطفال كما أنها تكم بأسلوب سطحي ومزيج لما يقتضيه بها الطفل بل وأحيانا تثير الإشتزاز. والنسبة كثيرة ومتعددة ويصعب حصرها لنوع هذه البرامج والأنشطة الصباحية التي توجه للأطفال من محقات ومقنن هذه البرامج. ولا أفن أن أدرية برامج الأطفال بكافة ما يحدث من سطحات متكررة والتجارب التي ليست لها معود. وأغن أن إدارة برامج الأطفال

وجعلت لأجل الأيام التي يمر بها الطفل جميعا لا يطاق حصرها ونحن نتحدث بعلم الطفولة بعد أن توجهت الدولة بجميع قطاعاتها واهتماماتها نحو الطفل وبأنشاء المدارس الحديثة وتهيئة للأنام أمامهم لتوسيع مداركهم حتى لنسج بداخلهم الرغبة في الابتكار والإبداع. وتتفكر للكتبات أمام الطفل في روع الوهن وديان الدولة تصمد سلسلة من الكتب التي تهمة والقيمة للعارض وتشارك فيها الوديعون فن شئون الطفل والذين يصنعون فن التعامل معه وتتأثر اليوم بعض للأغصا التي لتقل أهمية من باقي القضايا الأخرى والتي يجب أن توضع في مقدمة الأولويات وفي برامج الطفل التي تقدم خلال الفسلة الصغيرة والتعليم الخاص.

أولا: التلفزيون وعلاقته بالطفل يعتبر التلفزيون من أخطر وسائل الإعلام للوجه الطفل والذي يؤثر بالتالي على ميوله والذاتهم ويوجد مقومات شخصياتهم وسلوكهم بعد الثورة التكنولوجية في عالم الاتصالات والتواصل وانتشرت القمار الصناعية والقنوات الفضائية والقنوات المجاوزة والقنوات الصعد بين المجتمعات وتزايدت المسافات ورابط العالم وأصبح وحدة واحدة. واحتلت برامج الأطفال مساحة كبيرة في خريطة الإرسال وساعات البث والتي ينتظرها الأطفال في وقت فراغهم القصير والمصد. وفرار الصبورين التناين في اللول والإهتمامات بين المراحل السنية إلا أنهم إلتفتوا على مشاهد بعض البرامج مثل الأفلام وحلقات لفتن والإثارة والبطولة إلى جانب

الانتقابات التي أجريت مؤخرا لإختيار نواب الشعب تؤكد بالدليل القاطع قفزة وطفرة الديمقراطية إلى مكانة متميزة وعلى تلك من نجاح مائة مستقل من خارج الأحزاب بما فيها الحزب الوطني وهو الأغلبية إلى جانب نجاح بعض أعضاء الأحزاب الأخرى والتي خاضت هذه التجربة ويكسب عموما أربعة عشر حزبا. ومن هنا فلتفكر الانتقابات ونتائجها وتربطها وتعلق إلى مستقبل الوطن وقضاياها وسيرة الأحداث المتعلقة في العالم الجديد بمشدراته حتى لا تتلف من الركب وهي نوبة لكل القوى والاتجاهات إذا إرتنا لهذه أن يواجه مسيرة الإصلاح وريائته في التآثير على القضايا الدنيا وحل المشكلات المعقدة والصعبة التي خلفتها الأحداث الثلاثة قس والسيرة وفي مدار اسبوعين طرحنا أمام مجلس الشعب الجديد بعد التصويت والقضايا الهامة التي تواجه الوطن لكخذ بيد هذا البلد ولتصحيح الرضاء والنماء والازدهار مع ربط للناطق الهامة بالوادي يشك من الطرق لتخفيف العبد على المواطن ومهولة التكاليف والحركة وبالتالي مجلس الشعب أن يضم نسب عديده ووداعه قطاعا هاما وخظيرا هو الشباب لكي نوجههم ونأني بهم بعيدا عن الحرب للوجه مشهم التي تهرب للنساء عليهم.

وبمجلس اليوم للصحت عن قطاع هام لا يقل أهمية عن باقي القطاعات الأخرى وهم الأطفال الأرياء زهرات للشباب القويهم بهم ومهولة الإنشاعة إليهم من فقة ما يلتزم بها يعترضهم في حياتهم الوديع من تخصصات شتات الطفولة بداخلهم



عبد الجابر احمد على

ليست غافلة ايضاً عن تهافت مقاسي هذه البرامج إلى التفكير الأعمى لأي برنامج كتب له النجاح أو استنكر باعتناء الأطفال .

قد يكن الأسلوب مختلفاً إلا أن المضمون واحد، وفي برامج في مضمونها لا ترضى غرور الطفل أو تأثير بداخله الفزائق والحواس إلا أنه يقد هذه البرامج تفقيداً أعمى وذلك هو ممكن الخطورة، وأصبح من الضروري إعادة النظر وتقييم برامج الطفل وتوقيات الإرسال والمادة التي تقدم من خلالها.

ثانياً : للتعليم الخاص :
انتشرت في السنوات الأخيرة مشاريع استثمارية أطلق عليها مجازاً التعليم الخاص التيتم لتحقيق عائد

وكسب مادي، ولطريق الإثابة أو العمل تضطر الأسر لإحقاق الأطفال بهذه المدارس من سن الحضانة ويأخذ الأطفال أو بداية من أربع سنوات وربما أقل، وأصبحت هذه المشاريع في غلة الرقابة خالية من أي نشاط مدرسي أو وسائل لتثريه ليعد فيها الطفل للتمتع . وبعض مدارس التعليم العام الحديثة تتفوق عليها، بالإضافة إلى الكثافة العددية في الفصول ورغم المصروفات الباهظة والقبول للتثري والتزاييد من أدوات مدرسية إلى الرحلات ثم المجموعات داخل هذه المدارس التي أصبحت تجارة وضارة إلى جانب التثري والمقوية التي يحملها الطفل على ظهره ويؤذي، عن حملها هذا للسكين ويحده الطفل إلى اللزق بعد الدراسة خاملاً كسلاً وتكون الكثرة إذا اشتد في ترويس الدراسة حيث يشحن فيه قنابل الصغار ويصبح أشبه بطيعة المبردين ويحل بداخله سماعات رغم أن المسألة لا تتعدى بشعة من الكوابيس والإشراك فيه يصل إلى التعميم عليه، ثم تبدأ رحلة العذاب الأخرى للقاء الواجبات الفزائية ويحس السكين أسير الكرامة والقلم عدة سماعات وينتهي به الحال إلى الفراش بين الكوابيس والأحلام للزجة لأنه توجد من طوائف ولم يجد للتمتع لكي يفرغ الشحنة التي بداخله سواء في المنزل أو للمدرسة التي تحرص على كثر الأسئلة الطائفة وفرض المصروفات وأم يمينا أحد بحالة الأسرة والمعاملة ومستوى المعيشة، لكن أن الأوان أن نضع حدا لهذه المشاريع الاستثمارية وأن نوضح تحت الرقابة الصارمة حتى تصير المدرسة إلى رسالتها التعليمية الأساسية من أجل أطفالنا الذين قفنا بذخايم الطفولة البريئة إلى جانب أنهم لن يتعدوا على أنفسهم في مشوارهم الطويل وفي معتزك الحياة عبقاً تصد إليهم المستويات والواجبات تلك ما أريدنا أن نضع أمام مجلس الشعب وهو عيه تقبل يستأنم الصبر والتمسك في الطويل إذا أراد أن يبدأ مشيرة الإصلاح لجيل المستقبل .

حفظ الله مصر .



معنى الكلام

لو كانت امهاتنا متقفات .. لو كن يعرفن الدنيا .. او لئن شيئا مفيدا ونحن سفار .. لو امسكت واحدة منهن يدنا وبمعتنا بالقوة الى المتحف ، واشارت الى عربة رمسيس وقالت : هذه العربة التي كانت تجرها الجياد كان يركبها الملك من الوف السنين .. ثم نظرت الى كل واحد منا نظرة ذات معنى .. لو حدث هذا لتغير وجه التاريخ ..

فإن الرجل الامريكي وفورده الذي ابتكر السيارة لم يكن ناشئا ثم حصا من ثوبه الى جيبه تصميم لسيارة صغيرة وإنما كان يفكر دائما في شيء احسن من العربات الغليظة التي توقفت الناس من والتي تمر من تحت شياك غرفته وكان لا يدري ما الذي يفعله .. ان امه فكرت في ان يجعل غرفته في مكان اخر .. وان اباه فكر في ان يجعل شياكه مسدودا بإحكام حتى لا يسمع هذه الضوضاء ... ولكن الطفل كان يضع رأسه تحت اللحدة .. ولا ينام.

واكتشفت امه ذلك ، وسالته عن سبب ارقه فقال انه عندما يطبق عينيه ويسد اذنيه يحلم بأنه يسمع ضوضاء العربات .. وهنا برقت عينها — كما لم تفعل امهاتنا وقالت له : انن اصنع اى شيء .. ابحت عن طريق لكى تكون هناك عربات بلا ضوضاء ... وكان كل مواهب الطفل مجموعة من الجنود في ملابس الميخان قد صدر اليها الامر بالتقدم وتقدمت مواهب نحو الهدف ولم تعيا بالصعوبات الشديدة.

استطاع الطفل ان يفعل شيئا وكانت السيارة التي تنطلق بسرعة وبضوضاء اقل.

اما الرجل الذى اخترع طائرة الهليكوبتر — كلمه «هليكوبتر» خطأ فلا توجد «واو» بعد اتياء في الاصل اليوناني — فهو روسى الاصل وقد ذهب مع امه في يوم من الايام الى المتحف وبسبب لا يعرفه اتجهت امه الى احدى لوحات دافنشى ثم اشارت باصابعها التي تضغط على لصيقه وقالت : هذا رسم كروكي لدافنشى من 400 سنة .. انه مشروع طائرة ترتفع صويدا .. فكرة رائدة !!

هذا الصغير اسمه سكورسكى، وهو الذى اخترع الهليكوبتر بأشكالها واحجامها المختلفة وقد انقذت أسرته ككل ما تملك من أجل ان ينجح هذا الطفل الذى رأى فقط صورة غير واضحة رسمها خيال فنان عظيم !

ان امهات اليوم يستملعن الكثير جدا فإن أعظم الاختراعات والاعمال قد بدأت بإشارة ذكية واعية من لم الى طفل.

اليس منصور



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

العدد ١٢٨٥

التاريخ:

١٢٨٥

قضية ورأي

تهتم السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم الرئيس بقضية الطفل المصري ومن أحدث الدلائل هذا الاهتمام هو مشروع القانون الخاص بحماية ورعاية الطفل والذي سيناقشه مجلس الشعب قريباً ويتضمن هذا القانون إعطاء الأم اجازة يرتب لمدة سنة لرعاية الطفل . والترح زبعة هذه المدة الى سنتين حتى تقارب الأم لرعاية طفلها في هذه الفترة لأنه ليس قدر من الأم على رعاية طفلها وتربيته خاصة وإن الغلبة دور الحضانة ليست لديها الامكانيات البشرية والمادية لرعاية مجموعات كبيرة من الأطفال بالإضافة الى سهولة الهدوى من الأطفال المرضى .

والاهتمام برعاية الأم وعدم تعرضها للخسارة المادية إذا حصلت على اجازة رعاية الطفل سوف يساعد بالتأكيد على حسن تنشئة الأطفال وقد قام مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس بربانة الدكتور جيلان عبدالمعتمد معلمين بمساعدة لتدريب الامهات على فن الامومة ورعاية الطفل نحو هدف بالغ السمو وهي تنمية ونشأة جيل قادر على العطاء وذلك يتسق مع قول الشاعر الأم مدرسة ان اعدتها اعدت شعبا طيب الاعراق .

رفعت محروس



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

الفرع:

أما : يتجه للتأليف

مناقشة مشاكل الأطفال الموهين في مؤتمر دولي بالقاهرة : غدا

كتبت - هدى المهدي:

يشاقش المؤتمر الدولي للإرشاد النفسي للأطفال قوى الحاجات الخاصة [الموهوبين والمعاقين] الذي يبدأ غداً و لمدة ثلاثة أيام بجامعة عين شمس . سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده وأتجاهات طلاب المرحلة الثانوية تجاه الموهوبين ومستوى التفوق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية والتأهيل الأسلامي للإرشاد النفسي لأبناء المخلفين عقلياً ، وكذلك المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالانكشاف والانداس لدى هيئة من الطلاب والعاملين .. ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويرأسه الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس ويستمر 3 أيام . وصرح الدكتور عادل عز الدين الأستاذ مدير مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر ، بأن الهدف منه تحقيق الانتماء والتعاون بين المركز وجميع الجامعات والمراكز العلمية المصرية والعربية والبنوية ، وتبادل المعلومات والمعارف والخدمات الإرشادية والعلمية المتنوعة التي تؤدي إلى إثراء الحركة العلمية التي تتناول قضايا وموضوعات الإرشاد النفسي..



المصدر:

العدد ٢٠٠٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٠٠٠

قضية ورأي

هزني المشهد بقوة عندما عرضته القناة الثالثة حوار أجرته الذئبة مع طفلين على عليهما في الشارع سالت الذئبة أحدهما وعمره ٤ سنوات وكان يبكي في حرجة مبعوثها خوف بفتح عن السبب في تركه لمزله الذي ولد به وعكف ترك والديه ؟

شرح الطفل ليبحث عن أجدته بينما تعلقت عيناه بالكفيرا ليقول بالحرف الواحد .. أبوي طردي وقال لي أمشي اطلع برة البيت أنا وعانت الذئبة لسئالة وهل وألفان والبتة - فلجأ بنعم أنا وبانزته مرة ثلاثة لسئالة - وهي تكاد تبكي تحب ترجع لجدتها وأخواتها ؟ وجاء رده سريعاً عطلق الرصاص .. لا - لا مش عاوز أرجع لهم فاني مول بيقبوني ويبضوني ولم تجد الذئبة أي تعليق: تبع لك ولحقه أحفاد من نفس النوع لجموعات أخرى من الأطفال والناس الأصغر أطفال في عمر الزهور لم تكتفح أورالها بعد ولكن كم من الجرائم ارتكبت في حقهم .. أي أب وأم هم تلك النوعية التي تطلب من طفل غير مدرسه أن يترك المنزل إلى الشارع - ألم يتخيل هذا الأب: أن ذلك الأم إن هذا الطفل - ابنهما سيخرج أجهول لا تعلمه إلا الله بدلاً من أن يلقى طفولته البريكة في دفة أحضان الأم وتوجيه ورعاية الأب ليصبح مواطناً صالحاً باراً بوالديه وفياً لوطنه.

لأسلمكم الله فيما اقتربتم من جرم في حق طفل هو الأمل - حقيقة انكمما كنتمما سبيبا قدوة الله لوجوده في الحياة وانكمما وضعتما بالذنية على أول طريق الانحراف.

والآنمجيوا بعد ذلك عندما ترى من تسول له نفسه ان يقتل أباه أو أمه أو يصبح أرملياً يذبح ويستبيح أبناء وطنه فمن الأسرة تبدأ الشرارة.

تحية لرجال مباحث الأحداث على دورهم في التقليل هؤلاء الأطفال في محاولات الإصلاح ولكن مهما كان هذا الدور فهو سيقتل عاجزاً فاقداً للمسات الإنسانية فلا يمكن لأي شيء ان يمحو حقن الأم ورعاية الأب - ولك الله بالصبر.

أسامة شلش

ثروة المستقبل

تقدمها: حسنة حنفى

أول مرة في مصر:

برنامج لحماية «المتسربين» من الانصراف
رعاية صحية واجتماعية وتدريب مهني على الصرف
البداية في القاهرة والقويسية .. ثم بقية المحافظات

واجتماعياً راء من المشاكل

في روض الفرج بعد غلق السوق

تحقيق:

ابراهيم الصليب

شهدت السنوات الاخيرة .. اعتماداً متزايداً ومشكلة المتسربين من للتعليم والذين فاتهم قطار التعليم الا لزامى أو تركوه هرباً من اللقطات والمسئولية.. وأصبح لزاماً على الدولة أن تجد مخرجاً لهؤلاء الصبية.. فاجأت الى اعدادهم وتدريبهم لاجراء كوارثية ولتأجبة منهم.. بدلا من اتجاهمهم الى عالم الجريمة والأرهاب والتشرد .. وكثيرة لتحويل هؤلاء الصبية الى مواطنين صالحين في سلوكهم

وتصرفاتهم كالذين على كسب رزقهم بأسلوب شريف.. قام الاتحاد العام لرعاية نساء وشباب العمال بمساعدة من هيئة اليونيسيف و هيئات اخرى باعداد مشروع لتدريس مهني واجتماعي ونفسي لهم واختبرت مناطق حلوان.. وشبرا الخيمة.. وروض الفرج لتطبيق التجربة بها والمفرد . للمشروع أن يستوعب ٧٥ لقا من المتسربين من للتعليم لاعدادهم على ثلاث مراحل ليصبح الصبي فقيرا وملوكيا وفيها على مستوى المسئولية .



الثق «المساء» بالمسلول الاول عن التجربة .. ابراهيم الاخرى رئيس الاتحاد العام لشباب العمال فقال : ان مشروع حماية وتنمية المستثمرين من التلطيح تموله وتنفذ عليه منظمة اليونيسيف ووزارة القوى العاملة والمجلس الاعلى لشباب والرياضة ويطبق بنجاح على الصبية المستثمرين من التعليم في منطقتي حلاول وشبرا الخيمة والذين اقبلوا بحماس عليها.. اما منظمة روض الفرج.. فالتجربة بها حيدلة ولم يرض بعض عليها سوى شهرين والتحقق خلالها ١٠٠ قاعة وصبى بالبرنامج ..

اضاف .. ان الصبية في مشروع روض الفرج يسيطر عليهم السلوك العنيد والاعتداء على الغير .. خاصة بعد نقل تنوق روض الفرج وضاح مود رزاقهم لدرجة انهم اعتادوا على سيارتهم الخاصة وضموها عندما كانا نذهب للمشروع وبالرغم من ذلك فقد اقبلنا جهولنا لانجاح التجربة وتمكننا من جذب هؤلاء الصبية الذين يتردد عديم يوما بعد آخر .. أكد ان المناطق الثلاث التي تطبق فيها التجربة مقرر لها ان تستوفي ٧٥ الف صبى وغاية تعامل معهم من منطلق تربوي من خلال برنامج مدته خمس سنوات يصبح الصبى خلالها قادرا على الاعتداد على نفسه فتدرك يخرج لسوق العمل بعد ان يكون قد تدرب لفسيا ومهنيا واجتماعيا ..

يضيف محمد عهد الرحمن المشرف على المشروع .. ان الجانب الخاص بتدريب سلوك هؤلاء الصبية بلقى الاهتمام الاول منا وذلك من خلال عدة برامج تربوية وثقافية ورياضية تتم تحت اشراف متخصصين ثم تلتى المرحلة الثانية وهي الكشف عن

المهارات والمواهب والهوايات الشخصية لدى كل صبى مثل النجارة الخشب مونة أو كبرته على الرسم أو التمثيل .. وأخيرا يتكلم بعض الحرف اليدوية كالصناعات الجلدية والخراطة والبسادة والصنوعات الخشبية .. لى يصبح قادرا على اعيشة نفسه والحصول على فرصة عمل.

أكد ان البرنامج يحرص على توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للصبية وحمايتهم من المخاطر لتقاء العمل في الورش والصناعات والدفاع عن حقوقهم في حضور الصبى نفسه وبعض افراد أسرته لمناقشة أي مشكلات قد تواجهه في العمل .. علاوة على تنظيم رحلات ترفيهية لمعالم القاهرة ..

يشير طه احمد ابراهيم مدير مشروع روض الفرج الى البرنامج المفصّل للصبى ويقول : انه يحضر يومين في الاسبوع .. إما الاحد أو الجمعة وما غالبا يوما العطلة الاسبوعية للسورس والمصالح .. حيث يبدأ اليوم بطاير الصباح وتحية الطم ثم

البرنامج الرياضى ويشمل تمارين الصباح أو مبرة في كرة القدم ثم الانشطة الترويحية وتشمل حفلات موسيقية وأغاني ثم يوزع على كل صبى وجبة غذائية مجانية وعطى ذلك يبدأ برنامج تنفيذ الهوايات الفنية مثل الاكيت والرسم على الزجاج وشغل المكرومبات والفرايز وخلال هذه الاعمال يتعلم الصبى القراءة والكتابة بعدا عن الاساليب المنهجية المتبعة في المدارس ..

الثق «المساء» مع عدد من هؤلاء الصبية ..

● سيد احمد مسلم «١٤ سنة» بالغ مثايل متجول قال: والذي

باتع متجول ويعول ٧ اشخاص .. تركت الدراسة منذ الصف الخامس الابتدائي لاساعد والدى في تربية اشقاى وعلمت بهذا المشروع من صديقى ووجدت انه يوفر كل الرعاية الصحية والاجتماعية ..

● علف رضا «١٢ سنة» .. قلت .. لم التحق بالتعليم لقرولى الاجتماعية الصعبة .. حيث يعمل والدى في ميناة الاقاص وهو متزوج بالحرى فامتنى تماما ثم توجهت الى مركز سيدى فرج بروض الفرج لا تعلم صناعة المفارش ..

● حسن السيد على «١٤ سنة» يقول : لم التحق بالتعليم لان والدى دفع بى منذ الصغر الى الورش كصبى ثم عملت مع سائلس ميكرويس لأجمع الاجرة من الرقاب .. واتوجه كل يوم جمعة الى مركز شبل جزيرة بدران لاشترك في فريق كرة القدم .. واستلم وجبة الغذاء التى يلقمها لنا الاسنان طه ..

● هريدى موكاى «١٢ سنة» عامل فى مصنع للاقاص يقول : انه فى يوم الراحة الاسبوعية .. كان يضطر ان يقضى خارج منزله مع استنفاء المود .. لكنه الان يستمتع بوقت فراغه مع زملائه فى مركز شبل جزيرة بدران .. يقول كل من سيد على ومحمد صابر .. ان هذا المشروع قد افقنا من الضواو والقدر حيث كنا لفسى الاجارة الاسبوعية فى اعمال الشبول والتسكع فى الشوارع الرهسية اوسط المدينة وكانت شرطة الاحداث تقبض علينا وتقوم بايضا فى السجن مع لدمرمن الذين يرفضون علينا ان نعلم الحرية ..



٣٠ جمادى ١٩٩٥

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

قراءة سريعة في محاضر الشرطة تكشف

الاعطال

يجتاحون شوارع العاصمة

تقرير - عامر سليمان

سجلت محاضر الشرطة على مدى الأسابيع القلائل الماضية عددا كبيرا من الأعطال للقطار الذين تم العثور عليهم في الشوارع وأكوارم القمامة والفضلات فيما أشارت دلائل الشرطة بهذه الظاهرة إلى ارتفاع ملحوظ خلال الأيام الماضية في عدد هؤلاء الأعطال الحديديين الواردة وسجّلت النسب والهوية وإن القلبية منهم على أنهم كذبا ونسبة قليلة منهم كانوا أمواتا !! وتزايد أعداد الأعطال للقطار بهذا الكم الوهيم يشير جدا وإسما في الشارع المصري ويضع عددا من التساؤلات المهمة التي تحتاج إلى تفسير مثل ... كيف ينشأ جيل كامل تكون نواتج وجوده مجهولة النسب ؟ وهل هؤلاء الأعطال -الشوارع- اجتماعيا -يعبرون عن خلية مجتمع ؟ وماهي الدلالات والأسباب التي يمكن التنبؤ بها !!

أولاً ومن المؤكد أن ظاهرة تزايد أعداد الأعطال مجهولي الهوية إنما هي إحدى المراتب مجتمع أصابه الخلل والتدهور وهي تعبر عن أزمة اجتماعية وبيئية خطيرة تحتاج إلى حلول جذرية بالدراسة والتحليل خاصة أن هؤلاء القطار -يعيشون في كفاف مجتمع شرقي ديني تحكمه مفاهيم من الشرائع السماوية وتقاليد عريقة تدعم وتنتعز أسباب وجود مثل هذه التوميات من الأعطال وتعتبر هذه الظاهرة خارقة للدين والعرف

● وأطفال الكياس

وإن سجلات سجلات الشرطة بالعديد من

الحالات القوية لوجود القطار حديث الولادة في الشوارع والمناطق العامة فقد تلقى اللواء محسن المرساوي مساعد وزير الداخلية للشرطة النجمة بلاغا من أحد المواطنين يشكو على جهة رضيع ملقاة بجوار الحزن الأبي بمدينة السلام وبالتحديد إلى المكان بين أن الحدة لحظ عمره لا يتجاوز أسبوعا عارية تماما وإلى حالة تعفن فتم إضمار القنابية التي صرحت بدفن الجثة في مدافن الصدقات .

● عثر الأمالي بمنطقة الزيتون على مولود ذكر عاى موضوع داخل كيس بلاستيك بأحد الشوارع فتم إبلاغ الشرطة والفحص تبين أن الجثة لرضيع عمره يوم واحد وغير مرويظ لعيل المصري ولم يتم التعرف على أهله .

● أحد المواطنين يحى مسمبر الجديدة وبالتحديد في شارع المعاز أثار خروجه إلى العمل فوجئ ببرجوه طفل رضيع محيى موضوع داخل لفافة أمام بابي شقة فقام بإبلاغ اللواء محسن فأمضى بشرطة النجمة وتم إبعاد الطفل بأحدى دور الرعاية .

● في حي مدينة نصر أبخ للرايان محمد عبد العزيز للشرطة أنه أثناء سيره أمام مبنى وزارة المالية شاهد سيارة لفضة تلحق كسيما بلاستيك أحمر على كرم القمامة وعندما سافره لفتك وفتح الكيس وجد به جثة لطفل رضيع !!

● في روض الدراج عثر المواطن خالد محمد لعبد ٢٨ سنة مملوطة على طفل حديث الولادة أسفل بئر سلك المقار الذي يقيم به فقام بتسليمه لسم الشرطة !!

● أطفال المستشفيات ● إزالة الشارع المصري يكثر حاضنات الأثرية وشارع بورسعيد عندما تم العثور على كيس بلاستيك كبير به ١٨ جثة لأطفال حديثي الولادة بجانب سمور الأثرية ولم يستدل على الجهة التي وضعتهم وفوق كبرى غمرة شارع بورسعيد تم العثور على جوال به أكثر من ٢٠ جثة لأطفال حديثي الولادة فأراد التخلص أن يكن أحد المستشفيات والفخامة وجد به هذه الحالات فأراد التخلص منها بالطريق العام حتى لا يترصص للمسألة القانونية .

● في الشراعية فوجئ رئيس مباحث القسم بمزارع من الفوم ٢٥ سنة يحمل طفلة لا يتعدى عمرها يوما وأحدا ويطلب إيداعها بأحدى دور الرعاية لفترة معينة على أن يتسلمها هو بعد ذلك وتبين أن الفتلة أبنته سفاما وأنه تزوج مؤخرا بابها في القاهرة بعد أن حملت منه الفتلة في فترة الخطوبة وخوفا من الفضيحة في بلنته بالقوم تزوجها سرا بالقاهرة وعندما أراء العمدة رأى إيداع أبنته إحدى دور الرعاية !!

● عثرت شرطة نعمة القاهرة على طفلة عمرها نحو ٥ أيام بها عيب خلقي موضوعة داخل كيس بلاستيك وملقاة بشارع قناة السويس بمسمبر الجديدة .

● شهد مستشفى حلوان العام ٤ أيام طفلة حائتا غريبا من نوعه حيث قامت ٢ سيدات بسرقه طفل ذكر وضعت أمه بالمستشفى ورفضت الولادة مباشرة قامت السيدات الثلاث باختطافه فليجأ والده ويسعى بشايع



محمد معاملة الشرطة !!

●●● مدينة المقيطام

● زيادة أعداد الاطفال اللقطاء
بشوارع وميادين القاهرة اس غاية في
الخطورة ويحمل منها ما يشبه مدينة
اللقطاء حيث تؤكد الاحصائيات وكل
الحوادث انتشار ظاهرة بالقاهرة اكثر
من أي مدينة أخرى وفي الامر الذي
تستفح عن انتشار الرذيلة ووجوده
نسبة عالية من الاتصاف الاخلاقي في
هذا المجتمع المتحدين فكالتفسير المنطقي
للقول الذي يجبر اما ار ايا على لقاء
ابنه الرضيع بالشوارع ار في مغلب
قناعة هو ان ذلك الطفل جاء مضافاً
ونتيجة لاتصاف خلق وفي ما يسره
حجم قضايا الاداب والاصال المظلة
التي يتم ضبطها !!

● علماء الاجتماع والنفس
والاقتصاد يرون ان حالة الفقر وتردى
الاوضاع الاقتصادية ساعدت على
انتشار الرذيلة والاتصاف خاصة بين
قطاع الشباب الذين تجاوزوا سن
الزواج وقضوا في الاستغراق وتكوين
اسرة لجأوا الى مثل هذه الطرق غير
المشروعة لاشباع غرائزهم ويحذرون
من مثل هؤلاء الاطفال حيث انه سرعان
ما يترلقهم- مصوع للقطاء يمثلون جيلاً
شاداً فاقداً للامان وغير مكتمل النمو
النفسى او الاجتماعي فهم جيل مازيم
يمس عن اخفاء مجتمع هم لم
يرتكبوها ولم يشاركوا فيها لكنهم
وهم سيمثلون تبتيتها !!

فيبقى التساؤل فائساً هل تتحول
قاهرة المعز واللف مكدنة الى مدينة
اللقطاء ؟



للبحوث والتدريب والتعليمات

الصدر،

تحت مظلة منظمة اليونيسكو .. ورعاية اليونسيف (منظمة

التاريخ،

١٩٩٥

زوجة رئيس فرنسا الأسبق - «الصفحة الثانية» :

كبار مصر في العالم، سوزان مبارك والاستفادة من خبرتها التربوية

تحت مظلة منظمة اليونيسكو .. ورعاية اليونسيف (منظمة
الطفولة العالمية) .. دعت مؤسسة أن إيمون جيسكار
ديستاق وجمعية الصعيد المصرية .. إلى الاحتفال بالعيد
السادس . أصدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل . وكان
هذا الاحتفال مناسبة لطرح المشاكل التي مازال يعاني
منها الأطفال في العالم . والحلول التي يمكن أن تقدم
لواجهة المشاكل ، وتبادل وجهات النظر .. في هذا اللقاء
الهام بالبرنسكو ، والذي حضرته ملكات ورؤساء

- دول ، وأميرات . إلتقت مفضل الديناء بأن إيمون جيسكار
ديستاق رئيس المؤسسة وزوجة الرئيس الفرنسي الأسبق ..
والخاصي المصري أمين فهم ، رئيس جمعية الصعيد ،
ورئيس المكتب الكاثوليكي العالمي لرعاية الطفولة ، والذين
نظموا هذا الاحتفال ، وهذا اللقاء

حاورتها في باريس : مبرقت ميلاد



التقنيا بان إيمون جيسكار ديستان ،
وهي تراس مؤسسة الطفولة منذ
ثمانية عشر عاما ، والمنظمة الأولى

للمؤتمر .

وقيل ان اوجه لها السؤال الاول .. بمرتني
بالسؤال عن سوزان مبارك ، وقالت : كيف انها
اضطرت للاعتذار عن حضور المؤتمر ، في آخر
لحظة ، وانا اعرف نشاطها الكبير والمثر في
مجال الطفولة في مصر وخارجها ولهذا عنت
متمشوقة للطفلة ، والاستفادة من خبرتها الثرية
في هذا المجال .

■ وسألتها .. عن الهدف من المؤتمر ؟

□ فقالت : اني هدف المؤتمر أساسا هو لتذكير
الدول التي وقعت الإعلان أنه يجب الالتزام بها ،
والوقوف على اهم المكاسب التي حققتها في مجال
احترام حقوق الطفل ، ونوعية الرأي العام بوجود
الإعلان العالمي لتحقيق الطفل .. وانه ميثاق من
أجل مستقبل أفضل ، بالإضافة إلى تبادل الخبرات
مع الذين يعملون في هذا المجال في أماكن مختلفة
من العالم ، وتقديم العمل الدولي للدفاع عن حقوق
الطفل .

■ تعود للبداية ، لماذا اخترت العمل في
مجال الطفولة ؟

□ ان حقل العمل الإنساني واسع جدا ، واعتبرت
بأنه جاذبي طلبات كثيرة ، عندما كان زوجي
رئيسا للجمهورية من اشخاص وجمعيات يحتاجون
للمساعدة ، وشعرت ، في ذلك الجين أن الأطفال
يحتاجون للعون أكثر من غيرهم لأنهم يتعرضون
للعنف بكل أشكاله ، فقررت إنشاء المؤسسة ،
ولكن لم يكن لدى الإمكانيات المالية . ولكن أحسن
الصد تزامن هذا مع إصدار كتاب الديمقراطية
الفرنسية لزوجي ، الذي رفض الحصول على
حقوق التأليف ، والنشر ، يصفته رئيسا
للجمهورية ، وتنازل لصالح إنشاء هذه المؤسسة .
■ هل كان في ذلك الوقت مؤسسات تعمل
في هذا المجال ؟

□ كان هناك بعض الجمعيات الصغيرة التي تعمل
في ذلك المجال ، ولكن لم يكن لديها صلاحية سوى
تقديم بعض المساعدات المالية .

■ هل هناك أولوية معينة في أهداف
المؤسسة في مجال الطفولة ؟ وما المنهج
الذي تتبعونه لتحقيق أهداف
المؤسسة ؟

□ هدف المؤسسة الرئيسي هو رعاية الأطفال
المرشحين للخطر عن طريق الوقاية ، والتربية ،
والإعلام لكل المواطنين ، وعلى الأخص العاملين في
حقل الأطفال من أطباء ومدرسين ، ورجال
وأخصائيين اجتماعيين ، ومهاجرين ، ورجال
النيابسة .. حتى يتعرفوا كل مشاكل الأطفال الذين
يتعرضون للعنف ، وكيفية معالجتها ، كما أننا
نشجع ، ونقدم مساعدات لكل الجهات ،
والجمعيات التي تعمل على مساعدة الأطفال ،
وكذلك المساهمة في تطبيق الإعلان العالمي لحقوق
الطفل .

■ أما عن المنهج ، فمن الصعب التحدث عن منهج
واحد حيث أننا نعمل بطرق شتى للوصول إلى
أهدافنا ، فلو بدأنا بمجال التربية ، نستطيع أن
أقول لك أننا لنقتصر على العاملين في مجال الطفولة
بل نوسع الدائرة إلى الأهل ، وحتى الشباب ،
والشابات في مرحلة الثانوية .

■ وهذا العلم ، قوت المؤسسة ، بسبب المشاكل
الاقتصادية ، والاحتياج الحاد لكثير من العائلات
في فرنسا .. لإنتاج مركز لتوزيع الحاجات
الأساسية للطفل في عالم الأول ، وهذا المركز يمد
الجمعيات الخيرية ، التي يديرها توزع للعائلات
المتحاجة .

■ لدينا مكتبة تحوي على المراجع العديدة و ١٠٠
رسالة ، والفني شريط فيديو حول موضوع حقوق
الطفل ، وسوء معاملته ، ومشاكل العائلة ، وحماية
القصر ، وعلاقة الأم بالطفل ، ونشجع كل هذه
المراجع في خدمة كل العاملين في مجال الطفولة .
كذلك ننظم بشكل دوري ندوات ، ومؤتمرات
على المستوى القومي أو الدولي أو الأوروبي لمناقشة
مشاكل الأطفال .

■ عندما كان زوجك رئيسا للجمهورية
هل كان لديك سلطات أكبر للعمل في
المؤسسة ؟

□ كنا في البداية نعمل في نطاق محدود ، ولكن في
الواقع لم تكن المسائل أكثر يسرا مما هي عليه
الآن .. حيث انطلقنا بعد ذلك للعمل في كافة
المجالات الخاصة بالطفولة .

■ لقد تأخر العالم كثيرا في اتخاذ
خطوات إيجابية ملموسة للاهتمام
بالأطفال حيث بدأ ذلك فقط في عام
١٩٢٤ ، وبالتحديد بعد إعلان جنيف
للمطفولة . ما هو السبب في تأخير
الاهتمام بالطفل ؟

□ في الواقع ، الأطفال هم دائما منسيين في كل
الاجتماعات ، في حين أنهم المستقبل ، راء عدنا
للوراء .. وللتأخير نجد أن الإنسان حاول على مدى



المصدر:

التاريخ:

١٩٩٥

للبحوث والتدريب وللعلومات

ولابد أن أي استعداد للتعامل ، في حين أن دول العالم الثالث تبدو استعدادا أكبر للتعامل معنا ، ويمكن القول إن المشاكل التي تواجه الأطفال في الدول المتقدمة تختلف عن المشاكل التي تواجه الأطفال في العالم الثالث حيث السبل بشكل عام يجد احتياجات الأساسية .. حيث لا يعاني من مشاكل غذائية أو مشاكل تربوية تتعلق بالعملية التعليمية ، في حين أن الطفل في كثير من الدول

المعاصرة ، حل المشاكل المطروحة أمامه ، دون النظر للمستقبل . كانت المجتمعات تهتم بمشاكل الحاضر .. ولم يكن الوعي قد تقدم كثيرا بمشاكل الطفولة ، ويكفي الدليل على ذلك أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صدر مع بداية الثروة الفرنسية .. ومذ ست سنوات فقط ، صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل .. وكان على العالم أن يغيى سنوات تزيد على المائتين .. لصدور هذا البيان العالمي لحقوق الطفل .

■ كان عدد الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة في فرنسا ٥٤ ألف طفل عام ١٩٩٢ ، إلا أنه ، وصل إلى ٤٤ ألفا عام ١٩٩٤ حسب الإحصائيات ، ومن بينهم ١٣١ ألف حالة رفعت للقضاء ، ما هو تفسيرك لهذه الظاهرة ؟

□ لا يوجد أي تفسير علمي لهذه الظاهرة ، ولكن لأسباب منذ بدء الخليقة ، والإنسان دائما يسوق على الضعيف ، وأضعف مخلوق هو الطفل ، وقد

لاحظت على مدى كل هذه السنوات أن العنف ضد الأطفال ، لا يقتصر على طبقة معينة إنما يحدث في كل الطبقات الاجتماعية ، ونحن نأمل أن يقل كل عام عدد الأطفال الذين يتعرضون للعنف . لأن جروح جسد الطفل قد تلتئم بسرعة إنما جروحه النفسية تتمتع في داخله يوما بعد يوم . ولهذا خلقنا خدمة هاتفية ، لإفلال الأطفال الذين يتعرضون للمعاملة السيئة ، ويواجهون الخطر . وهي خدمة تعمل ٢٤ ساعة يوميا ، لتلقي الشكاوى هاتفيا .. ويكفي أن يتصل أحد الجيران أو أصدقاء أو أقارب الطفل المتهرب ، والطبيب فقط إعطاء اسم ، وعنوان الطفل ، ونقتل هذه الشكاوى إلى الجهات المركزية المختصة للتعامل معها . كذلك منذ عام ١٩٨٨ أصبح من حق الطفل طلب محامي مجاني يدافع عن حقوقه ولا تعارضت مع حقوق والديه .. ولم نكتف بهذا بل أسسنا خدمة هاتفية أخرى للإلهامات الحرام .. وهي خدمة مجانية أثناء العمل ، وبعد الولادة لإعطاء نصائح عملية ، وصحية ، وتشريعية حتى تسهل مهمة الأم ، ولاتنتج إلى العنف .

■ ما هي المصاعب التي تواجهونها لتحقيق أهداف المؤسسة ؟

□ أكبر معوق لنا هو الحق المادي .. حيث أن دخلنا محدود ، ونعتقد أساسا على سخاء المتبرعين .

■ هل تختلف المصاعب التي تواجهونها في البلاد المتقدمة عن تلك التي تواجهها دول العالم الثالث ؟

□ هناك إنفاق ذاتي في الدول المتقدمة .. حيث أن كل بلد يعتقد أنه قادر بمفرده حل مشاكله .

الأفريقية ، ول أمريكا اللاتينية لا يستطيع إشباع احتياجاته الأساسية بسبب الفقر ، وإن كان الطفل في العالم المتقدم يعاني من العنف الموجه في الأفلام ، والتلفزيون أكثر من طفل العالم الثالث .

■ منذ توقيع اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩ ما هي المصاعب العملية للطفل ؟

□ هذا يختلف من بلد لآخر . فبعض البلاد ، تبنت في تشريعاتها كل بنود الإعلان العالمي لحقوق الطفل ، في حين أن بلادا أخرى تتباطأ في ذلك ، لكن استطيع أن القول لك إن هذا الإعلان أو الميثاق وثق عليه معظم الدول .. وإن كانت هناك بعض الدول تواجه صعوبات في تطبيق بعض البنود . على سبيل المثال ، الإعلان يمنع تشغيل الأطفال ، في حين أن التصديق على الدول قد ينهار لو توقف الأطفال عن العمل ، وبالتالي لن تستطيع الآن احترام مواد هذا الإعلان .

■ في هذه الحالة هل تتدخلون كمؤسسة لحماية حقوق الطفل ؟

□ نحن نعمل أساسا في فرنسا ، وعندما نعرف أن بنود الإعلان لم تحترم .. نعتريه أما عن الدول الأخرى فليس لنا فيها حق التدخل ، ومن هنا جاءت فكرة إقامة يوم للطفل في باريس ، ودعونا إليه زيارات كل الملوك ، والرؤساء الاتني يعمن في هذا المجال حتى نخلق روابط بيننا ، وبين كل دولة تتناضل في مجال حقوق الطفل ، واعتقد أن أهم إنجازات هذا المؤتمر هو فتح أبواب العمل مع دول أخرى إلى جانب تبادل الخبرات . وسألتنا أمين فهيرم في البداية حول تقييمه للمؤتمر فقال :

كان المؤتمر على مستوى عال جداً .. ليس فقط بسبب الشخصيات العالية البارزة التي حضرت .. ولكن بسبب مدى صدق المتحدثين والمتحدثات .. حيث أن هذه الشخصيات المشاركة لم تهتم بقضايا الطفل بحكم وضعهم كرؤساء وزارات أو زوجات الملوك ورؤساء ولكن لأنهم يدان العمل في هذا المجال قبل أن يصبح الزوج رئيسا . تماما



مثل السيدة الجليلة سوزان مبارك التي بدأت العمل في مشروع أطفال حي يولاقي ، قبل أن يصبح زوجها رئيسا للجمهورية . ولم تكن مصداقة أنها حصلت على جائزة اليونسيف ، منذ عاين نشاطها المتميز في مجال الطفولة على مستوى العالم .. وأشعر بالأسف ، لأن ظروفها اضطررتها لإلغاء حضورها في آخر لحظة .. لأن لديها رسالة وديّة شخصية كان يمكن أن تضيف الكثير للمؤتمر .

■ هل هناك تعاون بينكم وبين جمعيات أخرى تعمل في هذا المجال في مصر ؟

□ أرحب بالتعاون مع كل المصريين المتزعمين في هذا المجال ، وبالفعل يجب أن نلتقي لتكوين تنسيق فكري حتى يعرف كل منا الدور الذي يقوم به الآخر لخدمة البلاد ، والتأثير لإصدار القوانين الخاصة بالصحة ، والطفل .

■ في رأيك ما هو تأثير هذا المؤتمر على أطفال مصر ؟

□ أن كل رئيس دولة أو نجة رئيس أو ملك .. ستعود لبلادها بتقرير للسلطات المعنية ، وحيث أن البلد تم تمثيله على هذا المستوى العالي .. فمن الضروري أن يكون لهذا المؤتمر أثر في كل بلد بحسب إمكانيات البعض أو احتياجات الآخر . ولأني أن أهم إنجازات هذا المؤتمر هو خلق قنوات تربط بين كل العالم لمواجهة مشاكل الطفل ، وكذلك التأكيد على أن العالم يجب أن يقف بصرامة لمواجهة صور العنف التي يشاهدها الأطفال على شاشات التلفزيون ، وكذلك الألعاب الإلكترونية □



قرارات المجلس العربي للطفولة إنشاء شبكة عربية للطفولة وبنك للمعلومات

كتبت - مجيدة ابراهيم :

أعلن الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية عن تخصيص ١٠٠ ألف جنيه لمشروع الأبحاث في قرية الأمل بمدينة نصر ومشروع تربية أمهات الأطفال المعاقين .. وقال أنه سيتم إنشاء مراكز استقبال ودور إقامة في القاهرة الكبرى والمحافظات للأطفال والمسنين وحلوان وبنهاج النكود وادينا وبنهاج والاسكندرية وبنهاج.

وأكد الأمير طلال أن المجلس سيبدأ فوراً في إنشاء الشبكة العربية للطفولة ومشروع بنك المعلومات والمعلومات الإعلامية التي ترفع من مستوى الطفل العربي والثقافة وتطوير

أوضاعه السلبية والاجتماعية . وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في ختام أعمال اللجنة الاستشارية العليا التي استمرت يومين أنه تم اتخاذ خطوات عملية وجرئية لنفخ منفاة العمل بالطفولة التي تحقق أهداف إنشاء المجلس حيث تمت الموافقة على تعديل النظام الأساسي ودعم المجلس بالطفولة العاملة في مجال الطفولة والقدرة على المساهمة في هذا الميدان . ولقد تم تأليف اللجنة الوطنية والمنظمات الأهلية والجمعيات والمجالس العليا للطفولة والامومة والأولوية للمجلس العربي للطفولة والامومة الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس



للصدر: الإلهام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٣٠ - ١٩٩٥

في ختام أعمال اللجنة الاستشارية للمجلس العربي للطفولة الأمير طلال يدعو إلى الاهتمام بالتنمية البشرية

كتبت - بهيرة مختار وسليفا النقادى :

أكد الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية وأن تكون الطفولة الأولوية في هذا الاهتمام باعتباره المحفل الطبيعي لهذه التنمية. وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أمس بعد اختتام أعمال اللجنة الاستشارية العليا والتي استمرت مدة يومين إن اللجنة قد اتخذت خطوات جريئة وعملية أدفع مسيرة العمل بالطفولة التي تحقق أهداف إنشاء المجلس حيث تمت الموافقة على تمويل النظام الأساسي مستعينا في ذلك بالتجربة التي مرت على المجلس منذ إنشائه وفي مقدمتها دعم

المجلس بالشبرات المهمة بضمها الطفولة وبغبرة المجلس العربي للطفولة والأهمية التي ترمها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية حيث تشكل الجمعيات والمنظمات غالبية أعضاء الهيئة العامة للمجلس في تشكيلها الجديد. وسيكون لها السلطة الأولى في اتخاذ القرار. وأضاف أن المجلس قد تنفذ العديد من المشاريع والبرامج التي تخدم الطفل بشكل فعال ومزائر وخامسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لانهم أولى بالرعاية وتم اعتماد الميزانيات اللازمة لهذه المشاريع. وأعلن سمو الأمير عن تبرع المجلس بمبلغ مائة ألف دولار للأطفال الفلسطينيين.



أطفال الشوارع

ضحايا الهجرة من الريف للمدينة وتدهور أحوال المعيشة

تدبر قضية أطفال الشوارع من القضايا الحساسة والهممة في عدد من الأنظمة التربوية. فهذا المجلس للجلسات للطفولة والتنمية في كندا بالاهتمام بتلك القضية وسد الثغرات الخاصة بالقضاء عليها. وقد رصد المجلس عتلاً من أسباب تبطؤ هذه المشكلة فاشار إلى الهجرة من الريف إلى المدينة مما ساعد على زيادة نسب المهجرين القادمين من الريف دون خطة محددة لاستقبالهم والصراع الثقافي الحاد الناشئ عن تلك الهجرة ونشئ الظروف المادية لتكثف من تلك الأسر الهممة مما أدى بها إلى إهمال رعاية أولادها فخرجوا إلى الشوارع. بالإضافة إلى اضطراب مناح التماسك الأسري وما ينتج عن ذلك من أسس مفككة تساهم في زيادة الظاهرة فضلاً عما تعانيه عدد من الدول العربية من حروب أهلية ومن ظواهر طبيعية كالفيضانات والقصص وما يترافق على ذلك من هجرات قسوية وويلات انسانية تؤاد بالضرورة مشكلة أطفال الشوارع.

ويقوم المجلس العربي للطفولة والتنمية بتقديم الدعم والمساندة لكل جهة تأسس لخدمة اهتمام هذه الظاهرة ومن بينها جمعية قرية الأمل لأطفال الشوارع التي ألفت عدد من مراكز الاستقبال وبنوا أجناساً لاستقبال أكثر عدد من أطفال الشوارع وإقامة شبكة معلومات وعلاقات بين مختلف أنحاء الجمهورية التي تتركز بها هذه الظاهرة لمساعدة هؤلاء الأطفال ولتوفير مأوى لهم من الجو البارد في المؤسسات وتأهيل هؤلاء الأطفال وإعماجهم وفق طرقهم الممثلة في الخدمة بتقديم شتى أنواع التدريب المهني والدراسي لهم وتقوم الجمعية بعملها في ثلاثة مراكز في بعمية نصر ونبيرا. كما تسعى لتوسيع عدد مراكزها في الأحياء الشعبية.



للصدر، ... العرب

للمحور والتدريب والمعلومات

التاريخ،

١٩٩٦



ماما سوزان

نداء واستغاثة



بابا مبارك

نحن أطفال وأولاد المواطن المصري جمال محمد عبد الوهاب، المحتجز بسجن الملز بالرياض حيث ألقي القبض عليه منذ أكثر من (عامين) بعد أن أمضى في العمل لدى الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن أكثر من ثلاثة وعشرين عاماً كان فيها مثلاً للمواطن المصري الشريف ولكن وعلى أثر وشاية كاذبة من أحد العاملين السابقين وهو عبد العزيز عبد الله أبو حيمد سعودي الجنسية والذي كان يعمل في نفس موقع والدنا، وبعد أن حقق والدنا نجاحات كثيرة لمزرعة الأمير إلا أن الأمير بندر قد استجاب للشاية الكاذبة بأن والدنا قام بسرقة ١٦ مليون ريال، بعدها ويدون سابق انذار ألقي بوالدنا بسجن الملز بالرياض، وبعد تعقيقات كثيرة ومتعددة لم يثبت على والدنا أي إدانة، بعدها ألقوا به تهمة ثانية بمبلغ ٤,٥ مليون ريال بعدما فشلوا في التهمة السابقة ثم اتهموه بعد ذلك بمبلغ ١٠,٨٠٠ مليون ريال ثم بمبلغ ٢٠٠ ألف ريال وكل هذه الاتهامات قد برأتها ساحة القضاء هناك فيها من خلال الأوراق الرسمية للمزرعة والتي يوجد لدينا نسخة منها تبرئ ذمة والدنا، ولكن وتحت إصرار الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن على احتجاز والدنا أحضر شهوداً من ثلاث جنسيات، سعوديين مصريين وبنجلاديش، وكلهم بعهد الله كانت شهادتهم في صالح والدنا، وعليه صرح قاضي المحكمة الشرعية الشيخ سعد الشدي بأن هذا المواطن المصري برئ ولابد من الإفراج عنه، ولكن يبدو أن قرار المحكمة لم يكن في يد أحد هناك من أجل تنفيذه لأن الطرف الآخر هو (أمير).

بابا مبارك.. ماما سوزان نستعطفكم بالله، ونستعطفكم ونرجوكم التدخل في انقاذ والدنا لأن سخته منهارة.

بابا جمال عبد الوهاب وحشنا جداً ولم نعد نستطيع البعد عنه، وحضرتم سوف نتقذون والدنا جمال..

بابا مبارك... ماما سوزان هل سوف يعود والدنا جمال محمد عبد الوهاب؟
أطفال المواطن المصري المحتجز بسجن الملز بالرياض

(ميرام - مزوه - منار - ميرهام)

العنوان: الذهيلية، المنصورة، كفر عبد المؤمن



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

الأسبوع، ١٠ أبريل ١٩٧٧

التاريخ:

١٠ أبريل ١٩٧٧

١٠ ملايين جنيه عام ٩٦ لرعاية الطفولة

رعاية الأطفال المعاقين حالة خاصة جدا

عند الاطفال المعاقين في مصر بلغ الآن ٦ ملايين حالة لماذا ألححت الدولة لإعانتهم ورعايتهم تقول الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الدولة خصصت ١٣ مليون جنيه لرعاية هذه الحالات خلال الخطة الخمسية التي ستنتهي في يونيو ٩٧ وتضيف ان الوزارة تقوم بتقديم جميع اوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية لهم من خلال مؤسسات خاصة لتأهيل المعاقين منها الوفاء والامل والتنمية الفكرية والمركز النموذجي للمكفوفين وغيرها



أمال عثمان

تتضمن تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتحسين الخدمات التي تقدم للطفولة وإنشاء المزيد من المؤسسات التي تقدم الرعاية والخدمات للأطفال ويشمل هذا المبلغ إنشاء ٥ مؤسسات ابولية جديدة بتكلفة ٢ ملايين جنيه مع تدعيم جميع المؤسسات والأجهزة الرئيسية للعاملين كما سيتم إنشاء ٨٥ دار حضانية بتكلفة مائوتى جنيه مع إقامة دورات تدريبية للعاملين بحدود الصفحات بالقطاعات إلى الحكومي والإملى بالإضافة إلى إنشاء حدائق جديدة للأطفال ومراكز لنحدرات التكاثر للأسرة.

تهلة متولى

من النماذج الناجحة لتأهيل الأطفال المعاقين. أوضحت الوزيرة أنه تم خلال العام الماضى إنشاء مصنع للأجهزة التوعيفية و ٣٣ مركزاً للتأهيل تقدم خدماتها لأكثر من ١٥٤٢ حالة سنوياً. كما تم إنشاء ٤٢ مركزاً للعلاج الطبيعي تقدم خدماتها لحوالى ٢٦ ألفاً و ٧٠٢ مواطن. وهناك مركزان للتأهيل الشامل ومركز لضعاف السمع والكلام مزود بأحدث الأجهزة التي جانب الهامة أربع مؤسسات للتأهيل الفكرى ومكتبة سمعية للمكفوفين و ٣٢ مكتبة للتأهيل الاجتماعي. وأشارت الوزيرة إلى ان خطة الوزارة أيضاً خلال عام ٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

12-11-1944

التاريخ :

1397

قريبة للأطفال المشردين
قامتها في العاشر من رمضان

ينتهي خلال عام ٩٧ إنشاء قبة
للأطباء المقيمين بالاشتراك في مدينة
العاشور من مخصص بتحويل المجلس
العربي للطب والصيدية بالاشتراك مع
قبة الأمل بصنع نصوص ونهضة
الصيدية. وتشير لحدت المصاحبات
التقنية إلى أنه يوجد ما بين ٦٠ ألفا
٩٠ ألف طلق في السورج مختلف
مخاضات صناع وان عدد الظاهرة ترجع
لعدد أسباب من أهمها التفتت الأسرى
والضدعة والتعجز والصراع والموت
وفير للطقس أو للبرص نتيجة الهشاشة
من الربف إلى الضعف وهشون
الضغبات في السجج الهشمة وتكني
الظروف للدية لكثير من الأسرى.



المصدر: ...

التاريخ: ...

للبحوث والتدريب والمعلومات

اتفاقية عربية لعمل الأحداث : حظر تشغيل الحدث قبل بلوغه ١٨ سنة

كتب - حسن عثمان :

اعلن بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن المنظمة للفت من اعداد مشروع اتفاقية عربية بشأن عمل الأحداث تمهيدا لعرضها على مؤتمر العمل العربى بالقاهرة في مارس القادم

حددت الاتفاقية شروط وظروف تشغيل الحدث

● عدم جواز تشغيل الحدث فى الاعمال الصناعية قبل بلوغه سن الخامسة عشرة .

● جواز عمل الحدث الذى يبلغ عمره ١٤ سنة فى الاعمال الصناعية الخفيفة التى تتولاها

سرعة على ان يكون له افرادها مسئولاً عنه فى العمل وبما لا يؤثر على دراسته أو صحته أو اخلاقه .

● حظر تشغيل الحدث قبل بلوغه من الثامنة عشرة فى المصانع الخطرة أو الضارة بالصحة .

● عدم جواز زيادة ساعات العمل اليوسى للحدث عن ٦ ساعات

تتطلبها فترة للراحة لا تقل عن ساعة .

● التزام صاحب العمل بالتأمين على الحدث فى مناديق التأمينات وتقديم الرعاية للصحية له .

وتدريبه على كيفية استخدام وسائل الصحة والسلامة المهنية .



المجلس القومي للطفولة والأمومة يقدر:
خطة شاملة لمحو الأمية تحت رعاية سوزان مبارك
ملا مشروع التنمية الشاملة إلى ثلاثين وحلاب واورماد

كتبت مجيدة ابراهيم :

٧١ سوقها بحافلات الجيزة والقنوبية والغربية واسيوط والفيوم وسوهاج وأسوان والبحر الأحمر ويزور سعيد ويستوفى نحو ١١ ألف طفل وأمرأة وسينم تجميعه بعد ذلك وأوضح أنه سينم مد مشروعي التنمية الشاملة والزراعة التكملة في شلاتين وحلايب وأبو دمان كما يتبع

تقديم تجربة الفصل الدراسي
المثالية للطلبة
واكتشف - أ. أمين الشبلي أن
تجربة مدارس الفصل الواحد التي
دعاه إليها السيدة سوزان مبارك هي
تجربة رائدة لست متابع الأمية
وقال د. عبدالفتاح جلال عبد
محمّد البحوث التربوية أن مصر الآن

هو خطبة اولي في سلسلة مقاصد
عبد ان تهريرة مصر اصيبت مع
الاعتناء العالي وتم اختياره ضمن
دول لتكون محور تركيز الهيئات الدولية



المصدر

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

١٩٩٦

"لحماية أطفال ونساء العالم" فاتن حمامة تعمل بدون مقابل



نعيش في زمان أصبحت كل القيم الإنسانية تحتاج لمدادات مكررة من أجل حمايتها نجد أن الأمر لم يختلف كثيراً مع مشاعر الأمومة التي لا يحمل قاموسها كلمة الزمان أو المكان، ومن جانب الأمر أن هذا النوع الإنساني المتصورات داخل ضمير للبشر قد أصبحت أساسية تحتاج لقوانين دولية تحميها وتضمنها من جرح الصراعات المسلحة والحروب، فهل حركة قلب الأم على ابنها تحتاج لقانون أو دليل ليعود إليها الابن أو الزوج؟ وإبرأة الأطفال في طلب العيش في أمان وسلام وغذاء وبواء بدون استغلال مدوية هل هذا المشاعر الإنسانية والحاجات الضرورية قد أصبحت تتطلب تشريعات دولية موجودة بالفعل نظرياً ولابد لها من بشمول الحروب وهم يعملون جيداً أن أول من يهتصرق بهام هو الأطفال والنساء، إنها مجرد ذوات لمصير العالم التام مطلبها لنوقف.

وثانيهما الفئات فأتين حمامة من خلال مشاركتها لأول مرة في فيلم تسجيلى بعنوان "مدادات .. أطفال ونساء في الحرب" وهو من إنتاج اللجنة الدولية للصليب الأحمر بل وبعد باكورة انتاجها في منطقة الشرق الأوسط وأخرجته باسم عبيد الله.

وقد ألقت سيدة الشائبة العربية على الأتراك في هذا العمل الوثائقي الذي يمس معاناة الحروب بدون أجر ولول وجودت على الفور بمجرد عرض الفكره عنها.

وأشارت الفئات فأتين حمامة الى أنها قبلت التحدث من هذه القضية التي تهتم بها كأم وكإنسانية في العام الأول وإيضاحاً منها بأهمية مشاركة الفئات في محاولة مصونة ضمير العالم لحماية الأطفال والنساء. وعلى مدى ٢٧ دقيقة وهي مدة الفيلم تعلق الفئات الكبيرة عليه من خلال السيناريو المكتوب والتي أضفت اليه الكثير من الجمال والمشاعر الإنسانية من وحى إضافات الأم وخبرة الفئات وهي تصف الأربع من الشخصيات الإنسانية والتي أحييت بموعها وهي تروي حكايتين من واقع الصراع في المنطقة العربية وهي في الحقيقة لا تعدو إلا أن تكون مجرد أسئلة لي:

وجعله يقضى بالى عمره قعيد الكروى المتحرك بعد إجراء العديد من العمليات الجراحية البقيّة .
وتنقل فأتين حمامة لقصة أخرى تقول نحن كاميات لو خرج ابناؤنا أو غابوا عنا مهما كانت الأسباب فسنظل قلب الأم في حالة قلق عليهم وسعى دائم للاطمئنان وبالتالي لا نستطيع أن أم في العالم أن نتصور نفسها مكان دام عزين التي أخذوا أبنائها الأربعة من أمام عينها ولا تعرف عنهم شيئاً منذ ١٢ عاماً.

ويصور الفيلم مدوح هذه الأم على ابنائها وقصة تفاهيه لمعرفة مكانهم واحتضانها حتى الآن يتملكهاهم الشخصية وتكثيرهم أدرسة لغزات نداهتها ترتفع كل يوم للمطالبة بعودة المحتجزين والأختطفين .

وتفسير الفئات الكبيرة في أن الأطفال أيضاً لم يسقطوا من ويلات الحروب والصراع فقد كان لهم نصيب ليس بالقليل من المعاناة برفق الكون الاتفاقية على حسن معاملة هؤلاء الرضع والأطفال فلهذا حكاية دام "نحن" التي تدل طفلتها وهي قعيدة الدين بتكليات سجون الاحتلال. أما نذب هذه الطفلة أن تكسر خلف الضمير وهناك أيضاً أطفال الذين يصبرون من الأغنية والأروبة الضرورية وبالتالي تلج على أسئلة غريبة هل حق الطفل في الحصول على غذاء في ساحة تسيطر من أجل احترام القانون الدولي الإنساني لتجود بالفعل ويسمع بمرور هذه الأتية المهمة للأطفال دين من الـ ١٥

إنها في النهاية أسئلة أن ذادات نطقها من أجل الصد من تلك الحواث الإنسانية.

وأنا اعتقد أن حرمان طفل من الغذاء والهواء أو جرح مشاعر امرأة على ابنها أو زوجها أو حتى موت مدني واحد في الحرب لا تجعلنا أمام انفرج واستعد وبالتالي أقسم صولاتي لينحى مع الأصوات لتصل للحكومات من أجل احترام كرامة الإنسان وبعائده القانون الإنساني من أجل الألف الضحايا الذين يسقطون كل يوم من أعينهم من الأطفال والنساء.

هالة السند

شـو

لقد تم إنشاء ١٩٨٦

المصدر:

التاريخ:



للبحوث والتدريب والمعلومات



اقبال بركة

الطفل المصري في انتظار معجزة ..

هل سيأتى يوم على مصر تختفى فيه ظاهرة الأطفال المشربين ؟ سؤال لا بد وأن يتبادر إلى الذهن وأنت تقرأ عن قانون جديد لحماية الطفل. السؤال الأهم هو أى طفل ؟

هل المقصود هنا طفل الريف الذى يلقى الاضطهاد والعنت من أهله وأقرب الناس إليه ؟ الذى يتزوج أبوه من مثلى وثلاث ورياع لكى تتحول نسائه إلى آلة بشرية تنتج أيدى عاملة يوزعها على بيوت المدينة وحقول القرية ويتقاضى هو أجورها ؟

أم أن المقصود بالطفل هنا طفل المدينة المشرد... الآف بل ربما عشرات الآلاف من الأطفال يقترشون الأرض ويلتحفون السماء وقد أصبحت الشوارع مقاهم الوحيد، لا تعرف لهم أبا ولا أماء، وتستشعر المآثرات تحاك حولهم لاستغلالهم إلى أقصى حد من جنى المرور وشرطة الأحداث وبلطجية المتسولين ورؤساء العصافيات ..



للصدر:

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٦ - ١٩٩٧

أم أن القانون تناقض من هؤلاء وهؤلاء ويظهر - كالعادة - بأنهم غير موجودين وأنه لا يرى غير «صفين أولي» من أبناء الطبقة المتوسطة الذين يرهقون والديهم بأعباء المدارس ومتطلباتها من مصاريف وتكاليف والدروس الخصوصية وإتاوات المدرسين؟!

حتى هذا الطفل «المحسود» يتكسب في مدارس أبعد ما تكون عن المواصفات المثالية لدور التربية. عبارة وزارة التربية والتعليم يقتلعون من أحواش المدارس لبنين الفصول ويكسوها بالتلاميذ. لقد زرت مدرسة شبرا الثانوية للبنات التي حصلت منها على الثانوية العامة وهالتي مارأيت. كانت

الدموع تتفجر من عيني وأنا أرى كيف انتهكت تلك المدرسة الرائعة التي كانت نموذجاً لأعلى مستوى من دور التربية. وكنا نتصور أنها البداية وأن كل مدارس مصر ستصبح مثلاً، بل أفضل، فإذا بيد الاستهتار تنالها وإذا بمن يستولى على قطعة ضخمة من الحوش يبني مبنى ضخماً وإذا بصالة الجمنازيوم تخفتى والملاعب الفسيحة تصبح لثراً بعد عين ولولا الملامة لهسما المسرح الرائع وينوا لأنفسهم وعيالهم بيوتاً يستكونها!!

إننا نرثي لأبنائنا الصال التي وصلوا إليها هذه الأيام ونقارن بما كنا نستمتع به في الخمسينات والستينات من مزايا ومن زعايا فنصاب بالاحباط. هل ستعود إلى مدارس الحكومة الوجبة الغذائية التي كان تلاميذ المدارس يتناولونها أيام طه حسين؟ وجبة نسمة مكونة من اللحم والأرز والخضر تقدم يومياً في مطاعم المدارس. وأين الطامع؟ وأين المتعهد صاحب الضمير والمستواين الذين إن يهواوا اللحم والخضر والأرز إلى بيوتهم؟!

وعندما زاد عدد التلاميذ وتدفق مئات الآلاف إلى مدارس الحكومة في القرى والنجوع والمناشي أيام جمال عبد الناصر تدهورت الوجبة الرئيسية التي تقدم للتلاميذ وأصبحت الفول المدمس والحمولة والجبن الأصفر والبلح والجبن الأبيض. ومع ذلك لم تبق تلك الوجبة طويلاً، واختفت لرحل مطها أصفر في الوجوه ونقص في الهيموجلوبين وانتشار فقر الدم يكاد يكون وراثياً بين تلاميذ مدارسنا. وإنظر إلى أجساد الأطفال في بلادنا لتصاب بقصة..



المصدر :



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

٩ ربيع الأول ١٩٩٦

واضح تماما أنهم محرومون من أبسط الفرص للترعرع والنمو.. فرمسة الجري واللعب على سجيبتهم حيث لا توجد أحواش في أغلب المدارس وإن وجدت فهي مكسبة بكثير مما تحتل. أما عن حصص الألعاب فحظ ولا حرج .

ومنذ أعوام جاءت ابنتي من مدرستها باكية، والسبب أن مدرسة الألعاب حرمت الفصل من اللعب في حصتها وبدلا من أن تحرك عضلاتهم وتمرنهم لثيبتهم طوال ٤٥ دقيقة وقفا لأن بعض التلميذات نسيبن زى الألعاب !! أولا ربما بسبب آخر أكثر سخفا وتهافتا . مثل هذه الأبله ألا تستحق عقابا شديدا ، لأنها لم تتعلم مع تمارين الرياضة أهمية اللعب بالنسبة للتلميذ . وشعرت برغبة قوية في أن أسرع إلى المدرسة وألقن تلك المدرسة درسا لا تنساه.. ولكن الأهم من هذا إننا نترك أن القائمين على العملية التعليمية أنفسهم في أمس الحاجة لقوانين توظف ضمائهم وتوعيمهم بخطورة النور المطلوب منهم وترغب البعض منهم الذين تصاولوا إلى تجار.. شنطة لا هم لهم سوى جمع الاتاوات المسمومة بالدروس الخصوصية .

نحن نعرف أن وزارة التربية والتعليم في عهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين تبذل جهودا مضنية لرفع مستوى التعليم في مصر وتتابع باعجاب وقوف السيدة سوزان مبارك إلى جانب الوزارة وحملت التبرعات التي تقودها لبناء المزيد من المدارس .

ولكن الأمر يحتاج لأكثر من جهتين . إنه يحتاج الى تضافر جهونا جميعا ، كل الوزارات بلا استثناء ، لكي تعيد الى مصرنا الحبيبة البذرة الصالحة ، والشرية الصحية الخصبة.



الذين يرونهما أن يكون لهذا الوطن أي مستقبل .

لقد اعتمدت مصر في تاريخها الحديث على الصنفة التي كانت أكثر من كريمة فخلقت من الظروف السيئة وجالا مثل الطهطاوي والعقاد وطه حسين وسيد درويش ومحمد عبد الوهاب وجمال عبد الناصر وأثروا أسادات.. الخ ولكن مصر أيامهم كان تعدادها خمسة ملايين ظلت تزداد مع الزمن حتى أصبحت اليوم أكثر من ستين مليونا من البشر. ولم يعد هناك مجال للصنفة، بل لا بد من أن نعترف بأن هناك نظريات وأساليب وقوانين وأسماء علمية لبناء البشر وصناعة المستقبل. ولننظر حولنا إلى العالم كله لنرى كم تخلفنا والفرق الكبير بين سلوكيات المواطن المصري في الشارع وأماكن العمل وتجمعات الترفيه وحتى داخل الأسرة، وبين ما كان أيام آبائنا وأجداننا .

الطفل المصري في انتظار معجزة، وليس فقط مجموعة من القوانين: الطفل المصري في انتظار أجهزة إعلام تؤمن بأهميته وتكرس الجهود والكفاءات لرعايته ولحكومة تعلم تماما أن الأموال التي ستبذلها عليه مهما زادت ماضى الا استثمار في تلك الحياة، وأن المائد في المستقبل سيكون كبيرا جدا .

الطفل المصري في حاجة إلى مدرس يدرك أنه ليس مجرد موظف لا هم له سوى العلوالات والاعازات، وإنما هو معلم ومحرب ويأتي حضارة يسعى إلى هدف نبيل. ولكن يصل المسئول الأول عن الطفل في مصر إلى هذا المستوى لا بد وأن تحل مشاكله هو أولا، ونستمع إليه باهتمام ونقدر ظروفه.. لا بد من أن تسن القوانين التي تحميه وتحفزه وتعيد إليه ثقته في نفسه وعشقه لمهنته .



العدد ١٠٠

العدد

٤ - يناير ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والتعليم

أول تجربة في مصر لتنمية جوانب الإبداع بين الأطفال



مركز تدريب رياض الأطفال

في هذا القرن عبد العلماء العقل
وتركوا القلب للشعراء، وأصبح
أنشيتين التجسيد الباقي دائماً وإبداعاً
للعبقية، وتوالى الاختبارات
والنظريات التي تتعامل مع مفهوم
الذكاء بحثاً عن أسبابه ومقوماته
وعلاقته ببطء الإنسان والعوامل
الوراثية والبيئية.
ومع ذلك لم تستطع أي من هذه
النظريات أن تبرز لنا لماذا يقتصر
ذكاء البعض على جانب واحد من
الحياة، حتى يُعيدوا العبارة كقنات
طريفة عن مجتمعاتهم.

ورشة عمل يشق الطفل فيها نفسه دون الاعتماد على الآخرين



في العملية الدراسية لتترك للطفل حرية التعبير بتلقائية عن مشاعره وأفكاره عن خلال الحركة والإيماءة وفهم اللغة وتطويعها عن دورها في التعبير المباشر.

وتستمر ثلاثة أو أربع سنوات يحتاجون للسماح والفرصة ليطلقوا آرائهم الإبداعية، ويمكن في خلال ساعة واحدة أن تتغير حياة طفل إذا ما عايناه حياة مفاهيم جديدة من خلال الدراما والمسرحي نشعره بعمره وبكبره. وكما من مرة زارني أهالي أطفال في إنجلترا بعد أن تعرضوا لهذه التجربة وأكادهم أنهم لاحظوا تغييرا في سلوك الأطفال وفي طريقة تفكيرهم

وتضيف د. جوزيل عبد الرحيم الباحثة في مشاعر الأطفال والأمثلة للبيئة البريطانية في عملية التعبير أن كل التزيين في العالم يتكون اليوم أهمية خاصة للفرصة للأطفال لكي يعبروا بعمره عن مشاعرهم وأفكارهم والشك أن كثيرا من الأمر تعمل على كبح هذه الدوافع والانفعالات ويؤذي الأمر سواء مع النحل العام للفرصة

والأسلوب الجديد ليساعد الطفل لفظ على اكتشاف الأساليب البديلة المقبولة اجتماعيا من خلال الأدوار الخيالية ولكنه أيضا يساعد الفرصة على إشراك طبيعة كل طفل والتعبير بسلوكياته في الواقع المختلفة.



■ جاكى شارراه

■ جوزيل عبد الرحيم

تحقيق: سناء صليحة تصوير: نور صبيح

الطفل شاعر ومفكر

تقول د. كاسيليا عبد الفتاح استاذة علم النفس بجامعة عين شمس ومستشارة وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال والتي تبنت الفكرة وإن الهدف من ورشة العمل التي تعقدها المركز وتبني التعبير فيها البيئة البريطانية جاكى شارراه هو مساعدة الطفل على اكتشاف نفسه وتحرير مشاعره والتعبير عن رغباته من خلال ترك الحرية الكاملة له لممارسة النشاط الفني أو العمل ليصبح فاعلا ومتفاعلا دون أي تدخل مباشر، والآخرين. وتضيف قائلة إن تعبير الطفل الحر عن مشاعره ومعايشته لواقف مختلفة فرياديا يساعده على تعديل سلوكه بصورة طبيعية دون التعرض للشعور بالذنب أو الخوف من العقاب ويمنح فهمه للحياة وينمي لديه ملكة الابتكار والتخيل وتضيف الخبيرة البريطانية جاكى شارراه والتي عملت في هذا المجال لمدة ٨ سنوات وأن التحمل والانزلاق عند الطفل يجب أن يرتبطا بالاحساس بالحرية والقدرة على الاختيار ليتسنى أن يتفاد مع الحياة والآخرين ويبدع ويكتسب المهارات الجديدة من منا تتحول المهمة إلى عضو مشارك

ولأن القرن القادم ورفض الشخصية المتعلمة التي يتم تقييدها طبقا لما لدى إسهادهاءا لتلقى الأوامر والالتزام بتعليمات ممنوعة تتحرك من خلالها ولتأجيل الخروج من نطاقها، وأن مفهوم الثقافة ليس ليتفكك في كيان الإنسان ويصبح أسلوب حياة وتفاعل مع المجتمع، وأن مجال تقييد الإنسان وسفارة انفعاليته لم يعد ينحصر فقط بالزمن أو الخبرة، وإنما يشمل القرار في الوقت على مواجهة للمشاكل واتخاذ القرار في الوقت المناسب، من أجل هذا كله ظهر العديد من النظريات الجديدة التي ربطت بين الذكاء العاطفي وذكاء المشاعر والقدرة على تقمص أدوار الآخرين لفهم مشاعرهم والتنبؤ بسلوكياتهم، بل إن الأمر وصل ببعض العلماء مثل بروفيسور جون هير - من جامعة هامشير، وبيتر سالواي - من جامعة إلينوي وقهرهم لأن ياطلبوا باستبدال اختبارات الذكاء التقليدية باختبارات لقياس ذكاء المشاعر والقدرة على التعامل مع مشاعرهم وتطويعها لتلائم مواقف الحياة المختلفة - وقد اقترح بعض العلماء مثل د. دانيال جولمان أنه يمكن للتنبؤ بنجاح الإنسان منذ طفولته من خلال لممارسات قياس النمو الوجداني وقدرته على التعامل مع مشاعر الغضب والخوف والشفقة المختلفة حيث لازيد أهمية الذكاء العاطفي على ٩٠٪ فقط من مجموعة العوامل الأخرى المؤثرة لإيجاد إنسان يتفاد من معيشته. وفي نفس الوقت الذي توشك أن تتجاهل فيه كل النظريات التطبيقية في العرب تمييز للأشخاص طه في الشعور بطريقته المميزه وفهم مشاعرهم تتم في مصر الآن تجربة رائدة الهدف منها إخراج الأطفال المصري من سجون دائرة التلقين وتحويله إلى فرد فاعل ومتفاعل بأحاسيسه ومشاعره وثقافته لإيجاد تعديلات ومخيلات العصر القادم.

وفي مركز تدريب رياض الأطفال والذي افتتحه السيدة سوزان مبارك تعقد حاليا ورشة لفرسات ورياض الأطفال لتدريبهم على أحدث الطرق التربوية لتوجيه الصغار ليكتشفوا بأنفسهم شتى نواحي المعرفة والمعلومات العامة والثقافة لعمرية من خلال الدراما والمسرحي والرقص والمهرات وحكاية القصة واللعبة.

ورشة عمل للأسرة

يتقول د. جوزيل عبد الرحيم مديرة مركز تدريب رياض الأطفال أن التجربة البديلة هي الأولى من نوعها في مصر وهي تدبر كثيرا من المفاهيم السائدة عن الطفل وأساليب التلقين التقليدية التي غالبا ما تجرد حالة من العداوة بين الطفل والمدرسة والعلوم وإن المركز يعمل على عقد دورات للأسر لتسريعهم على طرق التربية والتطويع من خلال إطلاق ملكات الصغار ومساعدتهم على التعبير عن أنفسهم واتخاذ القرار دون خوف أو تردد ليسمحوا للطفل والثقافة جزءا حيا في نفس الصغار.

وأخيرا فليل هذه التجربة تكون البداية لتستفيد الطل المصري ذكاء مشاعرهم وقدرته على الابتكار وأصابعه بقلته ليفد على أول الطريق.



للمكتبة والوثائق الإسلامية

للصدر

التاريخ

٧ يناير ١٩٩٦

البراءة

صدق أو لا تصدق أن ظله عمرها لا يزيد على
عامين أصبحت تشارجر وتضامل في السوق
السوداء لآلاف البيرواشار في مثلاً - ممثل
الروضة -
والصورة لا تكتم لا تكتم بل تنفخ بالحقيقة
لأمة - فإلام من المؤكد أنها تشارجر في هذه
السوق لآلاف الحي
والتيها ويصرف الطار عن أنها تجارة حرام إلا
أنها تصدق من المؤكد حمار جسيما وكثيرا
يتحرك تحت القام وأنال هذه الصغيرة وأنها
وأما عندما يلفظ هذه الآلاف موبدين التفتة
كلها بالخير ومها الطلبة التي في سن البراءة
في العرصة لخطر حقيقي

أحمد نصر الدين



السيرة عنها تشارجر في الآلاف

[تصوير : محمد إطفى]



مشروع اتفاق عربي في شأن عمل الأحداث

□ القاهرة -

من جابر القرموطي:

■ انجزت منظمة العمل العربية مشروع اتفاق عربياً في شأن عمل الأحداث تصهيداً لعرشه على الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر العمل العربي المقرر اقامته في القاهرة من ١٧ - ٢٤ آذار (مارس) المقبل.

وهو السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن مشروع الاتفاق ينطلق من أهداف المنظمة لتتوخى من التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في الدول العربية وتوافير الرعاية اللازمة للأحداث الذين اضطرتهم الظروف إلى العمل وحمائتهم من الأضرار المحتملة التي تؤول على صحتهم الجسدية والفكرية والاجتماعية.

وقال رسول انه تم وضع مشروع

الاتفاق وفق ما نصت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في ما يتعلق بحقه في الحماية من الاستغلال الاقتصادي وحمايته في رعاية تتماشى مع الخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها.

وأوضح أن مشروع الاتفاق عمل لثلاثين من مصر وسورية وتونس والعمانية ولبنان إضافة إلى ممثلين للأمانة العامة لجامعة الدول العربية واتحاد المصالحين العرب. ولكن أن المشروع حدد شروط وظروف عمل الأحداث ومنها: «لا يجوز تشغيلهم في الأعمال الصناعية قبل بلوغ سن ١٤ عاماً مع جواز عمل الحدث البالغ ١٤ عاماً في الأعمال الصناعية الخفيفة التي تشترطها الأممية على أن يكون أحد طرفيها مسؤولاً عنه في العمل كما حظر مشروع الاتفاقية تشغيل الحدث قبل بلوغه الخامسة عشرة في

الصناعات المسارة بالهجرة والإخلاق.

ولفت رسول إلى أن مشروع الاتفاق أكد على ضرورة اجراء الكشف الطبي على الأحداث قبل إلحاقهم بالعمل وإعادة هذا الكشف الطبي بشكل دوري في مدة الصيغها سنة وعدم زيادة ساعات العمل على ست ساعات يومياً.

وحدد المشروع التزامات صاحب العمل إذ أكد ضرورة حصوله على موافقة كتابية من له الولاية أو الوصاية على الحدث والالتزام بالتأمين عليه.

وأوضح رسول أن مشروع الاتفاق عربي الحدث بأنه الشخص الذي يتراوح عمره بين ١٣ و١٨ عاماً، وحظر عمل من هم دون الثالثة عشر إلا بقرار من عمل الحدث مع التمسك بالالتزام في الدول العربية.



أطفال العمالة ..

معظمهم متسربون من التعليم!

للأطفال في سن المرحلة الأساسية كما كان متبعها في المدارس من قبل وذلك لكي تساعدهم على الاندماج والاندماج على التكوين والتي تختلف من عهدهم إلى القديم. أما بالنسبة للأطفال الذين يتسربون للتعليم في سن مبكرة لتفكيرهم في أن برأيهم لا حاجة لهم وأن تعليمهم برمجة وبنجاحهم الأعمال الصعبة التي تثير على مستقبلهم مثل العمل في مصانع النسيج التي تسبب لهم ضعف السمع أو العمل بالزراعة من الأثران العالية حيث إنها تسبب لهم الحساسية وتغييرهم مرض مياه العين أو الكراكات وتضرر الكبد وبنسبة من عمل هؤلاء الأطفال أو أكثرهم من الأماكن التي توجد بها دشاعات حتى لا تؤثر على قتلهم في المستقبل.

بين أطفال مصر يتمنون بقاءه لا مثيله بين أطفال العالم وخصوصاً من هم في سن ٦-٤ سنوات هذا ما يشير إليه الدكتور سعيد القلمستشاح الصحة النفسية بوزارة الصحة حيث يرى أن تنمية تكاثر الأطفال في الدول المتقدمة يرجع إلى تسويق الناجح وعدم فرض التعليم على الأطفال في جابت خاصة الفرصة لهم لممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية.

ياسر مهران

أما الحالة الشائعة من حالات التسرب فهي نموذج من الفقر الذي يدفع بالأسفل فربما في تراه للدراسة من أجل الحفاظ على كيان أسرته وتؤدي به قوت يومها الضروري ولكنه بعد أن يجد نفسه المائل الوحيد بعد وفاة الأب لأسرة مكونة من خمسة أشقاء في جانب الأم يتفق الدكتور عادل علي المستشار بالبنك القومي للميراث الاجتماعية والحياتية مع الرأي القائل أن السبب الرئيسي من أسباب تسرب الأطفال من التعليم في سن مبكرة يرجع إلى مشكلة بعض الأسر محدودة الدخل لمشاكل اقتصادية بحتة ولكنه يصر من الخطورة التي يواجهها بعض الأطفال للتسرب من التعليم وخصوصاً من تسربهم للتعليم في العمل في سن مبكرة أو في سن تتراوح من ١٢ سنة من العمل أو الأطفال أقل من ١٢ سنة من العمر مع ١٢ سنة و١٥ سنة و١٧ سنة تسبب لهم إزعاجاً في حياتهم وأن من يخالف ذلك يعالج بطرقاً لنصوص القانون بالفرامة من ١٠-٢٠ جنيه.

ويؤيد رأي الدكتور أن ظاهرة التسرب من التعليم ترتبط بظروف اقتصادية في السنوات الأولى من عمر الطفل. هذا ما تؤكدته الجمعية الوطنية بجمعية عبد الله من استاذ علي الجندع وأستاذة بجامعة عين شمس حيث تقول أن الفاعل من عدم العمل في سن مبكرة هو الجسم والعمل لدى الأطفال والوالدي ينامون بسوء التفاهة التي يخطئ الوالدان وعدم قدرة الطفل على التركيز مما يتسبب في ضلله في التعليم وأحياناً ما يدفع إلى الأعمال الحرة الشاقة وإذا أزم الطفل حالة صعبة التي تتسبب في ضعفه على القوة وسلامة الجبهة والوالدي يفضل الطفل في أكله ما يملكه من أعمال ثم يتركه للعمل ويضلل في مرحلة جديدة في التسرب والتسرب في الضرورة وتضرر الكبد وبنسبة من الضرورة المدونة إلى تعليمه وسوء وجهات عقلية

هم أرباب مما يجهاون. هؤلاء الأطفال الذين حرمتهم الظروف من الالتحاق بالتعليم عند بلوغهم السن القانونية. أو من تسربوا منه وهم عدد في مجموعهم ربما يتخطى مليوني طفل أصبحوا طائفة حرة طليقة في الشوارع أو يستثمرهم البعض ويشتغل ضابطه في العمل الشاق بالمصانع. ويحول عدد ليس القليل منهم في سلوكهم إلى الإجرام وأنعكاف خصوصاً أنهم في هذه السن يعملون لتسليمهم.

في أبعاد إجراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة الطفولة واليونيسيف ثبت أن غالبية الأطفال العاملين في مصر هم الفئة العمرية من التعليم جاري استطلاع آراء خبراء علم النفس والاجتماع حول أبعاد النفسية وحول مع تسربهم إلى الشارع في مواقع عملهم وهم الأطفال للتسرب من التعليم.

الطفل لمدة ٤ سنواته يعيش في محيط أسرة مكونة من سبعة أفراد ويحصل في ورشة ميكانيكا السياراته من الخامسة صديداً حتى السادسة مساءً ويتقاضى مبلغ ٧ جنيهات من كل أسبوع تراه للدراسة نظراً لظنة دخل الأسرة التي لا موجد لها سوى راتب الأب الذي يعمل مخفياً ويصعب فهمه فيكون يذهب إلى المدرسة في العمل في ورشة والدهم في المدرسة لأن المدرسة ترويه لعدم التزامه إلى أمره بسداد مستحقات الدراسة التي جابت للمطالبة برسمه لغيره ويتم مساعدتها تحت جود ويستطيع عيشه في مختلف الأنشطة.

ولكن ربحه وهو الحالة الثانية من حالات التسرب من التعليم ويبلغ من العمر ١١ سنة تراه للدراسة بعد أن دخل في الصف الثالث الابتدائي لأنه فشل في الدراسة بعد أن تكرر رسوبه. ويحصل الأجر إلى منزلة مئة الفادح بوشة تجارية ويتقاضى أجراً قدره ١٢ جنيه في الأسبوع ويسوقه أن كان أحب العمل في الورشة. نظراً إلى صلابته وإقباله عليها يحب الورشة وبالتالي فقد انتهى رغبته إلى الأجر العرفي أكثر من التعليم.



قرية لأطفال الشوارع في مصر

□ القاهرة - من كريم المهندس:

■ ينتهي خلال عام ١٩٩٧ إنشاء قرية للأطفال المشردين في مدينة العاشر من رمضان بموئلها المجلس القومي للأطفال والتنمية بالاشتراك مع قرية في ضاحية الأمل بمدينة نصر في القاهرة ومنظمة اليونيسيف. وتشير الإحصاءات إلى وجود ما بين ٦٠ و٩٠ ألف طفل في الشوارع في محافظات مصر، وإن تلك القاهرة ترجع إلى أسباب عدة أهمها التلوث البيئي والافتقار إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاعتماد على الخدوش نتيجة الهجرة من الريف إلى الحضر، وحوادث اضطرابات في التنشئة الاجتماعية، وتدهور الظروف المعيشية لتفجير من الأسر ما أدى إلى إهمال الشارع بحثاً عن حياة أفضل. ورصد المجلس مبلغ مئة ألف جنيه مصري لإنشاء مراكز استقبال وتوطين القاصرين في الشوارع في القاهرة الكبرى والمحافظات. ويعد المجلس لإجراء دراسة عن أطفال الشوارع في

الدول العربية حيث تتفاهم المشكلة ويساعد على تفاهمها شدة الجهود المبذولة لمساعدة المشردين وشعب الوعي المجتمعي. وأقال رئيس المجلس القومي للأطفال والتنمية الأمير طلال بن عبد العزيز أن قرية الأمل في مصر تتحدى مشكلة أطفال الشوارع، وأغلب الموجودين في شوارع القاهرة من أصل ريفي ما يعوق أحياناً الجهود المبذولة لإعادة الطفل إلى أسرته. إلى ذلك قدرت دراسة إحصائية كلفة تبني طفل شارع عمره خمس سنوات في إحدى قرى الأطفال في مصر بنحو ٢٠٠ جنيه مصري شهرياً، بينما تقدر كلفته في خارج مصر بنحو ١٥٠ دولاراً شهرياً، وتبلغ الكلفة التقديرية لإنشاء دلي أبواه في مصر نحو ١٦٥ ألف جنيه. ووضعت قرية الأمل خطة مشروعات أطفال الشوارع، لعام ١٩٩٦ ويشمل إنشاء ملهى ومرکز استقبال جديد ومجموعات سكنية للأطفال بجميع قرى الأمل ومدرسة في ضاحية المقطم لأطفال الأسر الفقيرة في تلك المنطقة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

التصنيف:

الإهداء:

التاريخ:

١١ يناير ١٩٩٧

مكتبة الأناضول في مقبرة القناد .. ١٩٨٨

أسوان - من موافق أبو الخليل:

عباس محمود العقاد عملاق الأدب والفكر في العالم العربي، بدأ حياته العملية معلماً وكتاباً وشاعراً وصحفيًا مرموقاً وبرلمانياً شجاعاً. من المناهج وسجنه المظلمين وخرج من سجنه أكثر جرأة لتقوى الفكر المصري والوجدان العربي. وهو أول من فاز بجائزة الدولة التقديرية للآداب. كرمته مدينته أسوان «مسقط رأسه» فأقامت له مقبرة وتمثالاً يرتفع فوق روضة جرائدية داخل مقبرته وأصبحت مقبرة العقاد مزاراً لكل والد لأسوان ومنشئها لأطفال أسوان يلعبون في حديقة مدينته. ليس من الأجدي إقامة مكتبة للأطفال داخل المقبرة أو في الحديقة لتواجه الحفنة أن روح الأستاذ العقاد ستكون أكثر راحة حينما تحلق فوق مقبرته وأطفال أسوان متكبين على الكتب فإد كان العقاد قاريًا وفارسًا قديرًا وأستاذًا ومعلمًا.



مجلس الشعب يناقش قانون الطفل رفع سن الطفولة الى ١٨ عاما وحظر تشغيل الأطفال حتى سن ١٤ عاما الأعضاء يهتمون مؤسسات الرعاية الاجتماعية بتعليم الأجرام

الوزارات المعنية مناقشة النصوص
الضمنية الجديدة مما اعترض
سراج الدين على امتداد من
الطفولة في ظل هذا القانون الى
١٨ عاما. كما اعترض الاعضاء
على وضع القانون في دور الاحداث
والمؤسسات الاجتماعية. واتكوا
انها مدارس لتعليم الاجرام
والانحراف كما طلبوا
بضرورة استحداث مادة
بالقانون تنص للأطفال الذين ولدوا
اجنبى، ان يحصلوا على الجنسية
المصرية بدلا من ان يعيشوا غرباء
على ارض الوطن كما طلبوا بحظر
بيع السجائر والخمر للأطفال
وعقوبة كل من يقوم بذلك. وضم
مشروع القانون ١٥٩ مادة تتعلق
بحماية الطفل ورعايته صحيا
 واجتماعيا ولفنيا. ويحدد القانون

الصحة والدكتور
وزيرة الشؤون الاجتماعية
والتميمات. وكما القائل وزير
الدولة لجلسي الشعب والتشورى.
وقال رئيس المجلس ان مشروع
القانون يضع مواد جديدة الى جانب
كل نصوص القوانين القديمة التي
تتعلق بالطفولة والأمومة. وان
تجميع التشريعات التي تتعلق
بموضوع واحد في قانون موحد
يتيح الفرصة لمناقشتها وتطويرها
وقال ياسين سراج الدين رئيس
الهيئة البرلمانية للوفد ان القوانين
القديمة هي اساس طرح النصوص
الجديدة مشيرا الى ان قانون الطفل
يعد من اخطر القوانين المعروضة
 امام مجلس الشعب. لانه يتعلق
بمستقبل الأمومة وحاضرها. وهو
موضوع متقدم الجوانب. ولابد
من مساح كل الآراء. ووجود خبراء

كتب - جهاد عبدالمعزم
بدأت اللجنة الخاصة لدراسة
مشروع قانون الطفل. اعمالها اس
بمجلس الشعب برئاسة الدكتور
احمد فتحي سرور رئيس المجلس
واتهم اعضاء اللجنة الحكومة
بتأخير تقديم مشروع القانون.
واعترضت الدكتورة امينة الجندى
ابن عام المجلس القومي للأمومة
والطفولة ان مشروع القانون و
مجلس الوزراء منذ عامين. وان
هناك مولا عربية اخذت الفكرة من
مصر وسبقها في اصدار قانون
الطفل مثل تونس. وقال الدكتور
احمد فتحي سرور رئيس مجلس
الشعب ان المجلس لم يتأخر في نظر
مشروع القانون، وعرضه للمناقشة
في هذه اللجنة فور تلقيه. وشهدت
اللجنة مناقشات ساخنة. بحضور
الدكتور اسماعيل سلام وزير

سن الطفولة حتى ١٨ عاما
ويطابق بعض الرأىين في الزواج
للتأكد من خلوه من الاوباش
والتي تؤثر على حياة الطفل
وصحته. كما ينظم القانون
اجراءات ليد الطفل ورعايته حقوقه
الشرعية من الرضاعة والحضانة
كما يحظر القانون تشغيل
او تدريب الطفل في سن اقل من ١٤
عاما مع الترخيص بتشغيل الأطفال
من سن ١٢ عاما في اعمال لا تضر
بصحتهم او نومهم ولا تعطلهم عن
الدراسة ويقتض المحافظ بتحديد
تلك الاعمال في كل محافظة كما
يساوى القانون في اجازة الوضع
بين المرأة العاملة في القطاع الخاص
واقطاع الاعمال العام. ولا يجوز لها
الحصول على هذه الاجازة اكثر من
٣ مرات طوال مدة خدمتها.



□ لجنة قانون الطفل فى أول اجتماع لها:

مشروع القانون .. وثيقة لحماية الطفل المصرى

فى أول اجتماع لها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أكدت اللجنة الخاصة التى شكلها المجلس لدراسة مشروع قانون حماية الطفولة أن هذا القانون يأتى فى إطار توجيهات الرئيس مبارك بإصدار وثيقة حماية ورعاية الطفل وإنشاء المجلس القومى للأمومة والطفولة وكذلك إصدار وثيقة الأمم المتحدة لحماية الطفل.

وقد حضر هذا الاجتماع الدكتور أمال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية والسيد كمال الشانلى وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والمستشار أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب، ورئيس هذه اللجنة والمستشار سامى مهران أمين عام المجلس.

كما حضر الاجتماع ممثلو الهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية وهيئات مكاتب لجان الشؤون التشريعية والدينية والشباب والتطعيم والثقافة والصحة وأكد الدكتور أحمد فتحى سرور ضرورة أن تعمل اللجنة على إنهاء مناقشتها فى وقت معقول، مشيراً إلى أن مشروع القانون يتضمن ١٥٩ مادة.

وأكد أهمية هذا القانون بالنسبة لحماية الطفل. وأكدت الدكتور أمينة الجندي أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة أن هذا المشروع يلقي استمساكاً من الدول العربية، مشيرة إلى أن جامعة الدول العربية طالت استشارة مصر فى هذا المجال.

وقالت: أن الهدف كان تجميع كل ما يتعلق بالطفل فى القوانين المختلفة فى قانون واحد يسهل تطبيقه. ويتضمن مشروع قانون الطفل على أن تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة وترعى الأطفال فى إطار الحرية والكرامة الإنسانية وأن يقصد بالطفل فى تطبيق أحكام القانون كل من لم يبلغ سنه ١٨ عاماً وأنه يجوز ترشيح عقد الزواج إلا بعد فحص الزوجين فيه طبياً للتأكد من خلوصهم من الأمراض ويصدر بتصديق هذه الأمراض وإجراءات الفحص قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير العدل. ويظهر القانون تداول أى أغذية أو مستحضرات دوائية تضر بصحة الطفل أو تشيخ أو تعيق الطفل فى سن أقل من ١٤ عاماً مع الترخيص بتشغيل من سن ١٢ عاماً فى المجالات التى لا تضر بصحتهم أو نموهم ولا تظهرهم عن الدراسة.

كما يتضمن القانون رعاية الطفل الموقر وتقبله وأقر هذا القانون بأبأ خاصاً للرعاية الجسدية للطفل ويحظر إقامة الدعوى الجنائية على الطفل دون سن السابعة وأورد القانون شروطاً لتفويض المقاييس للطفل وتنظيم حالات إيداعه مؤسسات الرعاية الاجتماعية.



المصدر:

الأسبوع

التاريخ:

١٤٢٠ هـ / ١٩٩٧ م

للبحوث والتدريب والمعلومات

في سبيل نوم هادئ

المعلق قبل دخول الغرفة.. فهو بذلك يتعلم أنك موجودة لكن عليه أن يدير أمره ويمتد النوم بيسر وسهولة.

تذكرى:

أن ظفك يبدأ في تكوين عادات النوم في سن مبكرة فلا تتكلم في تخديعه على الاعتماد على نفسه في المخلول في النوم، دون طقوس محددة أو ساعات طويلة من الجلوس بجواره.

لا تطبق هذه النصائح في حالات مرض الطفل.. فهو حالات استثنائية يحتاج فيها إلى رعاية خاصة.

إذا استيقظ الطفل أثناء نوم النهار أو الليل فيمكنك تهدئته والمسه على رأسه فقد يستكمل نومه.. ولكن لا تقضي في ذلك أكثر من دقيقة، ثم اتركه يتعلم أيضاً كيف يستأنف نومه إذا أصابه النلق أحياناً.

نسيمة أخيرة: لا تتوترى.. فتعرب الطفل على أشياء كثيرة يحتاج إلى وقت وصبر!

تلق في نومه.. يستيقظ مرات عديدة أثناء الليل.. لا يتم أثناء النهار.. هل هذه هي الشكوى من ظفك الصغير؟ إذن إليك بعض النصائح البسيطة:

• لا تجعل نوم ظفك إذا كان متعباً ومستيقظاً.. فمن العبد قضاء ساعات في محاولة إقناعه بأن يتم وهو شديد الوعي.. نشط الحركة.

• إذا أصبحت أنه قد بدأ يهدأ في تقلل حركته ويرغب في النوم (يمسح عينيه - يتثايب) أصله آخر وجبة (لبن - رضاعة - زبادي) ثم قل من المقاربات الذبابة (الضوضاء - التلفاز - صوت الكاسيت...) حتى توافى له جواً هادئاً نسبياً ويمكنك أن تغني له أغنية..

• إذا بدأ يميل نحو النوم ضعبه في فراشه أو مكان نومه المعتاد وقلل الإضاءة إلى الحد الأدنى ثم غادري الغرفة.

• إذا بدأ في البكاء اتركيه عدة دقائق قول أن تدخل الغرفة لتهدئته.. ثم غادريها عندما يهدأ.. وكرري ذلك مع زيادة



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٦

في مهرجان القاهرة الثاني للأطفال:

حضور ضعيف واقف للممقارة

تصوير: فاروق الخادم

الأطفال، كلها لم تشارك في فعاليات المهرجان وهل محلها في المقابل مجموعة من ألعاب مدن الملاهي العادية جدا والتي اثار الجمهور عددا محدودا ومقابلها المادى.

اما عروض الأفلام ورغم انها اختيرت لتناسب كل أفراد الأسرة، الا ان الغريب ان عروض أفلام الكارتون والتي تخاطب الطفل بصورة أساسية اقتصر عرضها على الشاشات العامة بقاعة المهرجان وفي صورة لقطات متقاطعة ، في حين جاء الفيلم الأساسى في برنامج المهرجان اليعنى من الأفلام ذات

●● الذي حضر مهرجان الأطفال الثانى هذا العام كان يعتقد ان أحلام الأطفال قد أوشكت على الدخول في دائرة الواقع ، فمن ألعاب الليزر الى مسرح العرائس وعروض الازياء وأفلام الكارتون الجديدة ، ولكن التجربة أظهرت عكس ذلك هذا القول بناء على متابعة دقيقة اثبتت ان مهرجان الأطفال الثانى قد يجر أغلب أحلام الأطفال سواء من خلال أنشطته أو حتى الحضور للضعيف لجمهوره ! ●●

لم يمارسها الطفل المصرى من قبل كألعاب الليزر (الأسكوتر ، القطار الملونة والكرين) وصالة البلياردو بالإضافة لمن المروى وسباقات السيارات التي كان من المفترض اعدادها لتدريب

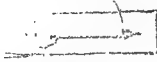
ألعاب وأفلام
والبداية من أنشطة المهرجان والتي جاءت تتركز على الجانب الترفيهى أكثر من النواحي التعليمية والتثقيفية ومع هذا فلم تنجح بشكل كاف فالألعاب التي



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر،

التاريخ،



و لا ينالها

الأجنحة

المتخصصة التي
تعرض لمواهب
الأطفال في
مجالات مختلفة
كالغناء أو الرسم
أو الابتكار مثلاً
وقد اقتصرت
المشاركة الفنية

للأطفال على المسرح في تأليوهات
محدودة قدمها المطربون عصام
عبد العزيز
وخالد علي
وفي أيام
معدودة من
ليالي
المهرجان
الثلاثين ، أما
حيث
عروض
الطائرات فلم
تشارك سوى
سفارتي
أنونيسيا
وقلسطين
والسؤال الآن
ما الذي
يجعلنا نحدد
موعد مهرجان
الطفل في
حين أن
الطفل نفسه
مشغول
بموسم
امتحانات
محددة
لا يمكن
تجنيها ☐
سهم
السوقى

بشكل يعنى للجمهور دون أى
مقابل أما تنوعات المهرجان فقد
اضاعت أمل المهتمين بعالم
الطفولة بداية من تأخر موعد
بدايتها الى اسبوع من بداية
المهرجان نفسه يوم الى اخذها
صورة المنقشات العامة بين
الجمهور وشيئونها لـ (يعقوب
الشاروني) وغيره.

الأطفال

وأخيراً نأتى المشاركة الفعلية
للطفل المسرحى والعربى في
المهرجان التي شهدت انخفاضا
لمحوظ هذا العام بداية من
المسابقة الفنية والتي تشارك
فيها مدارس الأطفال بعدد من
التاليوهات والأغاني والتي
انخفض عددها الى ثلاث مدارس
ومن محافظة القاهرة فقط دون
أى مشاركة لمدارس المحافظات

الأخرى، ما الفلكلور الشعبى
والذى قدمته بعض مراكز ثقافة
الطفل
بالمحافظات فقد
قدمته محافظات
الاسماعيلية
والقريبة
واعترت
البحيرة، ومع
نجاح المهرجان
فى تخصيص
جناح لإبداعات
(نادى المخترع
الصغير) اخفت
بين انشطته

الصيغة الدائرية والتي عرضت من
قبل بيور العرض السينمائي ،
(باتمان للأبد ، ووحدي فى
المنزل) وكلها كانت تقدم بمقابل
مادى .

حكاية الميجا بجز

جناح (الميجا بجز) بالمهرجان
من أكثر الأجنحة التي لاقت
اعجاب الأطفال وحكاية الميجا بجز
حكاية فى جناحها عدد من
النماذج المصممة لمجموعة من
الحشرات العملاقة التي صممها
مهندسو إحدى الشركات العالمية
بطوكيو ولوس انجلوس ليتم
عرضها فى عدد من المتاحف
حول العالم مصحوبة بنحدث
أساليب العرض التكنولوجى
والإلكترونى ، ولأول مرة يخرج
عرض (الميجا بجز) من متحف
التاريخ الطبيعى بلندن ليقيم
بالقاهرة وهذا ما جعل زائر
المهرجان أكثر اهتماما بمشاهدة
الأداء الحركى لهذه الحشرات
بالإضافة لتأدية المعلومات
الخاصة بحياتها وتكوينها والتي
عرضت بنقش الجناح على
مجموعة من الشاشات الخاصة
وبجانب هذا العرض لا يمكن أن
نغفل للمهرجان نجاحه فى تقديم
العروض المتنوعة لمسرح العرائس
كمدينة العرائس ورحلة بابا
نويل، بالإضافة للفرقات المختارة
من السيرك والتي كانت تقدم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦

لقطات

□ خصص معرض خاص لمستلزمات الطفل من ملابس والمأوى داخل المهرجان القريب أن البالغون لم يشهدوا أي إقبال يذكر على بضاعتهم !
(أسعار تذاكر المهرجان كانت ١٠ جنيهات للكبار ، ٥ جنيهات للأطفال هذا بخلاف تذاكر مسرح المرائس الداخلي والمينما وبعض ألعاب الملاهي !
وزارة النقل العام وفرت للجمهور عددا من وسائل النقل من مبادي القاهرة لمقر المهرجان أما السكة الحديد فقد أجرت تخفيضا قدره ٢٢ ٪ على تذاكر زائري المهرجان الجماعية



كان بعضها سطحيًا، والبعض الآخر يتضمن أخطاء في المعلومات والبيانات من المصدر. وهنا جاء دور جمعية النصوص. فأصدرنا ترجمات موثوقة للتفسير والحديث كما نشرنا كتاب حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي صار أهم كتاب عن الموضوع في اللغة الانكليزية.

لم تكن المهمة العلمية وحدها التي جعلت بعض المعاهد العالمية تعتمد على كتب الجمعية فقد منحتها جمعية بلنهي الكتب البريطانية جائزة لتصميم الكتب موزين الأولى في العام ١٩٩١ على التصميم الفني للكتاب «ذكر الموت» للغزالي وكتاب «الاسماء الحسنی» في ١٩٩٢.

لتمت بالية «ابن طولون» تاريخ مسجد «من منشورات «معهد» فقلنا ان الكتاب لا يقدم معلومات عن المسجد فحسب وإنما يعطي نبذة عن حياة ابن طولون منذ شبابه وعن المساجد الشهيرة في العصر الاسلامي ايضاً. يمتلك الكتاب الذي ألفته مؤيداً ماكريال بالرسوم تلك المساجد ويوفرنا تفصيلاً لمسجد ابن طولون. وهناك كتاب آخر للمصنف «حياة الانبياء» من تكليف ايلي عزازم وهو موزين بالرسوم واللوحات على طريقة الفن الاسلامي.

تعد ادار حالياً ١٦ عملاً للسنة الجديدة. كما ستشتر كتباً في لغات غير الانكليزية مثل الماليزية والتركية.

كان غرام بنظر الى العلاقة لفرخانية أمامه ولكنه بنظر الى المستقبل في بلورة. كانت العلاقة ماثرة بالكتب التي نشرتها «معهد» وكتب أخرى من نشر دور في القاهرة وبيروت ستوزعها «معهد» ايضاً الى جانب لمي أطفال صممت خصوصاً، ثم قال انه عندما كان طفلاً لم يجد كتاباً يقرأها غير ماركو بول ولعل هذا هو السبب الذي دفعه نحو هذه المغامرة.

والنسبة الى دالية فقد كانت زيارة رئيس الولايات المتحدة السابق جيمي كارتر الى جامعة اكسفورد والكلمة التي القاها في جمعية الشرق الأوسط في الجامعة احد الاسباب التي دفعتها الى العمل على تقريب وجهات النظر بين مختلف الثقافات العالمية «مؤسسة للنشر ما هي الا جزء صغير من تلك المهمة الضخمة».



قضية خطيرة في ندوة الطفل.. الشارع.. العمل، تحت
رعاية السيدة سوزان مبارك

٢ مليون

طفل عامل

رب الأسرة !

يعملون في الورش والحقول والشوارع ضد

تحقيق
مها عبد الرحيم فودة
كشوير محمد مهران

قانون العمل

وزير القوى العاملة :

رعاية كاملة

للاطفال أولا



والقضاء على الظاهرة ثانيا



للصدر

التربية والتعليم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التربية والتعليم

يحملون القلا فوق أوزانهم ! يتعرضون لخطر الحريق ، يتنفسون السموم بمصغصم الألومنيوم ، يشعلون ، يترنن السيارات في ألوروش ، يتعرضون للسلوط من فوق ، السقالات ، يشتري النحسوس عضلاتهم الصغيرة يلخص الأمان في سوق العمل ، انكباء ، ولكن نكاهم بذيل وسط صرخاء المدينة أو الحرمان من التأمينات الصحية والاجتماعية والثقافية ، وتلجج القضية في ورشة العمل بقوة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وبطرح خال منقشات اسفدة الجامعة ، المستولون ، خبراء هيئات دولية واقتصادية وإسماليون مستنونوا و أعضاء المجلس القومي للطفولة والأمومة شلولا ملحا .. ماذا نعمل مستقبلا ونحن نقرب من عام ٢٠٠٠ ، وانتقليات ، الحلات ، تترك المواقف عليها ونحن منهم باحترام انتقليات العمل الدولية ومنها المتعلق بتشغيل الأطفال .. ونحن العالم الثالث .. ونحن منهم .. أن الصلغات ، التي يشارك في صنعها الأطفال لن تعرف طريقها الى السوق العالمي

الجات تحذر:

الصادرات التي يشارك في صنعها الأطفال .. مرفوضة

- باتن تحت العربي علشان اتعلم من الأسلي عقل .. واتارله العدة .. بيضريك .. وماله .. لازم الضرب علشان اتعلم
- يتشفيق بنزين ؟
- أخويا عمره ١١ شيفط (١١) اما محمد خلف حسن (٢١ سنة) شاعدهات يحمل القلا من الحديد تاقق وثق
- يقول خرجت من المدرسة لاساعد والدي العماجد ولكن اميرف على امي واخواتي الأربعة .. أجرى ٢٠ جنبها في الأسبوع
- خالد فرج .. خرج من المدرسة ليعمل بورشة نجارة لياسعد والده للزباب في تربية أخواته السبعة ..
- يقول خالد انصلي والدي ٣٠ جنبها كحل أسبوع واحتفظ لنفسي
- به جنبها ..
- زعلان ان تركت المدرسة ؟
- طبعا .. بإيرت ارجع تاني واتعلم زى باقي الأطفال بس تكفين المدرسة فريضة
- سيد يوسف (١٢ سنة) .. الفم يصب الألومنيوم المتصهر في الفم من قواب الحديد
- والدي ٧ .. يشتغل من ٩ صباحا حتى مساء واحصل على ٢٠ جنبها في الأسبوع
- احمد محمد جمعة (١٢ سنة) انوم ينقل الراج القشب على الحرايت واخرها منها كما افهم بدق الشنايز العديد على الراج القشب .. احصل على ٢٥ جنبها في الأسبوع لكن التليم احسن !!

اعتراف الوزير

سور التفتتها .. الإخبار من مجتمع الورش .. وأطفاله .. مندا يقول الوزير المسؤول

تقوى العاملة والتشغيل من هذه الظاهرة .. الوضع القائم وطرق الحل العربي والبيد .. يقول احمد المناري وزير القوى العاملة ان ظاهرة عمالة الطفل كانت محورا لجهود مباشرة تهدف الى مدارها با جهود غير مباشرة تهدف الى منابها خلال السنوات الماضية بعد ان وصل عدد الأطفال الذين يعملون الى مليونين !! ويعترف الوزير بان هذه المشكلة تفاقمت فاستعانت الوزارة بجهود كل من منظمة العمل الدولية واليونيسيف للحد منها .. كل الجهود من أجل الطفل .. وأضاف الوزير انه في إطار التعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الطفل تم عقد ورشتي عمل مفتتتي العمل والسلامة والصحة المهنية والزراعية في مايو ٩٤ .. وتنفيذا للتوصيات الصادرة عن هاتين الورشتين تم انشاء وحدة لعمالة الطفل ، بوزارة القوى العاملة تعمل على

جمع الجهود وتوحيدها بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المعنية لعمالة الطفل .. كما تعمل الوزارة حاليا على انشاء قاعدة معلومات بها خاصة بعمالة الطفل لربط شبكة المعلومات الرئيسية بالوزارة بعمليات القوى العاملة لجنة برئاسة الوزير .. كما تم تشكيل لجنة ترشيحية عليا من اطراف العمل الثلاث (حكومية - أصحاب عمل - عمال) والمجلس القومي للطفولة والأمومة وبعض الوكالات الدولية والاقليمية المتخصصة والجمعيات الأهلية لجمع شهاديات بروتة الوزير لتتمة اعداد وتنفيذ مشروع متكامل للواجهة .. ويعقد كما يقول الوزير في الأجل القصير إلى تحسين ظروف العمل للأطفال العاملين وتحسين ظروف معيشتهم ودم اسرهم بتوفير الخدمات وتعزيز حقوق الطفل العامل كي تتامل مع القوانين ومستويات العمل والاتقليات العربية الدولية اما هدف

وصدت ورشة العمل (الطفل - الأسرة - المجتمع) بالندوة جذور المشكلة .. منها عدم إشباع الحاجات الأساسية للإنسان .. حاجته الى التعليم والترفية .. فهو احد ضحايا النسيب للظاهرة متفلسفة داخل الاسر التي تنظها الامية بنفسي مرتفعة .. وسط آباء اميين يفت نسبة الامية عندهم ٨٦ / واهيات اميات بنسبة ٩٥ / كما ذكرت الدكتور فويل عبدالجواد أثناء الحوار بالإضافة الى شعور الظروف الاقتصادية والعيشية لهذه الاسر بقتيل الاسرة الفقيرة اى عمل لانفائها مما كانت ظروف العمل غير الملائمة لاشار أطفالهم او صحتهم .. ومدي ما يؤثر في صحتهم مستقبلا فيزيدها شعورا .. وتعتبر الاحياء الفقيرة - العشوائية - مخزنا لا ينشبر من الابدني للعامة الرئيسية .. قوة عمل لا ثمن ولا رماية .. ولا مستغل ! ومن داخل الاحياء العشوائية يشرج اشراف - محمد سيد ، خالد ، واحمد ويصمات اللامسة مفرسة في ارواحهم واجسامهم .. محسوسة على وجوههم الصفراء .. اشراف جاد الحق (٨ سنوات) خرجت من المدرسة لان حالتها تميته .. لاساعد والدي العامل اصل ١٢ ساعة في ورشة الشكلمات ١٥ جنبها أجرى بالاسبوع .. يشتغل أية يا اشراف ؟



المشروع في الاجل الطويل فهو القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال ..
 • وأشار الوزير الى ان مخالفة اتفاقيات الجات سوف تؤثر على تجارتنا الخارجية فالصناعات التي يشارك الاطفال في انتاجها ستفقد من السوق الدولية ..
 وفي ورشة العمل التي تناولت قضية تشغيل الاطفال - والتي راسها د. غدير توكد هذا المعنى .

الاستكثارية ليه ؟

• تجربة مصرية الثابت بالورشة التي راسها حسن السوي قالت بها جمعية الكشافة البحرية بالتعاون مع اليونيسيف، لتأمين ظروف العمل للاطفال العاملين فيها فريق من التربويين من مختلف التخصصات ..
 فنية رياضية ، واجتماعية ..
 • ثم دعوة ٥٠ طفلاً من البداية استجاب عشرة اطفال فقط الذين سمح لهم اصحاب الورش بالتعاون مع الجمعية مع بقائهم على ذمة الورشة .. قدمت اليهم رعاية اجتماعية ورياضية وصحية .. وكافة الانشطة الاخرى الى جانب رعاية اسرهم عن طريق القروض من اليونيسيف ..
 نحت التجربة كما يقول حسن السوي .. ووصل عدد الاطفال المشاركين بعد ذلك الى ٥٠٠ طفل .. واستجاب اصحاب الورش لروح الضمير التي لدرجة لم يتوقعوا فسمحوا لهم بالقيام برحلات ترفيهية . وشجع التجربة ثم نقلها الى ثلاثة مراكز: شبرا الخيمة .. عين حلوان .. روض الفرج ..

• • •

اذا كان القضاء على ظاهرة تشغيل الاطفال حلما بعيدا في ظل ظروفنا الاقتصادية فيلزم تحسين ظروف الذين يعملون اسرهم هو الممكن والمتاح ..
 وحتى لا تتكرر هذه المأساة .. وتمنع إلى الابد جرائم تعذيب الاطفال في الورش ..

• الطفل حسان (١٣ سنة) كان ان يفقد ذراعه امام مكتبة مصانع ..
 • الطفل محمد (١٠ سنوات) الذي عذب على يد صاحب ورشة معادن بالشربين ولكن بالثار والنتع من الطعام .

• والطفلة فائق (١٢ سنة) التي فقدت عينها اليسرى بسبب تعذيب صاحب العمل لها ..

فلتضافر كل الجهود الحكومية والاعلمية من اجل خلق ظروف أكثر امانية لاطفال الورش .. وحتى لاتتأخر عوائلهم الصغيرة بالانتمى .. في سوق العمل ..



للصدر: مايو

التاريخ: ١٥ / ١

للبحوث والتدريب والمعلومات

مشروع قانون الطفل يخمس مصر المستقبل يتم بالصغير حتى ١٨ سنة

ترجمة نغية لوثيقة عقد الطفل
التي نادى بها الرئيس مبارك
فخص طبي شامل ..
للراغبين في الزواج
يمنع استخدام
الألوان الصناعية في الغذاء

ينظم مجلس الشعب جلسات استماع موسعة لمناقشة قانون
الطفل .. وتقرر أن يحضرها العديد من المتخصصين بهدف إصدار
قانون يتفق في كل جوانبه مع أحكام الشريعة الإسلامية
والمنثور.

قالت « مايو » باستطلاع آراء الخبراء حول مشروع القانون
الجديد الذي استغرق إعداده حوالي ٤ سنوات كاملة بواسطة
المجلس القومي للأمومة والطفولة .

أكدوا أن القانون يهتم بكافة الأصناف حتى سن ١٨ سنة وهو
يتشمل مع الوثيقة الدولية للطفل .

اعتبروا صياغة لمان لشباب المستقبل .. وأشاروا إلى أنه بعد
ترجمة نغية لوثيقة عقد الطفل الذي نادى بها الرئيس مبارك .



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦

نساء الشاهي مهدى أبو عناية

وفي البداية نقول د. أمينة الجندى
أمينة المجلس القومي للأمومة
والطفولة إن هذا المشروع استغرق
إعداده ٤ سنوات وشارك فيه العديد
من الخبراء وهذا القانون ينهم
بالتواحي الخاصة بتكوين شخصية
الطفل ومراعاة الجو المحيط به ويتم
بالتواحي الصحية والاجتماعية
والثقافية والتعليم وعملية الإقلال
ورعاية الأحداث والأطفال الموهقين
ورعاية الأم ويهدف إلى العمل على
توفير سبل الراحل لها الأمر الذي
يتعنى على تربية الطفل وتنشئة
السليمة .

ولفت أن هذا القانون ينشئ تماما
مع الوثيقة الدولية للطفل والتي
صدرت عام ٨٩ وتعتبر مصر من أولى
الدول التي اخلت بها وهو ترجمة
لوثيقة عند الطفل التي تادى بها
الرئيس مبارك .

وهو يضم جميع القوانين الخاصة
بالطفل في قانون موحد ينشئ مع
بنود الاتفاقية الدولية التي تعمل على
تصانف الطفل والتهوض به واعطائه
كافة الحقوق السياسية والاقتصادية .

قانون متكامل

ويقول د. فتحي نجيب عضو
اللجنة المشكلة لإعداد قانون
الطفل بالمجلس القومي للأمومة
والطفولة إن مشروع القانون تم
صياغته بعد عمل مدروب من
اللجنة المشكلة التي قامت
بدراسات ولجأت مختلفة على
مدى أربع سنوات قبل إقراره
لمجلس الشعب لمناقشته
وأقراره .

وهذا القانون سوف يحل عدة
أمور أولها إقرار مصر كأول دولة
تصدر قانونا متكاملا للطفل
وتجميع القوانين والاحكام

الخاصة بالطفل في قانون واحد
وهذا القانون يعتبر مسابرا تماما
للأحكام الواردة في الاتفاقية
الدولية للتهوض بالطفل .

أما د. فوزية عبدالستار استاذة
القانون بكلية الحقوق فتقول إن
هذا القانون متعدد الجوانب لأنه
يتضمن بكل ما يتعلق بالطفولة من
التواحي الصحية والنفسية
والاجتماعية ثم بعد ذلك يتعرض
لكيفية مواجهة تهرواف الأحداث
وهذا القانون يعتبر علدا لحماية
الطفل في فترة الطفولة التي تمتد
إلى سن ١٨ سنة حيث يماثل
الطفل في هذه السن معاملة
خاصة وتخفف عنه العقوبات
بشكل معين .

أما أعضاء مجلس الشعب
فاكدوا أن مشروع قانون الأمومة
والطفولة يمثل نقلة حضارية
لأعداد أجيال قادرة على تحمل

مسئولية تحديث المستقبل .
قالوا إن حكومة الحزب
الوطني بدأت بالفعل أولى خطوات
العمل لمواجهة شاملة وحاسمة
لضحايا الأمومة والطفولة والشانوا
بجهود السيدة سوزان مبارك حرم
رئيس الجمهورية . وإن هذا
التشريع هو نتاج حقيقي لجهودها
المستمرة والمتواصلة نحو تقديم
رعاية حقيقية ومتميزة للطفل
والأم على مستوى الجمهورية .
وتحدث أحمد حمادى وكيل
المجلس فقال إن مشروع قانون
الأمومة والطفولة يمثل نقطة
انطلاق حقيقية للطفل والأم
العصرية سواء بتحديد سن
الطفولة حتى ١٨ سنة وإجراء
فحص طبي شامل للراغبين في
الزواج تجنباً لانتاج أطفال
مشوهين وحظر استخدام الأوان
التي تلوث الأغذية وكذلك تدريب



في فراغ التشريع في لندن
صورة .

تحقيق الامن والامن

وقالت المصنوعة ثريا لينة اننا
في حاجة للقانون للطفل لتوحيد
التشريعات التي تحلّق الامن
والامن والاستقرار للطفل
المصري بالاسلوب الذي يعنى
اعداد اجيال قادرة وجديدة الامر
الذي يتطلب دراسة موضوعية
للكافة التشريعات في الرعاية
الصحية والاجتماعية والتعليمية
والرياضية والامرة لأمري مشروع
القانون مبنيًا لموجات الطفل
وتحقيق للتنسيق والاستمرارية
ومواجهة الثغرات التشريعية التي
تعوق مسيرة الاداء التنفيذي الجيد
وخاصة الحماية التي تشترط
وجود ١٠٠ عامل بينما المصنع
والشركة لا يلتزم ببناء الحماية
لغريب النص التشريعي الخاص
بتجريم عدم وجود حماية في
جهات تعمل مؤكدة ان الدولة
حرصت على رعاية الطفل كركيزة
اساسية للمجتمع .

ووجهت الشكر للسيدة سوزان
مبارك لجهودها المبذولة في
رعاية الطفل والامرة مشيرة الى
ان مشروع القانون هو حصيله
تلك الجهود .

ولقد العضى محمد شوقي
التجار ان مشروع قانون الامومة
والطفولة يمتد لمعالجة مشاكل
واضبابا الطفل المصري في القرى
والنوع بتوفير رعاية صحية
متميزة للام والطفل دون السن
المدري وتكثيف دور الحضانات
ومعالجة جذرية لقضايا التأمين
الصحي على الطلاب واستخراج
بطاقة صحية لكل طفل تعيش معه
طوال حياته واليجاد سبل رعاية
حقيقية للاطفال المعوقين .

وطالب بنقرة شاملة لدور الام
في المجتمع وخاصة العاملة
مؤكدا ان اوضاعا التي التي تعمل
تعوق رسالتها نحو الاسرة .

الاطفل عن ابيه اعتمد بتحليل
من ١١ مئة تشريع
وقال ان المجلس سيعرض
المشروع لدراسة معاقبة حتى ياتي
مقنيا لمطالب الام والطفل .
رعاية شاملة

واكد احمد هادي عبد العزيز رئيس
لجنة التضمين ان مشروع قانون
الامومة والطفولة من اهم
القوانين المعروضة على المجلس
لانه يمس قطاعا كبيرا من
المواطنين لا يمسواون الحاضر بل
يمثلون المستقبل مؤكدا ان مصر
تتفرد بين دول الابهة والبنوة وان
مشيرة بين الابهة والبنوة وان
المشروع يتناول الرعاية الشاملة
بالطفولة بجميع جوانبها
اجتماعية وصحية وتعليمية
وفنية وسلوكية .

اشار الى ان المشروع يتولى
التحابة بالاطفال قبل مرحلة الولادة
وبتقديم رعاية صحية للامومة
ويحدد من العمالة المبكرة
للانفال تحنبا لاصار المتخلفات
والقدرات والنموذج وعدم
استغلالهم في امور غير انبية
وكذلك لتغذية الطفل وجود
استخدام المواد الحافظة والملونة
في غذاء الاطفال والتي ياتى عليها
الاطفال والتي تضر بصحة
الطفل .

واشار احمد ابو زيد زعيم
الاغلبية الى حرص حكومة الحزب
الوطني على بناء الانسان
المصري من جميع الجوانب مؤكدا
ان المجلس سيكون دوره يعكس

مستودع إتخاقيّة عموميّة تحظر

تفصيل الحادث قبل تسن ١٨ سنة.

من أهداف منظمة العمل العربية توحيد التشريعات العمالية، ولضرب العمل في الدول العربية انتهت المنظمة من إعداد مشروع اتفاقية عمل عربية بشأن الأحداث تمهيدا لعرضها على الدورة ٣٣ لمؤتمر العمل العربي القادم في القاهرة خلال الفترة من ١٧ - ٢٤ يونيو ١٩٦٤.

وصح بك محمده رسول اللّٰه ﷺ هذه الاتفاقية للتوفير الرعاية اللازمة لاحداث الذين اجبرتهم ظروفهم على العمل لصالحهم من الاضرار المحتملة التي تترتب على نهوض الجسمي والذهني والانسائي والاجتماعي، مشيما على ان الاتفاقية مع هذه الفئة من الشعب في الحرة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاشمالية، واستنادا الى ان نصت على رعاية الدولة لحقوقهم في العمل والاشمالية الاقتصادية، اذ رعاية خاصة وحماية متميزة لقد علمت الاتفاقية اجتماعها لعاديين الخبراء القانونيين العرب، من مصر وسوريا واليمن.

وخلص السامريه إلى لبنان
وتمشركه معقلين عن الأمانة
العامه لإجاعة الدول العربية
والأحاديث الحاسين العرب لوضع
مشروع اتفاقية عمل عربية بشأن
عمل الأحداث.

[illegible]

افرادها مسئولان عنه فی العمل
وبیشکل لا یؤثر علی دراسنه او
صعته ا، اخلاقه.

أيضاً عدم جواز زيادة سماعات

العمل

مجموعها
نقل في
الراحة لا
أكبر
فترة أو
تتخللها
٦ ساعات
العلاج عن



دكتور محمد السيد



بكر محمد رسول

للقانونيين العرب من مصر وسوريا
الذين يهتمون بحقوقهم على

عن ساعة، وضرورة اجراء
الكشف المبكر على الاحداث قبل
التحاقهم بالعمل واعادة هذا
الكشف بشكل دورى فى مددة
الاصابة بامراض القلب العال

بأن مشروع الاتفاقية حيدوية التزامات صاحب العمل فلا فائدة من هذه الفرصة على الوصاية كناية عن الولاية والتأمينات على الحد، والالتزام بالتأمينات عليه في صناديق التأمينات الاجتماعية، وتقديم الرعاية الصحية له وتقديمه على كيدية استخدام ومساائل الصحة والسلامة المهنية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

٢٦١ - ٢٢٢ - ٢٢٣

التاريخ:

(١٠ يونيو ١٩٩٢)

٨ ملايين دولار من أمريكا

لشروعات الأمومة والطفولة

وقعت منظمة اليونيسيف اتفاقية للتعاون
للشراكة بالاشتراك مع وزارة الصحة ومجلس
الشؤون الأمريكية أمس اتفاقية لتحويل
مشاريع الأمومة والطفولة في مصر بمبلغ ٨
ملايين دولار لمدة خمس سنوات
وسوف تدعم اليونيسيف برامجها للتدريب
برامج الصحة باليونيسيف لها للمرة الأولى
التي ترصد فيها الأمومة الأمريكية هذه
للمركزية نظر هذه المشاريع والتي ستتركز
على محافظات الدلتا والسعيدة وسوهاج.



الإسم : _____

التصديق :

١٩٩٦ سنة ١٠

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

مجلس الشعب يناقش مشروعاً يتضمن:

حظر تشغيل أو تدريب الأطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة

أشهر بعد الوضع بأجر كامل ويكون للعامة بالدولة الحق في ذلك الإجازة لمدة سنة بعد الوضع بأجر كامل وفي جميع الأحوال لا تستحق العامة هذه الإجازة لأكثر من ثلاث مرات طوال مدة خدمتها ويكون للعامة التي ترضع طفلها في خلال الستين التاليين لتاريخ الوضع الحق في فترتين لا تقل كل منهما عن نصف ساعة، والعامة لاحق في ضم فائتي الفترتين وتحسب فائتي الفترتان من ساعات العمل ولا ترتب على ذلك أي تخفيض في الأجر كما اعطى للمشروع العامة الحق في الحصول على إجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها وتمتع هذه الإجازة ثلاث مرات طوال مدة خدمتها واستثناء من أحكام قانون التأمين الاجتماعي تتمتع لجهة التابعة لها العامة بالدولة أو قطاع الأعمال العام بشتراطات التأمين المستحقة عليها

كتب - هيثم سعد الدين:

يناقش مجلس الشعب في دورته الحالية مشروع قانون يحظر تشغيل أو تدريب الأطفال قبل بلوغهم ١٤ سنة ميلادية كاملة، ويجوز بقرار من المحافظ المختص الترخيص بتشغيل الأطفال من سن ١٢ إلى ١٤ سنة في أعمال موسمية لا تضر بصحتهم أو ينسجم أو يوافقهم على الدراسة كما حظر المشروع تشغيل الأطفال ساعات عمل إضافية أو تشغيلهم في أيام الراحة الأسبوعية أو العطلات الرسمية كما لايجوز تشغيلهم أكثر من ٦ ساعات في اليوم وأن تشمل ساعات العمل فترة أو أكثر لتناول الطعام والراحة لا تقل في مجموعها عن ساعة واحدة. وفي مجال رعاية الأم العاملة اعطى للمشروع العامة في قطاع الأعمال العام والمخاص الحق في إجازة وضع منها ثلاثة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

١١١

التاريخ :

١٩٩٦

موزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة

زارت السيدة موزان مبارك قرية الرئيس أمسي متحف الطفل الذي تقيمه جمعية تنمية خدماتي مصر الجديدة، حيث تلقت الأقسام الرئيسية الأربعة للمتحف و تتناول عصر الأدبية والفردانية، وادي النيل، والحضارات العريقة التي قامت على صفائه، وصحارى مصر وما تمويه من كنوز طبيعية، ومناظر خلابة، إضافة إلى منطقة البحر الأحمر بما في مياها من ثروات معدنية وبترولية، وثروات سمكية نادرة، وشعاب مرجانية ليس لها مثيل.

كما تلقت قرية الرئيس الوسائل الترفيهية التي سيتفهمها المتحف من نظم صوتية، ونظم إضاءة، ولوحات توضيحية، وزارت قاعاتي المعلومات والأنشطة للتعرف على حجم المعلومات والخدمات والأنشطة التي ستقدم فيها لرواد المتحف من الأطفال، وأبدت بعض الملاحظات، حول اللسان الأخيرة للقرية تلك الأقسام، تمهيدا لافتتاح المتحف للجمهور.

ورافق قرية الرئيس خلال جولتها عدد من المسؤولين والمهندسين المشاركين في تنفيذ مشروع المتحف الجديد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأشهر

التاريخ:

١٨ من شهر ١٩٩٩



لجنة برلمانية تدرس مشروع قانون الطفل

تعد اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشعب برئاسة المستشار أحمد حمادى - وكيل المجلس - دراسة مشروع القانون الخاص بأصدار قانون الطفل - لجانها الثانية صباح اليوم، وتستمع اللجنة إلى آراء بعض المتخصصين والمهنيين وبشأنها الطفولة والأمومة، حول موضوع مؤسسات رعاية الطفل وبضرورة الانضمام بمداية الالتزام والرقابة على هذه المؤسسات.

كما تبحث اللجنة سبل الانضمام بالرعاية الصحية والنفسية للطفل، والعمل على

التنشيط الاجتماعى للطفل وذلك بإحياء التراث الأسلافى والقيم الدينية وإقامة حوار حضارى مع الحضارات الأخرى، وتنظيم حملات بحث وصول القيم الثقافية التي يجب تنشئة الأطفال عليها في ظل سياسة ثقافية واجتماعية شاملة. وقد أقرت اللجنة اهتماما خاصا بموضوع قضية الأطفال الذين يرادون أم مسخرة ويحولون إلى اللجنة لاجتماعاتها لاستكمال مناقشة مشروع قانون الطفل حيث ستعقد لاجتماعها التالي في الساعة الحادية عشرة من صباح غد.



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر :

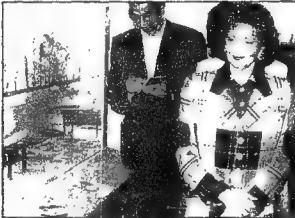
إلى سوزان مبارك

التاريخ :

١٤ يناير ١٩٩٦

تمهيدا لافتتاحه:

سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة تجهيز ٤ أقسام تضم تاريخ مصر وثرواتها الطبيعية



السيدة سوزان مبارك تتفقد متحف الطفل بمصر الجديدة
(تصوير: أحمد عفيفي)

تلقت السيدة سوزان مبارك منى متحف الطفل بمصر الجديدة ، والأقسام الرئيسية للمتحف التي تضم قسما خاصا بمصر الفرعونية ، والثاني يمسير عن وادي النيل ، والحضارات العريقة التي قامت على ضفافه ، أما الثالث فيمثل مساهمة مصر وما تحويه من كنوز طبيعية ، ومناظر خلابة ، بينما يدور القسم الأخير حول منطقة البحر الأحمر بما تحمله أعماقه من ثروات معدنية ، وثرورية وثرات سمكية نادرة وشعاب مرجانية ليس لها مثيل . وقامت قرية الرئيس أيضا بتفقد الوسائل التفاعلية والتوضيحية التي يتضمنها المتحف من النظم الصوتية ، ونظم الأضواء ولوحات توضيحية كما رآه قاصدي المعلومات والانشطة والمتحف للتعرف على حجم المعلومات والخدمات والأنشطة التي ستقدمها القاعات لزوار المتحف من أطفال مصر .

وقد أيدت السيدة سوزان مبارك خلال الزيارة عددا من الملاحظات حول اللجان الأخرى المطلوبة لتلك الأقسام تمهيدا لافتتاح المتحف أمام الجمهور . وقد رافق السيدة قرية الرئيس خلال الزيارة عدد من المشرفين والمهندسين المشاركين في فروع متحف الطفل .



للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر

التاريخ

١٩ يناير ١٩٩٦

«المعوقون» قبلة موقوتة في مصر:

لجنة ملايين معوق من بينهم ١٨ مليون مختلف عقليا والخدمات لا تكفي إلا ١٠ ألف فقط!

لم يقتصر الحال بالحكومة على الأشخاص الجسديين... بل نال ممن لهم ظروف إنسانية تستلزم الاهتمام والتقدير.. وقد جعل هذا الإهمال من المعوقين قبلة موقوتة تنتظر حكومتنا، فأهملتها... ستة ملايين معوق في مصر من بينهم ١٨ مليون مختلف عقليا... الإحصائيات تؤكد أن البرامج التأهيلية لا تقدم سوى مائة ألف فقط مما يشي بوجود ٩.٥ مليون معوق بلا أمل وعناية.

الخبراء والتخصصون أرجعوا الأسباب إلى قصور أجهزة الحكومة - قليل اتصالها من الدولة بحيث أن الإعالة مشكلة خائفة... فالتوسع المجتمعي أكتسب أن نسبة الإصابات في الأحياء الفقيرة وصلت إلى ٢٦٪ وهي ضعف النسب الموجودة في أي دولة أخرى، والتفقر والجفاف والمريض وسوء التغذية وسوء الصرف الصحي وعدم السيارات والمرافق أهم الأسباب الإصابات بالتخالف العقلي وكلها أسباب تقع تحت مسؤولية الحكومة.



التقصير في العلاج يزيد من حجم المشكلة

تحقيق: على القماش

عاصمًا ورغم تماثل هذه النسبة إلا أن عدد الحالات التي تستفيد من بعض البرامج المتاحة والعلاج يصل إلى نحو مائة ألف فقط من بينهم حوالي ستة آلاف من الموقرين زعميًا والباقيين يشكلون الأغلبية للصامتين ويبلغ عددهم الملايين!

وهذا أسوأ عذبة تروى من تلك التي
الحلها وكما يقول: «لقد فرج الله
عن الامم القويوس المسألة التي
تلتزم بها الدولة وأجزأتها وتهدى في
التخطيط وسواها» الحكمة التي
السيرة الشريفة أمامه. فبذلك إن
غاي الأوصاف الدقيقة والبيانات
يصعب بل يجهل من الاستيعاب وضع
أفكار السيرة والمعمدة التي ومن هذه
أخرى التي لا تحصى. ومن وجد أي نوع
من التنسيع بين البيئات المختلفة من تأمل
الفرق بين تلك وزارة من الشؤون
والاعتماد والتشوين والمعصية تعمل بمعدل من
الأخرى دون تلكا

ويجانب شاكيل تاليفات بعض الناس في ذلك
مشاكل تواجه الممارسين في مجال الأبحاث -
القصود من الأبحاث وغرب البحث الذي
تلكه أخطاء لا يتوقف عليها ذلك إلا برامج
التأهيل فليس بل يمكن سلبها على حالة الطفل

في كل مرة.

أما عن البحوث اللازمة حول الأسباب ووسائل التشخيص والتدخل العلاجي فلا يزال يحيط بها الكثير من الغموض. وفي مجال التأهيل فعليا لا يزال التركيز على ما لا يستطيع الطفل القيام به ونسب اساليب الكشف عن نواحي القوة (في التشريع والتشغيل) ودمج الحقن في المجتمع تصاحبه تطوير... الخ الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة فهي غالباً لا تقتصر على حالات التخلف الشديد بينما لا يتوجه إلى المراكز الخاصة سوى الفئات الغنية وهي نسبة ضئيلة!

ويؤكد أن تلك تقاطع مشكلة العربي التي تأتي نتاجاً إلى حلول
تتبعها المشكلات وعلى رأسها الصعوبات التي أضفتها إلى
التفكير - فلاسي - والأساليب الجديدة من نمذجة في
فهم العالم العربي لتعديدها للمشكلة وتحسينها
فمنعها من أن يبقى الأزمات في مشكلة أخرى. كما
أن هناك مشكلات التعامل مع مجموعة من حالات بلاطة
من ٢٠٥ مليون شاب وأولئك ليس لدينا متخصصون
في معالجة العربي. وحتى الخريجون لا تتخصص
الخدمة العلمية - ومن اكتساب البعض هذه الخدمة
يذهب للعمل بالفراخ خصوصاً مع نقص الترتيبات
مع بصورة خيطة ونقص تصنيف أن العمل من
العربي نتاج إلى حد يقابل ولا يحتاج لخدمة



وحتى وسائل العلاج تكثف ايضا عن قصور أجهزة الدولة وعلى أساس غياب البصيرة العامة لمواجهة الشكك والقصور في البصيرة والذكرا والبرهان وقهر هذه التي انتقدت عن ادرات مطبوعة أمريكية لا تتناسب مع حالتنا
إن الكارتة تتطابق كل وقت ونحن على أبواب قرن جديد لنصل نحن مصر ما جرى لا يتأهل!

يرى ، بشأن دليل افراج - الصحة والتنمية - الصحة والتنمية بالجماعة الأمريكية - انه مع التسليم بعدم وجود إحصائيات دقيقة لمعظم الدول (التي تختلف الدول) في مصر إلا أن الملازم تشير إلى أن تعاليمه لا يقل عن ١,٨ مليون مواطن مصري وهو أقل بكثير من تقديره حيث إن المشكلة أكثر من هذا التقدير بسبب الظروف الاجتماعية والتواصلية التي تزيد من احتمالات الإصابة بالعدوى.

وإذا كانت تقارير منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن نسبة الإصابات تصل إلى ١٠٪ من مستوى وباء نحو ٢٠٪ يعانون من الخلف العقلي وهي نتائج تتفق مع المصير الجبانة يتولد غرب أوروبا وأمريكا، حيث تتراوح نسبة المصابين عظمى ما بين ٢٠٪ إلى ٢٠,٢٪ بينما أشار المسح الشامل على طبقة المدارس الابتدائية وبالقرعة الكبرى (١٩٧٠) إلى أن نسبتهم تصل إلى ٢٢,٤٪ وتقترب من أطفال الأحياء الفقيرة ٢٦,١٪ إلى ضعف معدلات العامة.

ويرجع د. عثمان بليب فراج -إلى الصحة والتنمية- وزيادة نسبة التلوث في مصر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والظروف المعيشية التي يلهاها الفرد من سوء التغذية؛ حيث إن 70 في المئة من المصريين يعانون من سوء التغذية، إضافة إلى عوامل التلوث خصوصا قوت البوابات كبركات الترميم والمصارف وتلوث الطعام بالأمراض والمواد التي تصاب للأطعمة وخصوصا للأطفال وقوت مياه الشرب. وأمور أخرى تتضمن بعض أخطاء السبل السبل إلى إلقاء رايح ومخلفات محلات الأطفال وزيادة زواج الأقارب وانتشار حالات الأمية، خصوصاً في القرية.

الأغلبية الصامتة!

ورغم زيادة نسبة المعوقين وتأثير هذه النسبة على تقدم المجتمع فإن إعمال علاجها يزيد من الكرامة.. فالبرامج التأهيلية والتعليمية في مصر لا تخدم سوى نسبة ضئيلة من مجموع المعوقين الذين يصل عددهم إلى أكثر من ٦ ملايين حالة أكثر من نصفهم لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. ١٦ سنة بينهم تقريبا لا يستطيعون القراءة والكتابة.. نصفهم من ١٦ إلى ٢٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٢١ إلى ٣٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٣١ إلى ٤٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٤١ إلى ٥٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٥١ إلى ٦٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٦١ إلى ٧٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٧١ إلى ٨٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٨١ إلى ٩٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس.. نصفهم من ٩١ إلى ١٠٠ سنة لا يستطيعون العمل أو الذهاب إلى المدارس..



موظف يظن في الساعة انتظاراً لم يعد الانصرافاً

ويؤكد د. فاروق محمد صادق -استاذ علم النفس والتربية الخاصة بجامعة الأزهر- على مؤشرات النفس في الخدمات كما ونوعاً بدءاً من عدم وجود فلسفة تربوية التعامل مع هذه الفئة وغياب التخطيط والتمامج وعدم توافر المعلمين المؤهلين ومما يبرز البرامج والتوعية. والواقع أن لدينا جفاً في الإهتمام بالإعانة المتوسطة والشديدة على حساب الإعانة البسيطة، فالإعانات البسيطة تمثل نحو ٨ مرات من الإعانات المتوسطة والشديدة مع ملحوظة أن التصرف على الإعانات البسيطة أكثر صعوبة ودونانية الفئة البسيطة في المجتمع دون تعليم أو تدريب يتسبب مستقبلاً في إيجاد أسر على مستوى أقل: مما يؤثر على التنمية في المجتمع، إضافة إلى تزيخ طائفة التدريب وهي أكثر تعاقباً وخطورة. ومن هذا كله يكون حالنا به أوجه قصور عديدة خصوصاً في التخصصين والإخصائين النفسيين والاجتماعيين والأشلة والمهلات.

فحينئذ، فالحقوق صانق ضرورة إنشاء شهي تربوية خاصة والتوسع في البعثة التأهيلية لاستيعاب أكبر عدد من المعلمين وزيادة عدد الدورات وعدد المراكز التخصصية والبعثات الخارجية. أيضاً هناك مقترحات أخرى منها: ضرورة التوعية الإعلامية للأسرة وتزويد مراكز متكاملة للتعامل مع أسود الطفل وترفع مراكز متخصصة ومتابعة الأطفال الذين يتم التعرف عليهم وعمل قوائم انتظار لدى الجهات المختصة وتسجيل بيانات كل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعتها وهذا كله يحتاج إلى إعادة نظر. فالاجتماع الرسمي -الأسف- ليس له هؤلاء والتوجيه للمستقبل ويحت دور الأسرة وهل قدمت الخدمات منذ البداية؟ فهل يتم التعرف على البيئة التي يأتي منها الطفل؟ وهل يقدم لها خدمات أو إرشاد؟ وهل تعلمهم خالعين؟ لأن لم تدخل مستوى السوقيات المطلوب فهل قليل مصر أن تتجمع هذه الحالات إلى أن تصير عائقاً لتقديم المجتمع؟

ويؤيد د. الشرف عبيد مرسى -أ.م. ب. بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان- ضرورة الإهتمام بالتربية البدنية لما تساهم به من دور بارز في تنمية الفرد المصائق من مختلف النواحي البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية.

وأشارت سعاد حسين -رئيس جمعية التثقيف الفكري بجمهورية مصر العربية- في هذا المجال - إلى اعتماد الدول المتقدمة بشؤونها البصرية من خلال الإهتمام بالأعمال والطفل منذ ولادته، كما اعتبرت أن الطفل الموهوب له دور مهم بؤياً من خلال وعلايته وتربيته والاستفادة من طاقته إلى أقصى درجة ممكنة ليشاركه في الإنتاج مع باقي شرائح المجتمع وفقاً لهذه القدرات وهو ما نحتاجه في مصر.



صورة قاتمة

• كان الصغيران شقيقي الحجم. أصغرهن دون أن يستطيعا بعد أن يعين هل هذه المسيرة هي لون بشرتهما أم أن ساخ متراكمة فوقهما. ولأن كل هينتهما على انهما يعيشان في بيت. - على الأمل - نظيف. إن لم يكن وسط أسيرين وإن أسرة مستقرة.

• وأينهما في طريق عودتي إلى منزلي يتشاجران ويتبادلان سباتاً فاحشاً - قلت بحفوية وأنا الفصل بينهما: حين كنه يا حبيبتي فإذا بأحدهما يشد قامته للقصيرة ويراهني متخفراً، ثم يخرج من جيبه علب سيجارة ويشطه بسرعة قبل أن يره محققاً. ويقولك إيه يا حليوة.. سبييضالي حالكنا أنا دماغي متكللة ومش ناقص، ثم اصرف الصغيرين أن وكلامهما ينثت هناك بالعقبه يضيق ويثير القبار بخطواته السريعة المبرولة.

• انصرفنا، وبقيت صورتها في عقلي مغزناً للمسرة والتساؤل والبحث عن دواء الطفولة بكتاً عن إبرة في كرم قشر، فقد صارت هذه البراة أكثر بعد عن وأصبح الصغار رجالاً.. والصغيرات نساء محنكات بعد أن لمت هوم العيش والظهور للفتنة، واستهدفت نقاء الطفولة أصابع خبيثة تمتد فيه لتحوته إلى نساء.. وإحلال.. ومرافقة مبكرة، وكانت تعيق من حولنا نماذج لصغار يتحدثون على قدر منهم ويفكرون بما يناسب عمرهم ويتعمدون بالحياء الفطري وأشيال أخرى.

• لم تعد نرى - كثيراً - أطفالاً يتقافزون من فرح بين أيانهم ومهااتهم في نزهات ترقية بل يقفزون ليلقوا بالوروش التي يحملون بها.. ويسجلون بخفة بين السيارات ليبيعوا للتأثيل الورقية.. ويصنعون الأنوبيسات ليشاءوا بأصواتهم الصغرة على بضاعتهم من أمواس الحلاقة وأكياس قلب وإقلام الرصاص.. ولم يعد هناك من يسأل أمه سؤالاً بريئاً مفاجئاً تبوء أمه: من أين جئت؟ فقد صار صغارنا يعرفون معلومات عن العلاقات الزوجية ويريدون لفصل إعلانات التلفزيونين - أسماء وسائل تنظيم الأسرة - ويلتصقون للوقوف كثر رامية التي يشاهدونها على شرائط الفيديو في بيوت خلت من الرقابة الأسرية أو على مقاه تبيع بالزاد من الحرفيين والمراقبين.

.. وأصبح شائعاً أن نسمع صغراً يسب الدين لأشهر أو يلعن والديه بدلاً من أن يسأل أمه: أين الله؟ أو يرقى في حضنها سعيداً. ولم يعد الأب مصدر احترام وثقة للصغير وعلاً وكيفية. بعد أن أصبح الأطفال مطالبين بالخروج إلى العمل مبكراً ليحولوا الأسر للفقرة.. ويتفقوا على إشقاء أصغر أو أباه متخاذلين. ويكبوا ويكر معهم ظلم التنصيص وأحداهم على المجتمع. وينتقمون على الأثرياء والأطفال الخلعين.

.. انقسم مجتمع الأطفال إلى تفتيشين. صفار مهرجانات الطفولة.. وأطفال الشوارع البؤساء. وبينهما شريحة من الصغار يعيشون في أسر متوسطة الحال. ويكتفون رغباتهم المشروعة واحتياجاتهم الأساسية إشفاقاً على أيانهم. ويجهون على سماع الأغاني الهابطة. ويصرون من حفظ القرآن. ويعرفون الطريق إلى بيت النسا والأخوال ولا يعرفونه إلى المسجد!



.. وأصبحت وسائل الإعلام وسيطة مسؤولة عن تنفيذ مسؤولية محبوبة على
براءة الطفلة. فبرنامج المرأة المسيحية يستضيف صفحات في الصف الخامس
الابتدائي؛ ليتحدث عن تنظيم الأسرة وضرورة الذهاب الأمهات إلى الوحدات
الصحية للحصول على وسائل منع الحمل ويردن بحماسة شعارات تجرد الأسر
الصغيرة وحب للجنات على رؤوس الأمهات اللاتي أجبرن.. وأنجبن أطفالاً
كثيرين، وبرنامج الأطفال في الثايفزيون تعرض موباتهم التي لاتخرج عن ترويض
الأغنياء الماظنية الكلمة والتعليل على نعماتها ليفرغوا بتصفيق زسلائهم وثاء
المدينة!

« إن محنة الطفولة في بلادنا عنوان عريض قائم ثمة تقاصمصيل كلية
محزنة وصعبة ومخزية والصورة البراقة للأطفال في أعيانهم وبداخل
الكتبات. وفي مدينة اللامسي.. وحيدائق المسيوان ذو الرماد في الميسون
ومسح الحقيقة.. وتجاهمصل للفاكية العظمى من أطفال مصر الذين لبيت
براءتهم.. واغتيلت حقوقهم في أن يحيا سنهم بعفوية وثقافتة، وتحملوا مبكراً
مسؤوليات جساماً بعد أن تخل عنهم الكبار وأصبحت التربية مرادفاً للنصر
الجسدي للثلاثي.. أما العقول والنفوس والمخاض.. والأكابر.. والهوويات فلا وقت
لها في زحمة كسب العيش وتحصيل السرزق - وصارت بعض المدارس تشوياً
للاضراف الأخلاقية، وسماعات للصراع بين التلميذات على الزنلاء من الأولاد أو
لماكن طليقة منقرفة يفر منها الصغار إلى نوادي الفيديو جهم وصالات البلياردو
والعاب الكمبيوتر.

« الصورة قاسية.. نعم، ولابد من أن نستشعر قسمتها.. ولاننؤمن من شأن ما
يحدث حوائد فليس رؤوسنا في مجال التهربات الجاهزة لندفن جسيمها تحتها
ونفشل في إنقاذ البراءة وإزالة ثمار القلوب من العثرات!

نور الهندي سعد



المصدر: الحياة المصرية

التاريخ: ١٩٩٦/١/٢١

للبحوث والتدريب والمعلومات

الدية الفيديو جيم وصالات البلياردو تفترس الشباب

دسوق مدينة تعاني العديد من المشكلات والظواهر السلبية خاصة تلك التي تصيب مستقبل الأمة في مقتل بسلب عقل وصحة وورثة أوطانها وشبابها .. الذين يمزقهم الضياع سائرين لتياب البطالة وإدمان الدمية الأبطال وإدمان الألعاب الخيرية للمقول كالفيديو جيم والبلياردو وغيرها .. مما جعل دسوق مدينة تستدث بالمسؤولين وكل من يهجم الأمر ليشاف هذا الإهدار الدائم للطاقة ومستقبل الوان وحول المشاكل التي تعانيها دسوق يجر هذا التحقيق .

البلياردو والفيديو جيم خسر

حول ألعاب الفيديو جيم وما تسبب من مشاهدات ومخاطر يقول ماهر فؤاد الصمعيدي « تلميذ بالإعدادية » الفيديو جيم والبلياردو يشبهان الإنمات من يمارسهما ولومرة واحدة لاستطيع الإستغناء عنهما مهما كلفه ذلك من مشقة ووقت ومال أما الطالب / أحمد فؤاد

دسوق
مدينة
تستغيث
!!!



دسوق
مدينة
تستغيث
!!!

فيقول

سبب هذه الألعاب اللعينة وسبت في الثانوية العام اللعني فهي تجذب الشباب كالانمات تماماً ولها أضرار كبيرة أما تكاليف هذه الألعاب فهي باهظة .

* ويضيف شاب آخر - رفض ذكر اسمه -

بعض الشباب الذين لا يحققون مكسباً في اللعبة تأخذهم الحمية لتلهية خسارتهم فينفذون في ممارسة ألعاب القمار لمواجهة نفقات لعبة البلياردو والنتيجة إضراراً وضياع مستقبلهم .

وتقول بوية عمر من شبليسي عمير مركز قلين لقد أرسلنا بصرخاتنا إلى مختلف المسؤولين ليرحمونا من الضجيج المستمر والمشاجرات التي لا تنقطع بين الشباب المخذوع علي هذه الأماكن الموزقة ولكن لا فائدة .

* أما محمود سامي صاحب

محل ألعاب الفيديو جيم بدسوق تبدأ مواعيد القندي الثانية عشرة صباحاً وتتدهى في الثانية عشر مساءً دون توقف وهناك إقبال شديد من جانب الشباب فحين نشجع علي التسلية والترقية وترفض التجازرات فالألعاب الفيديو مشيرة ولها مشقة يتسابق الشباب عليها !!

إغتيال إنسانية الأطفال

أما المشهد الأكثر إلماً وتعاسة في دسوق فهو هذا الأعداد الهائل لبراة الأطفال وهرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية تحت إقدام أصحاب الورش والمحلات وسيارات الأجرة . وفي أحد ميولفسيات سيارات الأجرة بدسوق التقينا به ورشة ميكانيكي سيارات طفل في عمر الزهور لايتجاوز التسعة اسمه تامر أحمد ويقول .. أعمل في ورشة أبي ميكانيكي السيارات لتساعد بعد خروجي من للورشة .

سألته : ألا تطب مع الأطفال في مثل سنك ؟

فأجاب : الأب أب ؟ وكان الحب ليس من حقه .. فقد تبين أنه ليس له أصدقاء في مثل سنه .. أما محمد فهو طفل يكسر وجهه الفيار والأسوي يروي حكايته قنلاً : توفي والدي قبل أن أراه ولي سبعة أخوة من أبي ثلاث بنات وثلاثة أولاد .. ورونا عن أبي كل شيء لقد كان أبي يملك بعض السيارات للنقل .. إلا أن إخواني رفضوا أن يتكلموا بي أو يسموني ميراثي من أبي وتركوني وحيداً مع أمي الزوجة الثانية لأبي .

أبتقي علينا خالي مسئولاً من ومن صاحب المسئولية فيما يحدث تقول نجاح مبروك الدويهي مفرسة بدسوق تمكس هذه الظاهرة خلا إقتصادياً كبيراً لذا أقدم هؤلاء الأطفال بإعلاء أسرهم ولينا أن نذكر

من يوقف مسلسل إهمال آدمية الأطفال في الورش والمحلات؟!

يستخدمون الأطفال في أعمالهم دون السن القانوني ولابد من دراسة واقع الأسرة ومدى التماسك أو التفتت ومستوى الرأسمال التعليمي والقيم المسائدة في الأسرة. ويمكن أن تؤدي وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحافة ونواحي الأطفال ومراكز الشباب دوراً بارزاً في تصحيح هذه الظواهر ولعلّ النظر إلى ظروفها المستقبلية.

منذ البداية أن هذه الظاهرة محكومة بعدة اعتبارات أولها أنها تشيع في ظل الأسرة الكبيرة العدد ومنه يشيعها تنقسم بانخفاض المستوى الاجتماعي فيها هناك بطلالة بين الشباب ومئات الآلاف من الأيدي العاملة والفريجين الذين لا يجدون عملاً ويتسكعون في الشوارع تجد أطفالاً كثيرين يعملون في ظروف قاسية جداً ويتعرضون للإهانة الجسدية والنفسية وهذا هو الخطر الكبير على المجتمع.



نجاح الدين



بادية سمير

ومن كثرة موجهة هذه الظواهر يقول العميد / عبد الحق الرومي مأمور دمشق لابد من استحداث بعض القوانين والتشريعات لوضع الرقابة على محلات الفيديو جيم والبلياردو وأيضاً إلزام الأسر باستكمال تعليم أطفالها وتغريض عقوبات رادعة للمخالفين وكذلك يمكن صقل نفس الأسر بالتمسية لأصحاب الأعمال الذين

الأحرار

للخبر



١٢ يناير ١٩٥٦

الطريق

للبحر والاسواق والمحلات

الفقر اغتال طفولتهم وشاخوا قبل الاوان

في رمضان

المرحان يطارد أطفال الشوارع!

لا يعرفون الفوانيس ويسألون عن معنى اليايش

ويتسولون لقمة العيش وينامون في الحراء!

يلعبون القطط

والكلاب ويحلمون

بملابس العيد!

تحقيق زينب عبد الله
تصوير: ناجي يوسف



للمجتمع داخل تلوسهم.

تامر وفتحى.. ابتكارات

امام مسجد الحسين.. جلس
الطفل تامر محمد عبد الحميد (١١
سنة) يرضى سيجارة بشرافة..
وبجواره تمام شفيقة منى (١١
سنة) اشترت خبزقة بالية على
الارض وتحت رأسها كعوبة من
الزق الكارون بولا من الوصاة ..
علقت نفسها بيغامة قديمة متراكفة
لا تمحيا من أثير القارس في ليالي
هذا الشتاء

تامر يحكي حكايته مع الزمان ..
توفى والده فترزجت اسمه بانصر
سرعان ما طرده هو واضقه في
التسارع .. لجا الى التسول امام
الحسين ولم يكن امامه حل اخر ..
سالت تامر عن زمن السجائر اللد
يفتحها بشرافة.. يجيب.. انه
لا يشترها.. ولكنه يجمع السجائر
بقايا السجائر من الأرض!

تامر ليس له فانوس في رمضان
مثل لعلية الاطفال.. فهو لا يمتدح
نفسه قط.. لانه كما يقول رجل
يتحمل مسئولية نفسه واقته منى..
فهو يتسول لكي يجد طعاما لهما
ولشراء ملابس للعيد لهما..

وتامر يرفض ان تتسول اخته ..
بل انه يجلس بجوارها حين تذا
لحرسها:

اما الطفل فتحى محمد عبد العزيز
(١٠ سنوات) فهو صديق لناصر
جمعت بينهما الظروف وتشابهت
مساة كل منهما.. فتحى ايضا ..
توفى والده وتركه واخوه في رفقة
امه التي تبيع الخبز لاندان عليهم.
وبسبب الحاجة منه هو واخوته

ملايين المصريين يتشربون
جوعا ويتنورون من البود القارس في
ليالي الشتاء.. وبينما الحكومة
تذكرت الخير.. ان هناك محدودى
الحل الذين يحتاجون المزيد من
الرعاية والخدمات لتحسين احوالهم
العيشية.. فان هناك الملايين الذين
يفادهم الفقر والجوع والبرد ..
واضطروا للانسانة في العشش
والقابر والشوارع.. بعد ان اقدوا
والماضى .. وضالت بهم سبل الزق
.. وفي الوقت الذي يضاع فيه مخاض
الوف من الاسرود بالفتوروات
المحاشية.. يركبون السيارات الفارهة
ويتركون بقايا الخسعة نجوم ..
ويتناولون الطرهم المرضاش على
انقسام الديسكو.. ويسهررون مع
رقصات الفش عيده وغيرها.. فان
سكان القش وعاب الصلح
والشوارع لا يعرفون طعاما يسوقون
به رفق الطاهر.

بل ان اطفال الشوارع المشردين
لا يعرفون فانوس رمضان ولا
البامش ولا يجدون لبراشا اما او
حياة دافئة.. يتسولون ويبحثون عن
الطعام بين القمامة: ولا يعرفون
اللع حكمت عليهم الاقدار بهذا
الحال يتعرفون مرارة الحياة وتناج
الشك الأسرى ووفاء العائل وكه
يسبب الفقر: الاقدار تجولت بين
غياب من سكان القش والعشرين
وأطفال الشوارع لتكفل معاناتهم في
رمضان.. لعلها تكون صرخة تحذير
من مستقبل مظلم ومخيف ينتظر
المجتمع المصري بسبب تلك
التناقضات والفراغ الطبقية
الواسعة.. خاصة وان خسراء
الاجتماع وعلم القش والسياسة
يتسولون من ان هذه الفئات
المحروسة هي بمثابة بركان خامد
سيخرج المجتمع يوما عندما
ينفجروا: في الحوار والميادين
وامام المساجد وعلى الاصفة..
اطفال صغار جسدا.. علامات الفقر
والمرسحان تسبو ظاهرة على
ملامحهم.. راحت طفولتهم.. شاخوا
قبل الاوان.. فبقوا الانسامة.
ولا يشربون بفرحة رمضان
يتسولون .. او يبيعون المعاديل
الوقية بحثا عن لقمة العيش ..
ويتألمون بالشوارع .. انهم قبيحة
موقونة: «الجرمان» نزع النية

يتسولون حتى يساعدا والذهب في
تحمل المسئولية..
وفتحى لا يعرف البامش كما انه
لم يشتر فانوسا لانه كما يقول من
لا يملك نال!

وقلما كان فتحى وتامر يتجلمان
ويحكبان الصمت كما ظهر رجل ذو
ملاح قاسية نهرهما بشدة
وسيجهما حتى لا يتحدثا معنا..
فهو المعلم بقاها:

صباح فاروق محمد يوسف (٨
سنوات) تقيم مع اسرتها في زن
من الشارع.. تذا مع ابوها واسها
واخوتها المسكة على اوراق
الكارون.. الاب يعمل بثلث
الاخوة والام تبيع المعاديل بجوار
الجامع الذي ينامون عده في زن
الشارع.

صباح لم تدخل المدرسة مثل
اخوتها.. وحين سالتها عن فانوس
رمضان.. ردت بحن.. ابويا لم يشتر
لي فانوسا!

فاروق ابوصباح يقول انه كان
يسكن هو واسرته في منزل لقيم
بأبيها ١٥ قرشا وعندما اثار لم
يجد هو واسرته سوى الشارع.

فانوس كلاي..!

في الشارع ايضا طلل صغير
بملابس متسخة.. يعلق كتاب صغيرا
من لحيته وكأنه فانوس.. اسمه
محمد شهاب حسن ٩ سنوات
يعمل صبي مينابتي وقد توفى
والده وتركه هو ولثلاث من الاخوة
انه تبيع لجل وجرجير في السوق
كما كان والده يعمل بالغا متجولا.
ويلو مسعود انه يعمل هو
واخوه لى يساعدا اسهما وهو



لا يمتلك أي لعب أو فائوس ولذلك لم يجد سوى هذا الكلب حتى يلعب به!

البائع الصغير..!

وفي مواقف الإتيبيسات التي تنخر بالعديد من الأطفال يبيعون المتاعيل والقصص المبطي وغيرها.. ثمرة على سيد بيومي ١١ سنة وأخيه محمد ١٤ سنة يبيعان متاعيل ورق ومسلح الشعب والزهاقي واضعة على وجه سيد.. سألناه.. لماذا لا تستريح بالبيت حتى تسترد صحتك.. ورد سيد بحسرة.. لقد تركنا والدي مع امي وطفلين آخرين وتزوج باخري.. وامى تبيع المتاعيل ولتجد لكمة العيش.. ولذلك خرجنا أما وأخي من المدرسة بعد أن عجزت امي عن سداد ومصروفات المدرسة أو حتى اطعامنا لذلك نعمل منذ الصباح وحتى بعد العشاء في الإياب المصاعبة من أجل أن نساعد والدينا ونجد طعاماً.. وفي رمضان نل عمل من الصباح وحتى بعد العصر ثم نواصل يند الأطفال وحتى متلصك الليل سحياً وراء الرق.

ويقول سيد أنه لا يجد وقتاً للعب وإذا حدث فإنه يلعب مع أخيه كره شرايب!

الزبال الصغير..!

هاني سليم ١٠ سنوات يجمل كيساً كبيراً مملوفاً بالعامية ويغم صغره بهعمل في جمع القمامة منذ أن كان عمره ٨ سنوات حيث ترك المدرسة من الصف الثاني الابتدائي لأن المدرس كان يشريه

بشدة فكرة المدرسة وفضل أن يعمل ويساعد والده الذي يعمل بجمع القردة، من القمامة ويبيعها للجار ويقول أنه لم يشتد فأنوسا طيلة حياته لأنه لايجوز أن يطلب من والده شراء أية لعبة.

يعني إيه يا ميش..!

سامي صلاح ١٧ سنة ابتزال مدرس الصف الأساسي الإسماعي ويعمل بتلميع الأحذية في الإجازة وهو من أسبوط وله خمسة أخوات ووالده يعمل بالقرنيتش كما يعمل اجيرا في زراعة بعض الأراضي في أسبوط احبائنا ويقول سامي الله ياتي في الإجازة إلى القاهرة لكي يعمل بتلميع الأحذية حتى يكسو نفسه ويخفف عن والده مصروفات الدراسة وحين سألناه ان كانت اسرته تشتري يا ميش رمضان تعجب وسأله يعني إيه يا ميش..

حقدالعين..! الدكتور زين حسن استاذ علم الاجتماع يؤكد أن المجتمع يعاني من وجود تناقضات كبيرة تمثل ظاهرة كبيرة فهي معادية بركات خادم يهد بالانفجار في المستقبل بسبب تزايد الطبقة التي تعيش تحت خط الفقر والصراع بينها وبين الطبقات الغنية مما يولد التوتر لدى أطفال هذه الطبقات ليشبون وهم كارهون للمجتمع الذي لم يعطهم حتى الحد الأدنى من حقوقهم ولايشبع رغباتهم وحاجاتهم الأساسية في حين أنه يرى خلافات للأطفال في التليفزيون واعلانات وأطفال يمتلكون كل شيء قد حرم هو منه وهنا يتولد لديه

احساس بعدم احترام السلطة وعدم احترام المجتمع وبالتالي رغبته في تغييره. وتشير إلى أن الطفل الذي يتحمل مسئولية أكبر من سنه ولا يعيش طفولته تتكون لديه راسب خطيرة وتيب بشكل غير سوى لأنه لم يعيش كل مرحلة من مراحل حياته كما يجب أن تكون ولذلك تؤكد.. زينب على ضرورة تعميم وتكثيف فكرة الملانج للأطفال الذين ليس لهم عائل.. ولابد من تحسين ظروف المجتمع وخاصة طبقاته الفقيرة حتى لا تضطر الأسرة إلى تشييل ابنائها في سن صغير ولابد من أن تكون هناك أبنويات لتفهم حقوق الطفل المصري

أما الدكتور كرى عبد العزيز عضو الاتحاد العالمي للصحة النفسية يحذر من مخاطر تلك الظروف التي يعيش فيها الأطفال اليأساء.. ويقول: أن الطفل له رغباته التي يجب اشباعها بمقدار.. وعدم لايتعق الطفل من اشباع رغباته مثل الرغبة في التملك أو الحصول على ملابس جديدة والعب ومشروعات وخلافه مثل القرابة أو سبل الانفصال الذين يراهم في التليفزيون.. فإنه يتولد لديه احساس بالكي و يتشاكل هذا الاحساس إلى اللاشعور.. وهذا الكيت يعبر عن نفسه في الطفل بصور عديدة.. منها الدثور اللازادي واضطراب النوم والاحساس الام للكويس المزعجة.. ويتبين الامر بالاطفال إلى أنه يصعب مستقبلا



شخصاً غير سوى وسيكوياتي، أي،
أنه يكثر في أيداء الآخرين...
كما يشود عند هؤلاء الأطفال
احساس بالعارف لفقد الله
الاجتماعي وتزوف الامان ويظهر
هذا العرف في معاملته للحيوانات
مسئل الكلاب والقطط يتمسك في
المستقبل على تعامله مع البشر
حولته وينشئ الدكتور لكرى الى
ضرورة احداث نوع من النكائل
الاجتماعي ورعاية الفقراء حتى
يجو المجتمع من مستقبل مثير:
تركيز النخبة والثروة..!

يرى الدكتور احمد الصاوي عضو
الكتلة السياسي للحزب الناصري
ان التناقض الاجتماعي يزداد يوماً
بعد يوم في المجتمع وذلك نتيجة
لسياسة الحكومة التي تعمل على
تركيز الثروة في يد فئة معينة من
خلال عملية نقل القطاع العام الى
القطاع الخاص وإعادة العلاقات
الاجارية لصالح الملاك وصندوق
اعفاءات جمركية وضريبية لاصحاب
المال والارباب التي القصاد واثرة فئات
معينة بطرق فاسدة.

يضيف الصاوي : بشأن الى
ذلك محاولات الحد من مجانية
التعليم بحيث يصبح التوظيف
لاصحاب الثروات حتى يتحكموا في
المجتمع مما نتج عنه زيادة اعداد
الاطفال العشريين من الدراسة.

يستطرد ان التخل في استخدام
الخدمات الاجتماعية والصحية
يؤدي الى وجود أسر بلا عائل عفاً
حتى وان كان الاب موجوداً مما
يدفع بوجود اطفال تحت سن العمل
في سوق العمل فهناك عدد كبير من
العائلات ليس لديها اي دخل ويظهر
هذا واضحا في عدد اطفال الشوارع
المسحورين والمتشردين تجارة
المخدرات وتوضح هذه الصورة في
العين الكرى

ويخبر الصاوي من ان الاضرار
الناتجة عن هذا التخل تنعكس على
المجتمع بكامله وليس على الطفل
فقط او أسرته ومن هنا فشلت
الحكومة رعاية مثل هؤلاء الاطفال



المصدر :

الأشهر : ١٩٩٦

التاريخ :

٢٣ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والعلوم

٧٥٠ ألف جنيه لمشروعات

رعاية الطفل المعوق بقنا

قنا - مكتب الاهرام : قام ائتسود مدير منطقة الشرق الأوسط بالبيك الدولي بولشطن بزيارة المشروعات التي اقامها الصندوق الاجتماعي للقنا في محافظة قنا منها مشروعات جمعية رعاية الطفل المعوق والتي يمولها الصندوق بتكلفة ٧٥٠ ألف جنيه وأول مزرعة لطيور السمان بقرية دنثرة بتكلفة ٢٨ ألف جنيه ومركز تنظيم الأسرة وجمعية تنمية المجتمع بقرية الطود وتقدمها بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه كمنحة لآلوه.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٦

المجلس القومي للطفولة :

برنامج متابعة «عقد الطفولة» والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

يقوم المجلس القومي للطفولة والأمومة حالياً بتنفيذ برنامج موسع لمتابعة أهداف منتصف عقد الطفولة الذي أطته الرئيس حسني مبارك لجمعية الطفل المصري ٨٩ . ٩٩ وأيضا تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واعتماد برامج للتعويض بالمرأة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة .

وصرح الدكتور أمينة الجندى أمين عام للمجلس بأن المجلس في هذا الإطار يقوم بإعداد الدراسات والأوراق المتعلقة بأعداد الأعمار الفكرى ليكون الطفل والمرأة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة ، حيث تم تشكيل مجموعات عمل تضم ممثلين عن وزارات الإدارة المحلية والصحة والتعليم والإسكان والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ومركز معلومات مجلس الوزراء لأعداد البيانات وتقارير المتابعة في

الوزارات وكذلك أعداد تقرير مستوى عن متابعة تنفيذ هذه الأهداف وتشكيل مجموعة عمل لتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تمثل فيه وزارات القوى العاملة والتعليم والصحة والأعلام لمتابعة تشريعات حماية الطفل المصري . وأشارت الى أنه كان قد تم توقيع إتفاقيتين بين المجلس واليونيسيف لتنفيذ هذه البرامج ووضع استراتيجيات قومية للمرأة لتضمينها في الخطة الخمسية الرابعة للدولة .



الصدر،

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ،

للبحوث والتدريب وللعلومات

لجنة برلمانية تبحث مشروع قانون الطفل

كتبت - ماجدة مهنا:

صيرحت الدكتورة أسماء الجبوشي أمين عام لمجلس القومي للطفولة والأمومة بأن اللجنة البرلمانية التي شكلها مجلس الشعب لدراسة مشروع قانون الطفل درست أمس قانون التي تضمنها مشروع القانون وذلك تمهيدا لمناقشته في مجلس الشعب والقراره في هذه الدورية وقالت أن مشروع القانون يستهدف إصدار تشريع موحد يغطي جميع الجوانب المتعلقة بحقوق الطفل في الحياة، والصماء والحمولة والتي تضمنتها وثيقة رئيس الجمهورية بحقوق الطفولة والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وبخاصة أن المشروع الجديد يجعل لتشريع المصري في حالة توافق مع الاتفاقية الدولية. وأضافت أن للمشروع الجديد يجعل لتشريع بشان عشرين عاما وأن تكون لمصالح الطفل الأولوية في جميع القرارات والاجراءات المتعلقة بالطفولة. وأكدت أن مشروع القانون الجديد رفع السن الأدنى لتشغيل أو توظيف الأطفال في ١٤ سنة بدلا من ١٧ سنة لمنع التضرر من التوظيف الانساني.



قراءات

● لو ان ملاقاته كان صحيحه، لكان امرا يثير العجب. يقولون ان مشروع قانون الطفل الجديد يعتبر ان الطفولة تمتد حتى ١٨ سنة بدلا من ١٢ سنة. ولانك ان الذين وضعوا مثل هذا التعريف عندهم مايسر ذلك الخير العجيب.

● ان دولا كثيرة تعتبر سن ١٨ سنة هو سن النضج، وتعطي الشبيبة في هذه السن حق التصويت في الانتخابات. كما تعتبره مسئولا في هذه السن - وليس حدثا - عند خرقه القانون. كما اننا في مصر نسمح له بفوزاج في هذه السن اي تعتبره رجلا يتحمل المسؤولية. كيف ياتي قانون بعد ذلك ويقول ان من بلغ الثالثة عشرة من العمر يعتبر طلاقا. لانك ان هناك خطأ ما في كلام التحريم او في التمسك او في كلام الحد الذي نشر هذا الكلام.

● واذا كنت الطفولة كما يقولون تمتد حتى ١٨ سنة، فإن قسما ثانيا من المراهقة، ومتى تعتبره شايئا ناضجا؟ هل تمتد فترة المراهقة من ١٨ سنة حتى ٢١ سنة، وهذا غير صحيح لان هذه هي سن التخرج في الجامعة والسن التي تؤهل الشاب للتحاق بالوظائف الحكومية، وتسمح له بتولي اموره المالية سواء كان مزارعا او مصطفا يعقدوا مع الآخرين.

● لابد ان هناك خطأ ما لم نلهمه من الخير. ان يكون المخرج له ارادة ان يشيى الجملة التي يلقاها الطفل قانونيا، والرعاية التي يسبغها عليه المجتمع حتى سن ١٨ سنة. ولكنه حتى في هذه الحالة لايعتبر طلاقا وانما شاب في عز الشبيبة، ولايس من توفيق الجملة والرعاية له. اما ان نسيمه طلاقا وهي في سن الثالثة عشرة، فهو شيء عجيب وغريب.

● ان مفهوم كلمة الطفل عندنا ارتبط بالسنة الاولى من حياته وحتى الثانية عشرة او الثالثة عشرة من عمره. وعندما يدخل المدرسة في سن الخامسة، قلنا نعمل الى ان نسميه للتمهيد او

للمهية، ونكون ان نعتبره لارزال طفل. وطبيب الاطفال يابل علاج مرضاه حتى سن الثانية عشرة عادة. ويعددها يذهب الى طبيب الكبار. ومنذ سن الثانية عشرة وحتى السابعة عشرة او الثالثة عشرة يعتبر التلميذ مراهقا اي في سن المراهقة التي يخضع فيها الخيال والاحلام بالقوا، ويدك تلك تسمية شابة او شابة حتى يصل الى منتصف الثلاثينات ويبدأ رحلة منتصف العمر.

● لقد قلب هذا الكلام للواجب على قلبى، وجعلنى اتحسر على اطفالنا الذين يشاء القدر ان يحرم كثيرون منهم من الحب والحنان لاسباب عديدة. ان كثيرين من الاباء لايعرفون معنى الابوة، بل ويبدؤا نسيم عن كثير من الامهات يتركن اطفالهن للهرج مع زوج آخر. ويبدأن ملاجيء كثيرة. تكتف بالاطفال البائس الذين لاعلل لهم. وهناك ايضا الاطفال الذين تتركهم امهاتهم في الشوارع تحت رحمة الاقارب، ومهما تكلت الرعاية والعناية التي يلقاها الطفل في هذه الملاجيء، فإن ذلك لايعوض ابدا الحب والحنان، وخصوصا حنان الام الذي يخلق من الطفل رجلا سويا ومواطننا نافعا.

● انهم في الخارج يعرفون كل الضميمة للطفل حتى لو بلغ الامر حد انتزاعه من ابويه اذا اضرعوا او استخدما صفة النسوة او ارضعاه على عمل لايتفق مع سنه، وى جارى يستطيع ان يشكو جاره الذى يسيء الى طفله فتتحرق الاجهزة فوراً لتوفر للطفل القس حماية ممكنة، وعندما ايضا ليست هناك قيود على التثني مما يسول لكثير من الممارسين ان يشموا الى اسرهم اطفالا يتنوعون ويعاملونهم مثل اطفالهم تماما في الرعية والحنان وفي المرات.

● اننى اتمنى ان ياتي اليوم الذى يقدم لنا فيه علماء المسلمين تفسيراً يفتح لاسر القارة ان تضم اليها الاطفال ذوى الحد السيء في الحياة وان يارزهم القانون بان يعاملونهم مثل اطفالهم تماما. اننى اعرف بعض الاسر التي تستخدم هذه المعية في التشريع لضم اطفال صغار حتى يعملوا خدما بلا اجر في اسرهم. وهذه كارثة انسانية يبل القاموس. وحتى يتم علاج هذه المشكل، فإن معظم مشروعات قوانين الطفولة ستظل كلاس



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

أقرب اليوم

التاريخ

الطبعة الثانية ١٩٩٦

جنيلاً مشقاً على الورق وبصفاً
تسلياً عن الواقع المؤلم للطفل
المصري .

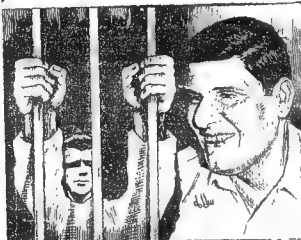
● أما مشكلة التنشئة في
الإسلام، فهذه قضية أخرى أرى
أن تناولها في مقال قادم ..

كمال عبدالرؤوف

بلية وتجارة البانجو !!

منذ طفولته المبكرة كان بباله
شغلة من الفساطط والحويصة
عندما كان يعمل صبي ميكانيكي
بلحدي ورش إصلاح السيارات
بالجزيرة ، حتى أطلقوا عليه اسم

«بلية» الميكانيكي .. !! طموحاته
تلقوا جسده النحيل .. يذكها
بذكاه الصاد .. كان يؤبأ في
عمله .. لا يخل ولا يهدأ طوال
النهار حتى أعلى منصب الأسطي
بالورشة التي يعمل بها .. ولأن
طموحاته لا حدود لها .. كان
يشغل لأن يكون الرجل الأول
بالورشة التي يعمل بها ولن
يتحقق هذا إلا عندما يصبح هو
صاحب الورشة بما فيها من
معدات .. أمضت الأيام .. وتحقق
حلم بباله .. في أملاكه ورشة كان
حريصاً على أن يوصل علاقته بكل
زبائنه طوال عمله السابق .. كي
يكونوا زبائن المستقبل بالورشة
التي يمتلكها .. وسرعان ما توافد
على الورشة الجديدة العديد من
أصحاب السيارات .. ذاع صيته
بمناطق البرم والجزيرة والمك
فصل .. وأخذ شياطين الشرقة
من ذوي الرب أن يلغوا الترحاب
البلع من ببال .. صيغراتهم
تحل في بعضائهم الشخصية
لاصلاها . دأب على توطيد
علاقته معهم ، لغرض في نفسه .



ودون جهد يذكر " حساباته
تشر إلى رصيده الهائل من
صدائق رجال الشرطة . يكفي
لحساباته من السقوط في
أيديهم . " راح يسعى حثيثاً
وراء غايته .. ونجح «البانجو»
مجالاً لتجارته بين تجار
المخدرات . جعل من زبائنه

لم يفتش به لأحد . لذا
لا يستثمر صداقته الحميمة برجل
الشرطة " فقد أعياه الجهد
داخل الورشة .. ولم يحاق الثراء
المتشود .. صفقة واحدة من
الاتجار بالمخدرات تحقق له من
الربح ما يحصل عليه طوال عام
داخل الورشة التي يملكها .



الورشة ومعارفه سوف لتجارته ..
وبعد اسابيع قليلة كان بلال من
الكثير مروجي البانجو بمنطقة
الهرم وفصل والجيزة . ان يعرف
تجارته المحرمة وتنوع زبائنه من
طلبة الجامعات والحرفين وابناء
الذوات وكان اعتقاده راسيا بأنه
في منأى عن المراقبة أو المصيط
مداوم على علاقته الحميمة مع
رجال الشرطة وبيئتهم اثناء
الشرطة .. الا ان بلال لم يدرك انه
كان في دائرة المراقبة الدقيقة من
عيون ضباط المخابرات .
كانت المعلومات المتوافرة لدى
المصدم ايمان عباس رئيس مكتب
مكافحة المخدرات بالجيزة تشير
الى ان صاحب ورشة للتسيارات
انضم الى قاعة تجار المخدرات
الكبار . كشفت تحريات المقدم
خليل حرب وكيل للكتب عن
خطورة صاحب الورشة ويعرض
المعلومات امام اللواء سيد فريد
مدير ادارة البحث بالمديرية لم
يشكيل فريق عمل لمصر ضابط
مجالس في حالة تكس .. وفي احد
الامكنة التي قدمها الرائدان محمد
نبيه وحمدي هانم تم ضبط بلال
وبحوزته كمية من البانجو
و ٢٠٠٠ جنيه حصيلة يوم
واحد . وحين استنصر بلال
المصيط هس الى بعض الصبية
بالورشة بالاسراع الى اصطفاة
لايلاهم بما جرى .. فل بلال على
بقائه بان المسألة لن تستغرق
وقتا . وسرعان ما يتدخل
الاصطفاء من ضباط الشرطة لدى
زملائهم وينتهي الامر .. ويظهر
سيبلة . الا ان انتظار بلال طال
كثيرا .. حتى فوجيء بامر النيابة
بحبسه ١٠ ايام على نة
التحقيق .. جمعت الى ٥٠ يوما
واستنصر بلال الكارثة التي
لاحقت به . فراح يهذي بن حوله
لخطات الحسابات .. فكان
القتل .

سلامة ضحا



من علامات نهاية القرن:

الطفولة المفترسة!

وخصوصاً في الهالات المتحدة، بين هؤلاء الأطفال ثلثات ذكراً، والأطفال قلّة، وهم الكيبيس، ذكّاهم، مستعبدات حل الشيطان والحقوى، لهم أطفال تصفهم لدمعة العمة أديّة فيلاندنيا السعيدة، أين إيراغدا، بلهم لايطعون أي استعمار لحياة الإنسان ولا أي منى المستقل، أنهم يقاؤون ويشوهون من لون وجهه أي حائل طموح، وتضيف قلّة لثنا تدمريش في مديونة يصفخ الآباء على حياتهم من الأبناء ويطلقن فيها الآباء، بأن التراب، وهي الشريعة مرآة البنية والهديب الفاعله

ومثاقوله للعبة لعبة في فيلاندنيا لإختلاف كثيراً عما يقوله عشرات من علماء الاجتماع بيرجبال الشريعة بل يربكه مجرمين مثلاً لعدم، ويضع ماسفك فوريوز، قد خرج حديثاً من مؤسسة إصلاحية يقضى فيها للجرمين لفر شهر من مدة حبسهم للقر طموح أكادما، ويسجون بها أيضاً هؤلاء الأطفال، يقول في كتاب نشره حديثاً، لقد عشت مع هؤلاء الأطفال في المسجون أظنكم أن الأمور قليلة للقدماء سوف تشبه زيادة مثلاً ومحاكاة في طائفة جرتهم وعنف الشباب، أحذركم من الخطر القادم وإقدام أنا نفسي كنت أكتلا وسفاداً ملابوز، أعرف الشريعة لاد عشت فيه، ومع تلك أجد نفسي مسفكاً كل الاختلاف هؤلاء الأطفال ويحوش كاسرية مقررة لا يصح عنها ولاشعور، ويقول دني

المعامل واصحاب رؤوس الأموال، تسل محابها صراعات لوجندانية من نوع آخر، مثل الصراعات الطائفية، وصراعات بين الأجيال، وصراعات بين صراعات سفرات وجماعات الجوعى للنظافة، ولكن الأمم من ظاهرة انتشار العنف المضطرب، أي غير النظام ونوع من الصراع، فكفه صراع في حال أوتوسي

يدخل في هذا النوع من العنف أو من الصراعات عند الأطفال، أنه التفرع الذي ينتشر بسرعة محبة في كثير من المجتمعات. سواء تلك المتلفة من عهد عهود الرأسمالية إلى عصر ما بعد الرأسمالية، أو المتلفة من عصر ما قبل الرأسمالية إلى عصر جديد لم تألف ولم تشع فيه ولم تستمد له. والقصد من هذا القول، هذه الفئة العمرية التي لايزال عمرها عن ١١ عاماً والتزيد عن ١٧ هؤلاء الأطفال تراهم في شوارع نيويورك وأوسني فيلشس وفيلاندنيا ولكن والأجوس وروجوتا وريوش ليس وأياما ريو وموسكو وتشنواي وقاهرة وميتلا، هؤلاء ليسوا بعد من جيل الشباب، وليسوا تماماً من الأطفال، أقرب منهم لمزاج صوته يتغيرن لأصواتهم على ولامو بصوت ريل، أصواتهم أمداء، كثير من هؤلاء، ينأى عن الرأسمالية ويحت الجوسري وإلى الصراعات وبسائط الطائرات وإلى التفاني وفي مرآة ويساك للولوى تحت لائن

القائمين عن هؤلاء، كما يقول استاذ علم الاجتماع دني لويوز «Dilbo» هو لفتين الرأسمالية والتشاور، يتلهم هذا لفتين لاسمها متفصصة، هناك قسم أروحي المخدرات ويسمى لجيش الشباب ويسمى لاسمه التشايرين والاموسين من الأطفال والكبار، وهذه لاسمها، أي الصراعات والجيش وذلك هو الحوالانز كذا لفتين تشجع أطفال التشاور على استعمار الجيش فيها، وتضيقها كصنك، وتكمن عمل رسالة ترويه على أي واقع آخر ولكن أطفال التشاور ليسوا سوى قطاع صغير من قطاع أكبر كثيراً من أطفال العنف، فكلهم لم يعد مستعبدون على هؤلاء، المرموسين من عاقلة أو غيرهم منها، وهو متفكر الآن بين أطفال اللاديس

في الحرب كما في الشرق، وإلى الشمال كما في الجنوب، يجبر مستعبدون الاستقلال ويخطرون السياسات، متوسبة الأعد عن قلق شديد بسبب التدهور المستمر في أوضاع الأطفال في العالم، ومن الطبيعي أن يوجد هذا الاهتمام بالأطفال، فمن بين أطفال اليوم سرور يفرض ثباته كند، وكل أطفال اليوم هم لقطاع الغالب في صفوف الأربع الأول من القرن القادم.

أما التدهور في أوضاع أطفال اليوم فمفارقة متعددة، هم يوجه عام الفدر من أطفال الأمم، وأل تعليمي، في المستوي كما في المسمون، ولكن تيزراً، ولكن التعليم الأخر، هو أنهم، يشكل عام، أقل أساساً وأحد عتفاً نحن نتحدث هنا عن ظاهرة تتأثر بالقضايا الاجتماعية هنا من دولة إلى دولة بل تتأثر داخل الدولة الواحدة، فقد تكون راسمة يشهد في دول تتنقل بسرعة من العهد الأخير إلى نظام معتمد الرأسمالية، أو ما يعرفه الأول بالمراسمية Metes capitalism، وفي دول مازالت تعيش العهد القديم، مثل تلك الرأسمالية ولكن تتعرض لاختلاف مؤثرات وموجات العهد الجديد أي ما بعد الرأسمالية، في هذه المجتمعات هناك مدن تطورت فيها لم يخلت مرحلة سلبيات الرأسمالية، ولكن تلك أطرافها وسواهاها تعيش العهد الرأسمالي أو ما قبله، ثم هناك مدن حدث فيها الحكم، وهي الآن ذات نزعت عنها الرأسمالية ولم يتغلبها، ما بعد الرأسمالية، أي كل هذه الآن برز منطق متشابه لثراء، عقل، والبرس، وقراء، رقم لتأخفها، غير متماثلين، والفرق أنها غير متصارعين صراعات طبقية، أي على عكس ما كان يحدث بينهما في عهد الرأسمالية

يحدث الآن على الصعيد الاجتماعي في عهد من دول العالم، شيء جديد، إذ أنه بينما يبدو أن الصراع الأساسي وهو صراع الطبقات قد دخت، يبدو في نفس الوقت أن هذه المجتمعات تشهد تدهوراً قوياً صراعياً فالصراعات لم تختف، وأن تذلتها ولكنها تتطور، كحافاً مثلاً مع نهاية الحرب الباردة، خضت الصراعات القوية، أي الصراعات في الدول، وصعود الصراعات المحلية، أي الصراعات داخل الدول، وبلاط الآن تعاور ما لا على الصعيد هذه الصراعات، أي الصراعات داخل الدول فالصراعات الاجتماعية قسطن، بين

0015



المصدر: **نصف الحيلة**

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

مرة أخرى - وفي ميدان العتبة أيضا - يتحول اللحم الإدمي
إلى سلعة ثبات وتشتري . فعند أسبوعين ضيق الشرطة
أما جميع جانيها وتُبل عامين في مصر المنكر وحسن - جريسي
الأولى إلى يد أم من إحدى محافظات جنوب مصر . وهذه
الجريمة لا تقتصر على مصر فقط ، والحقيقة أن تجارة
الأطفال تمولت في السنوات الأخيرة إلى تجارة نشطة ، وهي
تأخذ في الاتساع مع انتشار الحروب والفقر .

تابع الظاهرة : زين العابدين خيرى
شريف الشافعى

أطفال

للرهن والبيع والتأجير !

ما زالت تحتفظ بثلاث بنات وولد . وقالت « الأم » في
اعترافاتها المثيرة أنها قامت ببيع طفلة أخرى قبل
ذلك . وفي السوق نفسه ، لإحدى السيدات مقابل
(١١٠) جنيهات ، [ويبدو أن الطفل في هذه البيعة
كان من طراز أفضل]

منذ أقل من عامين ، ألفت الشرطة
القبض على « أم » تعرض لطفالها
للبيع في ميدان العتبة .. ويررت
« الأم » جريمتها الشنعاء بعدم قدرتها على تحمل
نفقات الأطفال بعد تخلي الأب عنهم .
وفي الأسابيع الماضية ، وبعد تحول البيع من
« الجملة » إلى « القطعة » في الكازين نهاية
الوسم ، شهد سوق الجوهرى بالعتبة محاولة
إحدى « الأمهات » بيع طفلتها الرضعية بـ ١٠٠
جنيه فقط . ويررت تصرفها الشاذ بمرورها بفساد
مالية بعد وفاة زوجها ، وكثرة أولادها ، وأنها



وبناء عليه فكرة الفيلم أو القصة هي من بنات أفكار الكاتب إحسان عبدالقدوس ، وهي مشروطة كما هو واضح في الفيلم بأمرين : (الأول) أن الأم التي باعت طفلها ، فقيرة لديها ستة أطفال آخرين ، ولا تملك المال لتربيتهم وتعليمهم .. ويبيع الطفلة قد حقق لها ذلك ، حيث صار جميع أولادها في مكانة تعليمية واجتماعية مرموقة ، والأم (الثانية) .. أنها باعت طفلها لسيدتها التي تعمل في منزلها ، أي أن الأم الحقيقية ستتمكن من رؤية طفلها باستمرار والمشاركة في تربيته مع الأم الأخرى .

وقد قُدر الأبناء تصرف أمهم وسامحوا في نهاية الأمر ، بعد أن واجهوا أنفسهم بحقيقة أنهم لولا هذه « البيمة » لما كانوا سيصلون إلى مناصبهم هذه التي وصلوا إليها .

بيع ومقايضة .. في العالم

تعود من طقس الخيال السينمائي - الذي حاول تبوير هذه الجريمة الفتناء ، وتخليها في إطار ديني من الألوان الانسانية الكاذبة - إلى الواقع الأكثر مرارة ، في مختلف دول العالم ، لترصد « بيع » و « مقايضة » الأمهات بالأطفال ، ولتعدد مقاربة بين الأسعار في السوق العالية : و « المقايضة » .. ليست من باب السخرية أو الإساءة .. فباللعل ذكرت إحدى الصحف في مصر لانتكا أن سيدة تنازعت عن طفلين من أطفالها الستة إلى إحدى الشركات في مقابل الحصول على تذكرة سفر وبعض المال للبحث عن وظيفة بالخارج ، وقد أمرت السلطات بإعادة الطفلين إلى والدتهما .

وهو جد « الإيجار » أيضا بدلا من البيع ، وهذه حقيقة يؤكد بها قيام إحدى السيدات - في مصر - بتأجير أطفالها الرضع باليوم للقيام بالفيديوات التي يستعملان الأطفال في « الشحاذة » أن أجل واستحلف المارة !!

ول أوروبا - لثانيا بصفة خاصة - يوجد شبه سوق لاستيراد الأطفال من دول العالم الثالث لسموية إجراءات التبني ، واللون والسكن هما اللذان يحددان سعر الطفل ، وتوجد عصابات متخصصة في خطف الأطفال حديثي الولادة أو شرائهم من دول العالم الثالث ، وأيضا يلي ثلثة الأسعار المتعارف عليها في سوق الأطفال □ الطفل اليوغوسلافي (٩ شهور) بـ ٣٠ ألف دولار

وتعود إلى « رجمة » هذه الأم التي شُيبت في العام الماضي متهمة ببيع واغتصاب طفلها بالاشتراك مع زوجها ، حاولت « رجمة » إلقاء تبعة الجرميتين على زوجها الهارب ، رغم أن كل الدلائل تثبت اشتراكها معه في كل شيء ، ولما السطور القادمة نتحدث « رجمة » إلى « نصف الدنيا » عن خبرتها وخبرة زوجها الهارب في عمليات بيع الأطفال .

تقول رجمة :

منذ (١٥) عاما قام زوجي ببيع إحدى أطفالنا العائرة إلى سيدة خليجية لا تتجيب مقابل « سيارة » أصبح يعمل عليها ، ومؤخرا قام بتزوير شهادة ميلاد إحدى بناتنا (عمرها ٩ سنوات) ليحطها بالغة سن الزواج ، وأقام بييعها - تزويجها - لثري خليجي أيضا ، مقابل سيارة « شيفروليه » نصف نقل ، وشنطة ، « حلياة فلوس » !

هكذا جاءت رواية الأم « رجمة » ولحسن حظ الطفلة ذات السنوات التسع ، استطاعت الهرب من الثري العربي ، وتوجهت إلى ميني التليفزيون ، حيث وُجّهت صراخها من أحد البرامج ، رويت قصتها الدامية ، واعتبرت أن أمها هي التي ولقت وراء تلك الجريمة القذرة ، وقالت أن والديها قد قاما بتكليفها لحظة « هجوم » الشيخ العريس وأنها كانت خائفة جدا .

كل هذا حدث في الواقع ، وليس عبر شاشات السينما أو في الخيال ، ولكننا نذكر كيف استنكر الكثيرون منا فكرة بيع الطفلة في فيلم « لا تسألني من أنا » المأخوذ عن قصة قصيرة لإحسان عبدالقدوس ، والذي قامت ببطولته الفنانة شادية ، حيث لم يكن يتصور أحد أن هذا حتى إحسان عبدالقدوس نفسه ، كان يشك في حدوث ذلك ، فلقد صدر القصة بقوله : « إن هذا لم يحدث ، ولكنه من الممكن أن يحدث »

وبسؤال مؤلف السيناريو الكاتب الصحفي أحمد صالح عن كيفية تعلمه مع هذا الحدث المختلف على كافة المستويات بصورة أنت في النهاية للتعاطف السريع السهل مع الأم .. أجاب قائلا :

« إن الحدث الدرامي لا يلزم أن يكون واقعي ، بمعنى أن يكون قد حدث بالفعل . ولكن من الواقعية الفنية أن يكون الحدث الدرامي هو ما يستطيع العقل تصور أنه من الممكن أن يحدث ،



□ الطفلة الرومانية (١٤ شهرا) بـ ٢٥ ألف دولار

□ الطفل البرازيلي الأصم بـ (٢٥ ألف دولار) ، بينما البرازيلي الأبيض بـ (٦٠ ألف دولار) ، وتفضل الأسر الأطفال حديثي الولادة ليسهل تعليمهم الألمانية !

وهناك مكاتب لبعض العصابات في لبنان وفيرس والولايات المتحدة وبريطانيا ، ولقوم هذه العصابات بخطف الأطفال ويبيعهم في دول العالم المتحضر ، ويبلغ سعر الطفل الليناني في أمريكا بـ ٢٥ ألف دولار ، وقد انتشرت هذه الظاهرة في لبنان منذ بدء الحرب الأهلية . وفي زيمبابوي ، تباع الأمهات أطفالهن الرضيع لعدم قدرتهن على الإنفاق حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين المواطنين .

وفي اليونان تم ضبط عصابة متخصصة في خطف ويبيع الأطفال ، نظرا لحاجة كثير من الأسر اليونانية إلى التبني ، وصعوبة الإجراءات المرتبطة بذلك ، ويبلغ سعر الطفل اليوناني (١٥ ألف دولار) ، أي أنه أرخص من الليناني بـ (١٠) ألف دولار .

وفي الصين تم القبض على سيدة صينية وبناتها الثلاث ، بتهمة انجاب الأطفال بصورة متكررة وبيعهم للأشخاص المساكين بالعمى ، الذين يتقدمون بطلبات مسجلة ، ويقومون بدفع « عربون » وقد جمعت السيدة (٦٠) ألف « يوان » صيني من هذا « المشروع » المضمون ، وقيل الاحتمالات ان أمريكا وحدها تشتري سنويا ما يزيد عن ١٤٠ ألف طفل !!

الدكتور أحمد الجعوب الخبير بالمرکز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية يقول : انها أولا وأخيرا مسئولة الدولة ، هؤلاء الأطفال الذين يبيعوا لبعض العرب كانوا يفرجون من المناشد الشرعية وعن طريق المطارات ، فكيف نفسر تبني هؤلاء الأطفال على جوازات سفرهم ، فيجب ان يكونوا قد حضروا معه من البداية . وعلى كل ، ظاهرة بيع الأطفال ليست غريبة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية ، وتظهر الشروات الفاسقة وتقتل المشروعات الاجتماعية ، والغريب ان يحدث هذا في مجتمع عرف طوال تاريخه بالتكامل ، والاحساس بالآخر ، ولم يعد غريبا ان نقرأ عن أم قتلت ابنها أو زوجها ، أو ابن قتل أخاه أو أباه أو أمه .. وفي ظل هذه الظروف سوف تزداد هذه الظواهر .

اما الحل فهولان يأتي أبدا عن طريق التقنين ، فانا لا نؤمن بحل للمشاكل الاجتماعية قانونيا ، بل يحتاج الأمر لتحرك فوري من المجتمع بكافة مؤسساته ، وخاصة مؤسسات المجتمع المدني كما يجب على الأحزاب التحرك السريع .

يأتي بعد ذلك دور الأسرة التي يتم فيها الآن ٦٠٪ من جرائم القتل ، وكنا قبل ذلك نضرب الأمهات بالأسرة المصرية على تراحمها وتكافؤها . وبهذا يجب علينا أن نتحرك اليوم وسريعا وبدلا من التوجه فقط لفتح معية للأطفال ممن يشاهدون التلفزيون يجب علينا أن نبني تورا تورا أطفال الشوارع ، ومعالجة مشاكل الطفولة من أساسها وجذورها وهي الأسرة ، فإطلاق سحر مرتبطة بأهلها .. لو كانت جذورها جيدة ستكون هي الأخرى جيدة وتؤتي ثمارا جيدة .

ولهذا أضع جميع المسؤولين والمفتحين لتبني دعوة لوضع نواة لمشروع قومي عاجلة مثل هذه الظواهر والاهتمام بالأطفال ، تدعو فيها لفتح دور الأحداث الخلق ، تستقبل فيها قضاة الأحداث والاختصاصيين وجميع المفكرين والمهنيين ، وتفتح باب التبرع . فإن يصلح مجتمعنا غيره .. ومن هنا نبدأ في الحل الحقيقي لمشاكل الأطفال في مصر .



المصدر:

تأليف: د. محمد عبد الحليم

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

٢٠١٦ ٢٠١٦

لها بورصة خاصة ومزارع بشرية جماعية للإنتاج

سوق سوداء ومافيا دولية.. لتجارة الأطفال

□ إعداد: حمدي البصير:

للشروع أن يكون هناك اتفاق موقوت بين الزوجين طالبي الطفل والأم البديلة التي ستؤجر رحمتها على ذلك ومنح الأم البديلة مبالغ مالية مناسبة وأن تكون تلك الأم إسرائيلية ومن نفس دين الزوجين طالبي الإنتاج.

في البرازيل مزارع بشرية لإنتاج الأطفال صاحبها محام سابق يدعى كارلوس بيريرا والذي يقوم باستقطاب السائحات والممرضات والمريضات من أجل انجاب الأطفال ورعايتهم وبيعهم حسب الطلب إلى الأسر الغنية سابق بالجملة إلى جميعات التبني الدولية والأسعار تبدأ بعشرة دولارات وحتى مائة ألف دولار، تقول سوزان كوكي مستقلة إحدى جمعيات التبني من أجل طفولة أفضل وهي جمعية تساعد العائلات الأمريكية على تبني 8 آلاف طفل من دول العالم الثالث سنويا إنني أعد خلطا طموحا بمساعدة صديقي جون بيفيس على إنشاء سوق دولية لتجارة الأطفال من أجل أن يدعم البؤساء منهم بحياة أفضل.

وبالفعل شلن الأطفال للبرازيليين في شوارع ريو دي جانيرو وسان باولو في البرازيل كانوا يقتلون قتلا منتظما من أجل تنظيم الشوارع وقد حققت لجنة برلمانية في ملايشت اغتيال 7 آلاف طفل مشرد العمام المأهولة فقط بالإضافة إلى خطف عشرات الآلاف من الأطفال البرازيليين الأصحاء واختناقتهم في ظروف غامضة، وقد ظهرت في مدينة كاريكوبيا الفقيرة الواقعة

سلسلة طازجة طرحت لشرائها سوق اللحم المشوي وأصبح لها زبائنهم هي الأطفال، أطفال حسب الطلب والمواصفات الخاصة لجنة أو مولودين حديثا أو أعمر مختلفة وكذلك لون البشرة والعين والتكوين الجسدي وفصيلة الدم؛ تجارة الأطفال أصبحت لها سوق سوداء سرية في بعض بؤر العالم تحكم فيها مافيا دولية هي خليط من منظمات التبني وتجار المخدرات والمزقة وممارسة «الرقيق الأبيض» والإساءة الجدد. أصبحت لتلك التجارة بورصة خاصة ومزارع بشرية جماعية لإنتاج أدوات الإنتاج من السائحات والفقيرات ومؤجرات إرغامهن وأماكن التصدير بالطبع هي دول العالم الثالث وعلى رأسها الفلبين والهند وتايلاند والبرازيل وبعض الدول الأفريقية بل وأنفست الصين وبعض دول أوروبا الشرقية العالم الثالث في تصدير الأطفال وللاستود السريسي بالطبع العالم الأول «الرسائل» الذي يستورد من جديد العبيد الخضر لا من أجل العمل في مزارعه الشاسعة كما كان يحدث قديما ولكن من أجل المزيد من الرفاهية فأجحة الأطفال تتحول إلى مساحيق للتجميل وهناك أطفال للتسليح وأخرون لأشباح غريزة الأمومة وغرائز أخرى أي هناك أطفال للاستعباد وأطفال لتصنيع قطع الغيار البشرية وأطفال لإنتاج المخدرات وأطفال لخوض الحروب وتكثيف حقول اللغام بالإضافة إلى خدمة الأسياء الجدد.

التسول ويقوم بذلك طائفة «الفجر» التي تسكن على أطراف العاصمة.

في إسرائيل نشرت جريدة ينيغوت لحرثوت في ديسمبر الماضي تقريرا حول تجارة الأطفال في إسرائيل حيث يقوم العمال الفلبينيين السنين استقطبهم إسرائيل للعمل بها بعد الاستثناء عن بعض العمال الفلبينيين ببيع أطفالهم للعائلات الإسرائيلية خاصة العمال الذين لا يحملون تصاريح عمل رسمية بل وانتشرت عصابات تاجير الأرحام والأم البديلة من العاملات الأجانب في إسرائيل وقد قامت لجنة الوزراء لشئون سن القوانين بأعداد مشروع قانون لتنظيم وضع المهاجرين البديلين ويشترط

العبيد الخضر هم نتاج الدعاية الاستعمارية التي تشمل بيع أطفال الخطف وتاجير الأرحام وضحايا عمليات الخطف أو بالآخر ضحايا للقتل واحتجاز الضمير الانساني.

في مصر ضبطت سيدة في ميدان القبة الشهر بوسط القاهرة تبني طفلتها بحوال ثلاثين دولارا للطفلة الواحدة، وأخبرى في منطقة بولاق الدكور البليجة قامت باجاعة طفلتها إلى سيدة عربية مقابل 500 دولار وأرادت بيعها ولكن اختلفوا على السعر وقبضت عليها الشرطة.

وعلى تاجير الأطفال في مصر أصبحت شائعة في الفترة الأخيرة خاصة في الموالد وذلك من أجل استخدام الأطفال في



للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر:

التاريخ:

١٩٩٦

وقائورة البيع تشمل من الجلد حتى القلب، أما الإجهت فتباع إلى شركات الأدوية لانتاج التمسولين البشرى وبعض الهرمونات الخاصة بالنمو وعمل تجارب الهندسة الوراثية وانتاج المسليق والكريمات التي تغذى البشرة وتمنح الجمال للنساء العالم يشير إلى أن انشاء سوهر ماركيت كبير للنفاضة في بعض البؤر الفقيرة وقائورة بيع الاطفال سوف يفرض عليها مستقبلا ضريبة مبيعات.

الكتفوشيسوسية القديمة التي تقول: إن أسوأ الجرائم على الاطلاق هو الا تكون للانسان ذرية بخلفونه، ولهذا فإن افضل زمائن للخاطفين هي الزوجان اللذان لم ينجبا ولذا أو العائلات التي أنجبت بنتا واحدة والتي تريد أن تكون لها ذرية من الذكور يرونهم والفلبين أصبحت مركزا لتقليدات تجارة الاطفال وموطن مكاتب المصالح في مانيلا تحولت إلى أوكسار لجلب الزبائن وهم بالطبع من النساء الباحثات والساقطات وباتعات الهوى بل هناك نساء مهتفن الاساسية في العمل والولادة وبيع الاطفال ويساعد مكاتب المصالح مستوفون ولخصائيات اجتماعيات وأطباء ومؤسسات لرعاية الاطفال وبعض المستولين المتواطين. ودول أوروبا الشرقية نخلت سوق الاطفال وهم المودون الرقيسيون لدول أوروبا الغربية خاصة لعصابات المافيا الإيطالية حيث يستخدمون في العمليات الارهابية ول تجارة المخدرات ولهواة تبني الاطفال الجميلة من الاثرياء أو لاشباع الرغبات. وبساتن اطفال الاغتصاب هناك اطفال للحرب واهرب من استخدم الاطفال المرتزقة في حرب العصابات جبهة السندونست أثناء حربها مع الكونترا في نيكاراغوا. أن إيران استخدمت الاطفال في اقتحام حقول الانغام أما الاطفال المصابون فكانوا نجوم الحرب الافغانية. أداة تهريب الاطفال المذاعة هي حقائب الألومنيوم البليطة بالخشب والتي توضع فيها البضاعة مخففة وهذا الطرد يستخرج له وثائق مزورة. هناك مستشفيات خاصة في أوروبا لتنشيط الاطفال المبيعة وتحويلهم إلى قطع غيار بشرية توضع في بنك لسانسجة

غرب مدينة سان باولو عصابة مكونة من رجلين وسيدة يرتدون ملابس المهرجين تقوم باستدراج الاطفال وسرقة اعضاءهم البشرية وتركهم بعد ذلك في مستشفيات القمامة. ول سينتاهو بشيل ينشط سمسارة تجارة الاطفال من الاسر الفقيرة باسماز هدية وبهمهم إلى وسطاء يهربونهم عبر الحدود إلى امريكا وهناك جمعيات خيرية تقوم بشراء الاطفال بالجملة خاصة

التبني كي يمتصهم لراغبى التبني بوثائق خاصة تصدر من الجمعيات وتعترف بها بعض المجالس المحلية في الولايات وتحت شعار الدين يتم البيع حيث أن شعار تلك الجمعيات يكون هناك اطفال في الملاجر والشوارع وهناك انواع قد حرموا من الانجاب ويتشوقون لرعاية الاطفال. ويفضل الأمريكيون والاوروبيون اطفال افريقيا وذلك لرخص ثمنهم وتمتعهم ببيئة قسوية في المستقبل تستخدم في عمليات الحراسة والخدمة كما أن اطفال افريقيا يملكون قطع غيار بشرية ذات جودة عالية؟

ومن المعتقد أن يقوم المستعمرون السابقون بزيارة للقبائل الافريقية لاختيار بعض الاطفال بالجملة بجهة علاجهم وحمائهم من الجفاف وتطعيمهم حدث ذلك في جمهورية بوركينا فاسو منذ عدة سنوات وتلك دالة على عودة أيام كونتاكتي من جديد. وفي الصين خاصة في اقليم زهان في الجنوب وبعض ضواحي بكين هناك عصابات متخصصة لخطف الاطفال وبيعهم للاثرياء وتشهد تجارة الاطفال المفقودين رواجا واسعا في الصين. والدافع إلى ذلك هو التعاليم



راى (وطن)

إبداع الأطفال

لتم في مصر الآن تجربة رائدة .. الهدف منها الخروج بالطفل المصري من سجون دائرة التنكس وتحويله إلى فرد قابل ومنفتح باحساسيه ومشاعره وثقافته ليواجه تحديات ومتطلبات العصر القادم . وإن العنصر الفعال الذي يخرج الذراء من الأرض ويحول المال إلى دم حي يسرى في عروق الاقتصاد حيوية ونشاطا هو عمل الإنسان . ولو كانت القوة المادية وحدها هي الحكم لانقرض البشر من على سطح الأرض كما انقرضت من قبل طوائف كثيرة من الحيوان كانت لقولها جسدا .

وإن ما يميز الإنسان عن كل الكائنات التي تحل بها الأرض امران على أعظم قدر من الأهمية : العقل أى القدرة على المعرفة على استخدام المدرك الحسية بطريقة منتظمة . والربط بينها بعلاقات معينة يعكس الحيوان الذى يتحرك بالغريزة وحدها .

الامر الثاني هو المجتمع المدني لا يعيش الإنسان إلا به والذى بفضلها تصبح المعرفة ثقافة اجتماعية يشارك الجميع في تكوينها فتصبح حصيلة أعظم من أى معرفة فردية في الوقت الذى يستطيع فيه كل فرد أن يستفيد من مجموع ما حصله المجتمع . وليس الأمر مضمورا على تلك الشعوب التي تعاني الفقر بل إن أعظم الدول تقدما تدرك اليوم أكثر من أى وقت مضى أن المعرفة هي الأساس الصلب الذى قامت عليه حضارتها وانبثقت منها وتوغلها .

والد يظهر عالم يربز إفرانه جيما ويصل إلى كشوف تحير فحسا جديدا . وإن كل كشف علمي هو ثمرة جهود مشنية بينها العلماء من مختلف البلدان جيلا بعد جيل لثمة لا يمكن تصورها بغير الشجرة التي تزهر على أفرانها ويؤنقها من جلود عبيقة لتنتعش في المكان وتضرب بشكل صحيح في أبعاد الزمن .

إن ما يحدث الآن في مصر ومحاولة مساعدة الطفل على اكتشاف نفسه لتحرير مشاعره والتعبير عن رغباته من خلال ترك الحرية الكاملة له لممارسة النشاط الفني أو العمل دون تدخل مباشر ليكتسب بنفسه جوهرة الثقافة الحقيقية وإيلاهم ذاته والآخرين لأن تعبير الطفل الحر عن مشاعره وعن مفاهيمه مواقف مختلفة لمراسيا يساعده على تعديل سلوكه بصورة طبيعية دون التعرض للشمور بالذنب أو الخوف من العقاب ويعمق فهمه للحياة وينمي لديه ملكة الابتكار والتخيل فيبدع ويكتسب المهارات المختلفة . وإن الأطفال يحتاجون للفرصة ليطلقوا إبداعاتهم الإبداعية .

د . سامى عزيز



العدد ١٠٠٠

الصدر

٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

دماء جديدة

تفجرت في الصحف الغربية قضية الأطفال الأيتام في إحدى المدن الصينية الذين تركوا بلا رعاية أو اهتمام فاصيبوا بالأمراض بسبب عدم التخذية والقدارة، وفي الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة سويدية تعبيرا عن احتجاجها على استمرار الصين في انتهاك حقوق الإنسان، صورت الرئيس الصيني المخضرم دنغ زياوبينغ يجلس هادئا على مقعد ويترن سيجارته، بينما تتغذى نساء من دماء الأطفال الأيتام.



الإصدار الخامس

المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

١٢ تموز ٢٠٠٩

في مشروع سوزان مبارك للثقافة الطفل:

إقامة ١٣ قصراً جديدا للثقافة في ١٠ محافظات

والثقافية، ولتعليم بكار الشيخ، والجمهورية بالبحيرة، وسالو
بالتيا، وأوضح أن التصميم الانشائي لهذه القصور بسيط
وتكلفت المالية مناسبة، ومدة التنفيذ لا تزيد على ٢ أشهر فقط،
كما أنها تضم عدة أنشطة تهدف إلى رعاية الطفل ثقافيا وفنيا.
وأضاف أن كل قصر من هذه القصور سوف يعبر عن فضاء
البيئة المحيطة بها، وذلك بهدف ربط الطفل المصري بالبيئة.

تقرر إنشاء ١٣ قصرا جديدا للثقافة من قصور
سوزان مبارك للثقافة الطفل في ١٠ محافظات، وذلك
كمرحلة أولى من مشروع متكامل يهدف إلى استكمال
وتطوير الطاقات البشرية للانسان والطفل المصري،
صرح بذلك السيد فاروق حسني وزير الثقافة .
وأضاف أن القصور الجديدة ستقام في قنا، وسوهاج،
واسيوط، وأسوان، والمنوفية، والقناطر الخيرية بالقليوبية،



مشروع اجتماعي وصفي لأطفال الورش بالقاهرة

كتب - عبد الهادي تمام:



عمر عبد الآخر

أعلن اللواء إبراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية ورئيس اللجنة العليا لرعاية الطفولة والأهمية أنه تقرر تشكيل لجنة من مديريات الشئون الاجتماعية والصحة واللواحي العاملة والتربية والتعليم والإعلام بالإضافة إلى الدكتور سعدية بهادر عبد معود الطفولة والدكتور مصطفى إبراهيم عوض من معهد البنية لدراسة مشروع عمالة الطفل خاصة في الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية في هذه البوابة من العمالة لأحد منها.

تتضمن الدراسة اختيار أحد الأحياء لعمل مسح به لعند الأطفال العمال وتحديد المنشآت والهيئات التي يمارسونها - حتى يمكن إقامة مشروع طبي ونفسي واجتماعي وتربوي وتنظيمي وتعليمي وأخلاقي وعلاء الأطفال

وأضاف إبراهيم عطوة في اجتماع للجنة العليا لرعاية الطفولة أن اللجنة بسند تشكيل لجان فرعية بالأحياء تضم ممثلين من المديريات المعنية بالإضافة إلى رئيس ألسي لتصديق الأماكن التي يكثر بها عمالة الطفل.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة برنامج لتدريب العاملين وحصول رياض الأطفال بالقاهرة والتي أعدته مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ويهدف إلى رفع المستوى العلمي التخصصي للعاملين في مجال رياض الأطفال بالإضافة إلى التعرف على أحدث الطرق التربوية لرعايتهم فرديا وتمتدح محافظة القاهرة أول مديرية في الجمهورية تقوم بتنفيذ هذا البرنامج.



للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر:

العدد: ١٠٠

التاريخ:

١٩٩٦

جريمة .. والقاعيل برىء !

الكبار يستفلون «الأحداث» لارتكاب

الجرائم ويفلتون من العقاب

خبراء القانون : مطلوب تعديل القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤

يجب عودة سن الحدث إلى ١٥ سنة بدلا من ١٨ سنة

١٥٠. تنص على أنه لا يكون أملا مباشرة حوافه الحديثة من كان له التمييز لصغر السن أو عنه أو جنون، والفرقة الثانية تقول: كل من يبلغ السابعة يعتبر ملابا، التمييز - وإضافة ٤٦ - تنص على أن كل من يبلغ سن الرشد وكان ساعيا أو ذا غلة يكون ناقص الأهلية وفقا لما يراه القانون.

اعتبر القاضي ارتكاب الطفل مجرمين السابعة و١٥ سنة الجريمة لارتكاب سائلة في العود والأحداث مجرمين الشخصية عشرة والأشعة عشرة الخاضع للشروع في هذه المرحلة أنه قد اكتملت أحداثه.

وفي السن ما بين ١٥ و١٨ سنة منع المشرع تطبيق العقوبات الجسيمة عليه وفي الأعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وفي نفس الوقت خفض بعض العقوبات أو ارتكب جريمة عقوبتها الإعدام يحكم على الحدث مدة لا تقل ١٠ سنوات وإذا كانت العقوبة أشد شاقة مؤقتة يحكم عليه بالسجن.

ارتكب جريمة عقوبتها الأشغال الشاقة المؤبدة للعقوبة تكون بالسجن.

● ويطلب الدكتور أحمد سعد بضرورة تعديل القانون (٣١) لسنة ١٩٧٤ واتساعا إلى التكليف التشريعية كقرصن على الطفل منذ سن السابعة.

● لعدم عودة الحامي بالقض والدستورية العليا يقول: كلون

رغم ثري أوضاع هؤلاء الأحداث ويظل القانون السابق في ظل الشين والذي حدد سن الحدث بخمسة عشر عاما، ثم الذي هذا القانون ليقتضى المجال على مصرية لانتصاف الشين. فهل يعود القانون الذي حدد سن الحدث بخمسة عشر عاما وما مدى جدوى عودة القانون القديم؟

وحتى نصل إلى الموضوع نعرض عدة نماذج من جرائم الأحداث.

- شغل في السابعة عشرة من عمره.
- شغل في الثالثة عشرة من عمره.

يروج البنيوي أمام جامعة القاهرة

- تلميذ ياول ثوري تجاري يحرق سيارة مصرية رفضت الاستجابة لمطالبته ومقراته.

هكذا يرتكب الأحداث الجرائم في حماية قانونهم الذي رفع سن الحدث من الخامسة عشرة إلى الثالثة عشرة. تلك الجرائم قد وقعت في الآونة الأخيرة وأزادت وميزال ابن الخامسة عشرة الأيوما وأحد في عدد الأحداث على الرغم من التفتور الحال هؤلاء الأشخاص تسعا لتطور الاجيال.

عقوبات مسمطة

الدكتور أحمد سعد أسد القانون يقول: المادة ٤٤ من القانون المدني الفقرة الأولى تقول: كل شخص بلغ سن الرشد متقنا بقواعد العقوبة وأم يحجر عليه ويكون كامل الأهلية مباشرة حوافه الحديثة. وللمدة

الاسبوع القادم يناقش مجلس الشعب مشروع القانون الجديد للطفل. ومعروف أن الطولة في مصر مظلومة بل ومحرومة من أبسط حقوقها. سواء طولة الحديثة أو طولة القرية. فضلا عن أن قاعاتهم أو تكبرا منهم تدمروا مشاق الحياة وارتكوا أسواق الصل في سن مبكرة. ومنهم من دخل طريق الانحراف.. الخ.

ولعل في القانون الجديد يكون العلاج الشامل لكل هذه الظواهر ولتجديد ما للطفل وما عليه في المجتمع، وتوسيع حدا في أصلا للنسب الشخصية لتحدث وفق ما تقتضيه ظروفه وطبيعته من ناحية، ولفوق وطبيعته المجتمع وقوانينه من ناحية أخرى.

العديد من الجرائم ارتكب تلك الأيام بواسطة ما يطلق عليهم لقب «الأحداث» الذين هم دون سن الثامنة عشرة. وقد أسفلك العيار تلك الشرارة في القانون ولها بعض الصبية لارتكاب ارتكب الجرائم التي يحاسب عليها القانون بالحكم بالغة الشدة. إلا أن تكون مخففة على هؤلاء الصبية باعتبارهم أحداثا.. ويبدأ عليه أمثلة الساحة بجرائم الصغار التي يخطئ لها القمار تحت حماية قانون الأحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤. فهل نفل الأوضاع على ما هي عليه



١٩٩١

العدد ١٠٠

المهوث والتدريب وللعلومات

الاحداث السابق كان يعتبر الانسان حدثا حتى سن ١٥ سنة فجاء القانون الاخير ليوقع سن الحدث الى ١٨ سنة والقاعدة ان الانسان يكون مسؤولا اذا، مبلغ سن الضووع العقل . والفرع المحتف اعتبر بلوغ الصبي بالاحكام والقلق الفهاء على سن من ١٤ الى ١٥ سنة على البلوغ الشرعي وهي سن التكليف التي يخالف فيها الانسان ويخالف على مايرتكب من تاصع او خطا واذا قيل ان الشرع قد استهدف من ريع سن الحدث الى ١٨ سنة معاملة الانسان حرم، سن

١٨ سنة بطريقة خاصة لان التطبيق قد اسفر عن ابرز عيوب هذه الفقرة لان الانسان ما بين سن ١٥ و١٨ سنة اذا ما خالف الصغير كان عملا من عوامل السهم .

● الدكتور اللواء محمد الششتاوي استغل العلوم الجنائية يقول : صدر القانون رقم ٣٦٠، لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث ومنع على الغاء المولد من ١٤ الى ٧٣ من قانون العقوبات وهي المواد الخاصة بالمعاملة الجنائية للمجرمين الاحداث وقد ظهر التطبيق الصلي مضار الرفع لمن الرائد الجنائي للاحداث ولذلك ان الجيل الحالي من النشء يمتد بسعة الافق والاطلاع على العالم الخارجي بحكم انتشار وسائل الاعلام التي حق القول عليها بان العالم اصبح قرية صغيرة وانعكس اثر ذلك على المجرمين الاحداث كما ان التفكير من عدة الاجرام قد استغلوا هذا الرفع لمن الرشد الجنائي بحيث اصبح

التكبر هم المخطئون واصبح المجرمون الاحداث هم المخطئون وانعكس اثر ذلك على العدالة الجنائية في مصر بحيث اصبح المخطط للاجرام لا يلقى جزاءه واصبح المخطئ الصغير يلقى ما يشبه العقوبة كما خص على ذلك القانون الحالي . وفسدت العدالة الجنائية واختلطت اوراق السياسة الجنائية مما عكس بؤس الضرر على المجتمع وكان يكفي الإلقاء على التنظيم القانوني الذي كان معمولاً به من قبل من تقسيم الاحداث من حيث المعاملة العقابية على ما كان عليه .

● وعلى الجانب الآخر للاستشر شريف كمال له رؤية خاصة في ذلك القضية فيقول : ان الشعب في سن ١٨ سنة لا توجد لديه عناصر النضج النفسية التي تحول دون سقوطه في دائرة الانحراف على خلاف ماكان يسرى في شباب الخمسينيات والستينيات على الرغم من انهم لم يكن

لهم وسائل الاعلام المتطورة والتكنولوجيا الحديثة للحدث هذا الجيل ضحايا التليفزيون ووسائل الاعلام التي تعمل دون أي رؤية استراتيجية تربوية . هؤلاء الاحداث في حالة عدم توازن نفسي واجتماعي هما يستدعي اعادة تدرسيهم حتى يصبحوا في نفس القانون مسؤولين تماما عن افكارهم من التنمية القانونية .

تحقيق :

هناء مصطفى



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٦

● معرض لكتب الأطفال لدول البحر المتوسط يقام في مولدنيا ١٠ أبريل القادم ويستمر ٤ أيام بمشاركة فيه عدد من الفلاسرين المصريين. يتضمن المعرض عددا من الجوائز والسباقات الثقافية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأسماء

التاريخ:

٢ ذى الحجة ١٩٩٦

اللجنة البرلمانية بمجلس الشعب تؤيد مشروع الطفل

كتبت . ماجدة مهنا:

أكدت اللجنة البرلمانية التي شكلها مجلس الشعب لدراسة مشروع قانون الطفل برئاسة المستشار أحمد جمادى وكيل المجلس أهمية المشروع لتحقيق الحماية اللازمة للطفل والنهوض به.

وصرحت الدكتورة أمينة الجيفي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة ومشورة اللجنة بأن المناقشات أجريت كل مساء بمشروع القانون وأبحاث العديد من المهتمين بحماية الطفولة والأمومة في مصر. وقالت أن اللجنة دعت لتشديد العقوبات على المتلاعبين في أغنية الأطفال نظراً لما يملكه ذلك من خطورة كبيرة على حياة الأطفال ودعت إلى حماية الكفاءة من الطفل. وأشارت إلى أن أعضاء اللجنة دعوا إلى تشديد العقوبات على مرتجعي التطعيمات والإحصاءات للجنة بالتمويل الكافي في الإعلام والتدريب وذلك لحماية التميم في المجتمع المصري ودعم ارتباط الطفل بوطنه. وأكدت الدكتورة أمينة الجيفي أن اللجنة أكدت في مناقشتها ضرورة التوسيع على الأم العاملة من خلال تأكيد لجانها الوضع ورعاية الطفولة المبكرة والرفقة على دور الحضانة لضمان رفع مستوى الآباء بها حيث أصلى المشروع للمرأة العاملة في القطاعين الخاص والأعمال العام الحق في الحصول على تسهيلات رعاية الطفل بعد الوضع وفي مراحل الطفولة المبكرة. وأضافت أن اللجنة أكدت ضرورة فرض مزيد من الضوابط على عمالة الأطفال ومسؤولية الوالدين تجاه رعاية الطفل وعدم تعريضه لخطر العمل أو حرمانه من التعليم بسبب الحاقه بالعمل خاصة أن المشروع رفع السن الأدنى لتشغيل أو تعريب الأطفال إلى ١٤ سنة بدلاً من ١٢ سنة فتح تقصير من التعليم الأساسي. وأوضحت أن بعض الأعضاء اتروا أهمية النظر في منح الجنسية لأبناء المصرية المتزوجة من أجانب.



القصص القرآني

خير منهاج لتربية أولادنا

●● القصص القرآني . كيف يربي أولادنا؟
القصص القرآني فيه كنوز تربية تستطيع إذا قدمت لابنائك وأطفالك أن تنسج العقول والفؤاد على الخنوص الذي يخلق ما يشاء على أب وأم لأطفاله.. على سبيل المثال عندما نقرأ الألوآنا من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حافلة أن إيمان المؤمنين لا يكتمل إلا بالإيمان بكل الرسالات والرسول والكتب التي سبقت الرسالة المحمدية.. هذا تقدم النموذج الخليلي للتربية وللإعاش على الصلى بين المؤمنين بكل رسالات السماء.. فالذين واحد، والشرائع متعددة وصورة العلاقة بين المسلمين وغيرهم هي صورة الأنبياء وأبوابهم واحد، وأسمائهم متعددة فالتبسية أسرة واحدة فيها الفتوح والأزاد.

●● مثل آخر من قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما يسأل ربه [وإد أباي إبراهيم ربا أرني كيف تحب ألفت قال أو لم تؤمن قال بلى وأنت لا تعلمن قالى] من هذا المشهد في هذه القصة تقدم أولادنا الحوار كخليفة إسماعيل بل كخليفة يسيده وتقدم لهم مبدأ تأسيس الإيمان الذي على العلم الكوني

إذا كانت القصة تحتل في نفوسنا جميعا، مكانتها المتميزة والمؤثرة في نفوسنا وجداننا.. فما بأننا بالقصص القرآني الذي لا يلتزم بغير الحق، ولا يروى إلا الصديق، ويسرد الأحداث كما وقعت؟

اليس هو خير منهاج لتربية أولادنا بما يحويه من ضرب الأمثال والأخبار بأبناء الألوآن، وقصص الأنبياء الله ورسله؟
نحن نعلم أن القصص والحكايات من الفنون الأساسية التي يحسبها الطفل ويتسلط بها ويستوعب من خلالها كثيرا من القيم التي تؤثر فيها بعد على سلوكياته في المجتمع فخلالها لا تقدم بتقديم هذا القصص الإلهي المصانق الذي لا يتأهيه الأطفال من بين يديه ولا من خلفه بصورة مبسطة لأطفالنا؟

القصص في القرآن متنوع قصص الأنبياء وما تضمنت نفوسهم والقصص لرواني يتلحق بخواثع عابرة والشخاص لم تلتب نبوتهم قصة بطون وجالوت، وذى القرنين، وأصحاب الكهف، وأصحاب الأضواء، وأصحاب السبت وغيرهم.. ويتضمن أيضا قصصا تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كغزواته، والإسراء والمعراج وغيرهما والقصة في القرآن الكريم هي نوع قرآني يصلح للتكثير والتكثير من الدروس والمعبر، وسعوا المعنى والمفهوم، ولرا الفكر والمضمون.. وهي بحق خير مرب للتكثير والتصغير عبر الأمانة والكتابة للخطلة.

●● هللا لا يهت كتابنا الإسلاميون بتقديم القصص القرآني والقصص الأنبياء بأسلوب مبسط للأطفال والمثاقلة؟

●● وماذا عن الأسرة المصرية.. هل مازالت تهتم بشراء القصص التي لا أولادها؟ ولماذا؟

●● ما هي نسبة مبيعات القصص القرآني والديني والكتب للقصص، بالمقارنة مع سلاسل القصص الأخرى كالانغاز والغازات وغيرها. ويحسنا وراء الإجابة لهذه التساؤلات.. أمال الفكر الإسلامي الفكري محمد عمارة عن أسباب عزوف الكثير من كتابنا الإسلاميين حاليا عن كتابة القصص القرآني للأطفال؟

●● يجب أن كتابة القصص القرآني لابنائنا وخلفتة قصص الأنبياء يحتاج إلى مؤهلات: مهارة الأب كمن من الفنون، وموهبة الكتابة القرآنية والدينية، الموهبة للقصص التي في القرآن. وهذا هو الذي يجعل الإنتاج الأدبي في هذا الحقل قريبا جدا.. لأن خيالاتنا الأنبياء قد تأثرت كثيرا بالتمثيل الغربي، والمثل والقيم والرموز التعبيرية الغربية، واستعد كثير من أبائنا عن روح الثقافة الدينية بخلاف الشديد.. خجرون منهم ونفوا من فنون الأب ومن الفنون عموما موقفا غير ودي أو موقفا حذرا كره فعل للنامي الغربي للحياة الأدبية وحتى نخرج من هذا المازق لرب لأصحاب الثقافة الدينية من الاهتمام الأدبي والفني، ولابد لأصحاب الوظائف الأدبية من الإلتباط الوثيق بعقيدة الأمة وراثتها الدينية والفكرية.

لهم مبدأ تأسيس الإيمان الذي على العلم الكوني، ولعلمه يعطون الشواهد التي جاستنا عن العرب عن صراع العلم والدين، وتنافس العلم والوحي، وتؤسس ثقافتنا ودعى أولادنا على تأخي أبا الله في الكون مع آياته في الإيمان بالغيب، وإذا استعنتنا من قصة سيدنا موسى عليه السلام في القبط مضاهة الأرحلة القدمية بينهما شجرت خنوصا الملل الذي كان يحكم الله موسى وعلمنا لا يستغل العقل بإبرائه كان يتصرف سيدنا موسى.. فيعلم أن ابتائنا قصة الفكر العقلاني ويتعلمون ضرورة أن لا يتفردوا بالفعل وحده، فيفكرون ما وراء العقل وما لا يستغل العقل بالبركة.. والقصص للقرآني فيه الكثير من دروس لتربية على شجاعة الكلمة، وشجاعة الموقف، وعلى إعلان الراي نحن في أمس الحاجة إلى تربيته على عقل أولادنا.

●● وأسئلة ما مؤلفكم الذي من الكتابة للناشئة والأطفال؟
ويجب الفكر الإسلامي ويشول أن المشروع للفكر الذي نرتل له حيلتي الفكرة قد.. مثل على كثير من المنظمات الأدبية التي بدأت بها حيلتي الفكرية.

●● ما هو؟
هو تقديم رؤية معاصرة وأصل للمشروع الحضاري الإسلامي في ميادين المتعدد.. وفي لقاء مع الأستاذ أحمد بهجت الكاتب الإسلامي الذي بدأ مشواره في تقديم القصص القرآني للناشئة والأطفال منذ الثمانينات وحقق نجاحا وشهرة في هذا المجال.. حيث قدم أشهر هذه القصص على امتداد ستة أشهر إلى إحدى مجلات الأطفال (مكتبي).. ثم جمعها بعد ذلك في كتاب [قصص الأنبياء] تجذبت طماعة عدة مرات.. حوارتي التي بدأ يسألني عن بداية اهتمامه بالقصص القرآني؟ ولماذا بدأ كتابته للأطفال وليس للكبار؟



على المذاكرة والتفكير في مناهج وبرامج التعليم المطلوبة غير المصرية والتي لا مكان فيها لتعليم أو للقرأة المصرية، أو لتعليم الطفل أن يكون له شخصيته أو لتكون أي إنسان ذا كبر الاهتمام الأكبر هو الكتاب المدرسي وحفظه والكتب المدرسية. بعد ذلك يأتي دور الكتاب المدرسي العام للطفل، وتتدرج مكان إصداره فيه، ومع أنها ضئيلة كماً، وكيفية الإخراج المولمسة أولاً ثم كثر مرحلة ما قبل المدرسة والتي تهتم بالتعليم للبرهان، والملاحظة هنا أن الكتاب مبدعاً من هذه الكتب هي الكتب التي ليس لها أي مستوى فني أو تعليمي والتي، وبعد ذلك يأتي القصص الصيني.

المصرية وشراء القصص الصيني

ويحدث وراء أسباب ظروف الأسرة الآن عن شراء القصص وهي الكتب منها لوكها - اسأل ناعية حسن (ربة بيت) وهي أم لثلاثة أولاد تقول: تأتي كتي مش كفاية كتب المدرسة والكتب الخارجية! المراتبية ليست كتاباً فقط ولكن فيها أهل وقرب وإيسر وعلاج والمفروض أنهم يعرفونها ويقرأونها في المدارس.

أما الكهنتس سعيد محمود فيجيب بأن أخته التي يجهر بكثرة المدرسة ويكسح القصص الصيني على رأس القائمة وأعرض الأبناء ولكن اسأل الكتب ثلث، وغرفو المصنوعة أصبحت صعبة جداً جعلها صعبة على يوانه من بين الصين والأخر - وما باليد خجلة كما يقول.

واسأل أطفلة الشهران حسن (١٣ سنة) هل تلتري القصص، وماذا عن القصص الصيني؟ فتدبر وتقول: أكتفي بالإطلاع عليها داخل المكتبات لكنني حالياً في الحدائق العامة وفي كل مكان، ولا يمكنني شراء أو إلقاء الكتب.

وأخيراً فإني أتمنى أن يهتم الأهل الشريف بمسائله المختلفة والمجلس الأعلى للتعليم الإسلامية مشروعة إعداد مجموعات من الكتب تكتب أساساً للناشئة من ابتدائاً تقدم لهم القصص القرآني والقصص الأنبياء بلغة تعبر وبأسلوب بسيط ويسر مغفل فهم في السد الحاجة إلى هذا القصص الإلهي الصافي لتدرس فيه من القصص القيم والفصائل والهداية لتتسب وتكبر معهم فمن شب على شيء شاب عليه.

ونعني أيضاً أن يشارك كبار كتابتنا الإسلامية ن في كتابه هذا القصص لوكها بأسلوبهم المتعبد الذي يخاطب عقولهم وضميرهم، ويشجعهم هذا نجاح تجربة للكتاب الصحفي الكبير أحمد بيجت في هذا المجال ونتمنى أن يستمر فيها ويقدم لنا المزيد والمزيد بأسلوبه الأبي والمفرد - ولا ننسى تجربة أخرى سائلة كاتبة إسلامي آخر جرحل عنا منذ فترة طويلة بعد أن ترك لنا دروة أدبية من المؤلفات الإسلامية الخاصة بالطفل والتفكير (كتاباً) ولتسعة إلى مجموعات متنوعة كمجموعة قصص الأنبياء، والقصص المسيرة، والقصص لشباب الراشدين وغيرها... وأطالنا أمانة في اعترافنا بأن نرعاهم وتقدمهم بطريقة واقعية وقريبة ونفرض في قلوبهم الهداية منذ الصغر فهل نتحقق ذلك؟ ومتى؟

عيلة الساعاتي

■ منذ فترة مبكرة خلال عملي الصحفي، بحث في صدر شعابي عن كتاب يضم القصص للقرآن أو القصص الأنبياء فلم أجد كتاباً مرضياً. إن كتاب ابن كثير عن قصص الأنبياء، وكتاب التهامي وغيرها كانت كتباً تعليمية بالأساطير والإسرائيليات وقد كانت كلها بلغة عصرها القديم. ولدت في نفسي: لماذا لا استغل قدرتي على التعبير والتعبير وأعيد تقديم القصص الأنبياء والقصص للقرآن بأسلوب سهل بسيط لا تتعارض ببساطة مع العصر وفكرت أن أبدأ بـ «قصص الأطفال».

■ وأسأله لماذا فكرت في كتابتها للأطفال؟ الطفل العربي والمصري يفتقر لتأثيرات هائلة من أجهزة الثقافة والإعلام الغربية التي تقدم له التوبة كمثل أعلى وتنهض وأعداء من القديم كالزيمان والذيل والعقل.

ولما كنا نعلم بوجود إنسانيتي صاندي، فتمن نظم بوجدو إنساني يرضى بلغة تعالي وأبدي بالأساطير مشروعة وليس ثمة، لأن الأطفال هم وحيوتنا القديم وليس التوعية للأطفال أسهل من التوعية للكبار، وأيضاً هي أصعب لأنها تحتاج إلى جهد مضاعف. ■ ورغم الجهد المضاعف في الكتابة للأطفال، فقد كنت أيضاً أقص القصص الحيوان في القرآن، لماذا؟ هل أحييت الكتابة للأطفال؟

■ لم أكتب قصص الحيوان في القرآن للأطفال وحدهم وإنما كتبتها لهذا الجزء الطفولي في الإنسان أساساً.

■ ما أهم لتقريب والمساعدة التي فكرت بها وأبرزتها عن كتابتي للقصص للقرآن؟ هناك أم كثيرة تبدأ من الصدق وتنهي بالبرهان، ومن القيم التي أبرزتها قيمة القرابة وعلاقات الدم بين الأبناء وأبناءهم، فانبأه التي هم من يتبعون النبي ويؤمنون برسائله وأعمسوا هم من يتبعون النبي ويؤمنون برسائله وأعمسوا هم أبناءه من صلبه لو كانوا كافرين [إيا نوح إنه ليس من أهله إنه عمل غير صالح] من القيم التي أبرزتها كذلك قيمة التضامن الحق في نهاية الصراع بين الخير والشر [كتب الله لأولين أنا ورسلي].

الأطفال على كتب الأطفال... ضعيف لماذا؟

وعم حاجتنا الشديدة لهذا القصص الذي هو أحسن القصص كما أخبرنا الوالي من وجال في كتابه المزيّن [نحن نغص عليه قصص القصص].

تستعمل من نسبة أليبعات منها بالمقارنة مع سائل الأطفال الأخرى؟

ويجيب إبراهيم نعلم برئيس اتحاد الفاضلين المصريين والعرب ويقول:

الحقيقة لارة أنه لا توجد أي إحصائيات دقيقة أو غيرهما، وكل ناشر أو مؤلف لا يستطيع أن يحدد أكثر من تجربته الخاصة. ورغم ذلك ومن تجربة العملية في السوق المصرية والأسواق العربية طوال السنوات الماضية، ومن خلال المعايير المعقدة التي تعمد هذا وهي معظم الدول العربية، ومن خلال تعاملنا مع كتبات المكتبات المدرسية في مصر والعالم العربي فإن الأطفال على كتب الأطفال والمفروض من كتب الأطفال والعام منها يقل الاهتمام ليس أقل من لرجو فقط بل أقل من أي نسبة مطوية أو مطوية.

وما السبب؟
نحمل جزء كبير من هذا طرق التعليم، ورجال التعليم، وأولياء الأمور، لأن الاهتمام الأكبر ينصب



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٠ شوال ١٤٢١هـ

الأطفال يعرضون «الكراسي الموسيقية» على البالون

★ أحدث فرقة للفن الشعبي في مصر وهي فرقة الأطفال للفنون الشعبية بدأت أمس تقديم أول تابلوه لها باسم «الكراسي الموسيقية» في مسرح البالون في إطار برنامج مصر السلام الذي تعرضه الفرقة القومية للفنون الشعبية. الفرقة الجديدة كل الراغبين بها من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٨ سنوات و١٢ عاماً وقد أجريت لهم تدريبات مدة عام والاستعراض الجيد لها قام بتصميمه كمال نعيم والموسيقى والألحان لسامى مويديار.

الفرقة الجديدة تفتح قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية.



علماء مصر يطلبون محسناً أعلى لتنمية المهارات الفنية والتدريبية للأطفال !

القانون المصري والتي نص على أن يعتبر حدثاً في تطبيق أحكام هذا الفصل الصبية من الإناث والذكور من اثنتي عشرة سنة وحتى سبع عشرة سنة كاملة، وقد حددت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة في المادة ١٠، الجزء الأول ببعض الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثالثة عشرة، فلم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه.

سن الحدث

التزمت الدراسة بسالف سن السابعة عشرة على أساس أنه قبل نهاية مرحلة التعليم الثانوي : وينتظره سرعة على ترويج التعليم الفني في مصر نجد أن عدد يثن وزير المعارف

استصدر قانوناً عام ١٩٦٦ بإنشاء مدارس أولية رابعة الهدف منها تعليم التلاميذ والتلميذات تعليماً عملياً متما لتعليم المدارس الأولية. وأنشأ الشيخ عبدالعزيز جاكوبس على عام ١٩٢٥ نوعاً من تعليم المرحلة الأولى يجمع بين المواد النظرية والعملية ثم أنشئت عام ١٩٤٣ المدارس الأولية الرباعية كمتكاملة للربط بين التعليم بالمعلم والمعلم وبالحياة. وتواتر بعد ذلك التجارب لربط التعليم بالمعلم ومن ذلك تجربة قرية الخليل عام ١٩٤٩ ومدارس الوحدات الجمعة بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ والمدارس الابتدائية الرباعية عام ١٩٥٣/٥٤ التي كانت تهم - إلى جانب الثقافة العامة - بأعداد تلاميذها أعداداً عملياً تقنية ولها اختبارات البنية. ومنذ عام ١٩٥٦ أصبح التعليم

المستوى، وتوجيه ميول التلاميذ نحو العمل البدني، وأعطاهم مكافآت مالية قد تساعد على تحفيزهم ورفع مستواهم الاجتماعي، ودعم أصحاب الورش التي تشارك في تدريب الأطفال العاملين دعماً مالياً وفنياً سواء من الحكومة أو قطاعات الإنتاج أو الجمعيات الأهلية أو رجال الأعمال وذلك لتحسين ظروف العمل في هذه الورش ومساعدتها في تحمل مكافآت المشرفين على التدريب، مع زيادة نشر الوعي التقني عند التلاميذ كمرحلة التعليم الأساسي لتشجيعهم على الالتحاق ببرامج التدريب المهني المتقدمة بعد تعلم دراساتهم في هذه المرحلة.

كما أوصت المجلس المتخصصة بضرورة جعل شهادة اتمام التدريب المهني الصادرة من الجهة التي تقوم بالتدريب مسوغاً من مسوغات الالتحاق بالعمل خارج مصر وأوصت أيضاً بإنشاء مجلس أعلى لتنمية الموارد البشرية والتدريب.

ولقد حدثت الدراسة الهدف الذي تسعى إليه وهو المساهمة في رفع كفاءة التكوين التقني لتشخصية المواطن المصري والبحث عن السبل الكفيلة بكسب طلبة مصر السن مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات والمعارف الفنية التي تساعدهم على النمو المهني. وصعدت للدراسة القاصود بصفير السن من خلال المادة (١٤٣) من

لا نظن أننا نبالغ إذا قلنا أن سوق عمالة الأطفال يمثل بمئات الآلاف من الصغار الذين هم بحاجة ماسة إلى تنمية مهاراتهم الفنية حتى يتحولوا من قوى سلبية للتنمية إلى قوة محرك ودافعة للتنمية وإذا كان الجهد المأمول لتعليم وتدريب هؤلاء فريضة قومية وحتمية تربوية وفنية إلا أننا يجب ألا نغفل عن تلك الحقيقة المروعة، والتي تؤكد أهمية معرفة مصادر وأسباب المشكلة حتى يسهل محاصرتها عند النشبع، وإلا فسوف تستمر الجهود بلا انقطاع فكلما انتهينا من أعداد من الصبية استجد غيرهم.. وقد أثقلت معظم البحوث والدراسات والتقارير على أن هناك مصادر تقوم بتفكيك السوق بمشكلات الأرواف من الصغار الذين يغفلون الحد الأدنى المطلوب من المهارات كي يتعاملوا بكفاءة والتقدير مع متطلبات العصر العملية.

تقرير

من هذا المطلق أوصت المجلس القومية المتخصصة من خلال تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بوضع سلم لنظام التثاقف الصناعية يربط تدريب الصبية بطلا لبرامج مدرسية ومحددة مما يتبعه رفع مستوى المهارة لهؤلاء الصبية لتأهيلهم ليكنوا بداية لعملية رابعة



مؤدين بأية مهارات عملية يستطيعون بها التكيف وحيات العمل ومطلبة شبة كبيرة من هؤلاء لم يحتفظوا بمهارات الاتصال الأساسية التي تعلموها في المدرسة الابتدائية . من هنا فإن سياسة التعليم . مهما بذل من جهد في تجديدها وتطويرها وتنفيذها الكفء مما تقوم به تظل دائما في حلة الراجعة .. والطريق الوحيد للمراجعة هو أن يكون للتعليم عاكس يخلق مصححة جموع للتلاميذ والسبيل إلى ذلك هو بذل أقصى ما يمكن من جهد لأن يحقق التعليم الأساسي الفلسفة المرادة منه فهو ليس مثلهما ، أو موهله ، بل هو صيغة للتعليم والنظم تقوم على التزاوج والتكامل بين عمل اليد وفكر العقل .

ضرورة التدريب

وهن دور التدريب تقول الدراسة : التدريب ضرورة لاكتساب المهارات العملية في مهارة المهن اليدوية .. أي

جانب زيادة المهارات العلمية والعملية والخبرة والمعرفة اللازمة لتنمية قدرات المتدرب وتوجيهه بأشبه الطرق التي يؤدي إليها إلى زيادة الإنتاج .

ويهدف التدريب أيضا إلى مساهمة .. التوسع في استخدام الآلية المتطورة الأمر الذي يؤدي إلى تغير دور الإنسان من الإنتاج المباشر إلى الإنتاج غير المباشر الذي يعتمد على استخدام قدرات الإنسان الذهنية والإبداعية بدرجة كبيرة ويؤدي إلى توفير نوعية مدبرة من العمال على أعلى مستوى كيميائي وتنوع من التعليم والتدريب الذي يساعد على أن يتفهموا التطور المستمر في استخدام الآلات ويرسي بينهم قنما وأخلاقيات جديدة في ظل تزايد المسئولية الشخصية عن أداة الإنتاج المتطورة والحاجة المستمرة إلى التجديد والابتكار ثم التعليم وتزويد استخدام عناصر الإنتاج الحديثة .

محمود فرج

الإعدادي الفني إحدى حلقات سلم التعليم وكان من أهدافه . تزويد التلاميذ بغير محفول من الثقافة الفنية وأهارات اليدوية التي تمكنهم من مباشرة الإنتاج في الشركات الصناعية والمحل التجارية والأعمال الزراعية بدرجة طيبة من الكفاءة .. وخلق جيل قادر العمل ومبدع .. ويحبه ويمارسه من أجل حياة أفضل ولأنه يتوفر المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تساعد النشء على احتراق مهنة معينة وتساعدهم على خدمة البيئة في جميع المجالات بما يتناسب وقدراتهم وأمكاناتهم . لكن الدولة بدأت في تصفية هذا التعليم بدءا من عام ١٩٦٢ على أساس أن التعميد في سن الثانية عشرة لا تكون قدراته الخاصة وميوله والجاهلته قد كشفت بعد بالأضلاع إلى ذلك فإن الشركات والمؤسسات لم تقبل على تخريج هذا التعليم . مدارس عملية

أنشأت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٩٥٧/٥٦ ماصرف باسم (المدارس العملية الإعدادية) بدلا من المدارس الابتدائية الرافعة لتعليم نوع من التعليم يفتح أمامهم فرصة الاحتكاك الحقيقي بعالم الصناعة والتجارة .. وصايت هذه المدارس أيضا .

واستحدثت الوزارة عام ١٩٨٦/٨٨ ماصرف باسم المسار الخاص الذي تميز بالتميز المخفضة مع الإكثار من الجوانب المهنية وتكثيف الجوانب الأكاديمية . ولم ينتج هذا النظام فالفئة الوزارة في عام ١٩٨٨ .

لأن فإن قضية تنمية المهارات الفنية عند صغار السن تشترك مع قطاعين الأول : هو نظام التعليم والثاني : التدريب . فبغية لنظام التعليم وجدت الدراسة أن صغار السن الذين انتقوا من المدرسة الابتدائية غير



الصدر، العرب

١٢ شباط ١٩٩٦

التاريخ .

للبحوث والتدريب والمعلومات

مشكلات الطفل العربي

التكافؤ في مصر والهووية في فلسطين والتسول في السودان

كتبت حنان جاد:

رصدت دراسة أجراها المجلس العربي للطفولة والتنمية أهم القضايا والظواهر المتخلفة بالطفل في كل بلد عربي والتي يجب أن تدرس بعناية عند وضع خطط التنمية وإمساها قضية تكافؤ الفرص بين الأثنا والذكور.. والتنشئة الاجتماعية بعد سن ١٢ سنة وحلجات الطفل في القرى والعرب والفقير والمناطق العشوائية وتأثير برامج التكيف الهيكلي في مصر. وفي فلسطين آثار الاحتلال ومقاومته والهووية

الحضارية. وفي لبنان للتعليم وأثار الحرب النفسية والاجتماعية والاقتصادية أما في الخليج العربي فتعرض موضوعات احتياجات الأثني وأوضاع شغل وات فراغ المراهقين وأيضا الاحتياجات المختلفة للطفل غير الخليجي بالخليج. أما في السودان فاهم الظواهر هي تسول الأطفال وانتهاكات التي يتعرضون لها. وسبل اشباع الحاجات الانسانية ودراسة أوضاع الطفل السوداني في المهجر. وفي دول المغرب الاتصى فهناك حاجة إلى بحوث شاملة في مجال التربية والتعليم.



أطفال في الخراب!

ضبط وكر خطير لتدريب الأطفال على

النشل والسرقة والتسول!

عاطل يدير الوكر.. عدد الأطفال ١٥ ضبطت

المباحث اثنين منهم!

الطفل الماهر في النشل يعرض للبيع

بأعلى سعر!

الطفل النابغ في التسول سلعة نادرة لأن حرقته يتسامح فيها القانون إلى حد ما.. لكنه شديد القسوة مع «الحرامية» أو أن كثرية من التجار... وكل لون له ثمنه في مزاد الجرمين!

الشقة تضم خمسة عشر طفلاً!

بيتهم الأسمر والأشقر.. الطويل والقصير.. النحيل والبدين.. كلهم ضاعت طفولتهم.. سرقها صاحب الوكر.. افتزع من أعمارهم أعلى ما فيها.. وترك الحسرة واللوعة والليالي الطويلة.. السوداء.. لاهالي هؤلاء الصغار!

هم أطفال من كل الأصناف.. صفار وصبية وجدوا أنفسهم فجأة بعيداً عن أهلهم بفعل فاعل.. يكون حتى تورمت عيونهم.. ثم استسلموا للأمر الواقع.. وجدوا أنفسهم في مكان خطير.. بعيداً عن عيون القانون.. والعائلة!

هذا المكان شقة بأحد الأماكن المتطرفة.. ليست شقة بالمعنى الحقيقي.. لكنها وكر.. يتعلم فيه الصغار السرقة والنشل والتسول.. وكافة أوجه الانحراف.. وعندما يمر وقت ما تضح الصورة أكثر!



عمره استوفقتني ، لخبثتي انه تاجر اشخاب كتير بريد ان يشترى من والدى كدية كبيرة باى شئ.. ورسال لعابى من عرض التاجر للغيرى.. شعرت بالفسر

اننى ترمست فى القجارة واصبحت قادرا على جلب الريح لاني سرت مع الرجل الى ميدان رمسيس واتا سعيد بما حققت.. لم ادري اننى اسير نحو الهلاك.

ايام فى الزعيم

طال الحديث بين الفتى والرجل الذى قدم له نفسه باسم محسن وتحدث فى موضوعات كثيرة خرجت من نطاق التجارة.. عرف محسن كل شئ عن الفتى.. منزله اخوته عائلته.. مدرسته.. حتى اسماء اصدقائه واتفق الفتى من الحديث ليكتشف ان الساعة تعدت منتصف الليل دون ان يشعر.. قلق بشدة.. وخاف من ان يعالجه والده على التفتيش.. عرض عليه محسن ان يبيت فى منزله مع اولاده وهم فى نفس عمر الفتى.. الذى لم يكن امامه سوى الموافقة.. بدأ السير مع الرجل نحو منزله.. استنجد للقلق بالفتى وهو يقترب من المنزل المتيق الذى يقع فى اوتة واسطبل عترة بصدر القبية

دخل الفتى للمنزل بتريده.. ولكن تراجع فجأة.. انهله ماراما شامد ١٥ طفا وفتى تتراوح اصغاره ما بين ١٥ سنة يقتربون الارض نظروا بعجشة للزائر الجديد.. شعر الفتى ان عيونهم تحفره من الفصول للمنزل.. لكن فاة وقت التراجع دفع محسن الفتى ببطء.. متح حصرية وطبانية ليقتربها فى الارض الرطبة.. ووجد فضايق الذى له يورغيف جبال.. ويغض الجين.. وفقر محسن المنزل واغلق الباب على الصبية.. والتف الجميع حول الزائر الجديد.. سمعوا منه قصته.. ووجدوا لخبثه انه جميعا وقعا ضحية رجل بلا قلب.. استنجد بهم من الشارع ليجمعهم بمنزله.. درهم على اساليب التسلول.. لينزلوا الشوارع نهائيا.. ويعدوا له بالحصية فى نهاية اليوم.

تحقيق : محمد رجب مجدى دريالة

تصوير : عبدالهادى كامل

من علامات الاستفهام فى حديثها الموجز.. لم تكن تدرى انها وضعت وجاراتها اللثلية رجال الشرطة على ابل الطريق لك رموز العديد

من الجرائم التى حدثت فى القاهرة

رحلة الى الهلاك

حضر الاين فى اليوم الثانى بصحبة والده.. عمه لم يتجاوز الخامسة عشرة بدأ حديثه بعد تردد شديد.

انا طالب فى الصف الثانى الاعدادى.. انج كل ستة بتتوق..

لم يحرمنى والدى من شئ.. بل ميزانى عن ابلقانى الثلاثة.. كل الظروف كانت متاحة لى لاصبح تلميذا ناجحا اشق طريقى نحو التلق.

صحت الفتى للحظات استمع فيها تركيزه.. واكمل قائلا: لقد تعرضت لما لم يخطر على بال لعد.. قضيت اياما سودة كنت اموت خلايا.. رأيت مالم اراه طيلة سنوات عمرى القليلة.. تحولت من طالب نابغة الى متسول.. يعيش فى كهوف القشرد بين اطفال لهم نفس ظروفه.. وقمر بين برائن رجل لايرحم

حسب مسير الامن والام

انفاسهم بعد كلمات الفتى الملهة انتظارا لمسوقوه بعد ذلك.. ثم قال الصبي.

منذ ٤ اشهر منحنى والدى بعض بضاعته من الاشخاب لانيهما جملة لحد تاجر الصنع.. خلال ساعة فقط اتمت البيع واعدت نفسى للعودة للمنزل.. وفى الطريق شعرت ان احدعم بتدع خطواتى.. التفت فجلة.. وجدت رجلا يناهز الاربعين من

البحث وقسمت يدا على البرك الخطيرا حدث مكانه.. واسم صاحبه وعبد انزلاء عليه

القضية نالت اهتماما بالغا من مدير امن القاهرة لان تسلمها يحقق سياسة وزارة الداخلية فى وضع حد لظاهرة غياب الصغار عن اهلهم.. سواء كان الغياب انصرافا من الطفل نفسه او انصرافا من شخص اخر.. او مجموعة اشخاص يشكلون عصابة.. بواخبار الحوادث من منطلق سياستها فى تتبع الجريمة والكثير من اسيرها اهتبت بتدابة تفاصيل هذه القضية.. فإذا كنا قد اطلقنا وكرا.. فحين لاتعرف حتى الآن بالى الاكر الذى لم تسجل بعد.. وملاء الاطفال الذين ينتظرون وصول يد العدالة لاتقارب

حكاية الوكر غريبة.. وصاحبه ان يقلت من قبضة اللدالة.. ام ا لتفاصيل لكثير غرابة.. وتعالوا نهدا من النهاية حتى تصل الى البداية.

بلاغ مشير

بخطوات متريدة دخلت سودة فى القعد الرابع من معرما مكتب الزاء فزاد حصن مسامد اول وزير الداخلية لامن القاهرة.. غلب عليها البكاء هى تروى حداثها بكلمات موجزة.. ابني اخفى عن

المنزل ٤ شهور.. وهاد بعها وقد تغير سلوكه.. اصبح لايطيق البقاء فى المنزل.. يشعر بصداق دائم.. قليل الكلام توسلت السيدة لغير الامن ان ينقذ ابنيها من للجهول الذى يهده ويحطه شوارع.. طمأنها وابل منها ان تحضر ومعها ابنيها فى الزيارة القادمة.. اتصرت السيدة وتركزت العميد



للمحور والتهريب والمعلومات

المصدر

التاريخ

الكتاب المواجه

١٩٩٢

طفل يهرب من الوكر ويبلغ مع أمه مدير أمن القاهرة بما يدور للضحايا

ونام الفتى ليبت وهو يلطم
بقصص حسنة .. ومحمد
وسعيد .. ومسلما بقلته في
وكوالتمسول .. استيقظ في هذه
الليلة على أحلام مزعجة أن قفارا

مصرعا يقترب منه وهو لا يستطيع
الحركة

وفي فجر أوفظ مسمن الفتى
وجميع الصميمة .. ووزع عليهم
المصاصف .. ويضع السملع
النافذة .. وبدأ يلطم الفتى المونة
الجديدة .. ثم منحه بعض المناديل
الورقية ليضعها في فمحات
الانوييس .. ثم ينس مسمن أن
يخطر الفتى من الهرب .. أخبره أن
له أعوان ترابط القلعة ويطلب بهم
وقت التورود

مفتت أيام سواده لا يعرف
الفتى كم دمه .. تقويت ملاحه
سبب شقائه في مهة التمسول ..
أصاب الهزال جسده عند عودته
في نهاية يومه

اشفاق الفتى إلى منزله ..
ومدرسته .. ووالديه .. وأشقائه

الصغار .. والكزة التي يهبطها ..
قرو الهرب ليعود للأشياء التي

لحبها .. انشعب بهود أثناء نوم
الصميمة إلى مكان صديقه أشرف ..
أخبره بما يفكر فيه .. ووافق
الصديق .. قررا تنفيذ هروبيهما
في صباح اليوم التالي

وفي الصباح عملا لشبابهما
كالعادة .. وفي ميدان التحرير قفرا
داخل انوييس ذاهب لمشقة ناصر
ليبحثا عن نفوذ مسمن
وشركائه .. وعلت فمحات
الصميمة فرحا بالهربة .. ولكن
فرحتهما ماتت فجأة .. شررا بدين
غليظتين تتقارهما .. وبلتت الفتيان
ليجدا أعوان مسمن وراهما
وأصلحديروهما إلى طلم مسمن
ليأثلا قسما وأقرا من الشرب
عقبا على هروبيهما

طماع .. لقتصب أثره .. وأراد أن
يخرجه من المدرسة .. ولكن محمد
كافح حتى وصل الصف الثالث
الاعدادي .. لم تتوح الأم أن تحمي
ابنها من بطش زوجها ..

سافر الآن في لجازته السنوية
لاقتارب والده بالقاهرة .. وأثناء
تنزهه في ميدان رمسيس تعرف
على مسمن .. أقنعه بمسمن
حليته أنه سيد له عملا خلال

أجازته يساعده في الاعتماد على
نفسه .. فالتفت محمد بحدث
مسمن .. وخضر مع الوكر ..
وهناك ضاعت أحلام الفتى ..
واللهي من ذلك أن حالته

الصحية تدهورت .. فهو يعاني من
مرض هروماتيزم .. مزمن يحتاج
لحقن غالية الثمن كل أسبوع
لعالجه .. رفض مسمن أن يعطى
لحمده ثمن الحقن قال له أنك
لا تتصلوا بالقدر الكافي لأنك
ثمن الحقن .. وعاش الفتى يقاوم
الأم للرضى

الكايوس

ولتقرب لجمع من الفتى .. فتم
نفسه .. اسمه أشرف .. من
الجواصدية .. في الصف الأول
الثانوي .. قصته لتختلف عن
مثيلاتها من قصص شركائه ..
وصانق الفتيان

حتى أشرف لصيقه قصة
حماده زميله الذي راح ضحية
مسمن .. أجبره على التمسول وبيع
الأشياء الثقافية عند مرزاقان
قطارات بيع شمس .. ثم تض
أيام حتى مسمن أنه لقي
مصرعه .. صمحه قطار .. فقطع
جسده .. بكينا جميعا حماده
شعرنا أن مصيرنا هو نفس
مصيره

ومن يريد أن يتعلم القتل أو
السرية فالأبواب مفتوحة ..

لم يصدق الفتى مايسمعه .. لم
يخطر بباله يوما أنه سيأتي نفس
المصير .. بطش الصميمة تركوا
أسرهم منذ سنوات .. لم يستطيعوا
الهرب من «مسمن»

الويل لمن يهرب

اقترب الفتى من طفل صغير
لا يتجاوز عمره ٧ سنوات .. الطفل
لم يتوقف عن البكاء .. أخذ يردد
عابز أروج لأمسا .. سألهم عن
حكايتهم

الطفل اسمه سيد من محافظة
المنيا .. تاه من أمه أثناء

زيارتها لأحد أقاربها بالقاهرة ..
وهم على وجهه في ميدان

رمسيس حتى وجده مسمن ..
أصطحبه إلى وكره وعلمه

التمسول .. لم يكف الطفل عن
الطالبة بعودته لأمه ومدرسته ..

رق قلب الصميمة لحال الطفل ..
وساعده على الهرب والعودة

للسويس .. ولكن مسمن وأعوانه
لم يهدوا حتى استعادوا الطفل

بصفديته من أمام مدرسته
بالسويس وعذبوه جزاء على

هربه .. ثم هدوا من يهرب
بالويلات

ونام الفتى من قصة الطفل
سيد .. ولكن عينيه وقعت على فتى

في مثل عمره .. لم تقلع أيام
الهرب أن تصح آثار المصم من

ملاحه .. قصت آثار شجون كل
الأطفال يكر التمسول

اسمه مسمن .. يعيش بدينة
ظلم .. وفي والده التاجر الكبير

منذ سنوات .. تزوج أمه من رجل



نهاية مجرم!

وتتكرر مرات هروب الفتى مرة بعد مرة.. ويقرر المعلم محسن اعادته الى أسرته ليتخلص من مضايقته.. ويورد الطفل لاجناس امه وابيه.. ومدرسته وكل شيء يجه.. ولكن فرحة الام بموعدة ابنها انطلقت بعد ايام عندما شاهدت ما اصابه من تغيير!

ينهى الفتى قصته لغير الامن.. ويتحرك غير مباحث القافرة بعد سماعه القصة.. يكلف العميد صميح رفعت رئيس مباحث الاحداث بمسرعة ضبط للمعلم محسن وكشف وكر التسلول.. واجادة الاطفال لاسرههم.

ويادهم المقدمان محمد ابو الذهب ومحمد الجبرواني وكيل المباحث وكر المعلم محسن ويلقبان القبيض عليه.. ولكن محسن نقل الاطفال لكان مجهول.. لم يبق سوى طفلين اعادتهما المباحث لاسرتهما.

ويقرر ضياء حسيث رئيس نيابة مصر القديمة بمشرف الاستشار يكرى عبدالله محامي جذب القافرة حبس محسن ايام.

وتشكر الام رجال المباحث.. وتقول: لاجبار الحوادث.. لم لياس يوسا من البحث عن فلذة كبدي واكبر ابنائي اصيب واكده بمرض خفي بعد اختفاء ابني.. اكتشفت ان عصابة المعلم محسن.. تهدد ابني بعد عودته لفرله.. وتطالبه بالرجوع لكر التسلول.. فعبوا لدرسته.. ولكن ابني خالف ان يخبرني بما حدث!

ويقول الصبي: كان محسن واعوانه يمتدون الصبية الذين يضاوون الهروب.. او يتمردون عليه.. بالقتل حتى ينفذ عليهم.. واحيانا يهدوننا بمطوا! الحمد لله انتن اتقت من الكابوس الذي عشت مع ١٥ طفلا اختطفوا من بين اسرههم ليتسلولوا!



في القاهرة قرآنية ضخمة تحتفل مصر الأزهر مساء اليوم الخميس بتكريم حفلة القرآن الكريم الفائزين في المسابقة الدولية لحفظ القرآن التي تنظمها مصر سنويا لتكريم حملة كتاب الله حيث يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بتكريم الفائزين من مختلف دول العالم ، ويقام سينته كلمة يهده الحاسبة ي يشهد الاحتفال رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاجير شيخ الأزهر ووزير الأوقاف والوزراء ورئيس جامعة

مصر تكرم حفلة القرآن الكريم

الأزهر وسفراء الدول الاسلامية وإعيف من علماء مصر يشارك في مسابقة هذا العام أكثر من ٢٨٠ متسابقا يمثلون واحد وتسعين دولة من مختلف دول العالم . التقت بهم اللواء الاسلامي واست بينهم معجزات قرآنية .. أطفال صغار يحفظون كتاب الله عن ظهر قلب . منهم من لا يعرف اللغة العربية ولكن لمسات ينطق بكلمات القرآن .. حقا إنها معجزة القرآن الذي تكل الله بحفظه الى يوم القيامة ..



منى سلم تنو القرآن ووالدنا يتيمها



عمل وحشي ومصور شجاع قرآنية مصرية

معجزات قرآنية

داخل المسابقة

● طفلة روسية عمرها أربع سنوات تحفظ جزأين من القرآن
طفلة مصرية عمرها عشر سنوات تحفظ القرآن كله



تحقيق: عبدالمعطي عمران

بكلية الشريعة بجامعة الأزهر، ويأمل أن يكون داعية يعلم أومه أمور دينهم ويريد سهام الحاكفين على الإسلام المستكين فيه.

أسرة قرآنية

ومن جمهورية تشاد النقيب بتموذج مشرف هو حسين تيجاني محمد الطيب بمعهد تحفيظ القرآن الكريم بالعاصمة النشافية لنيجاليا، يحفظ القرآن الكريم كله تجويدا وترتيلا وهو من أسرة قرآنية يحفظ جميع أركانها القرآن الكريم حيث والده الشيخ الفوني تيجاني وهو مدير معهد تحفيظ القرآن بالعاصمة النشافية ولولده العشرة يحفظون القرآن - سبعة ذكور وثلاث إناث - وقد تخرج على يديه أكثر من أربعمئة حافظ للقرآن وهو عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنشاد.

وسالت حسين عن معنى كلمة « الفوني » التي يلقب بها والده فقال إنه لعني التي يكتب الله لكل حافظ للقرآن عندما يلقب بالفوني... حسين سبق له الفوز بالمركز الثاني بالمسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم المكربة منذ ثلاث سنوات.

علمان ادريس طالب بمدرسة الفوني داريس لتعليم القرآن الكريم بمدينة ميدري بولاية يرنو بنيجيريا. يحفظ القرآن كله تجويدا وتفسيراً... يشارك في المستوى الأول في المسابقة ويقول: بدأت حفظ القرآن في سن سبع سنوات واكملته في سن الثانية عشرة ويشارك معه من نيجيريا ثلاثة مشايخين آخرين.

ومن ماليزيا التقينا بدسوقي عبدالرحمن طالب بمعهد تحفيظ القرآن والقرارات بالعاصمة كوالالمبور ويشتم هذا المعهد حوال مائة وأربعين طالباً وطالبة يحفظون القرآن الكريم ويدرس به علماء من الأزهر الشريف ويشارك أربعة من ماليزيا في المسابقة العام.

التقينا أيضاً بالطالب ويسام عصام من طرابلس بليبيا طالب بالأسرة النهائية فرح الكومبيوتر كلية العلوم بباراليس يحفظ أكثر من نصف القرآن الكريم. وقد فاز في العام الماضي بجائزة عن حفظ ربع القرآن مع حسن الصوت.

جزر القمر

من جزر القمر يشترك خمسة مشايخين من بينهم الثناي يحفظون القرآن كله مع التفسير منهم إبراهيم أحمد إسلا طالب بمدرسة بك

من المعجزات القرآنية التي شهدها المسابقة الدولية لحفظ القرآن هذا العام المظلة الروسية زهيرة نادر سلطان من جمهورية داغستان الإسلامية التابعة لروسيا وهي أصغر المسلمين سناً حيث يتعدى عمرها أربعة أعوام يشهور وهي لا تعرف من اللغة العربية إلا أحبة الإسلام. السلام عليكم ومع ذلك فهي تحفظ جزائين من القرآن الكريم وتنتو للقرآن بصوت جميل. وهي حديث المسابقة لصفر سنها وصوتها المنطق بآيات الله. بمجرد أن تنطق بأماها كلمة من أي سورة تحفظها تجددها تكمل وراحت إلى آخر السورة دون أن تخطئ في حرف واحد. والدة نادر سلطان يحملها دائماً على ذراعه لصفر سنها ويقول أنه بدأ يحفظها القرآن منذ أن تعلمت النطق، والدة طالب بالمسابقة الإسلامية بداغستان التي يدرس بها حوالي ١٥٠ طالباً وتدرس اللغة العربية وعلوم القرآن والفقه والشريعة الإسلامية ويقول أن كثيراً من الأسر الداغستانية المسلمة تحرص على تحفيظ أطفالها القرآن الكريم.

ومن اليونان جاء الشيخ رشدي ادم ومعه بنته سميرة ١٦ سنة. وابنه محمد ١٤ سنة. وكلاهما يحفظ كتاب الله وهم من أسرة قرآنية يحفظ أفرادها القرآن الكريم ويعلموه لغريهم. ومن بنجولاييش يشارك خمسة مشايخين من بينهم يوسف عبدالحمد الذي يحفظ القرآن الكريم كله تجويدا وتفسيراً. وهو يعمل أماماً مسجد تارا بالعاصمة دكا. يقول بدأت حفظ القرآن منذ صغرى، بدأت تعلمه على يد أبي ثم التحقت بمدرسة قرآنية فحفظت بها القرآن الكريم وكان عمرى أحد عشر عاماً. وتدرست اللغة العربية والعلوم الإسلامية في مدرسة أهلية. وأوجه شكرى لصر الأزهر لوزارة الأوقاف على إتاحة هذه الفرصة للقاء أخوة أعزاء حاسوا من مختلف أنحاء العالم كما تشكركم على كرم الضيافة.

التقت أيضاً بالذكاتور نور الدين ولاية حسين امام المسجد الوطني بيت الكرم، بالعاصمة دكا وهو كبير مسير، في غيبة الفقرة الهندية. الذكاتور نور الدين أحد المحكمين في المسابقة وشارك من قبل تحكيم المسابقة الدولية للقرآن الكريم بمكة المكرمة.

يقول أن تنظيم المسابقة جيد ومستوى المتسابقين مرتفع. ومصر بلاد الأزهر وحسن الإسلام وهذا دورها منذ القدم والمسلمون كلهم بحاجة إلى علوم الأزهر وعلمها.

ومن جمهورية مقدونيا التي استقلت عن يوغوسلافيا يشارك الطالب نصر الله إبراهيم وهو يحفظ القرآن كله، وبدأ حفظه بمسجد عمر بقرية ارتششوه بمقاطعة سكوبيه ثم التحق بمدرسة القرآن بدمشق وبعد تخرجه التحق



أسرة قرآنية من اليونان تحفظ كتاب الله

طفل فلسطيني حفظ القرآن كله في عام واحد

محمود يدرس بعصف الرابع الابتدائي
بمعهد كوم أمبو الأزهرى ويتمنى أن يصبح
استاذاً بجماعة الأزهر.

أما متى سلم محمد السيد سلام ففى البيت
الوحيد على مستوى مصر وهى تحفظ القرآن
كله عمرها عثرى سنوات بالعصف الخامس
الابتدائى بمعهد سيدى غازى بكفر الشيخ .
والدها مدرس ابتدائى يقول إنه بدأ بحفظها
القرآن الكريم فى سن الرابعة وأكملته بعد ثلاث
سنوات وذلك فى كتاب القرية على يد الشيخ
رمضان السعدنى وهو كفيل تحب سماع أذاعة
القرآن الكريم وتسمع خواطر الشيخ
الشمرى تريد أن تكون طيبة لتعالج الرضى
وتخفف من الألم .

لها أخ كفيف يحفظ ستة أجزاء من القرآن
الكريم .. والدها يراجع معها القرآن باستمرار
ويسمح لها بالتقويج عن نفسها واللب مع
البنات الصغيرات مثلاً .

يتكلم الفصحى

هناك أيضاً كمال عبدالحميد أحمد بالعصف
الثانى الإعدادى بمعهد قوة الدين بكفر الشيخ
يحفظ القرآن الكريم كله وهو كفيل ويتكلم
باللغة العربية الفصحى بدأ الحفظ وعمره أربع
سنوات فى كتاب الشيشة غريبة محمد
السرچانى وهى كفيفة أيضاً واتم الحفظ فى سن
سبع سنوات ويحفظ الأربعين النووية . يتبنى
أن يتخرج من كلية الدعوة ويعمل خطيباً يعظ
التناس ويتشر دين الله فى كل مكان .
يقول لقد استقلت من القرآن كل شيء فقد رفع
الله به قدرى وأزع شائى ولولاد ما كنت شيئاً
مذكوراً .

كذلك الطالب محمود هشام يوسف -
المعصرة حلوان - طالب بالعصف الأول الإعدادى
بمعهد المعادى للدينين يحفظ القرآن الكريم كاملاً
مع تفسير جزء عم ويحفظه بأرقام الآيات كما
يقول : وهو من أسرة قرآنية فأخوه الأكبر محمد
(١٤ سنة) يحفظ القرآن كله وكذلك أخيه منى
(١١ عاماً) تحفظ القرآن كله أما أخوه مصطفى
(٨ سنوات) ليحفظ عشرة أجزاء وكذلك أخوته
الصفوى مروة (٥ سنوات) تحفظ عشرة
أجزاء أيضاً وحساب بشركة النصر

الإخلاص الإسلامية بمدينة أوسيلو جين القرآن
حفظ القرآن على يد والده قبل وفاته وأكملت
والدته هذه المهمة من بعده . أمثله أن يدرس
علوم الإسلام بالأزهر الشريف . كذلك أحمد بن
حمادى طالب بمدرسة الأيمان بمدينة منوفى
عاصمة جيل القرن يحفظ ٢٢ جزءاً من القرآن
الكريم .

من الصينى التقيت بانثين من حملة كتاب الله
هذا داود ويعقوب درساً القرآن واللغة العربية
بالمسجد بمنطقة شنجا على يد الشيخ
ماجنجوهما يحبان مصر ويقران نور الأزهر ..
من فلسطين التقيت بالطفل وحيد محمد
مصطفى من رفح عمره ثلاثة عشر عاماً ويحفظ
القرآن كله وهو طالب بالعصف الأول بمدرسة
دال الأكاديمية برفح . حفظ القرآن كله خلال عام
واحد فى سن السابعة وقد حفظ القرآن بمسجد
المنجارية بمدينة غزة على يد الشيخ رمزى
قويدر وتحت إشراف الشيخ على الشقرى والده
يعمل سائقاً يتمنى أن يكون طبيباً حتى يعالج
أبناء وطنه من الأمراض له ثلاثة أعمام يحفظون
القرآن فى نفس المدرسة . يقول كنت سريعاً فى
الحفظ وقد حفظت سورة البقرة فى ثلاثة أيام
فقط وهى آخر ما حفظت صليت فى المسجد
الأقصى مرة واحدة ودعوا الله أن يحرره من
الاحتلال . وحيد اشترك فى مسابقة لحفظ القرآن
تقامها السلطة الوطنية الفلسطينية فى غزة
للعام الثانى وأخذ بالترتيب الأول يجب مصر
والأزهر ويقدر دورها الرائع .

من كولومبيا التقيت بمعمر الشقرى طالب
بمدرسة كولمبو عربى بمدينة ميتكو والتي تضم
جالية عربية إسلامية بها ستة آلاف شخص
وبالمدرسة حوالى ٣٥٠ طالباً وطالبة بمختلف
مراحل الدراسة معمر يحفظ ربع القرآن ومع
مشاركين آخرى من كولومبيا والشيخ مصطفى
عبدالحميد الهجرى هو أمام الجالية الإسلامية
ببندية ميتكو وهو من أصل مصرى .

معجزات مصرية

أما على المستوى المحلى فشهدت مسابقة هذا
العام أكثر من معجزة قرآنية من محافظات مصر
منهم محمود إبراهيم محمود درويش ، أسوان
كوم أمبو ، سيول أبو خريوت يحفظ القرآن
الكريم كله مع تفسير جزء عم ، ستة عشر
سنوات وهو كفيل والده سائق سيارة أجرة
يقول بدأت حفظ القرآن على جهاز تسجيل
يصوت الشيخ محمود الحصرى ثم الشيخ
محمد صديق المشاوى وكانت أراجع ما أحفظه
على الشيخ محمد عباس شيخ كتاب القرية وهو
مدرس بالمعهد الأزهرى .
سالت محمود لماذا انتهت لحفظ القرآن ؟
قال : لأننى أحب القرآن .



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

القرآن الأسرار

التاريخ:

١٥ طبر ١٩٩٦

للمواسير المطب . محمود حفظ القرآن وعمره
سبع سنوات ويتمنى أن يصبح مستقلاً بجامعة
الأزهري يدرس العلوم الشرعية للطلاب ويوضح
للناس أمور الدين الحديث .
هناك شملج أخرى كثيرة لا يتسع المجال
لذكرها منها من يحفظ القرآن كله مثل علاء .
محمد العزازي - قرية طوخ القراموس - عزبة
اولاد احمد - ابو كبير شرقية .
ومحمد احمد غنيم الكريبيجي - دمنهوى مركز
كوم حمادة بحيرة يحفظ القرآن الكريم كاملاً .
وهو من أسرة قرآنية يحفظ أفرادها القرآن
الكريم وصوته جميل يتمنى أن يصبح قارئاً
بإذاعة القرآن الكريم .
كذلك محمد طابع خلف - السراوية -
سمالوط - المنيا يحفظ القرآن الكريم كله .
يشترك في المسابقة ببيع القرآن مع حسن
الصوت وهو طالب بكلية الدراسات العربية
بجامعة المنيا .



للصدر : د. محمد هادي

١٦ شهر ١٩٩٦

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

من ولدي في الحياة قصة حقيقية

لأول مرة تكسر الكتب العربية حاجز الصمت الذي يخيم على الأسر التي لديها طفل معاق ذهنياً لتروي لنا تجربة أسرة شجاعة ومتعاونة مع طفلها شديد الإعاقة لاستفيد منها كل أسرة تقع في هذا المازق الحرج وكتاب الانبياء المعروفة جيلان حمزة وعنوانه حق ولدي في الحياة قصة حقيقية هو أول هذه الكتب وأكثرها تعرضاً لمسيرة معاق ذهنياً أخذت بيده أسرته

الى بر الأمان بعد مشوار طويل من الصبر على الألم والمعاناة الشديدة التي لاقتها منذ أن علمت من الأطباء بأنه معاق ذهنياً، وهنا تقول الأم انني شعرت بجبل يقع على رغم انني لم أكن مدركة أبعاد عباراتهم ، بعد فسلطنا عن مستقبله، فاجابوا أن مستقبله يتطلب تربية خاصة وتأهلاً مهنيًا يخطط له على أساس العيش في الريف وهناك بدأت صور المعاناة وترسم في الأفق فكان لابد من المواجهة حتى عبور الأزمة انطلاقاً من علاجه بالمستشفى الأمريكي بينما ترفع الأم الستار عن اليأس الممزج بالأمل الذي كان ينتابها أحياناً قاتلة مع مرور السنين اكتسب تامر مهارات جديدة وصار أكثر تكيفاً وأدراكاً لما حوله، هذا النمو جاء بطيئاً وبغالب غير ملحوظ، وفي بعض الأحيان

كان يتوَلَّف تماماً ويصيحني باليأس لظني أن هذا هو نهاية المطاف في طريق التقدم وفجأة اجد، يقفز لي الامام ولقد كانت هذه المناسبة وراء قيام الام الشجاعة بتأسيس مع ٩ من زميلاتها جمعية الحق في الحياة للمعاقين ذهنياً وعملت الام ابيلين مصطفى شاعر رئيساً لمجلس ادارة الجمعية من عام ١٩٨١م الى ١٩٩٣م تفكنت خلالها من خدمة ورعاية الاطفال الذين حرموا من نعمة النقل ولكنهم لم يحرموا ممن يستطيع الأخذ بيدهم الى بر الأمان.

أحمد الحسيني هاشم



المصدر

العدد ١٠٠

التاريخ

١٩٩٦

للبحوث والتدريب وللعلوم

معجزة قرآنية كرمها الرئيس أمسي

طفل يحفظ القرآن بأرقام آياته وتفسير

بن كثير والنسفي والسيوطي

هو كتاب تيسير النحو وشرح الإعراب
الجديد والختار من كتاب قطر القدي
ووالد السدي وشرح ابن عطي
● فلم تترك كثرة الحفظ والدراسة
في اعداد بحث وأو سبيل حول القرآن
الكريم
● بتوفيق من الله أعدمت بحثا

يتضمن ٦٦٠ أسئلة ولجابتها حول بعض
الظواهر عن القرآن الكريم وبعضها آخر
حول ترتيب سور القرآن حسب ترتيبها على
الفرسول الكريم وثالثا بيين أرقام السور
ولسماها وعدد آياتها وبيان لكس منها
والثاني والقرآن التي ترات ثانياً وبعدا.
وقد سلت منه الأبحاث العلماء الذين

استمعوني في السابعة واعتقد أنه كان لها
دور في حصولي على المركز الأول
● عمل كان لآسرتك دور فيها وصلت
اليه

● بالشكيد ولا بالاعتماد عندما افول
أمن من أسرة قرآنية فوالدي الذي يعمل
محبساً بشركة الفاسير يحولون يحفظ
القرآن كله وكذلك أمي التي تسجل
ممنسة بشركة الحديد والصلب وكذلك
أخي الأكبر محمد ١٥ سنة وأختي
ممي ١١ سنة ومصطفى ٨ سنوات.
يحفظ ربه القرآن وسوره ٥ سنوات.
تعطفت ١٠ أشهر من القرآن وأحب أن
أشعر إلى حرص والدي على حافظتنا
جميعاً بالتعليم الإزهي فغا طالب
الزهر في المعهد الديني
● على الأمل في التفسير فضيلة
الشيخ محمد متولي الشعراوي وفي
الحديث الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس
جامعة الأزهر. وفي قراءة القرآن الكريم
الشيخ محمد صديق المنشاري والشيخ
أن لجمع خصال كل هؤلاء في شخص
العيد الذكي إلى الله محمود هاشم.

لم تكن معجزة أن يحصل «محمود
هاشم» ١٢ سنة على المركز الأول في
مسابقة حصر ذواته لحفظ القرآن الكريم.
ولأنها حاد ذلك مثابة نتيجة طبيعية لمتنصات
منطقية. فاللغني يحفظ القرآن تماماً كما
يحفظ اسمه أضف إلى ذلك ثلثة الطلقة
بنفسه تارك عن تواضعه وإشارته أن حوله
مما يشعرك دائما بأنه عالم جليل في نفس
هذه صخر.

وإذا كان حفظ القرآن ليس بمعجز فإن
حفظه بلفظ آياته هو الأمر غير المسبوق.
مما جعله فيكتور شعبان إسماعيل
الاستاذ بجامعة الأزهر وأحمد اعصماء
الليقة التي قامت باختياره يقول: «في اللغني
نموذج قد ورغى أني أعمل في حق الدعوة
منه ٢٠ عاماً فاني لم أر مثله. فسرود أن
تقول له معنى أية يكرها لك برفها ورسم
مايلها ومايعدها ثم يقوم بتفسيرها»
قال بدأت حفظ القرآن زمسرى ١ سنوات
على يد أبي وأمي وقد كانا يكتفاني عمن
أجيد ويمنحان عني المصروف عندما
أفصر. وقد كتبت أنشأ في مسابقات مع
أخي الأكبر محمد، ثم قشحت بالكتات
المزود في مظلة سكني بالمعصرة تحت

إشراف الشيخ عبدالحميد، ثم مسحد
التوحيد دار السلام تحت إشراف
الشيخ إبراهيم عيد وعبدالسلام محمد
في جمعية الأسرة المسلمة تروى السلم
المصر الذي يبروه الأستاذ موزوق هائل
رعد ذلك. تلت تحيد القرآن على يد
الأزهر ووقشت الأبطال بفضل الشيخ
معدود عبدالخاليل البهيل بالقائليين
● بحان حفظ القرآن الكريم فليبي
أعطت تالسيه «بن كثير والنسفي
والمنجد» وتفسير كمات القرآن الكريم
للشيخ محمد حسني مخلوف وتفسير
الانجيل. السيوطي والخطي. كما
أقرأ دائما كتاب فتح الساري لشعر
صحيح البخاري للأمام المسفلاني
والجودية في القدم وتطبيق وفارس من

● أنني أن أصبح استاذاً للدعوة
الاسلامية بجامعة الأزهر الشريف.
لعم الدين أجد نفسي ومع القرآن
لشعر بالراحة والطمأنينة. كما أنني
أن أمثل مصر في المسابقات العالمية
الأخرى لحفظ القرآن التي تنام في
المسعودية وماليزيا وأندونيسيا، وأرجو
أن تعود للكتات لقيام بديرها الذي
كانت تفعله في السابق. وتكون بمثابة
معالج لتفريخ حفلة كتاب الله فهو نور
ومداية يضي القلب ويغير البصيرة
وذلك حتى لا يكون في مصر محمود
هاشم واحد فقط وإنما ملايين مثله.
● الجائزة ليست ملكاً لي
وحدى. وإنما هي أبي وأمي وأختي
الذين لولا مساهمتهم لي وجههم الذي
عمريني به لما كنت حصلت عليها.
وأؤكد أن فوزي بالجائزة تكريم للقرآن
الكريم وحفظه. وأشكر الرئيس حسني
مبارك على رعاية المسابقة التي تؤكد
دور مصر الزائد في نشر الإسلام في
جميع أنحاء العالم.

عبدالمؤمن محمود



للبحوث والتدريب والعلوم

للمصدر

البريد

التاريخ

١٦ فبراير ١٩٩٦

الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بليلة القدر ويكرم الفائزين في المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم ترجمة معاني وتفسير القرآن باللغة الألمانية هدية مصر إلى المراكز الإسلامية بالخارج الرئيس يوزع جوائز مالية وهج وعمرة على الفائزين في المسابقة الحظية ٢٥ ألف جنيه جائزة لطفل معجزة يحفظ القرآن مجودا و١٠٠ ألف جنيه لحافظة أسبوط

قدم قيام الرئيس مبارك بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة العالمية والحظية، ومن مناصح المسابقة الحظية هذا العام والتي أجريتها الأوقاف بين الطلاب وللاولاد على اختلاف أعمارهم ومواقفهم، الزيادة الواضحة في أعداد المشاركين خاصة بين الأعمال الصغيرة وشركة طلاب الكليات المتميزين في حفظ القرآن الكريم. ثم قام الرئيس بتقديم هدية الأوقاف هذا العام إلى الرئيس مبارك وهي أول نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم والتفسير إلى اللغة الألمانية لتخفيف مصر إلى رعيها لدى الحال الإسلامي الشائع بهذه اللغة جيدة ملموسة في التعرف على المعنى الصحيح للدين الحنيف بعيدا عن التخصيص واجتهادات غير المشمولين. وسيتم توزيع التفسير الجديد كما حدث مع الترجمات السابقة إلى الإنجليزية والفرنسية على المراكز الإسلامية بالخارج والجمعيات والمؤسسات الربوية والسفارات المصرية مجاناً وهو من إنتاج المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وقد حصص مصر على المركز الأول في المسابقة بعد أن تساقبت لها

شهد الرئيس خصمى مبارك امس احتفال مصر بليلة القدر الذي تقيمته سنوياً وزارة الأوقاف وكرم الرئيس مبارك الفائزين والمتميزين في حفظ القرآن الكريم من خلال المسابقة العالمية التي تنظمها مصر سنوياً، وشاهد فيها هذا العام نحو ٩٢ دولة يمثلون قارات العالم ومن بينها دول أكثر دول الإسلام واليوسنة والبررس، وقد أجرى الرئيس مبارك قبيل دخوله إلى قاعة الاحتفال حديثاً جانبياً مع المدعية الإسلامي الشيخ محمد متولى الشعراوى محضر شيخ الأزهر الشيخ جاد الحو على جاد الحق.

ثم دخل الرئيس مبارك إلى قاعة الاحتفال وسط تصفيق جاد وترحيب من الحضور.

وبعد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر في استقبال الرئيس مبارك عند وصوله إلى مكان الاحتفال. بدأ الحفل بخاتمة مباركة آيات من القرآن الكريم لأحد الطلاب الفائزين في المسابقة وأقبعها كلمة للدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف التي أعلن فيها تفاصيل المسابقة وعد الدول المشاركة فيها.



تأجيل الاحتفال:

سعيد حلوى

بالجائزة الأولى للفرع الأول وحقق الطالب محمود هاشم (١١ سنة) من العاصمة - القاهرة اعجازاً، حيث يحفظ القرآن كاملاً مع مواضع الإيات داخل السور وتجويداً واحكاماً لتلاوة والترتيل وأرقام السور في المحقق... وبلغت جائزته ٢٥ ألف جنيه تسلمها من الرئيس مبارك.

كما فازت مصر بأول الفرع الثاني من المسابقة العالمية، وفاز بالجائزة الطالب، محمد الدين إبراهيم (٢٢ سنة) من القاهرة أيضاً وقدرها ٣٠ ألف جنيه وبحفظ القرآن الكريم كاملاً ولم يتخطى اىام لجنة الاختيار المنعقدة من عدد كبير من الحكيم وتتميز بصوت حاد جميل مع إتقانه لأحكام التلاوة.

وكرم الرئيس مبارك أيضاً الطلبة المعجزة زهيره نادر ٤ سنوات من جمهورية الدنمستان الإسلامية التي تصنف جزيرتين من القرآن الكريم

كاملاً دون متروكة باللغة العربية فميجده سماع اسم السورة فإنها تبدأ في التلاوة، وجائزتها في الفرع الخامس لخبر الناطقين بالعربية قدرها ١٠ آلاف جنيه.

كرم الرئيس أيضاً الفائزين في المسابقة المحلية ومنهم طالبان بكنيتي الشوطة والحربية وجائزتهما الحج على نفقة الأوقاف، وطالب آخر منحه الرئيس ٥ آلاف جنيه في العائزة الأولى بخلاف المحافظة الفائزة في مسابقة مبارك للاهتمام بالقرآن الكريم وجائزتها ١٠٠ ألف جنيه وهي محافظة أسوط.

ثم ألقى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جلال الحق على جدار الحق شيع الأثر في كلمته إلى الأمة الإسلامية شهد الحفل الذي بدأت وقائعه في التاسعة مساء الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والوزراء وسفراء العالم الإسلامي بالقاهرة وروساء هيئات الأحزاب وكبار رجال الدعوة بالأزهر الشريف والأوقاف. وعدد من الطلاب الدارسين بالأزهر الشريف.

المكرمون من القرآن في هذه القران

- كرم الرئيس حسني مبارك أمس ١٣ فائزاً في حفظ القرآن الكريم وهم:
- الفرع الأول: القرآن كاملاً مع تفسير جزء محمود هاشم «مصري»، وجائزته ٢٥ ألف جنيه.
 - جده داود محمد من «الكاميرون»، وجائزته ٣٠ ألف جنيه.
 - الفرع الثاني: القرآن كاملاً السيد محمد الدين إبراهيم «مصري»، وجائزته ٣٠ ألف جنيه.
 - مصطفى عبدالأمن قاسم «عراقي»، وجائزته ٢٨ ألف جنيه.
 - الفرع الثالث: نصف القرآن محمد شكري بن عبدالله «ماليزي»، وجائزته ١٥ ألف جنيه.
 - عبدالفتي عبدالله «ليبي»، وجائزته ١٤ ألف جنيه.
 - الفرع الرابع: ربع القرآن محمد مزمل من «بنجلاديش»، وجائزته ١٠ آلاف جنيه.
 - أحمد عبدالله من «جزر القمر»، وجائزته ٩ آلاف جنيه.
 - الفرع الخامس: جزء من القرآن لخبر الناطقين بالعربية زهيره نادر «دنمستان»، وجائزتها ١٠ آلاف جنيه.
 - سليمان يوسف من «تشاد»، وجائزته ٩ آلاف جنيه.

المكرمون في المسابقة المحلية

١. أحمد سمير عوض وجائزته ٥ آلاف جنيه طالب.
٢. عادل حسين عبدالسلام وجائزته، الحج، طالب بالعربية.
٣. محمد طلعت أحمد وجائزته، الحج، طالب بالشرقة.



الأسماء

المصدر

التاريخ

للبحوث والتحرير والعلوم

١٩٩٦

تونس: ختان الأطفال في ليلة القدر

زغلول.. ومجلس شيخ البلد حيث قام رجل أعمال مصري يدعى يمانى قلعة مصنعا في تونس لإنتاج مجلس شيخ البلد مما يعكس سيطرة المجلس المصري على الأسواق التونسية سواء الذي ينتج في مصر أو في تونس وتذهب مجموعات أخرى من التونسيين إلى الفنادق والمطاعم الشهيرة لتناول بعض المشروبات وحلوى رمضان مثل الزوجوجو.. والبطيخة وكريم يصنع من الحلوى، والبطيخة والكنافة والاستمتاع بالبرامج الفنية التي تقدمها هذه الأماكن والتي تستمر حتى مطلع الحضر ويتبارى الشبان والفتيات في الرقص على أنغام الموسيقي التي يقدمها المطربون والمطربات في هذه السهرات حيث أن معظمهم يقوم بإداء أغاني مشاهير المطربين والمطربات مثل أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وكرام محمود وكذلك أغاني المطربين الصالبيين مثل أحمد عدوية وعمر ونياب ومحمد فؤاد ومصطفى فهمي ويستمر السقاء والرقص والصخب حتى موعد السحور حيث يتبارى الجميع في الاستمتاع بالوقت لأقصى درجة ممكنة.

تونس - نيفين السعدني

مع اقتراب نهاية شهر رمضان بكمل التونسيون على تنظيم حفلات الخطة وتبادل الزيارات بين العرسان لتقديم الهدايا، كما تنظم أيضا حفلات للختان للأطفال خاصة في ليلة القدر.

ويتزامن الجميع في هذه الأيام على شراء ملابس العيد الجديدة واقتناء حلوى العيد المشهورة في تونس خاصة البقالوة والغريبة المصنوعة من الحنظل والمزينة التي تشتهر بها مدينة القيروان. ويفضل عدد كبير من التونسيين الذهاب إلى المقاهي خلال شهر رمضان بعد صلاة التراويح التي يحضر أغلبهم على أذناها.. وفي المنهج يلقي الأصدقاء من الحنظل حيث يستمتع الرجال بتخزين الشبيشة التي ادخلها المصريون إلى تونس بداية من عام ١٩٧٧ عندما كان المصريون العاملون في ليبيا يضطرون إلى الذهاب إلى ليبيا أو العودة منها إلى مصر عن طريق تونس بسبب عدم وجود خطوط طيران أو نقل بري يربط بين مصر وليبيا لعدة سنوات نتيجة لانغلاق الحدود بينهما وقتها. ويخزن التونسيون من خلال الشبيشة الأنواع المختلفة من المجلس المصري الشهير مثل مجلس



تمهيدا لمناقشته بمجلس الشعب عقب إجازة العيد تعديلات جوهرية بمشروع قانون الطفل بطاقة صحية لكل طفل وصناديق خاصة لرعاية المعوقين

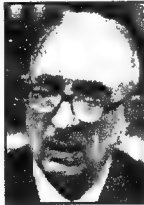
فيما يعد إدراكا لأهمية مرحلة الطفولة كركيزة لتقدم مصر، وازدهارها، وفي إطار تنمية الطفل المصري، ووضع حد لكل ما يعانیه، يناقش مجلس الشعب بجلسته التي تبدأ ٢٤ فبراير الحالي، وعقب إجازة عيد الفطر المبارك برئاسة الدكتور فحى سرور تقرير اللجنة الخاصة لدراسة مشروع قانون إصدار قانون الطفل.

وتأهله، وحظر نشر المطبوعات أو المنشآت الفنية التي تخاطب غرائز الطفل جسمانية له من الانحراف.

وحول الرعاية الجنائية تضمن مشروع القانون عدم إقامة الدعوى الجنائية على الطفل الذى لم يبلغ سبع سنين، وبسريان أحكام الرعاية الجنائية للأطفال على من لم يبلغ ١٨ سنة، وحظر توقيع عقوبة الإعدام أو الأشغال الشاقة بنوعيهما على الطفل الذى جاوز عمر ١٥ سنة، ولم يبلغ ١٨ سنة.

وصرح أحمد حمادى وكيل المجلس لـ الأهرام المسائى بأن مشروع قانون الطفل يمثل امتدادا لوثيقة إعلان السنوات العشر ٩٩/٨٩ عدا لحماية الطفل المصرى، ورعايته التى أصدرها الرئيس حسنى مبارك مشفيا بجهود السيد سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية فى مجال الأمومة والطفولة.

وقال إن اللجنة لم تكلف بمشروع القانون، وطالبت فى توصيات لها الحكومة بتنفيذ ما جاء فى إعلان الرئيس مبارك والخاصة فيما يتصل بالطفولة، وتطوير دور الحضانه ومراكز التدريب، وتوسيع الأقسام بالوحدات الصحية بالقرى، والتوعية بأسراض الطفولة، ومحو أمية المرأة، وزيادة دور تأهيل المعوقين، وإعادة النظر فى تربية الدين.



أحمد حمادى

الصحية للطفل حتى نهاية مرحلة الطفولة.

وتنظيم دور الحضانه، وتطبيق قانون التعليم فيما يتعلق بالأحكام الخاصة بتعليم الطفل.

وتناولت التعديلات التى اقترتها اللجنة الخاصة برئاسة أحمد حمادى وكيل المجلس رفع سن تشييد أو تدريب الطفل إلى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة، وتوسيع الحماية القانونية لطفل القرية، أسوة بطفل المدينة، وحظر تشييد الطفل أكثر من ست ساعات، والزام صاحب العمل بإنشاء دور للحضانة.

وطالب مشروع القانون بإنشاء صندوق لرعاية الأطفال المعوقين،

وعلم الحرس المبرماني لـ الأهرام المسائى أن الملامح النهائية لمشروع قانون الطفل تتضمن عدة تعديلات جوهرية تنطوي من ضمان كفاءة الدولة لحماية الطفولة والأسومة، ورعاية الأطفال، وتشملتهم تشكيلة متكاملة صحيا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا وروحيا، وأن التعديلات تتضمن تحديد سن الطفل حتى ١٨ سنة، وعدم توقيع عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين طبيا للتأكد من خلوصهم من الأمراض ومعالجة من يتخلف عن الفحص الطبي، بالحبس مدة ثلاثة أشهر، وبغرامة تتراوح ما بين ٥٠٠

والف جنيه، كما تضمن مشروع القانون الذى يفسر به الأهرام المسائى حظر التبنى أو نسب الطفل لغير الوالد، إعمالا للتشريعية الإسلامية، وحق الطفل فى أن تكون له جنسية طبقا لقانون الجنسية المصرى، وكذلك حقه فى الرعاية الصحية، التى تبدأ بأولى خطوات الحياة، وهى الميلاد، حيث تضمن مشروع القانون تنفيذ مهمة «التوليد، ضمانا لسلامة الطفل والأم معا بمساعدة لخص له بمزاولة مهنة التوليد، وفرضها على الأطباء أمام مجلس تأديب يتشأ بكل محافظة، وتطعيم الطفل، وتحسينه بتون مقابل، واستحداث نظام البطاقة



طريقة بعض أولياء الأمور

صحيح أن وصول مشاجرات الأطفال إلى أقسام الشرطة ، لم تأخذ حجم الظاهرة ، .. ولكنها مع ذلك تعكس نوعاً من الخلل في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع .. فأيضا نجد الأطفال - في مجتمعات العالم الثالث خصوصا - وجدت الخلافات والمشاجرات بينهم . والمؤكد أن هذه المشاجرات الطفولية أمر عادي لا يخلو من بعض الإيجابيات ولو ترك الأطفال لشؤونهم وعقولهم ، انتهت كل المشاجرات بينهم بالصلح ، ولكن كل المشاكل تأتي من تدخل أولياء الأمور . فكل ولي أمر يظن أن طفله هو أهم طفل في العالم ، وأن حدوث خدش بسيط في وجهه أو جرح طفيف في ذراعه ، فهو أمر في غاية الخطورة يستحق أن تسجله محاضر أقسام الشرطة وتحقيقات النيابة ومدالات المحاكم .. ولو ترك بعض أولياء الأمور لمنطقهم الخاص لاصطلوا

مثل هذه المشاكل البسيطة إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة ..

واليك هذه الحكاية .

كانت السيدة « ليل . م » تنتظر عودة ابنتها الصغيرة - ٨ سنوات - من المدرسة ، ومرت موعد رجوعه اليومي دون أن يصل الطفل ، وفيما كانت ترتدي ملابس الخروج للذهاب إلى مدرسة طفلة ، دق جرس التليفون ، وجاءها صوت ضابط تحقيقات لسم الشرطة ليبلغها بضرورة الحضور فوراً إلى القسم لأمر هام يتعلق بطفلةا .. وأن تحدثكم عن الهلع الذي أصابها ، ولا عن التصورات السوداء التي مرت بذهنها طوال الطريق بين البيت وقسم الشرطة ، وخصوصاً أن ضابط التحقيقات كان قاسياً وعملياً في لهجته ، فلم يرضخ لها شيئاً في التليفون ، واكتفى بإخبارها أن طفلةا موجود بالقسم .. وهناك اكتشفت الأم حقيقة ملحد ، وبدلاً من أن تفرح لأنها وجدت ابنتها سليماً ، انفجرت بالصراخ الهستيري في وجه الضابط ورجل آخر كان هو السبب في التفتاد الطفل إلى القسم .

لقد وجدت الأم طفلةا الصغير متهمتا بإحداث جرح سطحي في جبهة طفل آخر زميله بنفس الفصل الدراسي بالمدرسة .. إثر مشاجرة نشبت بين الطفلين أثناء خروجهما من الفصل ، وعندما

في الإحياء الشعبية كثيراً

متصل مشاجرات الأطفال

إلى أقسام الشرطة . ويجد

الضابط نفسه مضطراً إلى

استبعاد قضايا الكبار

للتحقيق في . لعب

العيال . . ومع التوسع في

إنشاء المدارس الخاصة في

مصر . انتقل الأمر إلى

طبقات وشرائح أخرى .

وأصبح من المعتاد أن يلجا

بعض أولياء الأمور إلى

أقسام الشرطة لحسم معارك

أطفالهم .

نرفضها جيهاً لطفياً



ولكن تجربة الدكتور غلا - وهي ام لثلاثة اطفال - تظهر الوجه الآخر. الذي تدعو إليه وتتبناه بدلاً من إزعاج جهات التحقيق به لعب العمال. وتعرض اطفالنا لتجربة المثل في اقسام الشرطة.

تقول الدكتورة غلا: احد اطفالنا تشاجر مع طفل آخر واصابه بجرح سطحي في الحجاب الأيسر. حدث هذا في حديقة الحى القريبة من منزلنا. فسارعت إلى اصطحاب الطفل المصاب لأترب عيادته وعالجته ثم ذهبت به إلى أسرته. وظلت بينهم حتى تأكدوا من سلامة الطفل. ولم ينته الأمر عند هذا الحد. بل ظلت حريصة على أن يعتذر طفلها للطفل المصاب في الحديقة أمام زملائهما. وكانت النتيجة أن توطدت العلاقة بين الطفلين وأصبحا صديقين. وامتدت الصداقة لتشمل أسرتي الطفلين.

وتؤكد امل محمد على - مدرسة ابتدائي - إن بعض أولياء أمور التلاميذ يلجأون أحياناً إلى تحرير محاضر في اقسام الشرطة ضد الاطفال الذين يمتدنون على اطفالهم. ولكن إدارة المدرسة تحرص على عدم ذهاب أي طفل إلى القسم. وتبذل جهداً كبيراً لشرح الضرر النفسي الذي سيقع على الطفل المهتم. ومهما وصل تمتعت إلى الأمر فإتينا - كإدارة - نتدخل بشكل حاسم لحل المشكلة داخل المدرسة في حجرة الإخصائية الاجتماعية.

وتضيف غلاب محمود - ماهرة مدرسة - ينبغي على كل ولي أمر أن يعرف جيداً أن ذهابه إلى قسم الشرطة لكي يحرم محضراً لطفل. أن يحمي إبنيه. بل المؤكد أنه يؤرضه لكرامية زملائه من الاطفال الذين ينتظرون إليه على أنه مصدر للخطر. ويتحاشون الاقتراب منه.

وتذكر ناظر المدرسة حكاية استقرت كل هيئة التدريس في المدرسة. ذات يوم فوجئنا بطلب استدعاء من قسم الشرطة لإحدى المدرسات. وهناك عرفت أنها متهمة باستخدام القوة مع تلميذة فانكرت ذلك وظللت مواجهتها بالتلميذة وول أمرها. وانتهى الأمر بأن اكتشف والد التلميذة أن اليوم الموجود بكتفها كان بسبب التطعيم. الدبري الذي تحرص عليه إدارة المدرسة. والحقيقة أن الطلة بذلت جهداً كبيراً للهروب من التطعيم. فارتفعت المدرسة على ذلك.

خرج الطفل المصاب من باب المدرسة ووجد والده ينتظره. انفجر باكياً - في دلع طبعاً - وأشار إلى جبينه المخدوشة.. وما أن رأى الأب قطرة دم على جبين ابنه وعرف الطفل الذي تشاجر معه. حتى اقتاده إلى قسم الشرطة القريب من المدرسة. وأصر على استدعاء ولي أمره وأخذ تعهد عليه بحسن تربية طفله. حتى لا يترك منه هذا الأمر.

تقول السيدة «ليلي»: كان امرأ مفاجئاً لي إلى أقصى حد.. فلما لم ادخل في حياتي قسم شرطة لامتة ولا شاكية ولاشاهدة.. وداثنا تصرف بحيث تنتهي كل الخلافات التي اكن طرفاً فيها. أو شاهدة عليها.. إلى حل ودي. وفي النهاية أجد نفسي مطلوبة في قسم الشرطة.. وفي ماذا في مشاجرة بين طفلي وزميله. هل وصلت بنا أمور الخل الاجتماعي إلى حد تعرض اطفالنا لهذه التجربة.

المؤلم في الأمر كله أن ماحداث ترك أثراً لم تحوهِ الأيام في نفسية طفلي. فهو منذ أن تعرض لهذه التجربة يصحون من نومه ليلاً مغزوعاً. ويحلم أحلاماً مزعجة. كما أن الطفل المصاب لم ينتج عن الآخر من هذه الآثار السبية. فقد سامت علاقت بزملائه الاطفال. وأصبحوا يتحاشون اللعب معه. خوفاً من يأتي والده ويأخذهم إلى البوليس.. وقد عرفت من الإخصائية الاجتماعية للمدرسة. أن الطفل المصاب أصبح يعاني من الوحدة والانعزال.. وهكذا دفع الطفلان نمن حماقة إسان كبير عاقل. تصرف بطريقة سبية جداً أضرت طفله مثلاً أضرت طفلي.

إن هذا الموقف كثيراً مايتكرر مع الآخرين. وتجربة ام واحدة كافية للدلالة على خطورة نص مشاجرات الاطفال في اقسام الشرطة.



الأمير الذي جعلها تدعى أمام والدها وهي تبكي أن المدرسة ضريباً . فسارع إلى قسم الشرطة وقدم بلاغاً - المدرسة . وقد أصيب الأب بحرج شديد من هذا التصرف الأحمق عندما ظهرت الحقيقة . ويتحدث الدكتور محمد المفتي استقلاً التربية بجامعة عين شمس إن اللجوء لقسم الشرطة في مثل هذه الأحوال ، تنجم عنه آثار سلبية تستمر مع الطفل حتى مرحلة الشباب . وقد لا يتخلص منها طوال حياته . وينصح كل ولي أمر بجد ابنه مصاباً ، أن يتروى قليلاً ، وأن يلجأ إلى إدارة المدرسة أولاً ، ثم إلى ولي أمر الطفل المعتدى ، حتى تتم معالجة الأمر بدون آثار نفسية سلبية للطفلين معاً .

أما الدكتورة فؤادة محمد علي استقلاً الطفولة بمعهد الطفولة والأمومة - لتشير إلى نوع آخر من سلوك أولياء الأمور في حالة إصابة أطفالهم في مشاجرات المدرسة والشوارع .. فبعض الآباء يلجأ إلى علب الطفل الآخر بنفسه ، حيث ينتزع إليه وينظره أمام المدرسة . ويعامله بقسوة سديدة . ظناً منه أن هذه القسوة سوف تردعه وتجعله يتحاشى الاقتراب من مثله

وتؤكد الدكتورة فؤادة إن هذا التصرف لا يقل خطورة عن اللجوء للشرطة . وولي الأمر الذي يحس ابنه بهذه الطريقة . يجعل من ابنه عدوانياً ورسواً دون أن يدري . لأنه يعطي الإحساس أن والده سيأتي معه دائماً ويعتدي له على أي طفل لا يطيعه . وهذا الأب من ناحية أخرى يلقي في روح ابنه درساً فاسداً إذ يعلمه أن يلجأ في حل مشكلاته إلى الاحتماء بقوة أكثر غير محابدة .. ويدمر بداخله جدوى اللجوء إلى إدارة المدرسة التي تمثل جهة تربوية محابية . وفيما بعد لاستبعاد أن يلجأ مثل هذا الطفل إلى تشكيل عصاة يختمى بها في الانتقام من خصومه ، في حالة غياب الأب بالسفر أو الوفاة مثلاً !!

وفي النهاية فإن علماء التربية يحذرون أولياء الأمور من مخاطر اللجوء إلى القسم الشرطة لحل مشاكل أطفالهم . كما يحذرونهم من مخاطر استخدام العنف مع خصوم أطفالهم في المدرسة ، أو الشارع . أو النادي . حتى لا يتحول الأطفال إلى عدوانيين . أو سلبيين يعتمدون على قوة أكبر في حسم كل أمورهم



المصدر : ...

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

قانون حماية الطفل .. أمام مجلس الشعب العمل منسوخ .. قبل سن ١٤ جنس الزوجين .. للتخلف عن النص الطبي

كتب - كمال الدين حسين ومهدى أبو عالية :
وبدا مجلس الشعب صباح السبت القادم برئاسة الدكتور اتحي سرور
مناقشة تقرير اللجنة الخاصة بإصدار مشروع قانون الطفل .. ويتضمن
المشروع الذي ولقت عليه اللجنة والحكومة تصديق سن الطفل بما لا يجاوز
١٨ سنة وعدم توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الزوجين طبيا للتأكد من خلوصهم
من الأمراض ومعالجة كل من يتكلمف من الزوجين عن الحصص بالجنس لمدة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩ ذى الحجة ١٤١٦

لا تتجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة تتراوح من ٥٠٠ إلى ألف جنيه .

أو تتركب الطفل إلى ١٤ سنة بدلا من ١٢ سنة وإسباغة للعمية القانونية لطفل الربيب أسوة بالعمية وحظر تسجيل الطفل أكثر من ست ساعات .
وبالتسوية الرعاية الجنائية للطفل تتضمن مشروع القانون عدم الفسة الدعوى الجنائية على الطفل الذي لم يبلغ سبع سنين وسريان احكام الرعاية الجنائية للأطفال الذين لم يبلغوا ١٨ سنة وحظر توقيع عقوبات الاعدام والأشغال الشاقة بنوعها على الطفل الذي جاوز الخامسة عشرة ولم يبلغ الثالثة عشرة وعدم جواز حمله لحقوقيها .

الاطباء ومساعدة المرخص له بمهنة التوليد اسماء مجلس تاديب بنشا بكل محافظة ومعاينته بالحسب ستة أشهر وبغرامة تتراوح بين مائة ومائتي جنيه وتطعيم الطفل وتحصينه بدون حيايل واستخدام نظام البطاقة الصحية لكل طفل تستمر معه حتى نهاية المرحلة وتجرير غش الأظنية الخاصة بالطبولة وإنشاء لجنة خاصة بالشاء دور المحاضرة برئاسة المحافظ - كل في محافظته -

وتضمن المشروع ورفع سن تسجيل

وتضمن المشروع حظر التبنس أو نسب الطفل لغير والده اعمالا لاحكام الشريعة الاسلامية وعدم تسجيل اسم الطفل اذا كان فيه تحقير أو مهانة أو مناهيا للعقائد الدينية وحق الطفل ان تكون له جنسية وفقا للقانون الجنسية المعمرى وحق الطفل في التمتع بالحقوق الشرعية ومن بينها حق الرضاغة والحضانة والمآكل والملبس والسكن والتعليم والرعاية الصحية بوضع تشريعات خاصة لمزاولة مهنة التوليد ضمنا لسلطة الطفل والأم وحظر ممارسة مهنة للتوليد على غير



للصدر :

تاريخ : ١٤١٠ هـ

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٤١٠ هـ / ١٩٩٧ م

٤٠ ألف جنيه للفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم ودفتر توفير ٦٠ ألف جنيه لكل طفل يتيم بالقبول

القبول - أحمد طلعت:

قرر اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ القليوبية إقامة مكافآت للفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بجمهورية المحافظة على القرآن والشبان المسلمين إلى ٤٠ ألف جنيه، واعتمد المحافظ ٢٠ ألف جنيه لدعم هذه المكافآت لتوزيعها على ٥٠٠ من حفظه وحفظ القرآن، ودعم دور هذه الجمعيات لنشر الدعوة الإسلامية وتنشيط ميادين الدين لدى الشبان من الجنسين، وحضر المحافظ احتفال الجمعية للقرآن الكريم وقام بتوزيع الجوائز عليهم.
من ناحية أخرى قرر المحافظ إهداء الأطفال الأيتام بمؤسسة الرعاية الاجتماعية وجمعية تحسين الصحة بالمحافظة دفتر توفير لكل منهم به ٥٠ ألف جنيه وعشرة جنيهات تصرف نقداً، وإعانة كحد أدنى لكل طفل بمئتمنة عيد الفطر.. صرح بذلك سيد الشهاب أمين شهاب المحافظة.



دراسة علمية توكد :

سوء تغذية الطفل المصري يؤدي إلى قصور وظائف المخ

أكدت دراسة علمية أجريت مؤخرا بطب قصر العيني ان هناك علاقة وثيقة بين تغذية الطفل - خاصة في الأشهر الأولى من عمره - وتطور نمو العقل ، وان نقص بعض العناصر الغذائية الهامة مثل البروتينات والفيتامينات وعناصر الزنك في غذاء الطفل تؤثر بصورة مباشرة على وظائف المخ وتسبب قصورا في أدائه .



تغذية سليمة تحفز النمو السليم

المخ التغذية السليمة تحفز النمو السليم

صبرعت تلك الدكتورة إكرام عبدالسلام استاذ طب الاطفال ورئيس وحدة الوراثة بطب القاهرة بوالدات ان ٥٠ ٪ من النمو الوظيفي للمخ يتم خلال اولى عامين من عمر الطفل وان انسجة المخ مميزة جدا وتحتاج الى نوع من العلاقة لا يتوافر الا في الانسجاء الالهية والتي توجد في اطمعة معينة لا يمكن للجسم انتاجها ذاتيا بومناك انما هي امينية اساسية يجب ان يتوافر بها الطفل حتى تغطي لنمو جهازه العصبي لتطور السليم سواء كان في الرحم او الرضاعة وتوجد الانسجاء الامينية الاساسية في الوريقات الحيوانية مثل اللبن ومشتقاته والحبوب والبيض وبعض الحبوب والخضراوات . تؤكد الدكتورة اكرام عبدالسلام ان نقص هذه العناصر لدى الطفل في مراحل نموه الاولى يؤدي بالفعل الى قصور في وظائف المخ مما يترتب عليه نقص في النمو العقلي يختلف من طفل لآخر ، حسب درجة ونوعية سوء التغذية ، فيمكن ان يكون هذا النقص غير ملحوظ ولا يظهر الا عند بدء مرحلة الدراسة ويمكن ان يكون شديدا ويظهر منذ الصغر في صورة تأخر في الفتح وتغير في الأداء مع حلول في الحركة ويسبب نقص عنصر الزنك في الغذاء من الدوا العقلية للأطفال حيث ان هذا العنصر له دور كبير في نمو انسجة الجسم كلها وبصفة خاصة الجهاز العصبي وهو يوجد بوفرة في الانسجاء والكبد وتفتقر هذا العنصر لدى المرأة الحامل يمكن ان يؤدي لنمو تشوهات خلقية للجنين وهذا ما اكته الدراسات العلمية في السنوات الأخيرة وتعتبر الفيتامينات من العناصر الهامة لنمو الجهاز العصبي للطفل حيث انها تعتبر عوامل مساعدة لانزيمات متعددة في الجسم خاصة فيتامين ب المركب ، وتقصه

اللاكتوز بوتأكد الدكتورة إكرام ان يمكن اكتشاف حالات النقص العقلي لدى الأطفال عن طريق مسح وراثي شامل لمحميتي الوراثة تحت اشراف لجنة الارشاد الوراثي بوزارة الصحة ، كما يمكن علاج الحالات الوراثية للنقص العقلي لدى الأطفال عن طريق الجينات وهذا يتم بتصحيح الميول الوراثية بجينات الطفل المريض

هالة أبو زيد

يؤدي الى كسل في هذه الترتيبات ما يسبب عدم اكتمال الطاقة اللازمة لنمو الجهاز العصبي وانقصت ان هناك بعض حالات النقص العقلي لدى الأطفال ترجع الى امراض وراثية وتظهر في صورة نقص وراثي في بعض الانزيمات لدى الطفل مما يجعله لا يستطيع الاستفادة من سكر اللان (اللاكتوز) وبالتالي يتراكم في دم الطفل ويؤدي الى نقص في تطور العقل ، ويتأثر علاج هذه الحالات اعطاء الطفل لبنا معينا غالبا نهائيا من سكر



وجهة نظر

بيروقراطية.. وليست تربية!!

الرسالة التي نشرها بريد الأرقام - يوم ٨ فبراير - لوالد الطفل المريض بالسكر والذي يستغيث بالسيد الدكتور وزير التعليم، أنقل إليه من لاصف الذي بحضانة مدرسة صلاح سالم التجريبية بالجيزة إلى حضانة مسافة في مدرسة أم الإلال، حيث تطبيقه لترعاء بعد أن فاجأه الإعدام عدة مرات وبعد أن تلميذه بيروقراطية إدارة التعليم في محافظة الجيزة حتى اعلى المستويات الوظيفية فيها. والسبب أن عمر الطفل يقل عن ثلاثة في المدرسة المطلوب نقله إليها بشهرين. ونجا إلى الوزير الذي كتب على طلبه (وافق على نقله) موجها قراره إلى وكيل الوزارة للحصول من التعليم في الجيزة. ولكن كان رد وكيل الوزارة كذا جاء في الرسالة أن ابنه لن ينقل بالرغم من كل شيء!!

وقد ذكرني ذلك بالسيد وكيل الوزارة في الجيزة الذي كتبت دون أن أذكر اسمه أو حتى مواقع عمله عن رأيه بشأن مشروع التربية السكانية. وعرفه على الفور كبار المسؤولين في الوزارة!! وإذا كان السيد الدكتور وزير التعليم قد لفهم بإنسانية وإدارة تربية القضية طفل مريض لابد من وجود مع تطبيقه في مدرسة واحدة دون النظر إلى أي رولين يحول دون نقل الطفل بسبب شهرين، وأصدر قراره الذي دخل ادراج وكيل الوزارة دون تنفيذ لأنه ينتظر إلى الأمور بغير المفهوم التربوي وهو الذي ينسب للاجتماعيين في الجيزة!!

وتقول لأب الذي ختم رسالته بأنه عالج مئات الأطفال ولكن حظه أن تكون قضية طفله الصغير في دائرة البيروقراطية والتي لا تمت بصلة لأسول التربية - ماذا يفعل الأب والد صغر قرار من اعلى مسئول في إدارة التعليم ولم يصدر عن عاطفة ولكن عن احساس مسئول عن كل ابن في مصر. ولنعلم الأب أن القرارات الوزارية التي مازالت سارية منذ صدورهما لسنوات طوال مضت تعطي الطفل الحق المكتسب مادام قد قبل وقيد في مدرسة واحدة إذا كانت لديها الامكان. وأن هذه القرارات التربوية تقضي بجمع الأخوة في مدرسة واحدة إذا كانت لديها الامكان. وهل أصبحت مرحلة الحضانة من مشاكل الدولة، كما تقتضي اصول التربية والإنسانية قبل كل شيء أن يكون هذا الطفل في رعاية شقيقته.

إن هذه الصورة من البيروقراطية في الإدارة لابد أن تختفي وإن احترق القرارات العليا في أي مستوى ولا ينسى السيد وكيل الوزارة أنه يشغل منصبة بقرار من السيد وزير التعليم. ورحم الله وأحال عمر الباقي من فدائي رسال التربية والتعليم الذين اداروا هذا الخلق الحيوي بأصول التربية الإنسانية.

محمد مصطفى البرادعي



الاحكام

المحضر :

٢٠ شباط ١٩٩٦

التاريخ :

المحور والموضوع :

إعادة نظر

انتظر حواك وسنجد مثل هذه الأقوال تتراكم إلى سمك منتشرة ومن اتجاهات متعددة: البيت ، الدور الفخيم ، خلفها كله للمنزل وغيرها حتى أصبحت المرأة ملكاً يتنازل عن سائر إعلانات التلفزيون خدمة شاقة مؤجلة يوم يبق إلا أن يأتي اليوم الذي يظهر فيه الإعلان (٢٠ ثانية) بيشراك بالثمن بمجود. شراك امرأة تحصل على أخرى مجاناً. تتحدث عن المجتمع ودور المرأة والرجل ولكن هل فكرنا فيمن أرسى قواعد هذا المجتمع في لوح صخري لا يمكن تغييره أو تعديله أو حتى مجرد مناقشته؟

استوقفتني مشهد بسيط منذ عدة شهور كما استوقفت خبري ممن تعث لديهم عقدة ذنب بسبب أنهم لم يجدوا كورهم "ككروا" قد تمسبوا في شعور جنس بشري آخر بالعجز والضعف.

والنظر هو إعلان أيضاً في أحد محال الأكل السريع فيمجرد شراء وجبة أطفال تحصل على نموذج صغير لإحدى الشخصيات معماري أفلام الكارتون إذا كان ذلك نكراً أما إذا كنت قد ابتليت بكنس فلقدية تتحول إلى حسان جميل ذو شعر طويل تمسكه الطفلة استعدداً لزوجها المستقبلي.

الطيف أن الكثير من الأسماء التي يتألفن بالمساراة ولد العنق، بل ودية أطفالهن على هذه الأسس يلعبن بشراء هذه الوجبات وهمودا عن حديث الإيديولوجيات التي من شأن مثل هذه الأشياء غرس مفاهيم معينة في عقول أطفال بالتصديق بآرائهم كل ما يرون ويستمعون في هذه (المن) الانتشار على الجوانب القليل إلى أحد أفلام الرسوم للتمركزة الأمريكية - عرض في مصر في نفس الفترة هذا الإعلان - أبطاله من أسود الغاية وترى في مثل هذه الفيلم مشاهد يلعب فيها الأسد مع صديقتة والفرق في كل مرة يكون أن يستعطف - حيث تقول "صديقتة" في معظم مشاهد الفيلم. بل وترى ونسمع الأسد يرفض الزواج منها لأنها "صديقتة" كل ما أريد قوله هو أننا إذا أردنا للامانة والكرامه معية فلنكف عن الشعارات وأنبدا من حيث يجب أن نبدأ

فلنقط أطفالنا نماذج سوية لجنسي متوازن القوى ثم نعتهم بعد ذلك عن المساراة والعمل

وليد الحمامصي



عقاب أب

سيتعرض أحد الإيالة للسجن إذ
تصل إلى ٢٨ يوما وذلك تقديراً
لعدم صيرته أحكماً ضد بتهمة
معاماته السيئة للإيالة الصغرى الذي
لم يتجاوز عمره الإثني عشر
سنة. وكان الأب قد ألهم بأشاعة معاملة
أولاده ضد شخصين بعد أن تلقى به
التهمة من أسكنه سابقاً ووضع
سجارتهم مشتعلة في فم عنود أمه
استنقاؤه. وعلى الرغم من إعلان
المحامي للدفاع عن الأب أن الطفل
يتمتع بضمير نزيه من نوع من الأي
الذين لا يبالون إلا بالحكمة بل
تخرج عن السيطرة إلى سبيل متحيزاً
أحياناً ينتقل في طلب معارضة
الحكم الذي أقدم به.



■ مجلس الشعب يناقش عقب اجازة العيد: أول مشروع قانون متكامل لحماية الطفل المصري كتبت - ماجدة مهنا:

يناقش مجلس الشعب - في اجتماعه عقب اجازة العيد - مشروع قانون الطفل الذي أعده المجلس القومي للطفولة والأمومة ويستهدف التبرؤ من الطفل المصري، وتخفيف التشريعات الحالية، بما يخص مزيداً من الحماية للأطفال.

وصوتت الكتلة البرلمانية أممية الجندى، الأحد، لصالح التسليم بأن لجنة برلمانية برئاسة المستشار أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب قامت بمراجعة الصياغة القانونية للمشروع قبل إحالته لمجلس الشعب وقالت أن مشروع القانون يعد أول قانون متكامل لحماية الطفل المصرى حيث تم تجميع كل ما يتعلق بالطفل من قوانين وتعديل بعضها واستحدثت مواد جديدة تتناسب مع الطفل المصرى

وينص المشروع على أن تكون الدولة جمانة الطفولة والأمومة وترعى الأطفال في إطار الحرية والكرامة الإنسانية وتم تحديد الطفل أن لم يبلغ ١٨ سنة.

وأشارت الكتلة البرلمانية أممية الجندى إلى أن المشروع يتبنى بعض جوائز التبرؤ من الطفل ولا يعد حصص الرأى فيه بلها للمتعلق من حقوقهم من الأمراض على أن يصدر بتحديد هذه الأمراض وأجراءات المعنى قرار من وزير الصحة بالتنسيق مع وزير العدل.



للمصدر :

١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمنعشات

التاريخ :

٢٢ ج ١٩٩٦

مواقف

وتكررت أياها . لا أمانها الله على
أي طفل بعد ذلك. كنا نلعب في تراب
القصور ونركب عماما على أنهار
حصان. وإياها يتفرجون على هذا
الذي نلقوه فيقولون : سوف يكون
أوليتا فرسانا في القدر. عملا بالمثل
الذي يقول : خذوا فلانكم من عيالكم .
لما كنا نركب عماما. فحين فرسان
القدر. وأهم لمسايفات التي كنا
نتقاتل عليها : كم عددا من جنيات
القصايم من الممكن أن يبتلعوها
الولد منا ؟

أما الآن فما الذي نرى ونسمع
وما الذي يفعله الأطفال بايديهم
ويتخيلونه. أنهم يديرون المعارك
الإلكترونية وهم جالسون على
الأرض . أو على سائى الأتوبيس. إنهم
يديرون حروب الهجوم في أجهزة
الإلكترونية الصغيرة. ولم يعد غريبا
علينا أن نرحف طفل عمره سنتان
ليصلح أماننا التلفزيون والفيديو ..
كيف ؟ هذا زمائهم وهذه لغتهم
لتعليم سلام للعلوم الحديثة !

أنيس منصور

أتابع برامج الأطفال. وأجد في ذلك
منعة. أما لاني لم أشعر بذلك عندما
كنت طفلا. فكانت استعيد طفولتي
وأما لاني لهد أن أرى الجيسال
والبراعة والصفاء على وجوه
الأطفال. وأما لاني أحب أن
الأطفال وأصحب بالقدرة الفذة على
شرح للعانى الصعبة للكلبات
الصغير.

وفي الأمانة استمع إلى حكايات
الأيام : عبد التواب يوسف وأحمد
نجيب ونادر أبو الفتح. ولا أمل
الاستماع إلى ذلك والنهش كيف
يستطيع هؤلاء الأياد أنعاش ذاكرة
الأطفال وتحريك خيالهم. ثم ألتهمهم
في النهاية بالانتظار مع والديهم
حتى اليوم أنقلى

وكم مرة صقلت وجدى للأبي
للكبير عبد التواب يوسف وهو
يحكى للأطفال وأبائهم مسحا.
وأسمعني الأداء السهل والمعنى
الشفاف والبساطة والجمال.

وقد سالت السيدة منة منصور
يوم كانت رئيسة لإذاعة الشرق
الأوسط : من يكون نادر أبو الفتح
فله برنامج اسمه (فانتستك) وهو
اسم على معنى حقيقي. لقد استطاع
أن يركب حكاياته ومعاينها بسور
تجريدية سريرية مألوفة الجمال. ولا
يبدل. أو هذا ما يبدو. أي جهد
وأضح في تركب حكايات
واستمرارها والنهاية للمفاجأة التي
يريدنا. ولو صورها أحد بالفرشة
لتدخل من أوسع الأبواب إلى عالم
بكتاسو وسلفاوى وإلى ديونسكو
وبكيت .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإصدار:

التاريخ:

٢٢ حزيران ١٩٩٦

٣ مليارات جنيهه للأطفال

* المجلس القومي للأطفال والامومة بعد تقريره عن تنفيذ مصر لبنود اتفاقية حقوق الطفل الدولية ارفعه الى الامم المتحدة. أكدت دامية الجندي أمين عام المجلس ان مصر من اكبر دول العالم التزاما ببنود الاتفاقية وانفقت في السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية ٢٠٣ مليارات جنيهه على التعليم وانشاء الالف المدارس واعنت مشروعا متكاملًا لقانون الطفل تنوكل بنوده مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .



بين الشريعة والقانون..

حقوق الاسرى ما هي؟

الأسرى مذبأ أو ضفأوا
للوصول إلى مفأوفات حول
الهدوء وقواته وأسراؤه العسكرية
وعبر ذلك ومن السأبات أن
التعذيب مأمور شرأا لعلأ صألى
أله عألى وسلم أ أن الله يعأبى
أأوم القأامة أأأأ يعأأون أأأأ
أى البأأأ ولم أأأ أى أأأى عأى
أأ الصأأأأ أى عأأه صألى الله
عألى وسلم أ فى عأه ضأأأه
أأأأأأ قأ أأوهأ أسأأأ
مأأأأأ لأهم أ عأوه أ
أسأأأ مأأأأأأ لأأأه عأى
أأأأ من أسأأ العأى. وفى
أأأأ القأأون أأأأ عأأ
أأأأ الشأأأه الأسأأأه.
وأأأأ الأسأأأأأأ عأ

عبد المعطي أحمد

يؤثرونهم بالعلماء على أنفسهم
فذلك استسلام لأمره على حثي
فليس مسلم بكلام الأسير الذي
يقول أنه قوه تعالى: يومعون
العلماء على وجه مسكتها وتعتما
السيرة وكذا الأسير على الله
فليس مسلم يعتك بالأسير ليدنه
بعض المسلمين ويقولوا:
الحسن الله، ويقول على الصلاة
والصلوات أيضاً كغيره من
فاحسن إلى أسيرته، ومن كان
مماهين إلى ظالم في الأسير لذي
الهدم كانوا يحضرون له
الهدم والذين من بيت أبي
مسلم الله الله وسلم.
ومن كان الأسير الأسير باعتله
تبريد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم والهدايا وأطعمه
وإذا قوت الله وأولئك الصغير
في السبي إلى أهل القلاع الأسير
أجسوا على أنه لا يفرق
بينهما حتى ورؤيت أبي
نحله قوله صلى الله عليه وسلم
لا يفرق بين الواقعة ولها.
وإذا كان القانون الدولي
الإنساني يجرم أي إجراء يولج
عنه عن الأسير أو يحرض
صحة للخطر أو إذا كان
الأسير أو تحريضهم. فإن
الأسير، قد حرم هذه الأسير
وعبرها مع يتلقى معاملة
الإنسانية للأسير، وبالتالي
حرم لبلو الأسير تكرار

تضمنت اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩،
ويروتوكول جنيف لعام ١٩٧٧ (الملاحق
اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩) الكثير من الحقوق
والضمانات لأسرى الحرب في الملتزمات المسلحة
الدولية، وتغطي هذه الحقوق وكافة الضمانات
على معاملة الأسرى معاملة إنسانية منذ وقوعهم
في الأسر وحتى الإفراج عنهم، وأحترام كافة
حقوقهم. وقد حثت الشريعة الإسلامية، والفقه
الإسلامي، (مناظر من الأئمة والأحكام التي تكلل

معاملة الأسرى معاملة قوامها
الرحمة العامة، والأخوة
الإنسانية، والعدل، والفضيلة،
والسناخ والعفو الإحسان
والكرامة الإنسانية والحرية
وغيرها من المبادئ والقيم
الإنسانية .

وإذا كانت الشريعة الإسلامية - وكذلك القسانون الدولي الإنساني - قد كفلا للأسير الحماية والمعاملة الإنسانية **فإن الأسير لا يعجز** - في حد ذاته - عقوبة أو انتقاماً، ولكنه مجرد وسيلة لمنع الأسير من أن يكون في وضع يمكنه من إلحاق الأذى بالدولة المعادية لدولته.

وقد أول الكونجيو عبد الله بن محمود لستاد القانون الدولي جيمس الزهر أن يخطأ في حياة الأستاذ، يوجب الحياة الدولية الامتنان على الدولة الاسرائيلية لنقل الى الدولة الاسرائيلية وقد تمكن من استمرارت نفع في منطقة بعيدة جداً كالتيه عن متفائلة القتل لحماية الاسرائيليين من العمليات العسكرية وما لم تكن في الحرب الاسلامية - في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - من عمليات متفائلة رئيس الحرب. كما هو الحال في الحرب الحديثة فقد ثبت ان الحرب قد تنمو في ظل الاسلام بحسن الخواص الفاضلة من احترامهم في الدولة الاسلامية - قد كان نبوءة صلى الله عليه وسلم يقول اسرى حروبه على المسلمين للاحكامه معهم في يومهوا

الأسير لاعتبارات صحية، أو عند انتهاء العمليات العسكرية الفعلية، وقد جرى العرف الدولي على تبادل الأسرى كوسيلة لإنهاء الأسس، سواء كان ذلك أثناء سير المعركة أو بعد انتهائها.

وتتضمن الدولة الإسلامية المسؤولية الدولية عن انتهاك حقوق الأسرى التي يقرها القانون الدولي الإنساني، وأما عن الانتهاك من جانب الأشخاص الذين يشكلون جزءاً من قواتها المسلحة وتقوم الدولة التي تتب مسؤليتها عن هذه الانتهاكات، بالتعويض عن كافة الأضرار التي نجت عن انتهاكها، ويمكن للدولة التي تتخلص من المسؤولية الدولية ألا تلتزم الأشخاص الذين ارتكبوها هذه الانتهاكات وتوجب الفدية جنيف على الدول أن تستند التدابير الضرورية وإصدار التشريعات التي تلزم عن القوات الجنائية الفعالة للانتهاكات الخطيرة للأنوار الإنسانية التي يقرها القانون الدولي الإنساني للدولة (المسيرة ضد الأسرى) والتي تفتقر للعدد، والتعويض، والعمل على الاستئناسية غير العلمة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة

التاريخ:

١٩٩٦

والبيولوجية على الأسرى.
وتشكل مثل هذه الانتهاكات
الخطيرة جرائم حرب ولها
اللعنة (١/٨٥) من البروتوكول
الأول لعام ١٩٧٧ والملاحق
بالتعليقات جنيف لعام ١٩٤٩.
ويمكن توجيه الاتهام لأي فرد
يرتكب جريمة من هذه الجرائم
ومعاقبته من قبل أي دولة بما
في تلك الدولة المعنية بصفة
خاصة، وإن كان اتخاذ مثل هذا
الإجراء ليس مقصوداً على
الحالة الإنسانية لأن
الاختصاص بتلك الجرائم
اختصاص عالمي، فضلاً عن
ذلك فسان لحكام المحاكم
العسكرية في نورمبرج
وطوكيو توضح بوضوح أن
مجرمي الحرب، بالمفهوم
لواضع لهذا الاصطلاح، يمكن
أن يمثلوا أمام العدالة حتى
ولو أمام محكمة جنائية دولية.
لقد أعلن حكم نورمبرج أن
الأسرار وحدهم هم الذين
يرتكبون الجرائم ضد القانون
الدولي، وليست الكمائنات
العنوية، وتتحقق تنفيذ
القانون الدولي فقط عن طريق
معاينة الأفراد الذين يترتكبون
مثل هذه الجرائم.



أظافر طفلك الوليد.. في دراسة أمريكية!

بشرت دراسة لاختصاصية طب الأطفال الأميركية تولى كارليس نجاسة تشابة لها كإحدى الأمهات على الطريقة المثلى للتعامل مع الأظفار عند الجنين والطفلين عند الأطفال حديثي الولادة وتحديد أفضل الأساليب وأحدث الدراسات أن أصابع اليدين والقدمين تكون رقيقة وحساسة خاصة بعد الولادة مباشرة وهذا يجعل الطفل يلكي بشدة عند محاولة الأم لمس أظفاره. فثبت أن تلص هذه العملية بعناية فائقة حتى لا يصاب الطفل بخروج في هذه الأماكن الحساسة.

ولقد أكدت الدراسات والأبحاث العلمية التي أعدها فريق من الأطباء نجاسة كاتليورينا الأميركية أن الجنين في رحم الأم تكون يده في حالة مستقرة وتستمر هذه الحالة بعد الولادة وتكون اليدان في حالة انغلاق بالقرين من المؤخر. وهذا قبل ولادة الطفل والجنين والخروج من الرحم.

كانت الأظافر موبلة تسببها



ومن المعروف أن أظافر يد الطفل حديث الولادة تنمو بطريقة سريعة مما يستلزم تقليمها مرتين في الأسبوع خلال الشهر الأول من عمر الطفل. وبعد ذلك تكون هذه العملية مرة في الأسبوع. أما أظافر القدمين فتحتاج للتقليم مرة أو مرتين في الشهر على الأكثر.

وهناك عدة مراحل لعملية تقليم أظافر الجنين والطفلين عند الأطباء حديثي الولادة. ومن أهم هذه المراحل ما يلي: أن تكون الأظافر القص أطرافها انحناء بعد الولادة مباشرة حتى تكون الأظافر بأعظمه وليدة نسيجا مما يسهل عملية التقليم. ومن الممكن قص الأظافر خلال

نوم الطفل. ولقد ركزت دراسة لأمهات الأمهات الأمريكيات شيفونين على الطريقة الأمثل لتقليم أظافرهم قص الأظافر اليديين. وهي أن يتم عملية قص الأظافر بطريقة دائرية حتى يتشكل الأظافر بشكله الجيد المناسب بالأظافر. ولقد أكدت أن الجلد المحيط بالأظافر يتغير الجروح التي تسبب له معهن الألام. أما بالنسبة لأظافر القدمين فيتم قص الأظافر بطريقة مستقيمة لتفادي عدم نمو أظافر الأيدي الأخرى. ولتفادي عدم حدوث أي خدوش أو جروح في الجلد المحيط بالأظافر يجب عدم التمكن من إخراج الأظافر بالقص في هذه المناطق الحساسة لتجنبها والتأكد من نظافتها. وإذا كانت أظافر الطفل ناعمة جداً فإنه يمكن استخدام معجون لتسوية حواف الأظافر ولا فإن استخدام الكريش واستخدام بعض الكريمات والأدوية التي تساعد على تنعيم الأظافر بعد عملية تقليمها.

مريم أبو رية



للبحوث والتدريب وللحملات

المصدر:

.....

التاريخ:

٢٢ فبراير ١٩٩٢

ملاح شخصية طفلك تتحدد في الأسابيع الأولى

عقب ولادة مولود جديد في الأسرة يبدأ الأهل والأقارب في البحث عن أوجه الشبه التي تربط بينه وبين كل من الأب أو الجد أو الخال أو العم أو من ناحية لول العتيق أو المصيرة أو الملاح المميز. ولكن الأم تهتم أكثر من غيرها بمحاولة معرفة طباع طفلها التي سوف تميزه عن غيره من الأطفال. وتنتقل تتسائل من الشخصية التي سوف تتميز طفلها.. فهل سيكون طفلا هادئا لطيفا أو مضطربا أو عنيدا أو قلقا. يقول المختصون أن شخصية الطفل تتشكل قبل أن يخرج إلى الحياة وتكون نتيجة لتوليفة معينة من الجينات الوراثية بالإضافة إلى تجربة كل جنين الخاصة في الرحم وعند الولادة. والأم ليس بإمكانها فعل الكثير للتأثير على سلوكه الأولى. ولكن عليها البدء في تكوين علاقة متبادلة بينهما على أن تسترشد في علاقتها به بشخصيته التي بدأت تتكون والتي سوف ترشد الأب في خلال الأسابيع الأولى إلى الطريقة التي يمكنها أن تتعامل بها مع احتياجات طفلها الأساسية. وعليها أن تتذكر أن شخصية الطفل قابلة للتشكيل على مدى السنين لذلك يجب الامتناع عن وصفه بصفات معينة تتصق به عندما يكبر



الجميع لأنه يشترك الجميع بحملونه ويعلقون به ما يريدون دون أن يبدي أي استياء.. كما أنه لا يبدي تذمرا إذا تركته الأم بمفرده في مكان آمن لتنتهي من مشاغلها.. فهو دائما طفل برزخ، بمعنى الكلمة.

ولا يعني هذا الطفل كثيرا كما أنه لا يتمتع كثيرا فهو نوع من الأطفال الذي يطلق عليهم صفة «الطفل الفخس»، الذي لا يتأثر بشيء من حوله.. ويقول المتخصصون أن هذا الطفل يحتاج إلى وقت أطول من غيره من الأطفال لكي يستمتع بمداكره ويشهد حواسه لكي يأخذ وشمه ومكانته في الأسرة والمجتمع بعد ذلك.

وينصح المتخصصون الأم بالانكسار من أن طفلها يحصل على حاجته من الطعام عن طريق إبقائه كل ٤ ساعات على الأقل ولا تتركه أكثر من ١٢ ساعة متواصلة ليلا.. ومع الوقت سوف تتلاخظ أن ساعات نوم طفلها بدأت تقل

وأن اهتمامه بالناس من حوله بدأ يزيد وينسحبون الأم أن تكثر من الحديث إلى طفلها وحمله بين ذراعيها وفعه إلى صدرها وعدم تركه في مكانه مهملًا مادام لا يبكي..

فواجب الأم هو إبقائه حواس طفلها لما يدور حوله من أحداث وتشعيره بالاشياء والألوان ليمدرك أن النوم إذا كان ضرورة طبيعية إلا أنه ليس أسلوبا ينتهجه في الحياة.. فهناك الكثير الذي يحتاج منه إلى ملاحظة.

٣. الطفل التشبث كثير الحركة يظهر بعض الأطفال حين يشي الولدة كراهيتهم الشديدة إلى اتصال مباشر مع الأم.. فإذا حاولت حمله وضمه إلى صدرها لفترة طويلة يبكي ضيقه ويحاول التخلص من هذا القيود.. ليس معنى هذا أنه يرفض حب الأم وحنانها ولكن بما أنه طفل كثير الحركة فإنه يفضل أنواعا أخرى من الاتصالات.. فحينه

مذلا يفضل الاتصال بالعيني أكثر ويستمتع بالعباب بسيطة مثل تغطية الوجه ثم كشفه بحركة مفاجئة أو اللعب بقدمه وأصابعه.. وينصح للمتخصصون عند التعامل مع مثل هذه الأنواع من الأطفال بمنهج لفرصة

الاستمتاع بالطريقة التي تخلق لهم الانصاف مثل المكيا بفضل بغضهم الإحساس بالآمان في حضن الأم والبعض الآخر يكره هذا الإحساس.. ولكن على الأم أن تتجاهل تماما محاولة حشوه من حين لآخر.. لأن هناك احتمالا

كثيرا أن يتغير بعد ذلك ويتحول إلى طفل عنوف يبحث عن حضن والدته للاهتمام به عند أي إحساس بالضييق.. فالطفل الذي يحصل على قدر كبير من الحب والحنان في طفولته يعيش طوال حياته انسانا سعيدا.

ويصعب التخلص منها بعد ذلك.. فالطفل الملتصق أو المشاكس وهو صفيير يمكن أن يكبر ليصبح طفلا هادئا ولطيفا جدا..

واليد بعض الملاحظ الرئيسية التي وجدها المتخصصون في الأطفال حديثي الولادة والتي تتميز بشخصياتهم مع بعض الارتشادات التي تساعد الأم على التعامل معهم بسهولة:

١. الطفل المضطرب: يحتاج هذا الطفل إلى مجهود جسماني كبير من جانب الأم في مرحلة طفولته الأولى

سهو لا يكف عن البكاء ولا تصرف الأم وسيلة ترضيه أو تريحه بها لكي يستمتع من البكاء.. وتشرق الأم في أحيان كثيرة باليأس من طفلها لا يتجاوب مع محاولاتها المستمرة لارتشاده وتوليس أكثر فتر من ارتشاده.. فحينها يبدأ أطفال

كثيرون في مثل سنة في الانقباض في مواعيد النوم والاكل خلال هذا المثل مضطربا يرفض أي محاولة تقوم بها الأم لتعويد على نظام معين.

وينصح المتخصصون الأم عند التعامل مع مثل هذا الطفل بالتأكد أولا من أن ملاسيه ملائمة تماما لحرارة الجو فلا يشعر بالحر أو البرد.. والتأكد أيضا من أن ملاسيه جافة أثناء الليل وأن يكون قد حصل على وجبة غذائية كافية قبل النوم حتى لا يساورها إحساس بالقلق

من أن طفلها جائع.. ويحتاج هذا الطفل إلى أن يكون دائما بالقرب من والدته حتى يشعر بالآمان لذلك فهو يبطلها دائما بحمله.. فإذا اضطرت إلى تركه بمفرده

فقد ناقش عليها أن تترك معه شريط موسيقى هادئة تكون قد عود عليها حتى لا يشعر بالخوف.. فالمهم أن تتأكد الأم أن هذه المرحلة لن تدوم إلى

الأبد فسرعان ما سوف يبدأ الطفل في المشي واكتشاف الأشياء جديدة تجذب انتباهه ويبدأ في إدراك معنى الأشياء من حوله ويصدر الأصوات المزعجة فلا يشعر بالخوف كلما كان يشعر من قبل.

٢. الطفل الهادئة: هو نوع من الأطفال الذي يفضله

هبة لوزة



خطة للنهوض بالطفولة وإعدادها

لمرحلة التعليم الأساسي

أكدت الدكتوراة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة، أنه تشدد تنفيذ خطة شاملة للنهوض بالطفولة المبكرة، ولتعداد الأطفال لمرحلة التعليم الأساسي، وأنه في إطار خطة النهوض بالطفولة في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي يعقد المجلس بالتعاون مع الجمعية النسائية لتحسين الصحة خطة نقاش لتدريب العاملين مع الطفولة المبكرة على إنتاج واستعمال الوسائل التربوية والألعاب للتنمية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ فبراير الحالي ويشارك فيها التربويين والمختصين بما قبل المدرسة ومعلمات دار الحضانة.



العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

٢٤ خريف ١٩٩٦

التاريخ ١٠٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

مشروع قانون يلزم الدولة بحماية الطفولة والأمومة

مجلس الشعب يناقش المشروع في جلساته القادمة
حظر تبني الأطفال ومعايش شهرى للطفل اليتيم
رفع سن تشييفيل الطفل إلى ١٤ سنة
منع توثيق عقود الزواج دون فحص طبي للزوجين
حظر ممارسة مهنة التولييد دون ترخيص
 وإجازة الوضع ٢ أشهر بمرتب كامل



المصدر :

الإسلام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

٢٤ ذى الحجة ١٤١٦

وزارة الشؤون الاجتماعية بحد أدنى * جنينها للطفل الذي توفي والداه والطفل المجهول الهوية وأطفال المطلقة إذا تزوجت أو سجت أو توفيت أو أطفال المسجون لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات .

وقد أوى مشروع القانون حماية خاصة لمزولة مهنة التوليد ضماناً لسلامة الطفل والأم معا فهو يحظر ممارسة مهنة التوليد على غير الأطباء إلا أن كان لهم ترخيص بذلك من وزير الصحة ويحاسب المخالف بالحبس ٦ شهور وغرامة مائتي جنيه، ويجب الزواج عن المولود خلال ١٥ يوماً من تاريخ الولادة، ويحق للمرأة العاملة في الدولة والقطاع العام وطاقم الأعمال والقطاع الخاص الحصول على إجازة وضع مدتها ٢ الشهر بعد الوضع باجر كامل، وخلال مرات طوال مدة خدمتها، كما أن لها الحق في الحصول على إجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها، وخلال مرات طوال مدة خدمتها، ويلتزم صاحب العمل بإنشاء دار للحضانة لرعاية أطفال العاملات.

كما يقضى مشروع القانون برفع سن تشغيل أو تربية الطفل إلى ١٤ سنة بدلاً من ١٢ سنة، ويحظر تشغيل الأطفال أكثر من ٦ ساعات عمل في اليوم أو تشغيله ساعات إضافية.

أما بالنسبة للأطفال المعاقين فقد أزم لمشروع الدولة بمصابتهم ورعايتهم رعاية خاصة تفي الاعتماد على أنفسهم وأن يكون لهم حق التشغيل دون مقابل وإزراء مكاتب القوى العاملة بمحاولة الأطفال المعاقين للمعين لديهم في الالتحاق بالأعمال التي تناسب أعمارهم وقدراتهم.

وتضمن تقرير اللجنة عدداً من التوصيات المهمة للحكومة في مقعتها ترأسه إيمان رفيع الحد الأدنى لسن الزواج، مع تشديد العقوبة على الطبيب الذي يقوم بالتشخيص المخالف للحقيقة.

يناقش مجلس الشعب في جلساته التي تبدأ اليوم برئاسة الدكتور لحسن سرور تقرير اللجنة التي شكلتها المجلس لإعداد مشروع قانون الطفل في صيفه النهائي للعرض على المجلس.

وقد أكد تقرير اللجنة الخاصة التي رأسها السيد أحمد حماد وكيل المجلس أن أحكام مشروع القانون تنص على إلزام الدولة بحماية الطفولة والأمومة ونهية الظروف المناسبة لتشكيلة الطفل ورعايته في إطار من الحرية والكرامة الإنسانية ليكون مواطناً صالحاً قادراً على الإسهام في بناء وطنه.

وصرح المستشار سامي مهران الأمين العام للمجلس وعضو اللجنة الخاصة بمشروع القانون بأن فلسفة هذا المشروع تقوم على تحقيق التنمية الشاملة للطفل، تنعيذاً لوثيقة إعلان عقد حماية الطفل والاقتصادية الدولية لحقوق الطفل، ويلبى المشروع برفع توقيت عقود الزواج إلا بعد محسن الزوجين في الزواج بعبداً للتحقق من خلوصهم من الأمراض، وذلك للحد من حالات الإصابة والتخلف.

ويحاسب المخالف من الزوجين عن الفحص بالحبس ثلاثة أشهر وغرامة ألف جنيه.

ويقضى مشروع القانون بحظر للتبني أو نسب الطفل لغير والده، وذلك إعمالاً لأحكام الشريعة الإسلامية كما يقضى بعدم تسجيل اسم الطفل إذا كان فيه تحقير أو مهانة لكرامته أو مايتنافى مع العقائد الدينية، وأن يتم تسجيله عند الميلاد في سجل المواليد، وحق الطفل في أن تكون له جنسية وفقاً للقانون، وذلك تلافاً لحالات اندماج الجنسية، وأن يتمتع الطفل بحقوقه الشرعية مثل حق الدراسة، والحضانة، والمكمل والملبس والسكن وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

كما يقدر مشروع القانون معاشاً شهرياً قدر خمسة جنيهات للطفل البتييم، وينص على صرف المشاشات من



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المصدر:

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٤ فبراير ١٩٩٢

● مجلس الشعب يناقش قانون الطفل ●



- ياريت يملكونا الرصيف ياد يا حنكورة

ما راود



مجلس الشعب يوافق على قانون الطفل من حيث المبدأ إلغاء مادة حبس «الأزواج» الرافضين لأجراء الفحص الطبى

استأنف مجلس الشعب جلساته امس برئاسة
الدكتور احمد فحى سرور. ووافق على مشروع
قانون الطفل من حيث المبدأ.
بأبواب الحكومة بإلغاء المادة التى تنص على
حبس الأزواج الذين يرفضون الفحص الطبى
قبل عقد القران.

أيد النواب حذف المادة مؤكدين أن بقاءها يفتح
الأبواب أمام الزواج العرفى والأفعال المشينة
والخالفه للأداب. كما أكدوا أن القانون نقله
حضرية لاهتمامه بالرعاية الصحية للجيل

الذى يتحمل المسئولية فى المستقبل. وطرح
الأعضاء قضية الجنسية ومطالبوا بتمتع أبناء
المصريات المتزوجات من اجانب بنفس الحقوق
الذى يتمتع بها الطفل المصرى الجنسية،
وضرورة احترام قوانين العمل التى تنبئ
تشغيل المعوقين.

وأكد الدكتور سرور عدم امكانية قيام مجلس
الشعب بتخفيض سن الطقولة عن ١٨ عاماً
مشيراً إلى أن هذا السن ورد فى الاتفاقية الدولية
التي وقعت عليها مصر.

«سرور» يؤكد استحالة خفض سن الطفل عن ١٨ عاماً



تابع الجلسة: ٢٠٠٦

محمود غلاب

٢٠٠٦
٢٠٠٦
٢٠٠٦

تخوف من ارتكاب جرائم في هذه السن وقبلها، وما يتعلق بالمعاملة الجنائية، فإن لنا واقعة سوف نطرحها عند مناقشة المواد.

وقال صلاح عصفور إن القانون يفرز حماية ضحية لنفسه للطفل، وكان الاجدى في ضوء هذه الحماية لكل انواع القتل.

واقالت الدكتور هناد فهمي إن القانون لم يتطرق إلى المعاملة المناسبة التي يتعرض لها بعض الأطفال من أسرهم، كذلك لم يتعرض لمعاقب الأم أو الأب الذي يستغل الطفل في التسول.

واعلن عبدالصنف حزين تحفظه على عدم قيام اللجان الخاصة لحماية الطفل في الملاحظات بواجبها، وقالت الدكتور أمال عثمان وزيرة التشريعات والشؤون الاجتماعية إن اللجان مشكلة على مستوى المحافظات وتقوم بواجبها في مراقبة دور الحضانات، كما أن الوزارة تشرف على رعاية الأطفال في الاسر البديلة.

القائمين بالصحة واتخذ الدكتور حمدي السيد اغفال القانون الإشارة إلى القائمين بالصحة على الأطفال وقال النائب الوفدي فؤاد بنبروي إن القانون له صفة خاصة تتعلق بمسقبل مصر، باعتبارها وبشكل عماد التقدم والمستقبل الحضاري، واتخذ بنبروي اللجنة التي بدته في اعداد القانون كسما ايد في صياغتها، واتخذ اغفال القانون الإشارة إلى جنسية الطفل نظرا للمعضلة التي تعانها الام المصرية للتزوج من اجنبي في عدم منع أطفالها بالجنسية المصرية، واقرح وضع ضوابط لتأهيل القضاة أمام مثل هؤلاء الأطفال.

وطالب بالإهتمام بمراكز الشبان خاصة في طريف المصري لأنها تعاني من الإهمال، وأشار إلى حاجة الشبان إلى هذه المراكز لضمان توكلت قراهم.

التاريخ

القانون يقع على عاتق الكثير من الوزارات المعنية.

واعلن ياسين سراج الدين تحفظه على اعتماد سن الدولة حتى ١٨ عاما، وقال انه يطالب بتحديد السن ١٦ سنة فقط، فمن غير للعقول أن يرتكب الطفل جريمة قبل أن يصل سن ١٨ عاما بإسبوع لم يصل كطفل وحدث. واعلن موافقة الوفد على القانون مع مراعاة هذا التحفظ، لأن القانون يجعل لعصر امام المعالم وجها حضاريا، ويتفق مع التوافق الدولي. كما أن هذا القانون عبارة عن إنشاء دولة ومجتمع



فؤاد بنبروي زكريا عزمي

جديد واسعة متحضرة، والطفل يجب ألا يزيد على ١٦ عاما. وغلب الدكتور سرور قاتلا: ان للجلس أن يستطيع تعديل سن الطفولة الذي حددته الاتفاقية للوامة عليها مصر، وهو السن الذي جعلته الامم المتحدة ١٨ عاما.

٦٠٪ أطفال

وقال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع أن القانون يشرف الحكومة ومجلس الشعب لأن ٦٠٪ من مجموع السكان خارج حظه. وطالب بمنح إبقاء الأم للصغيرة للتربية من اجنبي نفس حقوق الطفل الضامن على الجنسية المصرية.

أزمة الختان

وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن هناك زجا بموضوعات ليست مطروحة في هذا القانون فقد اشار بعض الأعضاء إلى قضايا الختان والجنسية والحقيقة أن القانون لم يتعرض لتجسيب الختان ولم يحلها وليس هذا مجالا، كما أن موضوع الجنسية للإبناء من أم مصرية وفي أصبحت ليس محل مناقشتها هذا القانون. أما مسألة تصيد من الطفولة ١٨ عاما وما تردد من

للمحوث والتدريب والمعلومات

وتخص المادة الرابعة من القانون والتي تقرر الفصولا على حظر توثيق عقود الزواج إلا بعد فحص الرافعين، فنبأ، ومعالجة من يخالف هذه اللاية والصي من لا تتجاوز ثلاثة شهر أو بغرامة لا تقل عن

٥٠٠ جنيهه ولا تجاوز ألف جنيهه، أو بلحدي هاتين العقوبتين.

اعلن كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى أن هذا التشريع هام جدا ولكن هذه المادة مكثها

قانون تخر.

وقال المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية أن هذا القانون يجسم كل التشريعات والتصوص للتعلم لحماية الطفل، في نفس الوقت الذي يحافظ فيه على التزامات

مصر الدولية وأنها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

الطفل أساس النهضة وقال ياسين سراج الدين رئيس اللجنة التشريعية للوفد أنه يشترك في وضع هذا القانون ضمن اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس برئاسة

احمد حماد وكيل المجلس، وقال أن لجنة أصغت وقنا طويلا وبثنت مجهودا كبيرا

لنقشة القانون ومواده، وأن كل مادة أخذت حيفا تماما في النقاش والدراسة والبحث من حيث اتفاقها مع قانون العمل والتوافق الدولية. وقال إن وراء هذا القانون مجهودا كبيرا بذله أعضاء اللجنة، وممثلو المجلس القومي للطفولة، والدكتورة امنية الجندى.

وتل أن هذا القانون هو أهم لقوانين التي مرت بمؤسساتنا لعام منذ إنشائها، لأنه ينشئ دولة جديدة متقدمة اجتماعيا وصحيا وبيدا، لأن الطفل هو رجل للمستقبل ويمكن أن يصبح ذاتيا أو ويرا أو رئيس جمهورية، فطفولة هي أساس قيام ونهضة البلد، والدولة المتحضرة تولي اهتماما خاصا للأطفال والتدريب وذلك عنوان حضارة الام، وأشار إلى أن الطفولة والأمومة مرتبطان ضامًا فالأم تربي دورا كبيرا في حياة الطفل. وقال أن تنفيذ



المصدر: السيرة الذاتية

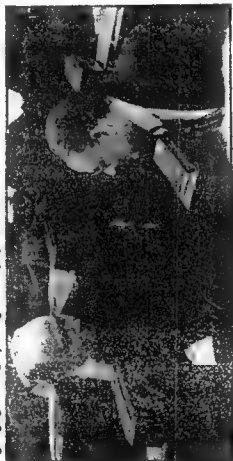
التاريخ: ٢٨ شهر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

والإمام أحمد طه أن القلائد
شرب في التاريخ وهو هام
للطال للمصري وأنه تظنة
حضارية.



مجلس الشعب وافق بالإجماع على قانون الطفل الذي: حذف المادة الخامسة بفصل الزوجين قبل الزفاف



وحوار بين د. يوسف والي ود. سماعيل مناع تصوير : عبدالعظيم عبدالناصر

النواب يوجهون التحية للرئيس مبارك إلى صداره ويقيمون حملة حماية الطفل

• وافق مجلس الشعب بالإجماع في جلسته التي عقدت أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور على مشروع قانون الطفل الذي أجهته لجنة خاصة برئاسة أحمد حمدي وكيل المجلس ليكون رابع قانون يقره المجلس بالإجماع منذ بدء فوريته التشريعية الحالية .

• ووجه النواب من مختلف الأجناس السياسية والحزبية التحية للرئيس مبارك وإصداره وبإلهة عذراء الفلك عام (١٩٩٦) وأيضا جمهور السيد مزارى مبارك فرقة راقصة جمهورية أرطانيا المستقرة بطلان من داخل رقصها للهيئة التشريعية الحالية بالمجلس القومى للتربية العليا

• وكانت الحكومة على لسان وكيل المجلس ولد شون مجلس الشعب والشورى في مشروع قن إجماع الطفل وان الحكومة أقرت عن



٢٩ حزيران ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

استمر في وجود السادة الثلاثة
خبرون، فخص الزبون قبل التراجع
وحظوا في هذا المشروع .
• وأكد المستشار فاروق يوسف
التصديق على هذا المشروع
لا يطلع أي شخصاً خاصة بالجسدية
والعقلية .

• وشهد الجلسة من جانب الحكومة
المستشار كمال الجوزوري رئيس مجلس
الوزراء والمستشار يوسف وفي نائب
رئيس الوزراء ووزير الزراعة
وزيد الصلح والمعلم والتمهينات
والاقتصاد والاتحاد العربي وشؤون
مجلس الشعب والشورى .

• في بداية المناقشة أعلن كمال
التنقيلي وزير شؤون مجلسي الشعب
والشورى أن مشروع القانون قد
أوضحه لطلاب وأعضاء التزام مصر
بمبادئها الدولية وتحتن لتبديدهم
التي تمت عليها وثيقة عقد جامعة
الأمم المتحدة في أصفهان في عام ١٩٤٨
مبارك لتحقيق التنمية الشاملة للطلاب
على أساس حضارية فنية خاصة
للتعليم العالي للطلبة والطالبات والسيدات
فئة رئيس الجمهورية والجهود
لرعاية الطلبة .

• وكان من الحكومة رأت العمل عن
المادة الخامسة بالنسبة للزبون قبل
أشواق الفرادة في مشروع القانون
نظراً لما لهذا الموضوع من أهمية وإن
يجد لها نفس مكانة أخرى في غير هذا
القانون .

• تصديق خاص من لوائح السيد

مجلسي للفقهاء

وقد تناول مشروع القانون أحكاماً
عامة تضمنت عدة مبادئ

وهي
• أن تكفل الدولة حماية الطلبة
والأسماء ورعاية الطفل والعمل على
تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم
صحباً وإدماجياً وتعليمياً وثقافياً
وروحياً في إطار من الحرية والكرامة
الإنسانية ليتمكنوا من مواصلة مساعيهم
فدورهم على الأسماء في بناء بلدهم
• تحديد سن الطفل بما لا يجاوز
ثماني عشرة سنة ميلادية .
• أن تكون لصالح الطفل الأمومية في
جميع الحالات في الإجراءات المتعلقة
بالطفولة لها كانت الجهة التي تصدرها
أو تشرعها .

• تضمن مشروع القانون النص على
حظر التنقيح أو نسب الطفل لغير والديه
ونكاح أصلاً أو حكم التبني

الأسلمية
• عدم عمل لسم الطفل إلا كان فيه
تحسين أو مزاية لكرامته أو مآلها
لتحسين الوبيرة . على أن يكون هذا
الاسم مبدلاً له وأن يتم تسجيله عند
المولد في سجل المواليد . وكذلك حق

الابن في أن تكون له جنسية وإذا
تأخرت الجنسية المصرية .. وذلك
تأخيراً لحالات عدم الجنسية التي
تعرض لها لطفل نتيجة تنازع قوانين
الجنسية . وكذلك تمتع الطفل بكافة
الحقوق الشرعية مثل حق الرضاة
والحضانة والمأكل والملبس والسكن
وغير ذلك من الحقوق التي تكفلها
قوانين الأحوال الشخصية ولها
التسمية الإسلامية لفراه .
• وقد حلت مشروع القانون مبررة
مهمة تتلبد على غير الأمهات إلا أن
كان مبرحاً لهم بذلك بالشرط
والضمانات المنصوص عليها في
المشروع وعلى أن يلتزم الموالد في
مباشرة مهنته بكاملها التي يصدر
بموجبها قرار من وزير الصحة .

توصيات اللجنة

وكانت اللجنة الخباسة المشكلة
دراسة مشروع قانون بأشواق قانون
الطفل قد توصت:

• قيام هيئات والمؤسسات
الحكومية والخاصة بتوعية الجهود
للمواصلة لتبني إعلان رئيس
الجمهورية باعتباره المحرر سنوات
١٩٩٤/٨٩ علماً لصحة الطفل
المصري .

• العمل على تطوير دور الحضانة
والمؤسسات ومراكز التدريب بما
يتناسب مع ما جاء بمشروع القانون
حتى لا يكون النص عليها من قبل
الإنشاد والأعمال بجهة تحقيق .

• إعادة النظر فيما يقدم للطفل من
رعاية وخدمات في مراحل السن
المختلفة ويجب أن يقتصر تقسيم
الرعاية أو الخدمة في الطفل بالاعتماد
بتحديد الأماط الاجتماعية والثقافية
أسلوب الأم بهدف تحقيق طفولة سعيدة
قادرة صحياً ونحلياً ونفسياً على نمو
الطفل السليم في ظفوره المختلفة

لأصبح لمل الحاضر والمستقبل .
• ضرورة وجود أمهات متخصصين
للاجال الأطفال في الرب والترب مع
توفير التوعية لهذه الفئات وتزويدهن
وسائل الإعلام المسوقة والمربنة
على أهمية الثقافة الصحية وضرورة
تحديد لشكل الواجب توافره في
الفئات الصحية بريف مصر .
• لضرورة المستمرة لزيادة الأمهات
ومعلمات دور الحضانة بأشواق

كتب الجلسة :

محمد المختار

محمود نقادى

مصطفى عبدالغفار

الطفولة والمطامير وكيفية التوعية
منها .

• ضرورة توفير الاعتمالات المالية
والاعتمالات اللازمة لكي تقوم
المؤسسات المختلفة بوجوبها لتعليم
والصحة في مجال رعاية التسمية
والطفولة .

• إعطاء أولوية لمحو أمية المرأة
وهي المدرسة وهي الطبيب وهي
الرعاية المستمرة عن رعايتها للطفل
ودعم الدولة للأم الطيرة وتأمين الغذاء

• ضرورة وضع خطة تعليمية عاجلة
تتضمن مع الهدف من مشروع القانون
التفكير مع أمية ما يقرب من ثمانية
ملايين طفل عربياً من فرص تعليم
لما يسبب قصور الاستيعاب أو لتدريب

• وضع في سن الأعمار .
• ضرورة الاهتمام بالطفل في سن ما
قبل الأعمار حيث يقتصر هذه الرعاية
على الحضانة وبريف الأطفال بل
تشارك فيها المؤسسات المختلفة

والمجتمع ككل .
• وضع خطة لتشخيص المواقف منذ
الطفولة الأولى مع توفير الوسائل
الفنية برعايتها وتنميتها .

• التوسع في إنشاء دور تأهيل
للمعلمين حسب نوع الإعاقة المختلفة
نظراً لأن النجاح منها حالياً لا يتنوع
إلا لمسة صغيرة من حجم الإعاقة
• دراسة إمكانية رفع الحد الأدنى
لسن الزواج مع تشديد الطولية على
الطبيب الذي يقوم بالتسكين المخالف
المهنية .

• توفير الخدمات الاجتماعية لتكبير
الأم من جميع من لتز أمانتها الأممية
ومستوريتها في العمل والحياة العامة
• التوسع في إنشاء دور الحضانة
وكذلك توفير الخدمة الخاصة للزارة
تثناء فترة العمل في الأعمال التي تؤثر
على صحتها .

• إعادة النظر في الأساليب والطريقة
المثالي التي يتم بها تكريس العلوم
الدينية باعتبارها تعاليم الروحاني
مرافق سنية تحتاج في تنشئة خاصة

المنافسة

وقد بدأ المجلس مناقشة مشروع
القانون من حيث المبدأ وأشار فيه
عدد كبير من الأعضاء بـيقظون
المشروع .
• المستشار محمد موسى مشور
المشروع: لا شك أن الاعمال والمثال



المصدر:

الجمعية العامة

٢٥ فبراير ١٩٩٦

التي تم عرضها مع روح شريفة

الجمعية

● الحمد لله على ما

أشكر كل من ساهم في تقديم هذا

المشروع الجيد لما تضمنه من نقاط

إيجابية وخاصة فيما يتعلق بتشغيل

الطفل ورعاية الطفل المعاق والقانون

لم يتعرض للتحرش الاجتماعي من

جانب الأسرة وإساءة معاملة الأطفال

وأبنا ضرب الأطفال

المذكورة أمال عثمان وزيرة التماثيل

والقانون الاجتماعي: إن هناك أضرارا

من جانب الوزارة على دور الرعاية

ومناخ مستقر حتى تضمن حسن

العمل بهذه الدور وحماية الطفل

ورعاية والسر البيئية لأنها

بمستوى للتأكد من سلامة رعاية

الأطفال

وقال الدكتور حدي السون وزير

العمل إن هناك جهات كثيرة لأعداد هذا

القانون كما أن الحكومة كانت جهدا

كثيرا في رعاية الطفل خاصة في

الرعاية الصحية التي أصبحت تشمل

(١٥) مليون طفل على مستوى

الجمهورية بالإضافة إلى مساهمة

التوعية الثقافية لدى الأطفال ولكن

يجب العمل على زيادة حصة الدولة

لمحو الأمية خاصة لدى الأطفال

رعاية الأم

وطالب محمود سلطان بشرونة

رعاية الأم في العلم الأول حيث أنها

البنية لحماية الطفل خلال مرحلة

الطفولة بالإضافة إلى ضرورة تدخل

الدولة بالمساعدة في عملية تقديم

الخدمة المنزلية للأطفال من خلال دعم

الأسرة ومساعدة الطفل والتمتع

رعاية الأطفال

● أعدد طه (مستقل) إن هذا

المشروع هام جدا لحماية الطفل خاصة

في أول تشريع صدر في مصر لحماية

الأطفال كان عام ١٩٧٧ ولم يصدر

تشريع موحد للطفل حتى هذا المشروع

لذلك أثنى الطالب المجلس بالمواساة

عليه

محمد أبو سفرة: طالب بمزيد من

الانتماء بالمرأة العاملة لصالح الطفل

ومنتجها أجهزة باهر أو ينفذ لجر

حيث إن عمل المرأة يؤدي في بعض

الحالات لحرمان الطفل والحرمان

● الدكتور أسام عثمان وزيرة

التماثيل والقانون الاجتماعي أنه لم

يكن من خلال لوائح مراكز البحوث

التابعة للوزارة في أي مراكز بحث

أخرى من هناك علاقة بين عمل المرأة

وتحرف الأطفال ولو بنسبة صغيرة.

بداية طبية

● الدكتور كمال عبد الغني: مراعاة

العلاقة بين الطفل والفرد والفرق

أعداد التنوع في أماكن أبوا الأحداث

التاريخ:

استندت اللجنة لإراء جوسيب

المنصفين وتم إرساله للمجلس

لقرارات عليه وهو لا يملك تشريعا جديدا

بل جميع القوانين وردت في قوانين

أو قرارات وزارية.

● الدكتور زكريا عزمي

المشروع ويظهر من الاسم

المشروعات التي مستهل مصر للقرن

(٢١) ويصل وأوجه حضارية مصر

وإن تكون مصر قوة للتول المعاصرة

بها ومصر كنز إسلامية لم تات

بجديد لأن الدين الإسلامي تحدث عن

حقوق الأمومة والطفولة وكان إلزاما

على الحكومة أن تعد قانونا موحدا

ولشكرها على ذلك وأيضا المجلس

القومي للطفولة والجمعية الاستشرية

برئاسة السيدة حرم ورئيس

الجمهورية وقد حرصت على المشروع على

تأكيد احترام مصر للقوانين الدولية

ودعو المجلس للموافقة عليه

ومناقشته مناقشة علمية جادة

● المستشار فاروق سوب النصر

موضوع القضية ليس هذا

موضوع بل موضوعه سيكون في قانون

القضية وفيما يتعلق بتحديد سن

الطفل ونحن لنا رؤيا لهذا القانون

والعملية القضائية عند مناقشة مواد

المشروع وأيضا موضوع قانون لم

يرد في المشروع

● الدكتور شريف عمر:

المشروع يعني الطفل والأسرة

وهناك اهتمام خاص بصحة الأم

والطفل ووضع طرقات خاصة بعمله

وممارسته لحماية لنا قضا أرى أن

المشروع هو قانون حضاري على

مستوى رفيع هدفه تنمية شاملة

للطفل ودعوة الزملاء للموافقة عليه

● صلاح عاشور (تأثير):

أرى أن المشروع له تأثير كثيرا

والاستيعاب إن رفعة وتكفي سؤاوه

من حيث المبدأ وهناك ملاحظات في

مقدماته إن المشروع هو بات بجديد

في بعض الأمور منها حق التعليم

للطفل وأيضا تنمية الطفل.

● على فتح الباب حزب العمل

المشروع جيد ويستحق التقدير

وصنا طحت اللجنة حين تكلمت على

مبدأ أن التشريعية الإسلامية المصنر

الرئيس للتشريع لأن الإسلام وضع

أحسن نظام لحماية الطفل وأريد أن

نظم ما هو الحد الأدنى لتلك الرعاية

الطفل حتى نتأكد من مدى قدرة الأسرة

المصرية القادرة على رعاية أطفالها

أو لا كما نريد التأكد من قدرة الحكومة

على تنفيذ مواد المشروع وأيضا فكرة

السوة سوزان مبارك والتسمية لأشياء

المكتنات مع التوسع فيها في المناطق

القاهرة وأيضا التوسع في إنشاء

الأنشطة الصغيرة ولما تحظى على فكرة

للبحوث والتدريب والاعلامات

ومشاكله وجد اهتماما من العقل

والوجدان مما ولما كان طفل اليوم هم

رجال القدر وإمات المستقبل فمن

حلمهم علينا أضعفم أعداءنا صالحا

وعلى ضروريا إصدار هذا القانون

جسما كافة المسائل المتعلقة بالأمومة

والطفولة لتحسين التعليم التشريعي

لتسوية مواد القانون على نهج واحد

متوازن

● أحمد البريز ممثل الأغلبية: هذا

المشروع من أهم مشروعات القوانين

لأنه معنى ببناء الإنسان المصري ذلك

الشعاع الذي انطلق كثيرا لجسما

القانون لكي يجمع كل الأمور المتعلقة

بالطفل في قانون موحد وقد سبقت

بعض الدول في هذا المجال للطفولة

أهم مرحلة من مراحل بناء الإنسان

وأيضا المشروع متعلق مع كل القوانين

وخاصة التشريعية الإسلامية.

● ياسين سراج الدين: وقد تلقت

اللجنة الخاصة جهودا كبيرة لأعداد

هذا المشروع الذي يعد من أهم

مشروعات القوانين التي لها أهمية منذ بدء

الحياة البرلمانية لأن طفل اليوم هو

شاب المستقبل وربما يكون زورا

تاليا أو رئيس جمهورية وسيد

المستقرة من عائلات متضررة

الانتماء بالطفولة والشباب معا.

تلك حضارية

● خالد محيي الدين: حزب التجمع:

هذا المشروع يشرف قانون أعدوه

وأبنا اللجنة التي شكلته فهو قانون

تاريخي ويمثل نقلة حضارية ونحن

ننتقل لمسار القرن ٢١ لأن نمو

٢١٠٪ من الشعب سوف يستفيد من

القانون الذي يعطي حقوقا جديدة

للأطفال وهو يتسلى مع سياسة

الحكومة على احترام المواثيق

والاتفاقيات الدولية وهناك ثلاث

ملاحظات أولا الخاصة بنسبة

الطفل حيث أحسن القانون هذا

الموضوع لقانون الجنسية وشك

الطفل لأطفال مصريين مبعوثين من

الجنسية وقد طرقت تعديل قانون

الجنسية ويمكن منح الطفل كافة

الحقوق المصرية ما عدا التجنس كما

يجب التأكد على احترام الموضوع

الخاصة بالمعروف وأيضا المشروع

لنفس من العمل الطفل إلى ١٦ سنة ولا

من ١٤ سنة وإلا على المشروع.

● أحمد حمادى: وكيل المجلس

الطفل هو البنية الأولى في التنمية

البشرية وكان الرئيس مبارك سباقا في

إصدار العقد الخاص بالطفولة وكانت

بريئة سبالة في تبني عدة برامج

ومشاريع لحماية الطفولة والاهتمام

بالأطفال وهذا القانون يعد وكورة

لتجميع القوانين الخاصة بالطفولة وقد



ودخوها ماليا وجمعيات رعاية
الطفولة وماذا أعدنا لرعاية الأطفال
المتولين عاليا ورعايا بلاد من
أعداء استرقابية لهذا الفرض ووقفا
عصيات القريب للاختصاص لكل
المدارس.

● أحمد أبو جحر : المشروع بداية
طوبى أبناء تسان سليم قوى لاأنا بذلك
سوف نتلقى شره وياعتزلي أحد أبناء
الصحة أو ألق على بكاء المادة الخاصة
بالحسن الذي من طبا أهل الزواج

● ثريا أيتها : سجل كل الشكر لتبدي
الفاصلة سوزان مبارك التي راعت الأم
والطفل حتى جاء هذا القانون كخطوة
حضرية وتنفيذ لما ورد في الدستور
وشأن رعاية الأمومة والطفولة وأبد
من لقاء التشاير بين الجمعيات
المتمتصة برعاية الطفل وقد تلا
المشروع من معالجة الأم أو الأب الذي
لا يحسن تربية أبنائه.

● كمال الشافعي وزير شؤون مجلس
الشعب والشورى : نقاب سوهاج أعلن
عن أفكار تقديمه وهو امر جنيد
واقعية لبقاء العائلة العربية وتمن لسا
ضد الكشف المبني ولكن هذه المادة
ليس مكلفا هذا القانون علامة على أن
المعامل الطبية خير متوافرة على
مستوى الجمهورية وتركها سوادى
للقاهرة الزواج للعريس أو صبور
شهقات طوبى غير صحيحة.

لم تحدث عدد آخر من الأعضاء وهم
الكتور عبدالحامد جمال الدين والروى
عائور ومحمد عبدالحامد وماسر
مصلحي ثم وألقى المجلس على
المشروع وقررت الجلسة.



العسوي أمام لجنة الشرق العاصنة قانون العمل الموحد أمام مجلس الشعب قريباً الحكومة تستهدف توليد ٥٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً

أعلن أحمد الصلوي وزير القوى العاملة أن حقوق العمالة المصرية بالسعودية مطابقة .. وإن العلاقات المصرية - السعودية في لسان حالها ..

وقال أمام لجنة القوى العاملة ومجلس الشعب برئاسة مصطفى ملجى وكيل اللجنة مساء أمس أن ما تشهده الصحف عن مشاكل العمالة المصرية بالسعودية هي نفس مشاكل العمالة والفشل .. موضحاً أنه يوجد بالخارج ١,٨ مليون عامل مصري ..

ولقد الوزير أنه قانون العمل الموحد موحداً قريباً إلى مجلس الشعب بعد التمرير من مجلس الوزراء مشيراً إلى أن قانون متوازن ويستهدف توفير الاستثمارات لخلق فرص عمل كما أنه يحمي العامل أكثر من القانون الحالي وقال الصلوي أن الحكومة تستهدف توفير ٥٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً من خلال توفير الاستثمارات اللازمة لذلك .. وإن الحكومة أن تعين في مصالحها إلا ما تحتاجه فقط .. ويهمل حالياً دراسة نظام العمل لتكوين الخريجين بعدما فشل النظام الخاص بتعيين الدخلاء الكلمة حيث تسبب في تراكم البطالة ..

وبالنسبة للتوظيفات المستعجلة للعمالة المصرية بالسعودية أوضح الصلوي أن هناك ٣٠٧ آلاف استثماراً خاصة بالمطافرة .. ويتم التصديق على ٢٩٧ ألف استثماراً من خلال لجنة التوظيفات بالأوامر المتحدة وهي أكبر نسبة بين الدول المستعجلة ..



تتبع لملفاته : شريف رياضي رفعته رشدا

حلمي ووالى و٦ وزراء في النادي السيسى

عقد النادي السيسى مجلسه
الوطنى الديمقراطى اجتماعا مساء
امس ضم فيه الدكتور مصطفى كمال
حلمى رئيس مجلس الشورى د .
يوسف والى نائب رئيس الوزراء ونقيب
الزراعة د . طه الخرين .
ومرح د . حلمى بان المجلس
سيبدأ السبت القادم ب مناقشة
المشروع القومى لتنمية الصعيد . وقال
ان طاهر البكرى وزير الدولة للتنظيم
سوف يقر بقرار ارفع اسم الاجتماع حيث
مكاتب الجان التوعيه بالمجلس حول
المشروع .

لجنة الخطة تناقش مشروع لتخفيف الاعباء الضريبية

أجالت الحكومة الى مجلس الشعب
مشروع قانون يقضى بالتنازل عن
تحويل مقابل التأخير المنصوص عليه
في قوانين ضريبة القيمة المضافة وضريبة
الدخل بهدف للمشروع الى تشجيع
الاستثمار ويخفف جزئا من الاعباء
الضريبية ويقضى للمشروع بإمكانية
سداد المتأخرات الضريبية على الممولين
على دفعات . كما ينص على حق الممول
في استرداد اى زيادة في الضريبة بناء
على حكم قضائى . وتناقش لجنة
الخطة بالمجلس المشروع .

وقال احمد حادى رئيس اللجنة
التي ناقشت مشروع القانون ان
المشروع ليس قانونا جديدا وإنما هو
تجميع لتشريعات اخرى خالصة
بالامور والضوابط .
وكذا د . زكريا عيسى ان المشروع
يهدف واجبة صياغة تشريعات . ولكن ان
الدور الاساسى سياتى للمفوض عن
حقوق الامومة والضوابط
وايدى رجب طلال مديرة محبة
الحكومة كارة شخص الاراضى من
اليوم .

كما يقرر المشروع محاسن شيريا
قدره ٣٠ جنيها للطفل النديم والطفل
مجهول الابوين وكذلك للطفل ابن
الطفلة اذا تزوجت او سجت والطفل
المحمول لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات .
واهتم المشروع ايضا بمهنة ممرسة
التوليد ضمانا لسلامة الطفل والام
واعطى المشروع الحق للمرأة
العامة المصنول على اجازة وضع
مدها ٢ شهر بعد الوضع باجر كامل
ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها كما
ان لها الحق في الحصول على اجازة
بعد اجر ادة سنة لمرعية طلبها
ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها .
ويمنح صاحب العمل مؤنشاء دار
للمنحانة لمرعية الطفل للمعاملات .

يوقع المشروع بين تشيلى او توريث
الطفل الى ١٤ سنة دلا من ١٢ سنة
ويمنح تشيلى الطفل اكثر من ٦
ساعات في اليوم .

وقبل ان تبدأ المناقشات تحدث
كسالى الفضائل وزير شؤون مجلس
الشعب والشورى فقال ان المشروع
يعتبر تشريعات مهم للغاية ويعتبر
تقليديا للحد من الاعمال التي
تضيقها وثيقة اعلان عقد جمعية
الطفل المصرى ورياحته التي أصدرها
الرئيس حسنى مبارك سواء ما يتعلق
بمجال الرعاية الصحية او
الاجتماعية .

وقال الشاذلى ان المشروع تضمن
الاحكام الخاصة بالتعليم وتحسين
الطفل ضد الامراض المعدية وجانا
واستحدث الطفلة الصحية للطفل
ثم تحدث محمد مرسى مدير مشروع
القانون مؤكدا ان من حق الاطفال
عليها اعدادهم الاعداد السليم لهم
اجيال مستقبل .

ولمحت مسائل الهويات الشخصية
للأجانب . احمد . بورق رئيس مراح
الذين يخالده محبة الدين وكشروا
تأثيرهم للمشروع القانون الذى يهدف
الى تكوين الطفل السليم

الزواج وقال ان رفع سن تشيلى
الزواج سيؤدي الى الاضرار بالمرور
الذين يتخرب فيها الاطفال في سن
صغيرة . وتساءل عن كيفية محاسبة
الاطفال بعد رفع سن الطفل اذا
مضوا كما في افعال اربعة وطلب بان
يترك مسألة العقول الاطفال من خلال
وسائل الاعلام وليس من خلال نص
قانونى .

وعقب د . فاضى سرح على مسألة
العقوبات مؤكدا ان اى مجلس يسمم
الانسان ويترجى حرجا عديدا .
وقال على فتح الباب محلا حزب
العمل ان الضريبة الاسمية اعتمدت
الطفل حتى قبل ان يولد وحدث فترة
الرعاية الطبيعية يمسك على الاقل
وعقب كمال الشاذلى وزير شؤون
مجلس الشعب والشورى فقال انه
حينما يوافق مجلس الشعب على قانون
ما فان يصدر ليدخل . ولكن اذا كان
هناك بعض الاستثناءات ليطبقون بعض
الاحكام بهذا خطأ . ولكن اعتقد ان
المسؤولين الان يلتزمون بتطبيق كل
القوانين .

واكدت د . امال عثمان وزيرة
التأمينات والشؤون الاجتماعية ان
قانون دور الضمانات طبق وتحتسب
الجان المختصة في المحافظات وحدة
جسدية كما ان موضوع الامر الجديد
طبق فعلا وهناك مشكلة مستمرة له .
وتحدث من بعده د . محمد السيد
فاكه امية للمشروع المعروض والجدد
بالجهد الكبير الذى تبذله الهيئة
سوزان مبارك من اجل الطفولة .
ثم تحدث محمود سلطان فاكه
ايضا امية لمشروع القانون المعروض
ولو انه جاء متأخرا عن بدء عقد
الطفولة عام ٨٩ .

وتحدث احمد طه فاكه ايضا امية
المشروع المعروض واثنى موافقة عليه
واشار توافق هذه الاسماء على ان
المشروع لم يشر الى دور وواجب الام
تجاه الطفل واعتبر على الترخيص
للرجال بالعلم كمراديين .

وتساءل محمد عبد السلام عن
المسألة من عدم الحديث عن جريمة
ايذاء المبروتين من اجاب .

كما ايدى المشروع ثوريا لينة
ورفعت الجلسة لتتبع لملفاته
اليوم .



بعد موافقة مجلس الشعب على قانون الطفل: الحكومة والجلس يوجهان النية للسيدة سوزان مبارك على جهودها الكبيرة من أجل أطفال مصر

وجهت الحكومة ومجلس الشعب التحية إلى السيدة سوزان مبارك على جهودها الكبيرة من أجل أطفال مصر بصفتها رئيسة للجنة الاستشارية العليا للطفولة.

وكان مجلس الشعب قد وافق في جلسته أمس برئاسة الدكتور فتحي مبرور من حيث المبدأ على مشروع قانون الطفل الذي يحقق كفاءة الدولة للطفل وتوفير جميع الحقوق والخدمات اللازمة وخاصة الثقافية والتعليمية والرعاية الاجتماعية.

وأكّد كمال الشاذلي أن للمشروع نموذجاً حضارياً يحقق ما دعا إليه الرئيس حسني مبارك في عقد حماية الطفل المصري من مسؤولية الاهتمام بالطفل والعناية به رعاية شاملة.

وكان الأعضاء قد أشاروا في كلماتهم حول مشروع القانون إلى أهمية إعداد الطفل إعداداً جيداً واستثماره وجعل المستقبل كما أضافوا بنور السيدة سوزان مبارك في هذا القانون وأن الاهتمام بالطفل يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تهتم أساساً بالبناء العائلي والروحي للإنسان منذ نشأته وخلال مراحل عمره المختلفة.

وأعلن المستشار محمد موسى - مقرر الموضوع - أن تقرير اللجنة الخاصة لمشروع قانون الطفل قد أكد أن اهتمام الدولة بهذا الباب هو ظهور من مظاهر تقدمها وتربتها، وأنه يقدّر ما تعمله الدولة من الحماية والرعاية للأطفال من حيث مسمى تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء المستقبل وعلى النهوض بالمجتمع.



المصدر: **الإمام**

التاريخ: **٢٥ شهر ١٩٩٦**

للبحوث والتدريب والمعلومات

لقطات تحت القبة

الفحص قبل التوثيق

قانون الطفل نص في إحدى مواده على إلزام الراشدين في الزواج بالكشف الطبي ليكون شرطاً رئيسياً وخطوة لا غنى عنها قبل إتمام الزواج واستخراج وثيقته. لكن كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب والتشوي كان له رأى مختلف واقترح إلغاء المادة لأن مكانها قانون آخر وأخذ مجلس الشعب بالقرار الوزاري... والمادة تنص على إلزامها بالكشف الطبي والمنظفية وهي ليست بخفية أو مفروضة على مضموض القانون ولم تتعارض مع مضمونه وفلسفته. فالطفل الذي يحسن إعداده وتأهيله والذي تعلق عليه أمل المستقبل لن يتأثر إلا عن أب وأم صحتين سويتين. لن يأتي طفل المستقبل ماعداً نعتف بكم الورثة عن أب وأم كلاهما مصاب بمرض مزمن مستعص ولا مفر من الكشف لتجنب الوقوع في هذا المأزق وأثراته بعد فوات الأوان.

لقد عانيتنا من المشكلة السكانية وفكرنا خطورتها في وقت متأخر وبدنا علاجها اليوم بأساليب علمية وعملية كان مفروضاً اتباعها بالأسس، لكن المجتهد تكيف معها وأرتفعت درجة القبول بعد استيعاب حجم ٩ شغل وردود العامة ونفس الأمر ناسه بتطبيق على هذا الكشف الوجوبي.

الكشف لن يحمي الإنثاء من أمراض معدية وراثية لفعول إنه يته... أن يمتد إلى الأمراض النفسية التي شاعت... لمالبحث والتقصي لن يكون مقصوداً على أمراض السكر والاضطراب ومرض اضطراب... لكن ينبغي أيضاً إشفاق الطفل عن طريق هذا الكشف من أم مصابة بالهوس الكامن المستتر الذي لا يصل إليه إلا الطبيب وإشفاقه من أم مصابة بالزواج الشخصية لتحول حياة الأسرة إلى جحيم وشقاء لا نهاية له.

الكشف وجوبي ماعداً نبحث عن سلامة الطفل وننتقل إلى مناح صحي. مستقر ينشأ فيه.

لعل مجلس الشعب يمدد حساسيته... ومن يدري ربما يكون طفل اليوم هو نائب المستقبل فيصبح بدوره الكثير مما يجزى تحت القبة.

شريف العبد



■ في مجلس
الشعب أمس:

الموافقة على قانون حماية الطفل من حيث المبدأ

استغرق موضوع الإهتمام بالطفولة ورعايتها جلسة مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور خلال عرض مشروع قانون الطفولة على ضوء تقرير اللجنة الخاصة الذي عرضه على المجلس المستشار محمد موسى بمقرر الموضوع، وأعلن السيد كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والشورى أن هذا المشروع يجيء تحقيقاً لما دعا إليه الرئيس حسني مبارك من ضرورة العناية بالطفل باعتبارها رجل المستقبل ويجب أعداده لحمل الرسالة الوطنية.

التي أعلنها الرئيس مبارك وهي تطلق مع الوثيقة الدولية لحماية الطفل. وأضاف أن الشعوب التي تقدمت سبقتنا في هذا المجال وكان الطفل هو الجدير بالإهتمام الكامل من المجتمع، فالطفولة أهم مرحلة من مراحل بناء الإنسان في أي مجتمع. لقد أصبح الطفل مناهج الإهتمام في المجتمعات المتقدمة وهذا المشروع يأتي متطابقاً مع التشريعات الإسلامية التي تهتم ببناء الإنسان روحياً وفكرياً وأخلاقياً، وتريد أن تعطي الأولوية للطفل رجل المستقبل من حيث الإعداد والتربية الثقافية والنفسية فالمشروع يهتج لهجا علمياً فيما يتعلق برفع سن الطفل إلى ١٨ سنة، وأزيد الأخ الصغير الاستعداد كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والشورى فيما طالب به باسم الحكومة بإلقاء ثلاثة الرابطة لأن

تحية تقدير واحترام للسيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الاستشارية العليا للطفولة على جهودها الكبيرة من أجل أطفال مصر. وحصول المادة التي تنص على ضرورة عدم توليد عقد الزواج إلا بعد فحص الزوجين طبياً قال كمال الشاذلي: إن هذه المادة تتطلب ضرورة النص عليها في قانون آخر.

وقال المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية إن من حق الأطفال أن نضعهم إعداداً صالحاً من أجل مصلحة الوطن والمشاركة في بنائه، ولهذا جاء القانون جامعاً بين تفكير جميع الوسائل المتعلقة بالأصومة والطفولة لتفسير للواد على تسق واحد وهو حماية الطفل ومن هنا فإن هذا المشروع جاء لخدمة جيل متعلم من الخبراء ورجال التربية من أجل حماية حقوق الطفل لتعداده لأداء دوره الوطني في المستقبل لما فيه الخير للوطن ومستقبله. وأشكر الحكومة على مبادرتها بإلقاء المادة الرابعة الخاصة بالكشف الطبقي على المزدوجين لأنها أخذت الكثير من الجدل داخل اللجنة وحصلت في قانون آخر.

وقال أحمد أبو زيد -ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني- إن ماثل هذه القوانين تعني بالإنسان المصري وليست المستقبل ليحمل أمانة المسؤولية، وكان الدافع قويا لإصدار هذا التشريع لخدمة الطفل في إطار وثيقة إعلان حقوق الطفل المصري

وقد أخذ الأعضاء خلال مناقشتهم على أن الإهتمام بالطفل يأتي تحقيقاً لها في الشريعة الإسلامية التي تهتم ببناء الإنسان عقلياً وروحياً ليكون عنصر إيجابياً في المجتمع عندما يكبر ويكون رجلاً يحمل المسؤولية في أي موقع وطني.

وكانت الجلسة قد بدأت بمناقشة مشروع قانون الطفل حيث قال كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب إن مرحلة الطفولة مهمة وأساسية في حياة كل إنسان ولعلها من مجلس الشعب بأهميتها هذه المرحلة. لقد طلب رئيس المجلس لجنة خاصة برئاسة الأخ أحمد حمادي بأعداد تقرير حول أول مشروع قانون مشروع لطفل المصري يقمن له نشأة حضارية وقد تضمن القانون ثلاثة فصول للطفل وتوليف جميع الحقوق والخدمات اللازمة له كما أسمع المشروع الحماية القانونية للطفل المصري وأرد مواد خاصة لشفاة الطفل وحالات الاعاقة والرعاية الجنائية واختصاصات المجلس القومي للطفولة والأمومة.

وأضاف الشاذلي: إن المشروع نموذج حضاري لأول قانون موجه للطفل المصري يأتي في إطار توصيات الأمم المتحدة وما دعا إليه الرئيس حسني مبارك من أن يكون هذا العقد هو عقد حماية ورعاية الطفل المصري صحياً واجتماعياً وتعليمياً وثقافياً ومن أجل تنمية شاملة للطفل في بلادنا وإن انتهر هذه الفرصة لنوجه



الأمم المتحدة

المصدر:

٢٠١٩

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم



ياسين سراج الدين يشيد بقاءون
كل من سيقوني في ان المشروع
الخاص بالأمومة والطفولة بالغ فقدم
ويمثل وجهة حضارية مصر ويجب
أن تكون نموذجاً للنموذج للبيئة المحيطة.
أن الدين الإسلامي الحنيف منذ ١٤
قرناً تحث على حقوق الأمومة
والطفولة

الاطفال من ١٢ إلى ١٤ سنة سوف
يؤثر على كثير من الحرف الحيوية
التي تتطلب ضرورة تدريب الطفل في
سن مبكر لذلك نضعوا الأبناء على
تشغيل الأطفال في سن الثانية
عشرة

وقال الدكتور أحمد فليح سرور: إن
اللجنة لم تكن راياها وإنما قامت
بالقاء مصر والقاعد القانونية أن أي
مساس بنسب الإنسان يعتبر حرجاً
مستحقاً وأما سبب هذا الحرج
الوقت لانه تدرج تحت بند الحرج
العدد المؤدى للزواج وعسوما فإن
موضوع الشغل غير مطروح في هذا
القانون

وقال المستشار فاروق سيف النصر
وزير العدل أن مسألة الشغل ليست
مطروحة في مشروع القانون المقترح
على المجلس ولذا لم يتطرق بقضية
الزوجة المصرية التي تتزوج من
إجنبي فهذا موضوعه في قانون
الجنسية ولا يجب الرجوع به في قانون
الطفل

ورداً على ما أثير حول بلع من
الحدث إلى ١٨ سنة قال وزير العدل أن
تدريجاً رغبة جاذبة لهذه الجزئية سوف
مناقشتها عند مناقشة مواد القانون
خاصة وفيها ترتيبات يجرى عملها في
مقعتها الإرهاب

ياسين سراج الدين يشيد بقاءون
كل من سيقوني في ان المشروع
الخاص بالأمومة والطفولة بالغ فقدم
ويمثل وجهة حضارية مصر ويجب
أن تكون نموذجاً للنموذج للبيئة المحيطة.
أن الدين الإسلامي الحنيف منذ ١٤
قرناً تحث على حقوق الأمومة
والطفولة

وقال رجب هلال صهيبة: «مصر
الاهرام» أن مراحل إعداد الاجتماعات
تتطلب الالتزام التام بالاطفال الذين
هم مستقبل الأمم والأشكال التي تتناولون
هم موضوع عليا يمثل خطوة هامة في
هذا الاتجاه كما أن ميدان الحكومة
بمصر تادة المشروع التي ترضى على
ضرورة المحسن الطبي عند اقتران
جاء مقترحة مع الامكانيات الحالية في
المستشفيات والوحدات الصحية
لكثرت اعتقد أن ربع سن تشييد

تكتاها ليس في هذا المشروع وإنما
تكتاها في موضع آخر، وأوافق على
المشروع من حيث كندا.

جبل المستقل

وقال ياسين سراج الدين: «مصر
الاهرام»
لقد سارعت في لجنة أعداد القانون
ويهمني أن أوجه الشكر لكل المشاركين
في أعداد هذا القانون الذي يعتبر من
أهم القوانين التي عرضت على
برلمانات مصر لأنه يتضمن توفير كل
الضمانات لأعداد جبل المستقبل
وانشاء دولة جديدة متحضرة ولكن
الحفلة الوحيد هو ضرورة أن يص
القانون على أن يكون من الحدث ١٦
عاماً بحيث يضمن بعد هذه السن
لإحكام القانون للجنائي وأعلن
موافقتي باسم الهيئة البرلمانية
الوحدية على القانون.

وقال خالد محيي الدين: «مصر
الاهرام» إن هذا القانون يشرف مجلس
التشريع ويشرفني كأحد أعضاء اللجنة
التي أصدرته أن هذا القانون نقله
حضارية أنه يعطي حقوقاً جديدة
للأطفال ويضمن مع سياسة مصر في
احترامها للمواثيق الدولية، ولي ذلك
ملاحظات الأولى: الخاصة بجنسية
الطفل والذي يحلله إلى قانون
الجنسية، على الأقل يأخذ الطفل لأم
مصرية حقوق الطفل المصري في
التعليم والعمل وليس ضرورياً
الجنسية لظروف الأمن القومي.

الموضوع الثاني: موضوع الطفل
الغني وقد أعطى القانون حقوقاً
إحصائية للطفل الغني.

وقال أحمد حمادى رئيس لجنة
أعداد القانون أن الأمم المتحدة اتجهت
بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلى
«تصميم بالطفل وصاين اليوم يأتي
في هذا الاتجاه لتوحيد التشريعات
الخاصة بالطفل والتي بلغت ١٢٠٠
تشريع إلى ٥ أثنى موضوع للطفل
المصري

وقال الدكتور زكريا عزمي: أوافق مع



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

الجمهورية العربية السورية

للعناوين:

٢٠٠٦ فبراير ١٩٩٦

«الجمهورية» تقول قانون حماية الطفل

٠٠ للمرة الثانية يوافق مجلس الشعب بالإجماع خلال دورته الحالية على مشروع قانون تكفلت به الحكومة .. الأول قانون تنظيم دعوى تهديدية والتأني قانون حماية الطفل الذي وافق عليه من حيث المبدأ بترجم وثيقة عقد حماية الطفل التي أصدرها الرئيس حسني مبارك لتحسين التنمية الشاملة للطفل المصري على أسس حضارية خلال هذا العقد الأخير من القرن العشرين .. كما أنه يعكس الجهود المستمرة والمتواصلة للسيدة سوزان مبارك في رعاية الطفولة والتهنؤ بها .. ثقافياً وقومياً واجتماعياً .. وكلنا ننكر كيف زرعت أرض مصر بمكبات الطفولة وسط المدقق والمدارس .. ومهرجان القراءة للجميع الذي أصبح خلال سنوات حلاوة كبرى على طريق النهضة الثقافية ..

« ومما لا شك فيه أن المواطنة الاجتماعية على بنود هذا القانون تعكس تفهما كاملاً من الأحزاب المصرية والمستقلين لقضية حماية الطفولة والأئمة ورعاية الطفل .. وجميع النصوص المتفرقة في قوانين متعددة تخص نخبة المستقلين وأهل الفن .. فمن المعروف أن هناك العديد من الأجهزة تتعامل مع الطفل صحياً واجتماعياً وتعليمياً وثقافياً وروحياً .. الأمر الذي يحتاج إلى تنسيق واضح للمعالم .. كما حدد القانون المسلك الذي تتلماه به هذه الجهات مع الطفل ليصبح حتى سن الثالثة عشرة .. وإن تكون الأولوية لصالحه بالنسبة لجميع شرائح أو الإجراءات المتعلقة بالطفولة ..

« ومن هنا نأمل لصديق وصف أطلقه نواب الشعب على القانون هو (أنه نكلة حضارية) وواجهة عصر الحضارة تنتقل بها نمشتراف القرن الحادي والعشرين .. هدفه تنمية شاملة تبرز قدرات الطفل ومواده وتتلاحم مع جهود باقي أفراد المجتمع في اتجاه مستقبل الوطن وللهذه الشاملة ..



مناقشة إنجازات مصر لحماية الطفولة مع مسئولة باليونيسيف

كتبت - سيلييا النقادى:

الرجولة المتكاملة منذ
الطفولة حتى عام ٩٥
والأهداف للطفولة لعام ٩٧
وحتى نهاية العقد سنة
٢٠٠٠
ومصرمت نجوى فوج
مديرة برامج الأعلام بهيئة
اليونيسيف بأن السبعة
كارول مستثمر على أهم

١ - الأهداف كالأول
٢ - الأهداف كالأول
٣ - الأهداف كالأول
٤ - الأهداف كالأول
٥ - الأهداف كالأول
٦ - الأهداف كالأول
٧ - الأهداف كالأول
٨ - الأهداف كالأول
٩ - الأهداف كالأول
١٠ - الأهداف كالأول



للبحوث والتدريب والدراسات

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

٢٢ فبراير ١٩٩٦

● طفل مهم

● تورنتو . دمج ملائ
كندي يدعى كسري
كيليورجر ١٢٠ عاماً
في أن يكون واحد
من الشخصيات التي
تسعى الحكومة
لإرضائها دائماً
بمسبب مواءمة
الخاصة في الدفاع
عن حقوق الأطفال في
كل دول العالم لأن
لا يتسلف أبداً عن
مكافحة كل مشاكل
الأطفال وعرضها في
عنبر من الأشرطة
والقنوات، وكان قد
رفض الأسبوع
للأخصائي عسبر
الحكومة يتولى
منصب مستشار
لخصائيا الأطفال في
كندا حتى أوقفه
المنصب عن جهوه
للتصنيف قروهم كما
كان قد توجه سرا في
التسهر للأخصائي إلى
لسميا حيث كان رئيس
لوزير أمان كريستل
يقوم بجولة وتلقاه
ماتخلل لورا ألق
الأطفال الذين يملأ
في سن مبكرة



المصدر : الأهرام الياسمين

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

في افتتاح مهرجان
القاهرة أمس

الأطفال هم « أبطال » عرسهم السينمائي

في عرس سينمائي جديد تشهده القاهرة ثم مساء أمس افتتاح الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال التي تسلم حتى الثالث من مارس القادم حيث يعرض خلال هذه الفترة ١٤٢ فيلماً تمثل ٢٩ دولة عربية واجنبية في ٩ دور عرض سينمائي و ٦٧ مكاناً آخر مابين مكتبات، وقصور ثقافة ومراكز شباب ومستشفيات . بدأت وقائع حفل الافتتاح بتوجيه مقدمة الحفل الفنانة اثار الحكيم الشكر لجميع الهيئات والمراكز والمجالس والجهات التي ساهمت في اقامة المهرجان، ثم تقدم الطفلان نجلاء وابراهيم جعفر ليمثلنا بدء فعاليات الدورة الحالية وذلك في تقليد جديد ربما كان السبب فيه اعتذار وزير الثقافة عن عدم الحضور

ثم رحلت اثار . باسم المهرجان . بضيوفه الاجانب والعرب ومن بينهم المخرجة السورية ليلى بدر التي فازت بجائزة المهرجان في دورته السابقة وتشارك في دورته الحالية بفيلمين بالإضافة الى كونها

عضوة لجنة التحكيم ثم اعطى خشية المسرح سعد الدين وهبة للترحيب بضيوف المهرجان والنقاد الصور التذكارية معهم . وبدأت فقرات الاحتفال التي جاءت بطيئة الايلاء وغير مبهجة للحاضرين خاصة الأطفال فيما عدا فقرة الفنان سعيد الازيمنت وولديه الايقاعية، لتبدأ استراحة قصيرة عرض بعدها فيلم الافتتاح «القطط الاستقرائية» من انتاج والت ميزنر ولد كان من اجل

الاشياء التي اسعدت الحضور فهو ويحب درس سينمائي ليس للعاينين في مجال الخطل فحسب بل لجميع المشغولين بالحلل السينمائي . تدور أحداث الفيلم حول اربع قطط توصي صاحبتها الحورية الشهيرة بان يرثن ثروتها وقصرها بعد وفاتها ثم تذهب بعد ذلك الثروة الى خاتمها «ابكار» ذلك الانسان الطيب الذي يدفعه طمعه الى التخلي عن القطط

حضر حفل الافتتاح عدد كبير جدا من الأطفال وعدد قليل من الفنانين منهم ليلى القتي التوف حولها معظم الأطفال، ومادلين طبر واحمد عبدالوارث المخرجة نادية سالم وانعام محمد علي وعلى حسنين

ومن الطرف ان روح الطفولة سيطرت تماما على الحفل حيث حضره عدد هائل من الأطفال، فبالإضافة لعدد كبير من اطفال المدارس، حشرون معظم الحاضرين على اصطحاب اطفالهم معهم، فكانوا بالغفل ابطال عرسهم السينمائي.

أولى الندوات
تقام في الاربعة عصر اليوم

وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة اولى ندوات المهرجان وموضوعها (حول قناة الأطفال التلفزيونية وتحديات القرن الحادي والعشرين) ويتحدث فيها د . امينة الجندى ومحمود محفوظ واصيفة بيسوني وصالح زكي .

محمد عبيد

البريد

للمصدر:



١٩٩٦/٤/٢٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

جائزة

الأطفال الصحفية

● استرلاند - ملحت
لجنة تحكيم دولية
من الأطفال جائزة
الصورة الصحفية
العالمية للأطفال
لعام ٩٦ لصنوبر
امريكي ينغى ديليد
تورنتي عن صورة
باللونين الأبيض
والأسود لمسيحة
يوسنية في مخيم
لللاجئين في كوزلا.
وقد اختار الأطفال
هذه الصورة من بين
٢٠٠ صورة
وسيقدمون الجائزة
التي تبلغ قيمتها
اكثر من ١٥ الف
دولار في احتفال في
٢٥ أبريل القادم في
استرلاند حيث بلغ
مقر المؤامسة
العالمية للصحوة
الصحفية.



بالتاريخ

في بداية هذا الأسبوع أقر مجلس الشعب قانوناً هو بكل المقاييس من أهم القوانين التي صدرت عن المجلس وهو قانون حماية الطفل الذي تنص على حق الطفل على تربيته مسنوبة الإعاقة والتأهيل إنشاء مجتمع قوى متماسك يتمتع أفراداً بالسلامة الصحية والنفسية والخلفية من خلال مراعاة الطرق العلمية الصحيحة لتشجيع الطفل ليس بعد مولده فحسب بل وقبل أن يكون جنيناً في رحم أمه. بهذا القانون تكون مصر قد وضعت البنية الأساسية السليمة التي تضمن تكوين مجتمع تستطيع به الدخول إلى القرن الحادي والعشرين بخفض أعباء ثابتة متخفية كافة العائلات والقضايا المعقدة خاصة وأن هذا القانون يستمد قوته من مبادئه لتعاليم الإسلام السماوية عامة والشريعة الإسلامية خاصة.

وإن كان هذا القانون يقع في ١٩٩٦ مادة إلا أنه لا بد أن يكون تجميعاً للنصوص قوانين أو قرارات وزارية سابقة متعلقة بالطفولة والأمومة غير أن هذا التجميع في قانون موحد يضفي عليه أهمية أكثر وعناية أبى، وإلى هذا المجال لنذكر إعلان الرئيس محمد حسنى مبارك بجعل أعضاؤه ٨٩ - ١٩٩٩م عدا للطفل المصري والد تبت السيدة سوزان مبارك هذه القضية القومية وكانت محور اهتمامها في كافة المؤتمرات واللقاءات المحلية والأقليمية والدولية حتى شهد العالم كله بما تحقّق للطفل المصري من النجاحات وما ناله من حقوق وإمتيازات كانت مهضومة في السابق.

والذا كان الانتباه لحقوق الطفل بدأ بمناقشة عصبة الأمم المتحدة عام ٢٤ وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام ٥٩ غير أننا نذكر بما سبق إليه الإسلام في هذا المجال كل مستأثر العالم القديم والحديث منذ ١٤ قرناً حتى أنه ضمن للطفل حقوقاً وإمتيازات لم نعرفه له أكثر المستأثر المعاصرة عدلاً وديمقراطية.

لقد أوجب الإسلام على الأهل حسن اختيار الزوجين حين وضع الدين أساساً للاختيار فقال صلى الله عليه وسلم في حديثاً شريفاً: «... فانظر بذات الدين تربت يداك» وقال أيضاً: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة» حتى يضمن استقامة الطفل الذي ينتج عن هذا الزواج خلقياً وسلوكياً، ولم يتركه عند هذا الحد بل شمله بالرعاية والعناية منذ خروجه إلى هذه الدنيا حتى يصير شيخاً كبيراً مروراً بمراحل الطفولة والشباب والقوة والنضوج.

في النهاية.. لا يسعنا غير شكر اللجنة وأعضائها الذين بذلوا جهوداً مضنية استمرت على مدى أربع سنوات للوصول إلى هذا القانون الذي يعد بحق وجهة حضارية لمصر تستحق أن تحتضنها إلى الأبد الأخرى ونفتدى بها إذا لارثت لنفسها مستقبلاً متحضراً.

...
...
...

١٩٩٦

للصدر



١٩٩٦

التاريخ

شؤون التدريب والمعلومات

العلماء : قانون الطفل ومطابق الشريعة

الفحص الطبي للزوجين ليس إجباريا

أكد علماء الإسلام والاجتماع والقرية والمفكرون ان قانون الطفل الجديد الذي اقده مجلس الشعب مطابق للشريعة الإسلامية-شاد العلماء بالقاء الفقرة الخاصة بحبس الزوجين في حالة عدم قيامهما بالكشف الطبي وقالوا ان صحة الزواج تشترط القبول والايجاب بين الزوجين في وجود شهود حسب نص الشريعة وان الكشف الطبي لا يمكن ان يكون شرطا عاما لتمام الزواج ولا يجب ان يكون اجباريا الا في حالة اشتراط احد الزوجين ذلك على الآخر.

قال العلماء ان الشريعة الإسلامية حددت حقوق الطفل منذ ١٤ قرنا ولها حرصت على ان توفر له هذه الحقوق من قبل ان يولد حتى يصل الى سن البلوغ وهو سن التكليف.



ماذا بعد إقرار قانون حماية الطفل؟! العلماء يحرمون المجتمع ولا يخالفون الشريعة

الشارع المصري حماية أكيدة لهؤلاء الأطفال



زكياء عازبي

وأحرم

تعليمية مصر

ويجعلها قذوة

لها



٢٧ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

٢٠ يجب اجبار الابوين على الزواج
... مثل هذه الشهادة تماماً ...
بأننا احترام حرية الأفراد فإذا لم يكن
لديهما استعداد لتفويض تلك الحقوق
فإنهما الحرية المطلقة وما علينا كأطباء
الا لتفوية بلا اي اكراد لان الطفل
علاقته الابى واشد صلبة وبنائه من
علاقته بقلوبهم على حمايته كقولنا

وهما اولى برعايته وقايريه تلك
بالشخص الا في الحالات لفسارحة فقط
... كما دور الطبيب في النهاية الا
استشاري ولا ينبغي ان نتبع القاب في
تلك الامور التي تفسد كثير مما تصلح .
بأيا ما وجد والفقانون

● ولكن هناك من تعامل مع الطفل
لسنوات طويلة وله رأى خاص في هذا
الافتقون فاما قل (بأيا ما وجد) او ما وجد
عبد الدراق مقدم برامج لطلال
الفتاويون ١٢
● هذا الفتقون يتوجه أحكام كنا
لذلك بها لسنوات طويلة وتنتهي
تطبيقاتها ان هناك فريقين في غاية
الاهمية اولهما ان معاش الطفل اليوم
ومن تضمنه ظروفه في حاجة لرعاية
مالية ضلوا جدا بالنسبة لأمهم اليوم
وهذا .

كذلك رجع من التدريب لطلال
العمل لثنا يجب ان لتجرب الأطفال
على العمل وفي سن مبكرة ما معنا
لوفر لهم في ذات الوقت للتعليم
النسب فتمن كتيبة لتجهه لزيادة
الانتاج تحتاج لبدل للحر في التعليم لا
يجب كسر تعليم المومن على الفقراء
ولما نشر عمالة الأطفال لكل طفل
مصري خاصة خلال الاجازة السنوية
للتعليم في مصر كثير فائدة فلا يجب
ان نترك اولادنا يشيخوا معهم شهيدات
لفظ ولا يستطيعون العمل بأكية مهنة
لان العمل منذ الصغر سيؤذي على
بطالة قلوبهم .

ونقل بالشرعة

أما الفتوة سعاد صليح رئيس
قسم الفتة بكية لدراسات العربية
والاسلامية بجامعة الازهر تدعي ان
للقانون لطلال ليمجد بالتدريس في
مجلس مع المبادئ الاسلامية التي
تتفرع للثبات واعتبارهم أمية بند

وناق ... من الجانب اول هذا الموضوع على مشروع قانون الطفل والذي يـ
١٥٩ مادة شملت كافة اوضاع الطفولة والامومة في مصر وكثرت من نشر لملود
اتارة للجدل عدم توافيق عدول الزواج الا بعد الفحص الطبي للراغبين في الزواج .
كما اشتمل القانون على مواد اخرى هامة مثل عدم الموافقة على الاسماء
انغرية والشاذة للاطفال ورفع الحد الأدنى لمن الزواج وكذا من عمالة الأطفال
وحسن الطفل في فرشاعة تنميطية والحضنة والتطعيم والصحة .
تستعرض في هذا التعليق آراء اعضاء وللمتكرين واعضاء مجلس تشعب
والافراد الناصين وخاصة تلمين على الزواج وكيف صاغ الاسلام منذ ١٤ قرنا
أمدد لتخلق قبل ان تنبثه اليوا مساكين العالم .

تحقيق مصطفى ياسين مبنى ميدان التحرير موسى حسام

على القانون ومناقشته بعد ذلك
ومكره في كليات الحقوق وتعليقه في
المسكك المسئلة ونشرة على اوسع
نطاق من خلال وسائل الاعلام المسئلة
لتحس حقوق صغارنا .

نوافق للاغلبية

وعن مطالبة الحكومة باستبعاد
البند الخاص بضرورة فحص الزوجين
طيا قبل الزواج والاراض توفيق للمعد
قلت : لمن لصل برأى الاغلبية وكفى
لاهمية هذا القانون نصه على رفع سن
للتعليم الاقصى في ١٤ سنة ورفع سن
التدريب لصلاة الطفل الى ١٤ سنة
وجود ضوابط كفيرة في ربك خاص
لصلاة الأطفال ، وصحية للمعاقين
وكفى هذا كله نبوت للصحة للآ حلة
لمية الطفل المصري الطبيعي او لوى
تتقروا الخاصة .

ولا اجبار

ويرفض تماما التفكير جمال ابو
السرور رئيس مركز الدراسات
الساكنية بجامعة الازهر واستد للواء
والولاية البند الخاص بعدم توافيق
الزواج الا بعد تقديم شهادة بفحص
الزوجين طيا قلنا .

برى زكريا عزمى عضو مجلس
تشعب ان تبلى مصر لمل هذا القانون
اوس بالامر المستغرب خاصة وقلة
وتلق والشرع الاسارية بما يحسنه
بصحية وصيانة للامرة التي هي لواء
المجتمع وقال : لقد تحدث الاسلام منذ
اربعة عشر قرنا عن حقوق الامومة
والطفولة وبهذا موب لتتبريست
الاخرى في هذا المجال .

ووصف زكريا عزمى القانون بأنه
باتع التقدم ويمشى وادوية حضارية
لمصر به : بحيث تـ تـ تـ تـ تـ تـ
الحول : الاخرى واضاف : ان هذا
القانون هو مجرد تجميع لنصوص
مواد قوانين وقرارات وزارية بهدف
اصطاء اللائحة والاهتمام الاكبر لرجل
المستقبل الذي هو طفل اليوم .

حماية شاملة

● وعن ضرورة ظهور مثل هذا
القانون حاليا نقول الدكتور امينة
الجندي الامين العام للمجلس القومي
للطفولة والامومة ومقرر اللجنة
القومية للمرأة : ان أهمية وجوده
ترجع لصور وثيقة حماية الطفل
المصري والتي تـ تـ تـ تـ تـ تـ
لأن من خلالها تكمن في المشروعات
مثل تقنية اطفال المدارس ، صحية
الطفل العامل ، توفير مكنون خاص
للطفولة والامومة حتى يمشون الطفل
في كافة التورات .. وما هذا القانون
الا الجانب التشريعى لتلك الصلابة
الاشامة للطفل المصري وقد جاء في
اكثر من ١٤٠ بندا لانه تجميع لقوانين
تنص بالطفل في كافة مراحل حياته .
أضافت وقد بدأ العمل في هذا القانون
من خلال لجنة تشريعية تابعة
للمجلس ولجان نوعية متعددة
استكملت عمل فيها اربع سلوات كاملة
، والمحمد لله فقد تمت الموافقة المبدئية



الآباء والمدة أتمت الشريعة الإسلامية بتطليل أهل ولادته فأوجب على الزوج عند رغبته في الزواج المختار الأم الصالحة ذات الدين لأن هذا يمنع على المختار إنكاحها صلا بقله صلى الله عليه وسلم فإن الدنيا كلها متاح ولغير متاح الدنيا للمرأة الصالحة.

كما كرهت الشريعة كذلك الزواج الاقارب خشية تورث الإنماء للحيوب الوراثية فقلل عمر رضى الله عنه (أعتربوا لا تضربوا) أي تزوجوا من الأجانب غير الأقارب لكي لا يكون التمثل ضعيفا.

لذا فحينما ينص القانون الجديد على ضرورة الفحص الطبي قبل الاقتران فإنه يتفق مع مقاصد الشريعة حماية للمسلم من الضعف والوهن وهي مادة مهمة جدا لا مانع منها أبدا لأنها تضمن للطفل الاصابة القوي لمستقبله.

كما أوجب الشريعة ثبوت حق النسب للأبناء بأنهم شرع الزواج بين الأبوين وأبطلت التبني الذي كان معروفا في الجاهلية بقوله تعالى

(ادعهم للإسلام هو أوسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فافتكم في الذين ومواليكم).

اختيار الاسم

كذلك أوجب الشريعة حق المختار الاسم فأوصى الرسول صلى الله عليه وسلم الآباء بحسن اختيار أسماء أبنائهم بقوله (اتكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسوا باسماءكم).

كذلك أتمت الشريعة بحقوق أخرى ذات أهمية كبرى في بداية حياة الطفل وهي حق الرضاة والرضعته ولكل بولائه تعالى، (والقولت يرضعن أولادكم حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاة، وعلى المولود له الرضعون ومكسوتهن بالمعروف) .. وحرصت الشريعة أيضا على الاستعمال في رضاة الصغار إلا امرأة متبذرة لكل المختار لأن اللبن الحاصل من الحرام لا يبرك فيه فإذا نشأ للطفل عليه أتمتحت

طوبته من الخبث ومال طبعه إلى الشر.

وكل تلك الحقوق لرعاية إنكاحا بنينا وعقليا وروحيا حتى يكون الصغير عضوا نافعاً لنفسه ولأمنته المسلمة.

شرط جمالي

وأوضح الشيخ عبد العظيم الحملي عضو لجنة الفتوى بالأزهر أن عقد الزواج لا تتوافر صحته على إجراء الفحص الطبي أو الكشف الصحي. لأن التسدأ راجعا وشروطا ليس من مهمتها لحالة الصحة.

وأوضح أن شرط الكشف الطبي قبل عقد الزواج شرط جمالي كمالى وليس إجباريا.

وقال: المقصود بالكشف الطبي الوصول بالزوجين إلى حالة مطمئنة وقلبية مما قد يكون بهما أو بأحدهما من أمراض ولا يشترن بها، وعندما يتم الفحص على الزوجين أو راغبى

الزواج في إطار صحي تلقى واحتفاظ الهيئة الصحية باستمرار كل منهما فإنه يتحقق الهدف من الفحص، وتقدم الهيئة الطبية النصيحة اللازمة إن كان هناك داع يدعو إلى التمسك على حالة أى منهما.

وهذا الموضوع يكون التناصا واختيارا من راغبى الزواج حتى يكون الإنكاح عليه سهلا ميسورا وحتى لا تظهر شهادات تزوير والخشاء الحقائق إذا ما كان الأمر إجباريا، لأن الغاية أولا والخبرأ هي لصالح راغبى الزواج.

مشيئة الله

وأضاف: إباح الشرع لراغبى الزواج رؤية كل منهما الآخر على وجه الإجمال أي الوجه والفتن مما يمكن كل منهما أن يتعرف على صحة الآخر فإن حدث الاقتناع على ضوء هذا فتكتن مشيئة الله بالزواج، وإن لم يحدث الاقتناع فإن لكل منهما الحق في عدمه ولا ضرر ولا ضرار.

ومن المعلوم شرعا أن موقف الواقفين من زواج الإنشاء موقف للنصائح الأمين والمستشار العاقل دون كراه أو إجبار.

وأهل في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم منكح المرأة لأربع لمالها وجهها وصحبها وبهناها لمالها بنات الذين تربت بذلك ما يشير بقوة إلى أن من أهداف الزواج أن تكون العروس على حالة صحية مقبولة، ولأنه أن في الصحة جمالا وكذلك صحة البدن، وبجملة فإن لأحد لا يستطيع أن يجعل الفحص الطبي هو الأساس لتدقيق والميزان الخاص في الزواج أو عدمه، لأنه لا تكون نتيجة الفحص مطمئنة تماما وتزجرا، ثم يحدث المرض ويضعف البدن لتأنيب قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة من أجل ذلك فالأمر وقلية فقط، ولهايات الأمور ونتائجها الحقيقية عند العلم لمازج حية

وكان لنا هذا اللقاء مع عدد من الأفراد الذين سيطبق عليهم هذا القانون:

● بصراحة هذا القانون كنت أتأمل صدوره قبل ربع قرن أي قبل مولدي فلما أحصل أسما أحول من تكسره دج. عبدالله وقد اختارته في أسي نظرا لأنني الآن السابح لها حيث كان جميع أبنائها يمتنون عاب ولانتمهم فقررت أن تسمى المولود السابح بهذا الاسم وكانت أنا هذا المولود تعيش وكل ما أرجوه الموافقة على تغييره في الأوراق الرسمية.

● أما د. من فهي زوجة وأم لطفلة شريفة تسعة أشهر لم تر المساعدة والراحة منذ الزواج فتقول: من عاداتنا أن يتزوج الشاب ابنة عمه رغم أننا نعيش في القاهرة وليس الريف وقد أصيبت أول مولدة لي بعجز في السمع وعم الاصباح أو الشعور بأى



شء حولها نتيجة إصابة الجهاز
المعبر، ونفس الشيء حدث مع ابن
اختي التي تزوجت أيضا من ابن عمها
ولطعم لأن لي أختا شقيقا كان مصابا
بهذه الأعراض ومات وعمره ٨
سنوات .

وتضيف : لاشك أن مثل هذا القانون
يحمي الأبناء أولا حتى لا يتحملوا
مسئولية ابن معاق أو عاجز .

● وتتلقي معها ١.١. وتقول : أنا الآن
في فترة الخطوبة وسأعرض
الموضوع على خطيبي بشكل طريف
حتى لا يتصور أن في ذلك إهانة له
وحتى نحسن ثلستنا وأولادنا في
المستقبل إن شاء الله من أية أمراض

● ولكن احمد . ع له رأى اخر حيث
يقول : أنا لا أرفض الفحص الطبي قبل
الزواج فهذا شيء جيد غير أن الربط
بين الأمراض وصلة القرابة لا أقبله
تماما فمعظم أفراد عائلتنا متزوجون
من نفس العائلة واتحد به ليس هناك
أية حالة غير سوية. ولدى المتقابل فانا
أرى حالات اعاقة في زوجات أخرى
ليس بينها أية صلة قرابة .



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

١٩٩٢

التاريخ:

٢٠١٥

مناقشات حامية في مجلس الشعب حول قانون الطفل:

التمسك بالشريعة الإسلامية في النسب والاسم الحكومة: ضوابط جديدة لمزاولة مهنة التوليد بالريف

الترايد حماية لصحة الأمهات، والأطفال خاصة مع وجود مئات السيدات اللاتي يمارسن مهنة التوليد في الريف بل إن تشديد العقوبة رفع الحد الأقصى للنسب لدين الدم الأجنبي، وترك تغيير ذلك للقاضي في أن يحكم بالنسب أو العزلة أو العقوبة معاً تبعاً لدرجة الجريمة

وقالت الدكتورة سميرة الجعدي أستاذة الأحياء البشرية في جامعة دمشق: «لقد كانت نسبة ١٠ آلاف حالة، وهي من أعلى نسب الوفيات في العالم لذا يجب تشديد العقوبة في هذه الحالة».

وعقب لفعل بالي المناقشة وحرص التعديلات على التصويت وفق المجلس على أن تكون المادة ١٠ بدون الأخطاء بأي صعوبة أشد يعاقب بالمسبة مدة لا تزيد على ٦ أشهر، ويغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه، ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين كل من زاول مهنة التوليد بالمخالفة لأحكام هذا القانون، ويعاقب بالعقوبتين في حالة التكرار.

أجرى مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور مناقشات فنية دقيقة لعدد من مواد مشروع قانون الطفل في إطار البرعي وبمستوى وإشباعي، وذلك لإحكام الصيغيات التشريعية للقانون بهدف تحقيق الحماية الكاملة للطفل في جميع المراحل السنية، والعناية به تربوياً، وتعليمياً وروحياً من أجل بناء أجيال قوية تسهم بشكل فعال في بناء مصر المستقبل. وقد شملت هذه المناقشات المواد التي تعالج قضايا الجنين والنسب والاسم، ومزاولة مهنة التوليد، والنفقة في سجل المواليد أو الوفاة، والحفاظة الصحية وغذاء الطفل والرعاية الاجتماعية ووجوه الضمانة والرعاية الطبية والحماية من اللواتج والتطعيم واللقاحات، والتربية الجنسية أو التنشيط والتدريب ورعاية الطفل المعاق، وقضاياه ونشر الطبوعات أو المنشورات الفنية لحماية الأطفال من الإضرار، وكذلك الرعاية الجنائية للطفل لحماية من الإضرار.

تابع الجلسة:

عبد الجواد علي
محمود المناوي
عبد العزيز محمود

وأكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة للتأمينات والمؤمنين الاجتماعية أن هذا التشريع يستهدف في بعض جوانبه تنظيم ممارسة مهنة التوليد في المناطق الصحراوية.

وكانت الجلسة قد بدأت مناقشة المادة ١٤ من مشروع قانون الطفل، حيث قال محمد خليل أدم إن مضامينه صيغة مزاولة مهنة التوليد بدون ترخيص إلى ٦ أشهر، ولا تتعدي مع فلسفة

الطفل إذا أقرح الاقتراح بالمسبة ٢ أشهر ومضاعفة العزلة وإذا قل في ناسر: إن تشديد العقوبة لا يتناسب مع حالات الرزاة للناجيات التي تحدث في الريف، والتي تتم بمساعدة الأهل لعدم وجود أطباء أو ميكانيكا لذا يجب مراعاة ذلك في التشريع.

وقال الدكتور فتحي سرور: إن مزاولة مهنة التوليد بدون ترخيص يترتب عليها جرأت أخرى كانهات جرح صمدى يؤدى إلى الوفاة أو ملكه عرشى إذا كانت الفتاة أقل من ١٨ سنة لذا يجب تشديد عقوبة على التوليد بدون ترخيص.

وقال المدير الفرعى: هذه المادة غير قابلة للتطبيق، وغير مقبولة في المجتمع المصري فهناك مئات القابلات اللاتي يمارسن مهنة التوليد بدون ترخيص لذا أقرح الاقتراح، بالفرصة.

وقالت الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية أن التشريع يستهدف برفع والفرصة الأولى، وتنظيم ممارسة مهنة

وحول ما أثرى الأعضاء من وجهه نقاش بين المادة ١٥ والمادة ١٧ قال المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية.

(مقرر الموضوع): أنه لا يوجد أي تعارض بين (المادتين) التي تشمل كل منهما الأخرى حيث تعدد اللذان إجراءات قيد المواليد.

وطالب جليلاً عود بالافتتاح، بقيد المواليد في مكاتب الصحة، وإلغاء الإضافات التي أضافتها للجنة في المادة (١٥) حول الإجراءات التأهيلية لتزيد المواليد، وذلك حتى لا تحدث تعقيدات عند تطبيق وعدة المستشار محمد موسى: (مقرر الموضوع) أن اللجنة

حددت الجهة: التي يمكن قيد التوليد بها في المادة ١٥ حرصاً على أن تكون الأمور واضحة للمواطنين عند التطبيق.

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور: إن المادة (١٥) حددت الجهات التي يتم قيد المواليد بها أما المادة (١٦) فقد حددت الأشخاص للتطبيق بمصلحة القيد.

وتسائل محمد السرى عما إذا كان القانون قد أحتصر على كل هذه التفاصيل ولا فساداً مبدئياً للتأهيلية أريد أن يكون

القانون بسيطاً، ومروناً ليتواءم مع الحالات غير الشائعة (وقال أحمد حمادى رئيس لجنة للدراسة هناك بعض الجهات ليس فيها مكاتب صحة فيطلق لمدة ألبا، ويتم إيداعها بعد ذلك إلى مكتب الصحة).

وأكد مبراهيم رشوان أنه يجب أن يكون الترخيص عن الوفاة خلال



للصدر،

الأستاذ

للبحوث والتدريب وللعلوم

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩٢

١٥ يوما من الولادة في مكتب الصحة. ويتم الاستغناء عن الوارد ١٧، ١٦، ١٥.

١٦ يوما من تاريخ حدوث الولادة. ويكون التبليغ على النموذج خلال ١٥ يوما من تاريخ حدوث الولادة. ويكون التبليغ على النموذج المعد لذلك. ويكون التبليغ إلى مكتب الصحة في الجهة التي حدثت فيها الولادة إذا وجد بها مكتب أو إلى الجهة الصحية التي يحددها وزير الصحة بقرار يصدر عنه في الجهات التي ليست بها مكاتب صحة أو إلى العدة في غيرها من الجهات. وعلى العدة إرسال التبليغات إلى مكتب الصحة أو الجهة الصحية خلال ٧ أيام من تاريخ التبليغ بالولادة.

مكون تسجيل

وقد توقف الدكتور فتيحي سرور أمام مادتين استخسرع في احداهما إمانة لشعور بكرامة الطفل مستقبلا والأخرى قد تسبب نوعا من الأسماء بالهينة من غير الترتبة فأهاب بالجلس الذي وافق بالأسس على مجموعة من الوارد تحفظ الطفل بكرامته ولمعه وأن يجد مخرجا لهنين الموضعين أو يحفظها..

كانت المرة الأولى تنص على تحديد مكان الولادة في شهادة ميلاد الطفل حيث يوجد من أماكن الولادة للمستشفيات الخاصة بالمؤسسات الصحية.. فقرر المجلس أن يتم الاكتفاء بمكتب الصحة في المنطقة أو اسم المستشفى عين تحديد لترميمها مؤسسة عائلية وإنشاء تسبب لاسم الكلية الموجودة فيه المستشفى. أما المادة الثانية فكانت حول ما أثير عن عدم أحذية الأم الإبلاغ عن الولادة حتى لا يكون هناك شبه إساءة من غير التزيينات فكان الاقتراح الحكومة بأن يكون من الأم ما يثبت زواجها. هنا أثير موضوع حول الابن لم غير متوجهة على تقوم بالإبلاغ عنه أم لا فاستقر رأي المجلس أن يتم الإبلاغ عن غير طريق الأم.

مجهول الوالدين

حول المادة ٢٢ التي تنابات حالات المعوز على الأطفال حديثي الولادة مجهولي الوالدين سواء في الفن أو الفني تساهل الدكتور خلال عيادة حول قيد طفل في هذه الحالة وهل سيحدد في شهادة الميلاد أنه لولم أم ؟

وقالت الدكتورة أمال عثمان ونزيهة القاسميات والشؤون الاجتماعية أن إجراءات القيد قد استقرت على عدم الإشارة إلى أن الطفل لقيط في شهادة الميلاد.

وأكد محمد جويلى ضرورة أن تتضمن شهادة الميلاد أن الطفل في هذه الحالة مجهول الوالدين حتى لا تخطأ الأمور في حالة عدم الإشارة إلى ذلك.

وقال المستشار محمد موسى أنني أعترض على وصف الطفل بأنه مجهول الوالدين في شهادة الميلاد على أن يتم الاكتفاء بمحضر الشرطة الذي تصدر بواسطته المعوز عليه.

وقال الدكتور زكريا عزس أن القانون لا بد أن يتضمن إبلاغ السجل المدني خلال ساعة أيام في حالة إذا ما تنتم أحد الوالدين إلى جهة الشرطة بالقرار الأبوية أو الأمية لقيط هذه البيانات في شهادة الميلاد.

الشرعية الإسلامية

وحول المادة ٢٤ والخاصة بقيد الأطفال غير الشرعيين قال البرفسي فرغلي أن البات اسم الوالدين أو أحدهما في هذه الحالة سوف يؤدي إلى تعريضهما لمواجهة عقوبة الإعدام بتهمة الزنا إذا تم الاستعانة إلى المستشور الذي ينص على أن الشرعية الإسلامية في المصدر الأساسي للتشريع في رفع دعوى قضائية ضد أحد الوالدين اللذين أنجب طفلا غير شرعي وهو ما يجب أن ننتبه له في مجلس الشعب إذا كنا حريصين على الشرعية الإسلامية.

وقال الدكتور أحمد فتيحي سرور: لانا نعرف بالشرعية الإسلامية أكثر من غيرها فلا داعي لاتهام المجلس بأنه لا يطق الشرعية الإسلامية.



في الجلسة المسائية لمجلس الشعب أمين

جواز مد الخدمة بقرار من رئيس الجمهورية لتأطير بعض المناصب والوظائف ذات الطابع الخاص

والشورى أن مشروع القانون الذي وفقت عليه أحزاب الوطى والوفد والتجمع يعطى لرئيس الجمهورية حق الحفاظ على التكاليف المقررة في اللوائح المساسة في الدولة.

تعديل قانون المخبرات العامة

كما وافق مجلس الشعب في جلسته المسائية أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المخبرات العامة رقم ١٠٠ لسنة ٧١.

ويضخ التعديل على أن تعيين وإعلاء رئيس المخبرات العامة من منصبه يتم بقرار من رئيس الجمهورية تون التقييد بالنسب المقررة للقواعد، كما يعين نائب المخبرات ووكله أول ووكله المخبرات بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض رئيس المخبرات.

كما يخص التعديل على أن يعامل رئيس المخبرات العامة معاملة الوزير، كما يعامل نائب رئيس المخبرات معاملة نائب الوزير، وذلك فيما يتعلق بقرائنه وبنيل التمثيل والمناصب.

وافق مجلس الشعب في جلسته المسائية أمس على جواز مد الخدمة بعد من المصين لتأطير بعض المناصب والوظائف ذات الطابع الخاص في جهاز الأتاري للدولة التي تحمل الدرجة للمدانة ، وذلك بقرار من رئيس الجمهورية لإعتبارات يندرجها أحد أو مد أخرى تون التقييد بعد التصوي.

ووافق المجلس على مشروع قانون بأضلة فترة أخيرة للمادة ٩٥ من قانون نظام الحاملين للمخنيين بالتولية رقم ١٧ لسنة ٧٨ تسمح لرئيس الجمهورية بعد خدمة للشجرات للتصيرة في جهاز الأتاري للدولة.

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الرئيس حسني مبارك جريوس على أن تقتضى مدة خدمة العاملين بالدولة في سن الستين.

وقال أمام مجلس الشعب مساء أمس أن قانون مد الخدمة لتأطير بعض الوظائف الخاصة لن يطبق إلا على حالات محدودة للغاية مؤكدا أن استثناء مد الخدمة في السنوات الماضية كان أقل من ٢٠ حالة سنويا.

وأكد السيد كمال التاشلي وزير شؤون مجلسي الشعب

دراسة مشكلات أراضي سوق النعام

دراسة مشكلات أراضي سوق النعام

وأكد ضرورة احترام الملكية الخاصة تشبها مع السياسة العامة للدولة وأن يكون الالتزام بخطوط التخطيط من تسجيل جهة الإدارة أولاً والمواطنين ثانياً.

وقد تحدثت اللجنة يوم الأحد بعد الليل موعداً لدراسة القضية على الطبيعة لتأطير تصوير أي قرار متعلق للحق والمواطنين.

وقال التمكن بالإضافة لذلك فإن هذه السوق قد أصبحت بؤرة لجرامية تجمع الخارجين على القانون والمهاجرين من تنفيذ الأحكام التي يحدون شغباً في المنطقة فيشربون الذعر من حين لأخر فيها فضلاً عن التلوث البيئي الشديد الناتج عن إنشاء مسوق للتخضر تون أن تكون المنطقة معدة لهذا الغرض من قبل.

وقد قرنت اللجنة في اجتماعها الذي عقد أمس لمناقشة طلب الإحالة برئاسة المهندس محمد علي حسن لتشكل لجنة فرعية لدراسة القضايا التي وبت في طلب الإحالة وقد أكد أن إهمام التمكن أن الأرض تلي تيمت عليها لسوق خاصة بالأفراد وأيضت ملكاً للدولة تون يكون هناك تعرض لإصحابها

كتب - أحمد البطريق:

رئيست لجنة الاسكان والرفاه بمجلس الشعب قبول رد محافظة القاهرة والتي اقدم هي عين شمس ردا على طلب الإحالة للعاجل الذي تقدم به النائب إبراهيم التمكن حصول الاستيلاء على الاملاك الخاصة من قبل الأجهزة المحلية والعامه اسواق عليها.



قانون الطفولة!! والجنسية المجهولة!!

وافق مجلس الشعب أخيراً على قانون الطفولة بنفس الطريقة السريعة التي تمرر بها القوانين وكما تنويع أن تعقد لجان استماع من اللجنة التي أحيل إليها مشروع القانون للتعرف على وجهات النظر المختلفة حول هذا القانون ولكن هذا لم يحدث ولا أحد يبرى ولا المنجم يدري كما أنه لم يحل في مجلس الشورى لإبداء رأيه.. لماذا؟! وما هو سر العجلة في إصدار مثل هذا القانون؟!!

لقد تهرى مجلس الشعب تعديلات طفيفة على القانون منها إلغاء العقوبة التي كان يفرضها القانون على من لا يقوم بالفحص الطبي قبل الزواج، وإن كان البعض يرى أن كل الدول المتقدمة تضع الكلفة الطبية شرطاً لاتمام عقد الزواج ضماناً لسلامة النسل!

أما النقطة الثانية والمهمة التي تجاهلها القانون وهي: أن أبناء الأم المصرية محرومون من الجنسية المصرية وهو أهدار واضح في حق المواطنة بالنسبة للأم المصرية إذ أن بعض النول تحظى المثل الذي يولد على أرضها جنسيتها مثل إنجلترا وأمريكا فكيف يمكن أن تنجب أم مصرية أبناء لا يحق لهم أن يحملوا جنسيتها؟ ولا شك أن هذا أهدار لحق أصيل للمرأة المصرية وكان يجب أن يشمل القانون إشارة إلى حق الأمومة في حصول أبنائها على جنسية ومكانها!

لقد تشار إلى ذلك الزميل خالد محبى (أ) بن رئيس حزب التجمع ورد عليه د. سرور رئيس المجلس بأن هذا التعديل يخالف قانون الجنسية وليس هذا القانون ولكن نحن نخالف مع د. سرور في هذا الرأي لأنه كان يمكن أن ينص على منح أبناء الأم المصرية جنسيتها مع الإشارة إلى إلغاء هذه المادة في قانون الجنسية!

لقد أعطى قانون الطفولة المرأة بعض الحقوق الهامشية أو الفرعية مثل إجازة الوضع ومما إلى ثلاثة أشهر ورغم من الحدث إلى ١٨ عاماً ولكنه نسي حق الأمومة الأصيل وهو أهم الحقوق أن يحمل ابن الأم المصرية جنسيتها المصرية (أ) كانت جنسية الأم!

وليس أمام المرأة المصرية إلا أن تشكو إلى أقرب بعد أن تناسى حقوقها كل من هب وبها، ولم يعد أبنائها حق معاملة المصريين في العمل والمصروفات المصرية في هذه الفترة.. المنسية..!



مجلس الشعب أقبر قانون الطفل

الدائية .. مؤهل متوسط من معاهد التمريض التجاوز عن تحصيل مقابل التأخير في سداد الضرائب

عمليات الولادة بواسطة غير متخصصين.
● وافقت الحكومة اذلال اى تعاملات بالنسبة لمن الحث وهو (١٨)
عاما وايضا منع ابناء المصريات المتزوجات من غير مصريين الجنسية
المصرية لاضطرابات تنطق بالمصلحة القومية لمصر والامن القومي.

كتب النجاسة

محمد المختار

محمود نفاذى

مصطفى عبدالغفار

على ترخيص خاصة ان لميل اعضاء
المجلس. حتى لا يلاذ به ولدوا بدون
ترخيص.
● الفتنة لاسل ضامن وزير
التأمينات والشئون الاجتماعية : ما قبل
حول وجود حالات كثيرة للولادة فى
الريف دون وجود مختص للولادة يمكن
ان يكون اى الضرورة لتطبيق الطولية
الصالح المواطنين وحتى لا تمتدح
حالات وفاة نتيجة لظلم فى عملية
الولادة مشيرة الى ان خلف هذه الحالة
هو حماية المجتمع من حالات الولادات
التي تحدث قتال الولادة.
● هيئة الجندى امانة المجلس
القومى لانتقولة ان نسبة توليدات
حالات الولادة لدى الامهات المصريات
تصل الى (١١٩) حالة فى كل (١٠٠)
الاف عملية وفى تعد من غير الشعب
فى العالم.

● واصل مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور
احمد قنصى مرور مناقشة مواد مشروع قانون الطفل حيث اكدت
المنافسات امنية لتطبيق الطولية على الذين يمارسون مهنة الولادة بدون
ترخيص لحماية الامهات بسبب ارتفاع نسب الولادات فى مصر بسبب

لحمى المواطنين.

● وكال على لمر ان عملية ارض

عقوبة حتى من يقوم بعملية التوليد
بدون ترخيص يؤدى الى توقيها على
بعض الأشخاص دون لب مثل الام او
الخالة التي تساعد الام فى عملية
الولادة خاصة فى الريف.
● وحسب الدكتور احمد قنصى مرور
قائلا : لا يجب تطبيق الطولية على اى
الشخص فى هذه الحالة حيث ان هناك
العديد من الحالات التي ارتكبت فيها
جرائم لان ذلك اجازة خاصة لكل من

(١٦) سنة فى الزيف ويؤمن بها
ولذلك يجب تطبيق الطولية حتى يمكن
تطبيق هذه العملية بالطريقة على
المجلس.

● وقال البدرى فرغى (تجمع) يجب
عدم تطبيق الطولية على من يولد فى
الريف حيث ان عملية الولادة
تتبعية تتم بصورة عادية فى الريف
بأنه فى سنة عملية للمرأة المصرية انك
يجب عدم ربط عملية الولادة بالحصول

● واكدت مناقشات المجلس ضرورة
أمر ممارسة مهنة التوليد على
الامهات الحاصلات على مؤهل متوسط
من احدى معاهد التمريض.

● وقد شهد الجلسة : محافظ
المحكمة الدكتور يوسف والى نائب
رئيس الوزراء ووزير الزراعة وسد
من الوزراء.

● وكان لمجلس درائق فى جلسة
مساء امس الاول حتى (١٢) مادة من
مواد مشروع القانون.

(المادة ١٤)

● ونظر المجلس المادة (١٤) من
مشروع القانون واتخذ.. مواعيل
بالجسب مدة لا تزيد على ستة أشهر
وبغرامة لا تقل عن مائتى جنيه ولا تزيد
على خمسة جنيه او باحدى هاتين
الطورتين. كل من ياول مهنة التوليد
بالمخالفة ويطالب بالمواطنين فى حالة
المعودة.

وقد دارت حول المسألة عدة

مناقشات..

● طالب الدكتور عبد السلام : بشروعة
تطبيق الطولية فى هذه المادة خاصة فى
الغرامة بحيث تصبح اقل جنيه حتى



للمصدر

الجمهورية

٢٤ فبراير ١٩٩٧

للبحوث والتدريب والمعلومات

● محمد إبراهيم: إن نظرية التطورية هام جدا في هذه المادة...
● صليحة حافظ البربري: إن زيادة مدة التطورية في حالة الحبس من شهر إلى (٦) شهور هي مدة كبيرة ولكن الأفضل تقليل هذه المدة إلى (٢) شهور وهي مدة كافية.

ثم وافق المجلس على المادة كما وردت من اللجنة بعد إدخال إضافة عليها اقتراها رئيس المجلس وهي (إدخال الأخلال بأية علوية لشد).

وبذلك أصبح نص المادة بعد التعديل... إدخال الأخلال بأية علوية لشد، وبالعاب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مئتي جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه أو بأحد هاتين العنيتين، كل من زاد أو قل مهلة التوقيف بالمخالفة وبمسابك بالمعتقلين في حالة العودة (١٥)

ثم استأنل المجلس لمناقشة نص المادة (١٥) ونقضى... وجه التتبع عن وإلغاء المبدأ على النموذج المعد لذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ حدوث الواقعة، ويكون التتبع إلى مكتب الصحة الذي حدثت به القرصنة الواقعة للمبدأ، ولا تقضى الجهة الصحية التي يصفها وزير الصحة بقرار منه أو في العمدة أو التوقيع في غيرها من الوجهات والمجلس أرسلت الصحة أو العمدة أو الشيخ إرسال التوقيعات إلى مكتب الصحة التي يتبعها كل منهم خلال سبعة أيام من تاريخ تلقي التتبع، وعلى مكتب الصحة أو الجهة الصحية إرسال التوقيعات إلى مكتب السجل المدني المختص خلال ثلاثة أيام من تاريخ تلقيها للتوقيع في سجل المواليد.

وبارت مناقشات حول المادة: وإذ كانت جليلة عود أن المادة (١٥) بها إضافات كثيرة من قبل اللجنة خاصة فيما يتعلق بالجهات المسؤولة عن التتبع في حالات العودة حيث إن كثرة هذه الجهات سوف تؤدي إلى إحداث مشاكل عديدة في عمليات التتبع لذلك فإن الأفضل العودة إلى عملية التتبع لمكتب الصحة فقط كما هو وارد في النص الأصلي للمادة.

● المستشار محمد موسى: إن عملية التتبع في الجهات المسؤولة عن التتبع بهدف إلى راحة المواطنين حتى يمكن التسهيل على المواطنين الذين يسكنون في مناطق بعيدة عن مكاتب الصحة.

● محمد المسري: إن المادة (١٥)

للتاريخ

مشتركة مع العديد من المواد في هذا القانون مثل المادة (١٧) ومادة (٢٦) لذلك يجب عدم الدخول في كثير من التفاصيل بهذه المادة.

● احمد صفدي وكيل مجلس الشعب: إن كثير من المناطق ليس بها مكاتب صحية لذلك من الأفضل التسهيل على المواطنين بحيث يمكن تبنيق العمدة أو شيخ القرية دون الحاجة إلى مكتب صحة.

● ثم تحدث الدكتور محمد اسماعيل قائلا: إن نموذج التتبع دائما يكون موجودا في مكاتب الصحة لعل سوف يتم تسليم أو توفير هذا النموذج في مكاتب الصحة أو المناهج.

● ولعل عبدالمعزم الضوي: يجب فصل الفقرة الثانية من المادة (١٥) بحيث يتم حذفها إلى المادة (١٦) حيث أنها تنطبق بالأجراءات الخاصة بالتتبع.

● الدكتور عبد سالم: أتى أطالب بضرورة زيادة مدة التتبع من (١٥) يوما إلى (٣٠) يوما حيث أتى في حالات كثيرة تنتشر الأسرة بالأم بعد الولادة ولا يتم التتبع عن الولادة فوراً خاصة في حالات السهولة في مستشفيات بعيدا عن محل الإقامة.

● ولعل إبراهيم قنصل: إذا كان من الأفضل ضبط هذه المادة ولكن إذا لم يتم ضبطها فمن الأفضل ضبط العمدة والشيوخ من هذه المادة حيث أنهم لاعلاقة لهم بهذه العملية وماضي العمدة في حالة إذا لم يقوموا بالتتبع عن الولادة خلال المدة المحددة بالمادة.

● هراسي رضوان: أتى أطالب بإلغاء المادة أو ضمها للمادة التي تعالجها وهي المادة (١٦).

ثم وافق المجلس على أن يتم تسليم المادة (١٥) في ماعتين الأولى تنص على أن (يجب) تتبنيق عن المواليد خلال (١٥) يوما من تاريخ حدوث الولادة ويكون التتبع إلى النموذج المعد لذلك بحيث أصبحت هذه المادة رقمها ١٥ بمشروع قانون لما المادة (١٦) التي تنص على أن (يكون) التتبع إلى مكتب الصحة في الجهة التي حدثت فيها الولادة كما وجد بها مكتب أو إلى الجهة الصحية التي يصفها وزير الصحة بقرار يصدر منه في الجهات التي ليست لها مكاتب صحة أو إلى الصحة أو الشيوخ في غيرها من الجهات.

ومزالت الجلسة مستمرة
● ثم وافق المجلس على المواد حتى

المادة (٣٠) وتتضمن تحرير شهادة الميلاد للطفل على النموذج المعد لذلك طبقا لرقعة وإذا حصلت الولادة أثناء السفر إلى الخارج يجب التبنيق عنها إلى أقرب قنصلية مصرية. وعلى كل من عثر على طفل حديث الولادة في المدن أن يسلّمه بالحالة التي عثر عليه بها إلى إحدى المستشفيات أو المراكز الصحية لاستقبال الأطفال حديثي الولادة أو أقرب جهة شرطة.

كما تتضمن المواد بأن يكون قيد الطفل غير الشرعي طبقا للبيانات التي ينشئ بها المبلغ وبالعاب على مخالفة أحكام هذه المواد بغرامة لا تقل عن عشر جنيهات ولا تجاوز مائة جنيه وبما وبالعاب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر ولا تقل عن مائة جنيه أو بأحد هاتين العنيتين. ويجب تعظيم الطفل وتحصيله بالمعصوم التالية من الأمراض المعدية.

مجلس الشعب يوافق على قانون للتجاوز عن تحصيل مقابل التأخير في القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠

ثم وافق المجلس على مشروع قانون بالتجاوز عن تحصيل مقابل التأخير المنصوص عليه في القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠ والقانون رقم ١٥٧.

وينص التعديل على أن يتم التجاوز عن مقابل التأخير المنصوص عليه في كل من قانون ضريبة الدخل الصادر في ١٩٨٠ لسنة ١١١ والقانون الضاربي على دخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ وذلك من كل مولود يقوم بإداء الضرائب المستحقة عليه طبقا لأحكام أي من هاتين القوانين واتى بصفتها وأجبا الأوامر قبل تاريخ العمل بهذا القانون وحتى لو تم إلغاء على دفعات في مبالغ ثابتة ٢١ ديسمبر ١٩٩٦ بشرط سداد نصف الضرائب المستحقة عليه على الأقل قبل ٣٠ يونيو ١٩٩٦ وفي حالة ما إذا كانت الضريبة متزايدة عليها أمام القضاء وقام المدعو بسدادها في المهلة وصعد حكم نهائي يتم رد المبالغ المستددة بالتأخير خلال شهر.



بعض الاسماء

زوجة وموت - بسلام

● البدرى فرغلى ورجب حميدة
وعلى فتح الباب ثلاثة أبواب من
المعارضة أو قلوا مسيرة مواد قانون
الطفل حينما كانوا أن لفقة التي
لنفس على أن فيه الطفل غير الشرعي
يكون طبقا للبيانات التي يدل بها
المبلغ وأحت مسؤوليته هذه الباب
اسم الوالدين فيكون يتم على طلب
عكس صريح من يربا منهما ولا
يجوز لمن السجل ذكر اسم الوالد
أو للوالدة أو كليهما إذا كان
الوالدان من المحرم أو كانت
الوالدة متزوجة وكان المولود من
غير زوجها .

● حجة هؤلاء النواب أن هذه
المواد غير متوافقة للشريعة
الإسلامية وأن عقوبة من ارتكب
هذه الجريمة وقد انضم لهذا الرأي
محمد خليل قوبطة رئيس ابوسليت
من الحزب الوطني فقال أن هذه
المادة قد تؤدي إلى اختلال الإنساق
على المدى الطويل .

● وتحدث الدكتور فتحي سرور
فقال أن هناك اختلافا في اللغة فمن
يتحدث عن الشريعة يتحدث عن
النسب ونحن هنا لا نتحدث عن
النسب بل عن الاسم ووفقا للقانون
المدني يكون لكل شخص اسم ولقب
نحن نتحدث عن الاسم ولا نتحدث
عن النسب ولم يقل أحد أن الاسم
يجب أن يتطابق مع نسبه وأن
يكون له اسم يختلف مع من ينسب
إليه وكل ما يثار هنا لا يخالف
احكام الشريعة الإسلامية والمادة
لا تكفل أن تزيد في سجلاتها وأنها
مخالفة للشريعة والحكمة من عدم
ذكر الاسم في هذه الحالة هو ما
يترب عليه من إيذاء الطفل على
المدى البعيد ..

ووفقا رئيس سراج الدين مظهر
للمدني على غير عاداته مطابقا بأخبار
هذه المادة .. ولم يوافق المجلس
● وأحد كمال الشاذل أن على
مواد القانون تميل إلى قانون
الأحوال الشخصية الذي ينص
أساسا على الشريعة الإسلامية ..
ووافق المجلس على المادة بعد
زوجة مرت بسلام .

جلال السيد



مجلس الشعب يواصل مناقشة قانون الطفل منح الطفل حقوقه الشرعية و ٦ أشهر حبسا لمن يمارس التوليد بدون ترخيص

**تابع الجلسة:
محمود غلاب
جهاد عبدالحكم
تصوير: أحمد شحاتة**

الأخيرة كانت للكتنور لخصي سرور راجس للجلسة التي أكد زوكه عدد زيارات السيدات من وراء الحجاب القوي بدون ترخيص، وأكد وقوع الخطف نظري على جريمة جرح عدد في ذلك صرخ، والمختلف مع هذا القوي القاب القوي القوي مشيرا إلى ضرورة تشييد عقوبة الحبس من ١٠ سنوات التي كانت شهورا وبمدا في القانون القديم، نظرا لمراسي لمراف بعض القوي ومختلف في القلاحيين، وعدم وجود مستشفيات في ديات سرخضسات، وأن عقابا كسيرا من السيدات يسلطن الولادة الطهيعة، كما لعلق القوي نكتة تذكر أن ٩٠٪ من أعضاء المجلس سوابدون بدون ترخيص، كما أنه لفتانين سمع القوي سمع وعصم خليل أتم تشييد العقوبة، وبطلب القوي عبد سالم وعطية القوي وتلفظوا، وأمر القاتن يوجب القاتن من ولاتن البلاد خلال ١٥ يوما، وأن يكون القاتن من راء القاتل إذا كان حاضرا وواقته بدرجة إلات العالقة لزوجية، ومن يظن سميا في مسكن وأمد وسدري للسيدات والمؤسسات العقابية والعصم والشايع، ويشمل القاتن يوم الولادة وأقرها ونوع القاتل وأسم القاتن، وتسلم شهادة الميلاد بغير رسوم إلى رب الأسرة بعد التعلق من شخصيته في أحد أقره، ولا تأتي القوي قبل القاتن من ولاته لوجب القاتن من ولاته ثم ولاته، وفي حالة ولاته ميتا بغير التشير للسيد من الحمل يتم القاتن من ولاته لفتا، وأتم القاتن كل من حشر على طفل حديث الولادة في اللن يتسلمه فور بالحالة التي حشر عليه بها إلى إحدى المؤسسات في اللاهه للمدة لاستقبال الأطفال حديثي الولادة، أو قدي جية شرطة التي ترسله بدور إلى إحدى المؤسسات في

والقول نظري على تعذيب، وأم يكن القاتل عابر جرم لعل حاضرا ويشمل القاتن أن يشتد القاتل ومقوله الشرعية في قرضاة والسفلة واللكل واللكل والسكن، وأمر القاتن خسية لونه للصرات للقوي من من لاجن، وطابروا بمنهم نفس حقوق الطفل للصرى، وتعدل قاتن الجنسية من الجاهم وتم حذف لالة التي تنص مرارة سية قاتن على الألباء القويين، والسترة القاتن على من رفض لها مرارة موة القاتن أن تبلغ وزارة الصحة بخلاف عتة تشير سبال إليها خلال ٢٠ يوما، وأن تتزم بمصلحة لالة والقوي القاتن يوجب بها خسر من وزير الصحة التي القاتن لوزير الصحة وأن يشطب اسم القاتن له ومرارة لالة من السجل إذا ثبت سوء حاله الصحية، ولم تلتاح طويلا جولي لالة القاتن صيرة والغاية بطرية مرارة موة القاتن بالمشكلة للقاتن، وجبها للجلس بأن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر وعرامة لا تقل عن مكثي جنية ولا تزيد على ٥٠٠ جدي أو يحدى هاتين العقوبتين دون الإخلال بأي عقوبة تند والإنصاف

وأصل مجلس الشعب فمن برئاسة الكتنور أحمد لخصي سرور خاشعة موه قاتن القاتل بعد أن واقع مساء أمس الأول على ١٢ مادة تضمنت كافة الدولة حملة الطوارز ونبذة القوي للعامة لتتنتهم، ووافق المجلس على اقتراح القاتن القوي لمن دور بأن تكون القاتن في إطار من الحرية والكرامة الإنسانية، وليس للمجلس القاتن بل يحدد خبر من القاتل وتحدد له شهدة ميلاد مرة واحدة، ووافق على اقتراح كمال الشامي وزير شؤون مجلس الشعب والقوي أن يكون إتيان من القاتل يوجب شهدة ميلاد في بطاقة شخصية في أي مستند رسمي آخر وأن يكون لحمل القاتل وصاحبه لوزية في جميع القاتن في الإجراءات المتعلقة بالمقولة، وتم حذف لالة القاتن التي لتتنت إجراءات لمرسون القوي الطبية قبل عقد القاتن والتي كانت تشير جس القاتن للسيد ثلاثة أشهر وعرامة لف جنية، وتنس المراه على أن يكون لكل قاتل الحق في أن يكون له اسم بغيره، ولا يجوز أن يكون الاسم مطبوعا على تعذيب في إقام، ولعلق القاتن إقراره على معاملة جسك عليها القاتل عندما تذكر أن القاتل



اللاجيء، وفي الغرض يكون تسليم الطفل إلى العمدة أو الشيخ، ويكون فيه الطفل غير الشرعي طبقاً للبيانات التي يملئ بها البالغ وتحت مسؤولية، عما إثبات اسم الولدين في لصفهما فيكون بناء على طلب كتابي مسروح، ولتتضمن الفهرس افرغلى على إتيات اسم الولدين يتاح على اخصيص كتابي مشهورا إلى أن تلك بدء امشراقا بالزنا بما يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وعقب الدكتور لشمي سرور أن مجلس الشعب يعرف الشريعة الإسلامية ويطلبها، وطلبه بعدم التدخل في ذلك.

وطلب ياسين مسراج الدين رئيس الهيئة القومية بتعديل المادة ٢٦ من القانون التي تنص على حظر ذكر اسم الولدين فا كتابا من الحظر، وقال كواب يعلم بعد ذلك، وهل يمكن أن تكون الواقعة أن الطفل من اشبهها أو غلبها أو عمها أو ولدها.

وطلب بصفه شدة لالة تالما، واصبحت رأى رئيس الهيئة القومية ارتدادا شديدا لطفل الجلسة وخاصة بين نواب الحزب الوطني بعد شعورهم بوزلة الحكومة، وقال ياسين مسراج الدين أنه شارك في صنع هذا القانون، وكانت له آراء مخالفة فيه وخاصة في هذه لالة، واضطر الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس إلى لشذ كرابى وقولها نظرا لمسألة القضية التي طرحها ياسين مسراج الدين.

وزاد من شدة الارتباك أن الأعضاء وقوا مؤيدين لطلب ياسين مسراج الدين كسا وقاسوا مؤيدين لراى الحكومة ومنهم الدكتور محمود شريف وزير الأمانة العامة، وأشهرهم ترشيع للولدين لأبقاء لالة على اسمها شديد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر

العدد ١٩٩٦

التاريخ

٢٨ جويلية ١٩٩٦

عن

مورس

الطفولة في سجون متحركة -

تقف السيارة الشخمة المجهزة والصنعة لتصبح سجوناً متحركة بجدران حديدية عالية محكمة الإغلاق ويجدرانها للتحركات خفيفة - للتهريب - يتماد على مساحاتها للسيارة لسيبان حديدية بطورها سلك عاكس

تقف هذه السيارة وأخراتها من تنس فضيلة السيارات "النسب المتحرك" بشكل مدهش أمام قسم الأزياء بشارع الجلاء بوسط القاهرة لتزجج الجدران

ومن ثقب النسم - وكل الأقسام يخرج طابور من الأطفال الصغار مكثين بالثوب أعمار تبدأ من الثالثة والرابعة أو هكذا بدوا من سوء التغذية ولا تتجاوز العاشرة بحرين الأقسام - والتفوق مما يحدث بلذهم بالميرة ينتشون حرقهم طابور من الأطفال الكليين سلاس رت - وإن كانت ملونة بالألوان التي يعشقها للتصوير

طابور من الأطفال محاصرين بالجنود الكبار المسجونين بملابسهم بشارعهم وأسلحتهم للإسراع إلى أي؟

سؤال يزأر كيان الكبار لملأه يندل في كبريات الأطفال الهشة إلى أي؟ إلى سلام من رفعة حديدية قد لاتقا لها أقدامهم الصغيرة يصعدون عليها إلى الباب المعدني الخفيف الذي يدخلون منه إلى ظمة السيارة وثمة المجهول أطفال أصبحوا مجرمين من الذي صنع منهم مجرمين؟

تصرف أنها سياسات الحكم الاقتصادية التي تسيطر على أوضاع الجميع ليتحولوا مع الفقر لمجرمين ولطاع طرق أو أعضاء في الجماعات الإسلامية أي إرهابيين ويقتلهم هم القتل في يد الضمير والفرع من المجهول ومن الشرطي ومن الحاكم وستا جميعا نحن الظلاء في قلبه للكلير. ألم ولزغ وأبنية تكاه تصل للسماعي وسيارة فارعة وأطفال سعداء بصحية أعاليهم واقع ماذا يمكن أن يدل في هؤلاء الأطفال؟

سؤال تترجحه على السادة أعضاء مجلس الشعب وهم يمدون قلوبهم التي سيلزم الدولة بحماية الطفولة هؤلاء الأطفال ليسوا مجرمين المجرم والجريمة بين أيدي وفي اعتنا أن أوصل ونظم إلى هذا الوضع هؤلاء الأطفال ويؤيدون المؤنة وزعمهم المين إن يتسوا سرارة الأمم وسهولة الضروف اللذان أقدامهم إنسانيتهم وحتى إن يكونوا أطفالا في ولهم فرقنا دم وولفلهذا الربى رونا

بهيجة حسين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

نشر سابعة

التاريخ:

1997

حدث في مجلس الشعب * زكريا أبو حرام

أول مرة في تاريخ مصر .. قانون متكامل للطفل

بعد اهتمام الدولة بالطفل مظهرا من مظاهر قناعتها وولائها وأنه يفسر ما تعطي السيادة من الحماية والبرعاية لؤلاء الأطفال في صورة تشريعات وبرامج وخضعت الطفل نصفه عامة والمحرومين من رعاية أسرهم بصفة خاصة - يفسر ما تضمن الدولة تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء مسؤولية رسالته في الحياة. فاقبل على النهوض بمجتمعه والارتقي ببلاده. هذا ما اكته تقرير اللجنة لإصدار قانون الطفل برئاسة لاجد حمادي وكيل مجلس الشعب والذي وافق عليه المجلس من حيث المبدأ.

وقد أشارت اللجنة في تقريرها إلى أن المخرج المصري كان سببا في تفتيش حقوق الطفل في المستور والتشريعات المختلفة. ولما كانت جميع المسائل المتعلقة بالطفولة والأسرة متشعبة بين عدة قوانين مختلفة لا يوجد بينها تنسيقا تشريعي يضمن كل منها عروضا لبعض الأحكام التي تمس الطفل والأم ومنها على سبيل المثال لا الحصر قوانين: محاولة موته للتزويج ودور الحضانات وتفعيل المصروفين والعمل والتعليم والمخدرات والأحداث والأحوال الشخصية. وغيرها الكثير مما يجعل التعرف على هذه القوانين أمرا صعبا سواء في الزمان المادي أو الفكري التقني أو السعاسي ومن كل شيء. فقد رأى المخرج لاجد حمادي مشروع قانون الطفل جاء فيه مختلف التواضع والأحكام وبالتالي يصعب في مصر وأول مرة في تاريخها - قانون متكامل يسمى قانون الطفل يتضمن كافة الأحكام والسنن الخاصة بالطفل بحدود من مخرجه وهو مازال جنينا في بطن أمه إلى أن يكبر ويصبح قادرا على تحمل المسؤولية.

وقد اهتم مشروع القانون بكافة ما للأهل من سنن وقا على كل الأعمار

المختلفة المتولدة عن تنشئة ورعايته من التشريعات سواء فيما يتعلق بمجال الرعاية الصحية المقررة للأطفال منذ ولادتهم وتعليمهم وتصنيفهم وتأمينهم أو في مجال الرعاية الاجتماعية أو ما يمكن أن يلزم لهم من رعاية في نزاهة الطفل. أو ما يتعلق بحمايتهم من أخطار المخدرات.

ومن بين أهم الأحكام التي تناولها مشروع القانون أن تكفل الدولة حماية الطفولة والأسرة ورعاية الأطفال

والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم تنشئة متكاملة في إطار من الحرية والكرامة الإنسانية ليكونا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في بناء بلدهم وتحميد سن الطفل بما لا يمازج 18 سنة وأن تكون لصالح الطفل الأولية في جميع القرارات أو الاجراءات المتعلقة بالطفولة.

كما تضمن مشروع القانون النص على حظر تسب الطفل لغير والديه وذلك أصلا لأحكام الشريعة الإسلامية وعدم تسجيل اسم الطفل إذا كان فيه تعريض أو مهانة لكرامته أو مناقبا للعقائد الدينية. ومن أن يكون هذا الاسم مميزا له وأن يتم تسجيله عند الميلاد في سجل المواليد. وكذلك حق الطفل أن تكون له جنسية وفقا لقانون الجنسية المصري وذلك تلقائيا لمالات لنظام الجنسية التي يتعرض لها الطفل نتيجة تنازع شواهد الجنسية.

● تميزت التشريعات حول مشروع القانون بتفادي الأخطاء والمعارضة والأشكالية بما جاء فيه

فقد وصف الدكتور زكريا عزمي مشروع القانون بأنه يعبر عن أهم التشريعات التي سنحتل بمصر القرن ٢١ واعتبره بيلغ التقدم ويعمل واجهة حضارية مصر وقد تكون قوة للعمل المحمدي بنا في الأخذ به وصير كقوة إسلامية لم تأت بجدية. فإذ كان العالم قد تحدث عن حقوق الطفل فإن الدين الإسلامي تحدث ويؤمنهم عن حقوق الأمومة والطفولة. وقد كان

لزاما على الحكومة أن تجمع المواد المبعثرة في قوانين عديدة حتى يكون هناك قانون موحد ونشئ للحكومة على ذلك.

● أشار الدكتور شريف عمر إلى أن مشروع القانون يتم بكثر من الأسور التي تعني بالطفل والأمة وهناك اهتمام خاص بصفة الأم والطفل ورعاية أطرار خاصة بصل الطفل ومسارسته الحياة لذلك فهو قانون حضاري على مستوى رفيع هدف تنمية شاملة للنشء في مرحلة طفولة نحن نسمى لها.

● قال سميع عاشور: إن ما القانون تأخر كثيرا واتفق مع من يزيده ولكن أرى أنه تحدث عن تعليم الطفل بما هو أقل مما تحدث به المستشرقين الذين تحدث عن الحضارات في غنى الطفل وأرى أنه يجب أن يكون الحديث عن غنى الأسرة ككل وليس أن تكون الرعاية على كل أنواع الأذى الأسرة والمواطن المصري.

● أكد الدكتور حمدي السيد أن مشروع القانون يؤكد أن هناك جهدا كبيرا يبذل في تجميع المواد التي تسمى بالطفل ولكن هناك مشروعا كبيرا يعتني بصفة الطفل وهو مشروع القانون المصري السبى يشمل ١٤ مبحثا على وجه كذا لم يذكر شيء. واحدة في التبرير. كما لم يذكر شيء عن تطبيق القانون المصري على الطفل منذ الولادة وحتى دخول المدرسة. رغم أن هناك تلميحا من الحكومة بدد معالجة القانون المصري لهذه المرحلة السنية.

● طالب محمود سلطان: بأن تبدأ الرعاية الصحية بالأمر بداية من الحمل لأن الأم الضعيفة لا تستطيع أن تحمل إلا طفلا ضعيفا.

● قال الدكتور عبد الواحد جلال: إن من المخرومين أن يحصلوا بتاتك الأحداث بتاتك خاصة تكون لا علاقة لها بالحكم المالية وكذلك الأمر بالنسبة لتبليكات الأحداث. ذلك لأن القانون الذي يتم التعامل فيها مع الحدث يجب أن تتوافق أو لا تتوافق مع أحكامه. فمن تساقب الزمن لأن يمثل المواطن المصري المكافحة للأفلاحة به.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصدر:

الأسبوع الثاني

التاريخ:

٢٠١٩٩٦

قالوا تحت القبلة

- عبدالمصطف حزين : تسامح : إننا لا ندعم لعب الأطفال لتصبح بأسلح ورخيصة.
- محمد موسى أبو العيدين : أكد أن هناك ١٧٩٨ مدرسة عجزاً في مدارس البصرة في مرحلة التعليم الأساسي.
- الدكتور حمدي السيد: طالب بأن يتضمن القانون تجريم بيع المساجر لأقل من سن ١٨ لأنها تشكل مشكلة صحية كبيرة ومعروف أن النيكوتين أصبح أحد مواد الأعمار.
- الدكتورة فaisal عثمان : قالت إن هناك دراسات عديدة أثبتت أن لولاء المرأة العاملة أكثر نجاحاً وأكثر قدرة على الاعتماد على الذات والانتظام في الدراسة وأكثر توافقاً مع المجتمع من غيرها.
- وعندما بدأ علي أبو كرويفة: الحديث وكان يجلس في مقاعد المستقلين فسأله الدكتور فتحي سرور: أنت وطني ولا مستقل؟ فرد بأنه وطني. فقال الدكتور سرور: فلما بإسأل عثمان إلى علي عرفتم.

احصاء

تشير البيانات الإحصائية من عام ٩١ وحتى عام ٩٤ إلى الاهتمام بتوسيع قاعدة استيعاب الأطفال بمرحلة رياض الأطفال حيث بلغت ٨٪ من جملة الأطفال من سن ٣ سنوات. وزاد عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من ٦,٦ مليون تلميذ عام ٩٢/٩١ إلى ٧,٥ مليون تلميذ عام ٩٤/٩٥. وارتفع عدد الفصول في التعليم الأساسي من ١٠١,٢ ألف فصل عام ٩٢/٩١ إلى ١٦٥,٥ ألف فصل عام ٩٤/٩٥. كما زاد الإقبال بإنشاء دور الحضانه بعمارة الدولة والأفراد والمصانع والشركات حيث ارتفع عددها من ٤٢٥٩ دار حضانه عام ٩٢ إلى ٥٢٨٦ دار حضانه عام ٩٤ وزياد عدد أندية الأطفال من ٢٢ نادياً عام ٩١ إلى ٢٩١ نادياً عام ٩٤/٩٥ وارتفع عدد مكاتب الأطفال من ٢٠٠ مكتبة عام ٩٢ إلى ٢٤٥ مكتبة عام ٩٥.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

السياسة التعليمية

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩٦

الحكومة تشيد بجهود السيدة سوزان مبارك في تنمية وتطوير أوضاع الطفل المصري في الريف والحضر

القومية الأولى للطفولة والأمومة، ومقاومة تقليد استثماراتها
سوريا.

وتم خلال الاجتماع أيضا بحث الجهود الحالية لاعداد
الخطة القومية للثانية للطفولة والأمومة والمشروعات التي
يتابع تنفيذها للجلس.

وأوضحت د. سمينة الجبوري انه تم بحث دور مشروعات
قانون الطفل في تحقيق ومساندة وحماية الطفولة، حيث تقرروا
متابعة تنفيذ القانون بعد اقراره من مجلس الشعب، واعداد
حملة موسعة للتعريف به وطريقة تطبيقه، مشيرة الى ان
رئيس الوزراء استعرض معها الخطوات التي قام بها مجلس
الطفولة في متابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في
مصر.

اشاد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس
بجهود السيدة سوزان مبارك في تبنى قضايا الطفولة
للتعويض بالطفل المصري استعدادا للقرن الـ ٢١.

واكد رئيس الوزراء خلال لقائه مع الدكتورة امينة الجبوري
امينة عام للمجلس القومي للطفولة والأمومة ان الاتفاقيات
التي قامت بتنفيذها السيدة سوزان مبارك للتنمية
وتطوير أوضاع الطفل في الريف والحضر ومشروع القراءة
للجميع، وطفل القرية، والتعويض بالطفل صحيا واجتماعيا
وقائما كان له اكبر الأثر في تحسين أوضاع الأطفال في
مصر.

ولاستعراض د. الجنزوري تقريراً شاملاً عن أنشطة
المجلس القومي للطفولة والأمومة، وجهوده في اعداد الخطة

ويطالب بحل مشاكل أبناء المصريات المتزوجات من أجانب التجمع يوافق على قانون الطفل

اعلان خالد محيي الدين موافقة حزب التجمع على مشروع قانون الطفل التي تقدمت به الحكومة إلى مجلس الشعب، وطالب في كلمة يوم السبت الماضي بضرورة مراعاة اوضاع الأطفال المعسرّات التزوجات من اجانب، والأطفال المموّنين، ووضع إجراءات تنفيذية تضمن عدم تشغيل الأطفال قبل سن ١٨ عاماً وفقاً لنص القانون الجديد.

[illegible]



الحد حر

الحد حر

التاريخ

١٩٦٦

١٩٦٦

الحكومة تتراجع عن شرط توقيع الكشف الطبي قبل الزواج ورئيس اللجنة يؤكد موافقة المفتي

لمعديل قانون الجنسية واعتبار
الزواج من أم، عصرية مصري
المجلة، لمن لا اعتراضات على
القانون لوفيلت بمراجعة الأمن
القومي المصري.
واعتبر خالد أن الترخيص
مما تشتهر قانون الطفولة ذلك

إلى أن تطبق هذه الفكرة فيضمن حماية صحة الأمهات
والأطفال قبل ولادتهم كما يحل حقاً فيجتماعياً وإنسانياً
ويضمن الاستقرار للأسرة في المستقبل.

وكانت الحكومة قد تراجعت بصورة مطانية عن إقرارها
الذي قدمته ضمن بنود القانون بتوقيع الكشف الطبي على
الزوجين كشرط لتوثيق عقد الزواج.
وقال كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب في تصريحه
لحلب الإذاعة، إن النص المطلوب إلزامه يمثل أهمية لضمان
صحة الأطفال قبل ولادتهم من خلال التأكد من خلو الزوجين
من الأمراض المؤثرة على المواليد، إلا أن هذه الفكرة لا تجد
مكاناً لها في هذا القانون، ويستمر الحكومة لوضع الفكرة
في قانون آخر يكون أكثر ملاءمة.

ولمما يبدو فإن خلافاً واضحاً حول ذلك البلد قد دار خلال
المنقذات الجمهورية للقانون، حيث أوضح أحمد حمادى
وكيل المجلس ورئيس اللجنة للمسئولة عن إعداد القانون، أنه
جرى استشارة المفتي حول القانون قبل إصداره، وأضاف في
كلمته أمام المجلس يوم السبت الماضي أن المفتي قال بتوافق
القانون مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وعاد جدالات في تعليق نه ليؤكد أن الحكومة لم تلغ توقيع
الكشف الطبي على الزوجين قبل الزواج صراحة لتوثيق عقد
الزواج، وإنما قررت أن موضعه في قانون آخر.

المنظمة في انضمام من أول المصرية المتزوجة من اجنوبي
الحقوق التي يحصل عليها الطفل المصري، وأن يوسع
المجلس الحكومة بذلك، حتى يعزز حل أزمة إنسانية تواجه
الحث من الامهات لاسرعات وأطفالهن.

كما أشار خالد إلى مشاكل الأطفال للعالمين وطلاب
الحكومة بالزام عامة للسرقات والهيئات للصحة بإعتراف
القانون المصري الذي ينص على تعيين ٧٥ من إجمالي
العامرين من العالمين كما طلب بأن ينص القانون على عقوبة
مشددة لمن لا يلتزم بما ورد في القانون، موضحاً أن تفويض
المحامين غير كاف لحل مشاكلهم وإنما رعاية حقوقهم
وإدماجهم في المجتمع هو الأساس الصحيح حتى تكتمل
دائرة رعايتهم من كافة الجوانب الصحية والنفسية والتعليمية
والمهنية. واستطرد خالد قائلاً: إن رفع سن العمل للطفل إلى ١٨
عاماً يمثل جانباً إيجابياً يدفع للطفل حماية صحية
ومستوى لهم باستكمال مراحل التعليم الأساسي مؤكداً
ضرورة التشديد في تنفيذ هذا الجانب من القانون والذي
يعتبر في حالة تنفيذه بصورة كاملة حماية حقيقية لمستقبل
مصر...

من جانبها طالبت محمد الشهيرى والفت سفيق - تالفا
التجمع - باستمرار النص على توقيع الكشف الطبي على
الزواج صراحة للتدوين على عقد الزواج. وقال إن هذا
التحذير لا يتعارض مع التدبير والإعتراف في مصر، رئيسياً



لماذا سحبت الحكومة هذه المادة؟



كمال الشاذلي

لماذا سحبت الحكومة وعلى وجه السرعة هذه المادة من قانون الطفل والتي تقضي بالكشف الطبي على الراغبين في الزواج كشرط رئيسي قبل إتمام الزواج واستخراج للولادة.

وقال كمال الشاذلي لوزير شؤون مجلسي الشعب وللشورى أن الحكومة حدثت موقفها أثناء مناقشة مشروع القانون وقد باتت على الفور بالرد على من طالب بالإبقاء على هذه المادة ونحن نعتبر أن سحبها إلى أن العادات في ريف مصر خاصة في الصعيد لا ترضي بهذا الكشف الطبي. كما أنه لا توجد معامل تابعة للصحة تكفي للكشف على الراغبين وأين توجد هل في المراكز أم المحافظات.

ثم أن هذا الكشف قد يؤدي إلى نوع من التمييز وتلويش شهادات البعض عن الواقع. ويشد كمال الشاذلي هناك أيضاً من يرى كما ورد على لسان بعض الأعضاء بأن هذا الكشف قد يؤدي إلى ظهور أنزواج عراقي.

ويؤكد وزير مجلسي الشعب وللشورى أنه مع هذا كله فهو لم يرفض الكشف الطبي قبل الزواج لكنه يرى أن مكانه ليس بين خصوصيات قانون الطفل.

